"النهار" تُقرأ غداً



AN - NAHAR

Samedi 5 Septembre 1998 - 66 ème Année - N° 20141

تعليقاً على تحذير لـ "الثورة" السورية من عدوان اسرائيلي على لبنان

بيروت: دمشق لم تزوّدنا معلومات عن خطر وشيك

توقف المراقبون امس باهتمام عند ما ورد في صحيفة "الثورة" السورية من تحذير من ان اسرائيل على وشك تنفيذ عدوان على لبنان. وقد استطلعت "النهار" مراجع مسؤولة رأيها في ما ورد في الصحيفة فقالت "ان مثل هذا الكلام الصادر عن "الثورة" ربما هو من باب التحليل والاستنتاج. ذلك انه لو كانت لدى الاخوة المسؤولين في سوريا معلومات بهذا الحجم، لما ترددوا في وضعنا في أجوائها. على كل حال ان اسلوب التهديد والتهويل الاسرائيلي تعودناه، والاسرائيليون آن لهم ان يدركوا ان العنف يولّد العنف، وقد جربوا هذا الاسلوب وهم يمارسون اعتداءاتهم بشكل متقطع، وباتوا يدركون ان هذه الاعتداءات لن تؤدي الى شيء ولن تؤثر على صمود لبنان في وجهها ولا على مقاومته وسعيه الدؤوب الى تحرير الارض وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان".

والآن ماذا قالت الصحيفة السورية؟ فقد جاء في مقتطفات اوردتها وكالة الصحافة الفرنسية عن الصحيفة ان اسرائيل "تنتظر فرصة مؤاتية لشن عدوان على لبنان" وذلك "للخروج من مأزقها". ولفتت ان اسرائيل قد "هيأت كل الظروف لهذا العدوان الذي بات الآن اقرب ما يكون من التنفيذ".

واشارت الى ان اسرائيل "تتحين الآن الظروف المؤاتية لتجربة ضربة عسكرية واسعة ضد لبنان" بعدما اصبح "الانتقام منه سياسة اسرائيلية دائمة يعبر عنها بالعدوان اليومي على الجنوب اللبناني ضمن سياسة الارض المحروقة".

والى لجنة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" تقدم امس لبنان بشكوى على القصف الاسرائيلي على بلدة مشغرة قبل ايام حيث اسفر عن جرح امرأة وتضرر ٥ منازل. وسبقت الشكوى اللبنانية شكوى اسرائيلية. ومن المرجح ان تنعقد اللجنة الاسبوع المقبل لبت الشكويين.

عروض دراسة نقل الغاز السوري

قبل مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان امس لائحة من ١١ شركة اميركية واوروبية ابدت استعدادها للمشاركة في تقديم عروض لتنفيذ دراسة لنقل الغاز السوري من حمص الى معملي دير عمار والزهراني. وحدد ٢٢ تشرين الثاني المقبل موعداً لتقديم العروض.

وفهم ان وكلاء الشركات المعنية ليسوا بعيدين عن الكارتيل النفطي اياه المسيطر على تجارة المحروقات منذ سنوات.

والشركات هي: اب لوموس، براون اندروت، وستون اندوبستر، وبارسونز كوربوريشن (اميركية)، فوستر ويلر، بكتل (اميركية – بريطانية)، جون بون، بايبلاين انترغريتي انترناشونال (بريطانية)، سوفرغاز (فرنسية)، كراكتبل (بلجيكية)، بايبلاين أنجينيرنغ (المانية).

مكتب الحريري يوضح موقفه من ولاية بري

اوضح المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في بيان له مساء امس في رد غير مباشر على تصريح للنائب محمد عبد الحميد بيضون يتعلق بما يتردد حول تقصير ولاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ان للحريري "استهجن واستاء" للخبر حول تقصير الولاية. ونفى اي علاقة له ولأي من العاملين معه بالخبر "من قريب او بعيد".

(ص٢)

لبنانيان بين قتلى الطائرة السويسرية

ذكر امس ان اللبنانيين اللذين قتلا امس في حادث سقوط الطائرة السويسرية في البحر قبالة شواطىء نوفا سكوتيا في كندا يدعيان سليمان ابو طعام وزوجته سعاد وهما من بلدة الطيبة الجنوبية.

وكان جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم ٢٢٩ بينهم ١٤ فرداً من الطاقم قتلوا في الحادث الذي وقع ليل الاربعاء الخميس. وذكر ان بين القتلى الامير السعودي بندر بن سعود.



سهى بشارة تتحدث الى "النهار"

ص ٥

سهى بشارة تحدثت الى "النهار" كيف الصبية العادية تصبح مقاومة "بنظرة او بكلمة... او بطلقة".

إحالة مزوري الطوابع للمحاكمة

ص ٦

الهيئة الاتهامية في جبل لبنان تصدر قرارها في دعوى تزوير الطوابع المالية فتحيل المتهمين على الجنايات للمحاكمة.

"احيرام ورفاقه" غادروا لبنان

ص ٧

"احيرام ورفاقه" طاروا امس الى باريس بعدما امضوا ليلتهم في منفارات المطار. وعقد وزير الثقافة فوزي حبيش مؤتمراً صحافياً ركز فيه على اهمية المعرض الذي تشارك فيه هذه القطع.

مصير الحل في الصحراء الغربية

ص ١٢

انهت بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية تحديد ١٤٧ الف صحراوي يحق لهم التصويت في الاستفتاء على مصيرهم، وتركت مشكلة ثلاث قبائل موالية للرباط لجيمس بايكر.

بيونغ يانغ: الصاروخ كان قمراً!

ص ١٣

نفت امس كوريا الشمالية بطريقة غير مباشرة اطلاقها صاروخاً باليستياً وقالت انها اطلقت بنجاح اول قمر اصطناعي لها الى مدار الارض.

المطلوب مشروع وطني

ص ١٥

في "قضايا النهار": المطلوب مشروع وطني لا برامج رئاسية، بقلم سليمان تقي الدين.

تشيرنوميردين يحذر من تفكك روسيا ويعلن "ديكتاتورية اقتصادية"

رئيس الوزراء الروسي المعين فيكتور تشيرنوميردين ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف خلال جلسة الدوما امس. (أ ف ب تيليفوتو)

دعا رئيس الوزراء الروسي المعين فيكتور تشيرنوميردين في خطاب امام الدوما امس الى الموافقة على خطة اصلاحات ترقى الى حد "الديكتاتورية الاقتصادية". وحذر من ان روسيا مهددة بان تلاقي مصيراً مشابهاً لمصير الاتحاد السوفياتي السابق. وقال ان الرئيس بوريس يلتسين مستعد لتقديم تنازلات لمصلحة مجلس الدوما في ما يتعلق بتأليف الحكومة وهي خطوة ترمي الى استيعاب المعارضة النيابية التي يواجهها تثبيته رئيساً للوزراء. واعلن قيام مجلس نقدي لدعم الروبل بالاحتياط الذهبي والعملات الاجنبية.

وأرجأ الدوما امس التصويت على تثبيت تشيرنوميردين رئيساً للوزراء الى الاثنين وسط انباء عن صفقة سياسية سيعرضها يلتسين في اجتماع موسع لزعماء الدوما قبل اجراء التصويت الثاني من نوعه. واكد الكرملين ان يلتسين متمسك بتشيرنوميردين مرشحاً لمنصب رئيس الوزراء حتى لو رفضه الدوما مرة ثانية.

(ص ١٢)

حديث النهار

بين ديكتاتوريتين

تأجيل التصويت في الدوما على تثبيت فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء بناء على اقتراح الرئيس بوريس يلتسين، واستعداد الاخير للحد من صلاحياته في تأليف الحكومة، اوحيا بأن الاطراف المتنازعين في روسيا ينوون تسوية سياسية للازمة القاتلة.

فاذا كان سلوك هذا الطريق واجب كل مسؤول روسي، فانه واجب تاريخي ليلتسين في الدرجة الاولى، لان تمسكه بصلاحياته ينسف المهمة التي قام بها منذ قاد التغيير في البلاد ليصير اول رئيس منتخب، ويلقي بروسيا في التهلكة.

ذلك ان وصوله وخصومه الشيوعيين الى طريق مسدود يعني خطر الانهيار الاقتصادي الاجتماعي الشامل بل يعني انزلاق البلاد في فوضى، ستكون الفرصة الامثل لانقلاب يقوده الجيش او القوميون المتطرفون للامساك بالسلطة. وعندها لا يمكن حتى استثناء الشيوعيين، وان كانوا يتحفظون عن الجيش الان لوقوفه مع يلتسين ضدهم عام ١٩٩٣. وهذا، اذا لم يطرح احتمال تفكك روسيا، يعني في احسن الاحوال ديكتاتورية.

ولكن حتى التسوية السياسية لا تخفف خطورة الخيارات التي تواجهها روسيا.

فقد استبق تشيرنوميردين التصويت واعلن انه سيطبق "ديكتاتورية اقتصادية" في حال تثبيته. وقصد بذلك انه لن يتهاون مع الذين يستبيحون الاقتصاد في طريقه الى اعادة بنائه وفرض البرامج الاصلاحية.

وهذا خيار من نار لا بد لتشيرنوميردين او اي مرشح آخر قد يتولى الحكومة ان يسلكه لانقاذ روسيا: خوض معركة شرسة ضد الفساد والتسيب وتفكيك النظم التي قامت نتيجة غلبة تداخل العلاقات بين المال والسلطة بدل اخضاع المال لرقابة مؤسسات الدولة.

على ان فرض اصلاحات من غير ايجاد الضوابط المطلوبة يعني استمرار التخبط في ديكتاتورية السوق التي لا ترحم. كما ان فرضها من غير مراعاة الاوضاع المعيشية والاجتماعية للروس يفتح الطريق امام عودة الشيوعيين، اصوليين أكانوا ام جدداً، الذين ستظل تدغدغهم احلام الماضي، ويغريهم كما يغري جميع الروس، ما كان يوفره النظام القديم من تقديمات اجتماعية. وفي هذا ايضاً خطر عودة الى الديكتاتورية.

سحر بعاصيري

تيارات

لمَ لا تكون مفاجأة؟

قال خطرت لي فكرة بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي.

لمَ لا نتوقع مفاجأة، لا على الخاطر ولا على البال، تنسف كل التصورات والحكايات المتداولة في الصالونات؟

ولنذهب الى حدود الافتراض انها مفاجأة مدبرة، وعن سابق تصور وتصميم، ومحبوكة بدقة. لابأس.

انها، قد تنقش معنا ويتفسّر المنام، وتتغيّر "العادة" والأساليب القديمة، ويدخل على اللعبة البرلمانية سيناريو جديد، يجعل اللبنانيين يتفاءلون بتغيير حقيقي.

مثلاً، ما الذي يمنع ان ينزل الى مجلس النواب يوم الجلسة ثلاثة مرشحين لا مرشح واحد، ويخوضوها حتى فرز الاوراق في الدورة الاولى؟

في النتيجة سيسقط الثلاثة.

وحتماً سينسحب واحد لمصلحة "الأوفر" حظاً، وفق السيناريو، أو حسب "المعطيات" التي بُنيت عليها المفاجأة.

وحرصاً على الممارسة الديموقراطية، واصولها ونصوصها، يتنافس المرشحان الباقيان في دورة الاقتراع الثانية على غرار ما حصل في ٣١ تموز ١٩٥٨.

يومها كان ريمون اده متأكداً من ان "الوحي" قد استقر على فؤاد شهاب، ومتأكداً أيضاً من ان النواب سيقترعون للجنرال.

حتى المحسوبون على الرئيس شمعون.

لكنه أراد ان يبلّغ الاسطول السادس رسالة رمزية، فقط لا غير.

وقد وصلت الرسالة.

... مجرد افتراض، مجرد احتمال مجرّد حلم، وسط هذا الصمت وهذا الضياع وهذه البلبلة، وهذا التسليم بالمرشح الواحد الأحد الذي يظهر اسمه في الربع الساعة الأخير، وهنا هو فانتخبوه.

فالنواب هذه المرة كذلك سيقترعون في الدورة الثانية لمن يستقرعليه "الوحي" أو كلمة السر.

لكن الناس يقولون، والله صار في معركة وصارت منافسة وحك ركاب، وما كان في تدخّل.

فالذي سيفوز أخيراً هو "الفائز" في الأساس، وهو المراد، وهو "الرئيس" قبل ان ترفع الستارة في الفصل الاول. مجرد افتراض. مجرد سيناريو.

"زيّان"

روس يعود الاربعاء وعرفات يستبعد الاتفاق

لمح امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى امكان دعوته الى اجراء انتخابات مبكرة اذا عارض ائتلافه اليميني مقترحاته للانسحاب الجزئي من الضفة الغربية. وجاء كلامه قبيل العودة المرتقبة للمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة الاربعاء لمعاودة جهود الوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. لكن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات استبعد امكان توصل روس الى اتفاق لان الفجوة ما زالت "واسعة" بين الجانبين.

ومساء نسب التلفزيون الاسرائيلي الى مصادر ديبلوماسية ان حكومة نتنياهو قدمت تنازلين عشية مهمة روس، اولهما وقف المطالبة بخفض عديد الشرطة الفلسطينية واسلحتها والثاني ايجاد صيغة تسمح للسلطة الوطنية الفلسطينية بعدم تسليم السلطات الاسرائيلية ناشطين فلسطينيين ملاحقين للاشتباه بارتكابهم عمليات في اسرائيل.

(ص ١٢)




رئيس الوزراء الرواندي السابق جان كامباندا مطرقاً بعد الحكم عليه بالسجن المؤبد، امس. (أ ف ب تيليفوتو)

المؤبد لرئيس وزراء رواندا السابق

قضت امس محكمة الجزاء الدولية الخاصة بجرائم الحرب في رواندا والتي تتخذ مدينة أروشا التنزانية مقرا لها، على رئيس وزراء رواندا السابق جان كامباندا بالسجن المؤبد لمساهمته في الابادة الجماعية التي راح ضحيتها اكثر من نصف مليون من التوتسي والموتو المعتدلين من مواطنيه عام ١٩٩٤.

ولم تحدد المحكمة البلد الذي سينفذ فيه المحكوم عقوبته وهي الاولى تفرضها محكمة دولية في جرائم إبادة. وعقوبة السجن المؤبد هي العقوبة القصوى في محكمة الجزاء الدولية التي انشأها مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٩٤.

(ص ١٣)

أمي

بقلم المطران جورج خضر

كانت أمي لحناً بيزنطياً. وكنت تصل الى بيت ابيها من قبو معتم جداً وينفتح لك باب دهري يفضي الى باحة تتوسطها بركة. ذاكرتي له تعود الى ما يقرب من ثماني وستين سنة. كنت أذهب اليه للتمتع بحضرة جدتي والقراءة في العلية الواسعة. من هذا المنزل كانت والدتي في طفولتها تمشي في الازقة الكثيرة للوصول الى المدرسة الموسكوبية الملتفة حول الكنيسة الكبرى. تعلمت هناك مبادىء العربية في انجيل متى وان تتلو الصلاة الربية في السلافية القديمة التي كانت تظنها الروسية.

الى جانب هذه المدرسة كانت تسكن عائلة جدي لأبي. كانت عائلة من البنائين المعماريين حتى ترك والدي البناء ليعتنق مهنة الصياغة التي كان جدي لأمي كبيراً فيها واختصاصه فيها الفضة وصنع الاواني المقدسة والسيوف والاغمدة. هناك في سوق الصاغة لحظ والدي هذه الفتاة التي حسبها جميلة وطلب يدها من المعلم انطونيوس فجئنا نحن من هذا القران.

كان والدي يشبه أمراء الروس أو هكذا خيّل الينا لكن واحداً منا لم يكن في صباه يعرف شيئاً عن جمال ذويه. الحديث في بهاء الطلعة أو القوام لم اسمعه في بيتنا. لم يكن هذا محظوراً. لكن قومنا كان خفرهم حجابهم. كان الحديث في الحب وما اليه ممنوعا بالكلية. التساهل الوحيد كان تعاطي الغناء لأن تراث العائلة المنقول من جدي لأمي كان صوتا استثنائي الجمال. ولكن لما قوي التشدد الديني عند هذا او ذاك منا كنا نسائل الجمال بكل الوانه بما في ذلك الصوت. على الاغاني الشعبية القديمة كانت أمي تؤثر النغم الكنسي الذي لازمها حتى آخر رمق من حياتها. بسبب من ذلك كنا بيتا موغلا في العبادات.

بعد هذا بسنين كثيرة اخذت أتساءل عن جواز الجمال في الصلاة وكنت أطرح – ولا أزال على ما أظن – هذا السؤال على نفسي: ما الحدود الفاصلة بين الجمال والتقوى؟ وفهمت بعد ذلك بكثير ان استاطيقية الصلوات عندنا ما كانت الا إباحة، تساهلا مع ضعف الرعية بعدما قرأت ان نساك مصر صُدموا لما سمعوا الترتيل في القرن الرابع في كنائس الاسكندرية.

* * *

أويكون الإنشاد اذاً تنازلا من الأصوليين لأذواق العامة حتى يكسبوهم؟ هذا يسمى رعاية عندنا. ولكن ما الحد بين الرعاية والمساومة؟

كان يبدو لي ان الايقونة وحدها لم تقع في المساومة فكلما نسك

– التتمة في الصفحة ٧ –

المنتدى المتوسطي للتنمية في مراكش: البنك الدولي يدعو إلى الديموقراطية

مراكش – "النهار":

حض رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون حكومات دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا على السماح بدور أكبر للقطاع الخاص مؤكدا ان التنمية لا يمكن ان تزدهر في ظل الانظمة الديكتاتورية.

واضاف في المنتدى المتوسطي الثاني للتنمية الذي تستضيفه مدينة مراكش المغربية للسنة الثانية على التوالي: "من الصعب ان ترى مجتمعا مدنيا في دولة ديكتاتورية". ورأى ان "مشاركة القطاع الخاص ضرورية للنمو الاقتصادي ولا نستطيع تحقيق تنمية من دون مشاركته". وحدد ركائز التنمية بأنها "الديموقراطية وحرية التعبير ومشاركة القطاع الخاص". ورصد "علامات مشجعة" في المنطقة.

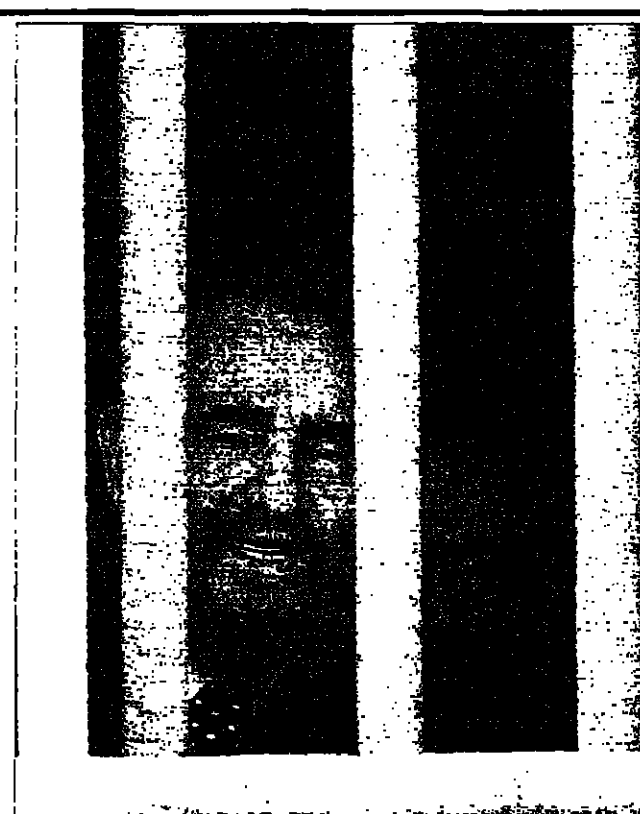
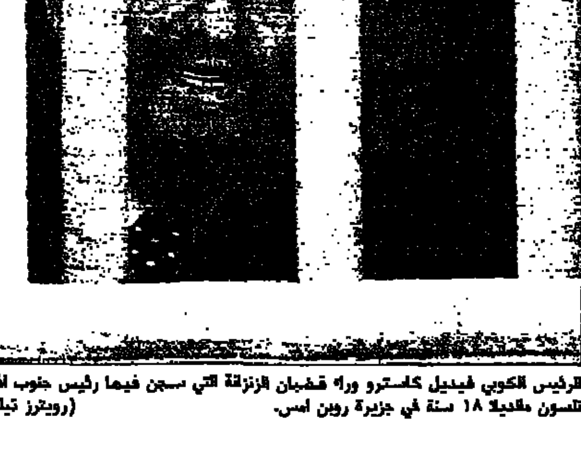
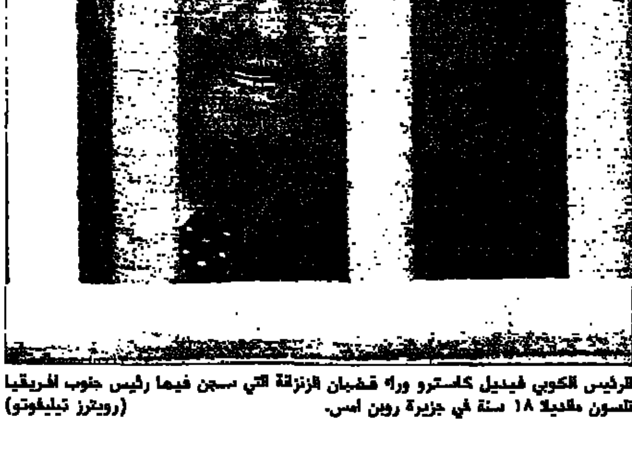
(ص١٢)

تماسك "داو جونز" في اللحظة الأخيرة

أدى تهافت المستثمرين على شراء الاسهم بأسعار متدنية مساء إلى انتعاش نسبي لبورصة نيويورك وارتفاع مؤشر "داو جونز" قليلاً ليقفل منخفضاً ٤٢,٢٣ نقطة بعدما كان وصل في انحداره إلى ١٨٦ نقطة.

ويعتبر تماسك اللحظة الاخيرة في بورصة نيويورك – التي ستقفل الاثنين في عطلة رسمية – وليد مناورات للمتعاملين الباحثين عن أرباح سريعة وليس مؤشراً لتجاوز المرحلة المضطربة التي تشهدها أسواق المال العالمية.

وفي أوروبا شهدت البورصات انتعاشا واقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متقدماً ٦٩ نقطة ومؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٦٧ نقطة.

الرئيس الكوبي فيديل كاسترو وراءه قضبان الزنزانة التي سجن فيها رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ١٨ سنة في جزيرة روبن ايلاند. (رويترز تيليفوتو)

كاسترو في ضيافة مانديلا

بدأ الرئيس الكوبي فيديل كاسترو امس زيارة رسمية لجنوب افريقيا تستغرق يومين بعد مشاركته في قمة دول حركة عدم الانحياز في دوربان.

واستقبل الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا كاسترو الذي عرض ثلة من حرس الشرف في توينهويس مقر الرئاسة في الكاب حيث اديت له التحية باطلاق ٢١ طلقة مدفعية. وقدمه مانديلا بصفته "احد اعز الاصدقاء" امام مجموعة من الملازة احتشدت في الحديقة.

وفي ختام الاستقبال الرسمي انتقل الرئيسان الى داخل مقر الرئاسة لاجراء محادثات. وفي وقت لاحق توجه كاسترو الى السجن السابق في جزيرة روبن حيث امضى مانديلا ١٨ سنة من فترة سجنه البالغة ٢٧ سنة.

وسيلقي الرئيس الكوبي خطابا امام البرلمان الافريقي الجنوبي، لكن نواب الحزبين اليمينيين الصغيرين "جبهة التحرير" بزعامة الجنرال المتقاعد كونستاند فيلوجين و"الحزب الديموقراطي" برئاسة طوني ليون سيقاطعان كلمته.

(وص ف)

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الجمعة ٤/٩/١٩٩٨:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١١,٥٠
المارك الالماني	٨٦٧,٤٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٨,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢١,٢٥
الألف لير ايطالي	٨٨١,٥٥
الين الياباني	١١,١٤

(ص ٩)

الموقف هذا النهار

"القطوع" في الجنوب مر على خير، كما يقال، قبل زهاء اسبوعين، اذ لم تحصل العملية العسكرية، او على الاقل، التصعيد العسكري اللذان توقعت جهات اوروبية عديدة، بعضها فرنسي، حصول واحد منهما. علماً ان تدهوراً واسعاً حصل في تلك المنطقة في تلك الفترة، تمثل باغتيال اسرائيل احد المسؤولين الجنوبيين في حركة "امل". وبرد المقاومة الاسلامية على ذلك باطلاق دفعة من صواريخ الكاتيوشا على مستعمرات اسرائيلية في الشمال وبعدد من العمليات، وبمبادرة مدفعية الاحتلال الى قصف المنطقة عشوائياً.

وقد ساهمت في امرار "القطوع" في حينه الولايات المتحدة الاميركية التي اجرت سلسلة من الاتصالات مع بيروت ودمشق وتل ابيب وكذلك فرنسا، والتي كانت حصيلتها اجتماع مجموعة المراقبة، المنبثقة من تفاهم نيسان ١٩٩٦، وخروجها بسلسلة من المواقف "الممدحة"، اذا جاز التعبير. وقد لفت مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة يومها، عدم رد اسرائيل على الكاتيوشا، واعتبرته استجابة للمساعي الاميركية والفرنسية، واعتبرته في الوقت نفسه اشارة الى حسن نيتها، تماماً مثلما اعتبرت اطلاق اسرائيل قبل يومين المناضلة سهى بشارة، التي امضت زهاء عشر سنين في سجون الاحتلال والمتعاملين معه، بعد محاولة اغتيال القائد العسكري لهؤلاء اللواء انطوان لحد، ودفعها ذلك الى التساؤل عن الطريقة التي سترد بها الحكومة اللبنانية، و"حزب الله" العمود الفقري للمقاومة، على اشارتي "حسن النية" هاتين. وتركز تساؤلها على موضوعين اثنين. الاول، مدى استفادة لبنان من الاشارتين، لاعادة النظر، وان جزئياً، في موقفه السلبي من الموقف "الايجابي" وان مشروطاً، الذي اتخذته حكومة بنيامين نتنياهو من القرار الدولي الرقم ٤٢٥ قبل اشهر، وتالياً لفتح الباب امام تفاوض ما وان غير مباشر، يؤدي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي، ويحول دون تعرض سكان شمال اسرائيل لعمليات او لقصف كاتيوشا. والموضوع الآخر، الموقف العملاني لـ"حزب الله" بعد الاشارتين. وهل يكون تصعيداً للمقاومة او تخفيفاً لوتيرتها، افساحاً للمساعي الخارجية، الرامية الى تأمين انسحاب اسرائيل من لبنان.

هل من اجوبة عن تساؤلات كهذه؟

لا يصدق احد في لبنان، ولا في العالم العربي وفي بعض العالم الاوسع، ان اسرائيل، وخصوصاً في ظل حكومة نتنياهو ومتطرفيه، يمكن أن تبدي حسن نية تجاه احد، او يمكن ان يكون عندها حسن نية في المطلق، ذلك ان حسن النية يكون بقبول غير مشروط للقرار ٤٢٥، وبتنفيذه وفقاً للآلية التي تضمنها القرار اللاحق له، الذي يحمل الرقم ٤٢٦، وباشراف الأمانة العامة للأمم المتحدة. وهذان القبول والتنفيذ هما اللذان يحققان "الأمن" الذي تقول اسرائيل انها تريد ضمانه لمواطنيها الشماليين، والتمسك بشروط دليل واضح واكيد على انها تضمر غير ما تظهر، وعلى ان اهدافها تتعدى أمن مواطنيها في الشمال. ولبنان لا يستطيع ان يكون اداة تحقيق لهذه الاهداف لالف سبب وسبب.

العدوان الاسرائيلي احتمال مستمر

اما في ما يتعلق بالمقاومة و"حزب الله" تحديداً، فان عدم رد اسرائيل على صواريخ الكاتيوشا التي اطلق في اتجاه الخليل، لم يكن تعبيراً عن "كرم اخلاق" كما يقال، بل كان تعبيراً عن امور ثلاثة: الاول، عدم الرغبة في استفزاز المجتمع الدولي، وتحديداً الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، اللتين بادرتا فور حصولهما على معلومات عن احتمال حصول اعتداء اسرائيلي على لبنان، الى الاتصال بها لثنيها عن القيام به. علماً ان واشنطن بخلاف باريس، لم تلاحظ في ذلك الوقت استعداداً عسكرياً على الارض، يشير الى قرب القيام باعتداء من هذا النوع. وعلماً ايضاً انها لا تصدق ما يقال عن انه لا يمكن ملاحظة الاستعدادات لتوجيه ضربات جوية مكثفة. والامر الثاني عدم الرغبة في استفزاز الرأي العام الاسرائيلي الداعي الى الانسحاب من لبنان، والمشكك في جدوى استمراره. اما الامر الاخير فهو معرفة اسرائيل ان "حزب الله" لم يخرق تفاهم نيسان، اذ كان يرد على خرق لسرائيل له، ومعرفتها ايضاً ان الكونغرس الاميركي الذي يتعاطف معها عادة بكل قوة، صنف اخيراً اعمال هذا الحزب في الجنوب والبقاع الغربي عسكرية، وليس ارهابية. وهي طبعاً لا ترى مصلحة لها في استعداء الكونغرس، على صعوبة ذلك وربما على استحالته.

هل يعني ذلك تضاؤل نسبة احتمال قيام اسرائيل باعتداءات عسكرية واسعة على لبنان؟

كلا، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها، فالشعب الاسرائيلي يريد باكثريته خروج "اولاده" من لبنان، وقيادة الجيش الاسرائيلي تريد هذا الخروج ايضاً، والحكومة الاسرائيلية لا تمانع فيه. لكنها تريد مقابله ثمناً، وترفض ان تحقق مكسباً لـ"حزب الله"، وتالياً للبنان ونموذجاً يحتذى في اكثر من جبهة عربية مباشرة معها، وخصوصاً الجبهة الفلسطينية. لذلك فان اسرائيل لم تتراجع عن قبولها المشروط للقرار ٤٢٥، ولا عن الاهداف التي تريد تحقيقها من خلاله. وموقفها هذا الابرز على الطاولة، وهي ستستمر في مضايقة لبنان سياسياً وديبلوماسياً وعسكرياً، لاجباره على التجاوب اذا استطاعت. وهذا الأمر تعرفه الحكومة اللبنانية، عبر الاتصالات المستمرة بينها وبين الأمم المتحدة، ومع الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا. وقد تشجع اسرائيل على الاعتداء على لبنان، او على سوريا فيه، حال الشلل المسيطرة على الادارة الاميركية، وتحديداً البيت الابيض، بعد الفضيحة الجنسية للرئيس بيل كلينتون.

اما المصادر الديبلوماسية العربية، فتعتقد انه ليست لاسرائيل مصلحة في اعتداء واسع الآن، لأنها منهمكة في قضم الضفة الغربية، وفي انجاز مهمة تطويع السلطة الوطنية الفلسطينية، ولأن الاعتداء قد يفرض على الاميركيين التحرك، وكذلك لأن الاعتداء قد يعرض مجموعة المراقبة، المنبثقة من تفاهم نيسان ١٩٩٦ للانفراط. وهذا الأمر لا تريده اسرائيل، لأن البديل منه سيكون واحداً من اثنين: اما حرب واسعة لا يتحملها الوضع الدولي، واما عودة الى لجنة الهدنة التي ترفض احياءها، وكذلك لأنه حقق مكاسب لها على صعيد حفظ أمن مدنييها في الشمال، وعلى صعيد تخفيف العمليات بعض الشيء. ولا يريده لبنان، رغم ان مصلحته تكمن في احياء اللجنة المذكورة، ذلك ان المجموعة تبقى اطاراً للتهدئة او لمنع تفاقم الاوضاع. ولا يريده "حزب الله" لأنها كرست وجوده دولياً، ولا تريده سوريا كذلك لاسباب كثيرة معروفة. طبعاً، لا يمكن الجزم بأي مصادر هي الاقرب الى الصحة في اعتقاداتها. وما يمكن هو اللفت الى ان اسرائيل لا يؤمن جانبها، الأمر الذي يستدعي استمرار الحذر والتيقظ.

سركيس نعوم

ملفات الاستحقاق الرئاسي لا تسقط "لبننة" المعركة
"المرشح الاوحد" تجربة مخيبة للبنانيين

كتبت رلى موفق

ثمة حذر يتناب اوساط مراقبة من احتمال تحول الاستحقاق الرئاسي محطة منعزلة عما قبلها تؤسس لواقع مختلف يتجاوز المصاعب الفعلية التي تواجه البلاد على مستويات عدة.

ومرد هذا الحذر الافراط في تحميل مرشح محدد للرئاسة الاولى مواصفات ذات طابع انقاذي يذكر بالرهان الذي رافق وصول الرئيس رفيق الحريري الى رئاسة الحكومة في خريف ١٩٩٢. ذلك ان ربط عملية الانقاذ باسم مرشح اوحد جعل اللبنانيين يعلقون كل آمالهم عليه، وهو ما يحمل في طياته خطراً مزدوجاً يخشى ان ينعكس سلباً على الوضع الداخلي سياسياً واقتصادياً على نحو تهتز معه الثقة بالمستقبل.

وجهان لعملة واحدة

وهذه مسألة ذات وجهين يفضيان الى نتيجة واحدة:

– اذا آلت العوامل المؤثرة في الاستحقاق الى استبعاد ذلك المرشح، مع العلم ان حسم خياره ليس رهن حسابات داخلية او موازين قوى سياسية محلية بقدر ما هو رهن قرار الناخب الاوحد المتمثل بسوريا وقراءاتها للمعطيات اللبنانية والاقليمية. فان هذا سيؤول تالياً في ظل الآمال المعقودة على المرشح الاوحد الى حال من الاحباط والخيبة وليس مستبعداً في هذه الحال استمرار بعض اللبنانيين في انكفائهم عن المشاركة في الحياة السياسية على غرار ما هو حاصل في العهد الراهن، واتساع الهوة في العلاقة بين الحاكم والمواطن، مما سيقوي مجدداً الاتجاه الى الهجرة التي باتت هاجساً ثقيلاً على بعض المراجع الدينية المتخوفة من "التفريغ الحاصل" ونتائجه على التركيبة اللبنانية.

هذا الى التأثيرات المرتقب انعكاسها على الوضع الاقتصادي الذي يعاني صعوبات وازمات تلقي بظلالها على اللبنانيين كافة.

واذا آلت العوامل نفسها الى الاتيان بهذا المرشح الاوحد فان المراقبين يخشون من تكرار تجربة الحريري. فالهالة التي اكسبه اياها مجيئه وتصويره انه "المنقذ" لبلاد خارجة من حرب مدمرة، ساهما – ناهيك بعوامل اخرى – في خيبة اللبنانيين الذين اعتقدوا ان الحلول الناجعة للازمات يمكن ان تتحقق بسحر ساحر.

والمخاوف التي تعتري هؤلاء المراقبين هي ان تؤدي المغالاة في تضخيم حجم قدرة المرشح الاوحد في شكل غير واقعي يتجاوز امكانات الطبقة السياسية برمتها، الى تعطيل الرهان على احداث "الصدمة النفسية" والدفع المطلوبين للعهد الجديد لاستنهاض البلاد سياسياً واقتصادياً، وارساء حكم المؤسسات.

لذا، ترى هذه الاوساط عدم جواز وضع البلاد امام خيار المرشح الاوحد والا الانهيار او المراوحة في افضل الحالات. واذا كانت الرغبة في مجيء شخص يظن اللبنانيون انه الافضل ويتميز بمواصفات قادرة على احداث تحول كبير، فيجب الا تلغي وجود مرشحين آخرين يتمتعون بقدر من الثقة والشفافية السياسية، وفي وسعهم بما يملكون من مهارات سياسية طبعت ادوارهم ومواقعهم في السنين التسع الاخيرة اخراج البلاد من مشاكلها وتحقيق قدر من تطلعات اللبنانيين.

هذه الخشية الى حسابات اخرى، حدت بمرجع رسمي معني، على اختيار مرشح بديل، في حال لم تشفع الظروف بالمرشح الافضل. وهو يعمل على اعداد ملفات العهد الجديد مع مرشحه، في خط مواز لاجتماعات عمل يعقدها بعيداً عن الاضواء مع "المرشح الافضل"، آخذاً في الاعتبار احتمال "لبننة" الاستحقاق بمرشحين او اكثر يخوضون معركة معلنة.

اسرار الآلهة

قال رئيس سابق للحكومة ان المشاورات التي ينوي الرئيس بري اجراءها حول الاستحقاق الرئاسي لن تعطي صورة واضحة وكاملة لان كتلا واحزابا قد تمتنع عن اعطاء رأيها.

من المسؤول؟

اعتبر مرجع رسمي ان تصنيف احدى لجان الكونغرس الاميركي اعمال المقاومة في الجنوب في خانة الاعمال العسكرية لا الارهابية يؤكد على اهمية الدور الذي تقوم به لجنة "تفاهم نيسان".

لماذا؟

في معلومات بعض المصادر ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام هو المكلف وحده التعاطي بملف الانتخابات الرئاسية في لبنان.

لقاء كسر جليد في فقرا بين الحريري ولحود

في لقاء منفرد يكسر الجليد بعد انقطاع طويل بينهما يصل الى السنتين، التقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ظهر امس في فقرا النائب نسيب لحود، واستبقاه الى مائدته.

ومع الغداء، جولة افق مطولة بدأت بالشأن الاقتصادي الضاغط لبنانياً، وتناولت الملفات الساخنة، ومنها الاستحقاق الرئاسي الذي بات على الابواب. وفي الشق الاقتصادي – الاجتماعي تناول اللقاء المرحلة الدقيقة التي تعيشها البلاد، والازمات النقدية في العالم ومدى تأثر لبنان بها.

وأكدت اوساط مطلعة ان اجواء اللقاء كانت ايجابية ومريحة.

الحريري التقى ايضا النائب مروان حمادة ثم النائب محمد يوسف بيضون. وكان تشاور في الشأن الداخلي.

مؤكداً على تهدئة الأجواء بين الرئاستين
المكتب الاعلامي للحريري يستنكر خبر تقصير ولاية بري

اوضح المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الخبر الذي جرى تداوله اخيرا في شأن تقصير ولاية رئيس مجلس النواب اثار "استهجانه واستياءه" وأكد على "تهدئة الاجواء السياسية" بين الرئاستين الثانية والثالثة على عتبة الاستحقاق الرئاسي.

المكتب اصدر مساء امس البيان الآتي:

"تعقيبا على ما تداولته وسائل الاعلام والاوساط السياسية في الايام الماضية في شأن الخبر عن اتجاه الى تقصير ولاية رئيس مجلس النواب، يهمنا ان نوضح النقاط التالية:

اولاً: ان هذا الخبر اثار استهجان واستياء السيد رئيس مجلس الوزراء الذي يؤكد في المناسبة ان لا علاقة له ولا لأي من العاملين معه بالخبر لا من قريب ولا من بعيد.

ثانياً: بإزاء اصرار البعض على الضرب على وتر العلاقات بين الرئاستين الثانية والثالثة، فاننا نؤكد الحرص الذي ابديناه في الاسابيع الاخيرة على تهدئة الاجواء السياسية ايمانا منا بدقة المرحلة التي تمر بها البلاد على عتبة الاستحقاق الرئاسي الذي سيقود البلاد حتما الى مرحلة جديدة من العمل السياسي.

كما اننا نؤكد في المناسبة ان العلاقة بين رئاسة مجلس الوزراء ورئاسة مجلس النواب ليست مرهونة بالعلاقات الشخصية ولا بالمؤامرات المزعومة التي يتحدث عنها البعض، بل هي محكومة بما نتمسك به الآن وفي المستقبل، اي بالقواعد التي نص عليها الدستور لتنظيم العلاقة بين السلطات في نظامنا الديموقراطي البرلماني.

ثالثاً: ان ما أكدناه عن ضرورة تغيير النهج المتبع في ادارة شؤون البلاد في المرحلة المقبلة، هو عنوان رفعناه شعارا لنا ودعوة مبدئية ومعلنة نوجهها الى جميع الاطراف السياسية المشاركة في الحكم، في سبيل بناء دولة القانون وتحصين المؤسسات العامة، ولا علاقة له بشخص بعينه ولا بمسؤول معين".

وفد نيابي الى موسكو

توجه الى موسكو وفد نيابي برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين علي الخليل للمشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في العاصمة الروسية بين ٦ ايلول و١٢ منه ويضم الوفد النائبين تجاح واكيم وسمير عازار والامين العام لمجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر.

وفي جدول اعمال المؤتمر موضوعان:

– توطيد الامن والاستقرار على الساحة الدولية.

– الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية العالمية.

في المطار تحدث النائب الخليل: "ان لبنان كعادته في هذه المؤتمرات الدولية يتسق مع المجموعة العربية لدعم القضايا المشتركة. وعلى هذا الاساس سنطالب مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي بدعم الموقف اللبناني والعربي الداعي الى مواجهة التحدي الذي تطرحه سياسة اسرائيل التي نسفت عملية السلام والمبادئ التي انعقد على اساسها مؤتمر مدريد وهي مبدأ الارض في مقابل السلام، لأن الجانب العربي يصر على انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف التي تعمل اسرائيل على تهويدها خلافا لاتفاقات جنيف. كما سنطالب المؤتمر بدعم الموقف اللبناني المصمم على احباط المؤامرة الاسرائيلية المفضوحة التي تربط تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ بشروط تفرض ترتيبات امنية. لذلك سنحمل الاسرة الدولية الممثلة في برلمانات العالم مسؤولية تنفيذ هذا القرار من دون قيد او شرط ونطالبها بالتنديد بالاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان باعتبار ان هذه الاعتداءات هي ارهاب دولة منظم وسنطالب بالعمل على اطلاق جميع الاسرى والمخطوفين اللبنانيين والعرب في سجون العدو الاسرائيلي مع تأكيد حقنا المشروع في مقاومة الاحتلال وتلازم المسارين اللبناني والسوري خدمة للمصلحة اللبنانية والسورية والعربية".

هيئة تحديث القوانين

عاودت هيئة تحديث القوانين وتشريعها اجتماعاتها الاسبوعية الدورية، بعد انتهاء العطلة القضائية، فاجتمعت قبل ظهر امس في ساحة النجمة برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وفي حضور الاعضاء.

وخصصت اجتماعها لاجراء جردة المشاريع والقوانين التي كلفتها رئاسة مجلس النواب اعادة درسها.

بعد الاجتماع قال باخوس: "اجرينا تقويما شاملا لانجازات هيئة تحديث القوانين وتشريعها. ووضعنا برنامجا بالمشاريع التي كلفنا بحسب الاولويات. وسنلتقي دولة رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري في الاسبوع المقبل للأخذ بتوجيهاته في المشاريع التي يراها عاجلة ولمواكبة اعمال الهيئة، وخصوصا ان هناك مشاريع في حاجة الى درس امام اللجان المشتركة نظرا الى تشعبها وعلاقتها بأكثر من لجنة نيابية. وسنطلب من دولة الرئيس بري دعوة احد اعضاء هيئة التحديث والتشريع الى ابداء ملاحظات الهيئة في تلك المشاريع قبل بتها".

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

الرئيس الهراوي لدى استقباله السيد فولكيري في قصر بعبدا أمس. (دالاتي ونهرا)

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان غاليترو فولكيري في زيارة بروتوكولية.

وكذلك استقبل السيد توفيق سلطان الذي قال انه نقل الى رئيس الجمهورية "الارتياح الذي تركه الاتصال الهاتفي الذي اجراه الرئيس الهراوي بالاسيرة المحررة سهى بشارة لتهنئتها بالافراج عنها". واشاد سلطان بـ"الاحتضان الرسمي لقضية المقاومة".

والتقى الهراوي ايضا السفير امين الخازن.

* الرئيس شفيق الوزان اتصل بمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مهنئا اياه بعودته من ايران وبنتائج زيارته لها. واتفقا على لقاء قريب.

* رئيس المجلس الدستوري امين نصار يعقد مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥ قبل ظهر الثلثاء المقبل في مقر المجلس، لاعلان انعقاد مؤتمر المجالس الدستورية للدول الناطقة الفرنسية في بيروت في حضور رؤساء هذه المجالس.

* نقيب المحررين ملحم كرم التقى في مقر النقابة السفير اللبناني السابق في ليبيا جان ألفا الذي دعاه الى احتفال تشجير اندية "روتاري" المتن لمناسبة نيل عدد من المتفوقين اللبنانيين "جائزة الارز" لسنة ١٩٩٨.

كرامي يريد في تشرين رئيساً قوياً ونزيهاً وغير مرتهن

أمل الرئيس عمر كرامي في ان ينتخب في تشرين "رئيس قوي صادق نزيه وليس مرتهنا الا لضميره وان تكون لديه التجربة الفنية التي تؤهله لمواجهة الصعاب، وان يدخل الى بيوت اللصوص لتأديبهم وردعهم". واستغرب الحديث عن تدخل سوريا في الانتخابات، منكرا ان ما من انتخابات رئاسية جرت في لبنان دون تدخل من الخارج".

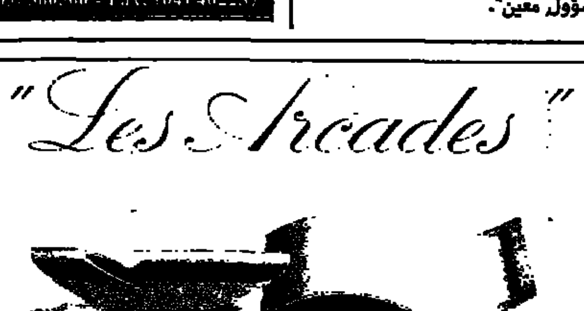
كلام كرامي جاء خلال رعايته (احتفالا تكريميا) على مأدبة غداء في مطعم "جنة لبنان" في بلدة بخعون – الضنية بدعوة من العميد عبد الرحمن جمال وتجمع عائلات بخعون.

النشيد الوطني، ثم القى العميد جمال كلمة تجمع عائلات بخعون، تلاه كرامي قائلاً: "انني سعيد جداً ان اكون معكم اليوم، مع هذه الباقة الكريمة التي نلتقي فيها في بخعون – الضنية وفي الشمال، وكلما التقينا في هذه المنطقة او في اي مكان من الشمال يكون الحديث دائماً عن الحرمان. وهذا بفضل سياسات الحرمان للحكومات المتعاقبة تحت شعار "الانماء والاعمار" بات الشمال اكثر المناطق حرماناً في كل لبنان.

لطالما نادينا ورفعنا الصوت، وحاولنا ان ننبه تلك الحكومات المتعاقبة باعتبار انها فرصة العمر ان تصرف المبالغ الضخمة من اجل تنفيذ المشاريع التي تساهم في اعادة الانماء المتوازن في مختلف انحاء لبنان، ولكن، ويا للاسف، لم تكن هناك اي آذان صاغية بل ذهب البعض الى القول ان المعارضة الشرسة التي يقودها عمر كرامي هي السبب في حرمان الشمال من المشاريع الانمائية، فاخلينا لهم الطريق، وقلنا لهم تفضلوا وهاتوا ما عندكم ولينفذوا ما عندهم، اي حسن نية تجاه هذا الشمال. وها قد مضت سنتان، ونحن نسمع بالمشاريع، ونسمع بالوعود، والنتيجة ان الشمال ويا للاسف الشديد لا يزال اكثر المناطق حرمانا من كل لبنان(...).

واملنا كبير في تشرين، في الاستحقاق الرئاسي، في ان ينتخب رئيس وطني صادق ونزيه وقوي وليس مرتهنا الى احد الا الى ضميره وله التجربة الفنية التي تؤهله بأن يواجه كل هذه الصعاب التي تحدثنا عنها ويدخل الى بيت كل اللصوص ليردعهم وليؤدبهم وليعيد الحق الى نصابه. ان ملامح هذا الرئيس بدأت تلوح في الافق ولا يمكن مع احترامنا لكل المرشحين الذين لنا فيهم صداقات كبيرة فاننا لا نجد بأن هذا الشعب قادر على ان يتحمل استمرار هذه الاوضاع التي نشكو منها، ان هذا الشعب في حاجة الى الامل والرجاء والى هذا الرئيس القوي ليتصدى الى كل هذه المشاكل. اما الفذلكات السياسية التي نسمعها من هنا وهناك والتي في الكثير منها تهدف الى امور خبيثة تريد ان تعيد الفتنة بين ابناء الوطن الواحد، فكفانا دساً وتآمراً ونحن في هذه الاوضاع الدقيقة التي يمر فيها وطننا. هناك من يطالب ومن دون براءة طبعا ان يتقدم المرشحون بترشيحهم، يطالبون بأمور شكلية، اين يوجد في دستورنا ما ينص على ان يتقدم مرشح لرئاسة الجمهورية؟ واين يوجد في دستورنا ما يجبر المرشح ان يتقدم بالبرنامج؟ لقد قلنا لهم بأننا لا نعيش في نظام رئاسي وبأن المرشح الذي يتقدم ببرنامج يرتبط امام الشعب بتنفيذ هذا البرنامج، فكيف يستطيع رئيس للجمهورية ان ينفذ وحده برنامجا اذا لم يكن متفقا في ذلك مع رئيس مجلس الوزراء ومع مجلس الوزراء(...) يقولون لماذا تتدخل سوريا بانتخابات رئاسة الجمهورية وكأن هؤلاء قد نسوا او تناسوا او يريدون ان يستغبوا هذا الشعب اللبناني، نسوا لأنه كل الانتخابات الرئاسية التي جرت في لبنان جرى فيها تدخل خارجي وكان الجميع راضيا وقابلا ومقبولا(...)".





دعوة صادرة عن صندوق الطبيب التعاضدي

يدعو مجلس ادارة صندوق الطبيب التعاضدي الاطباء الذين سددوا كامل قيمة اشتراكاتهم للصندوق، لحضور جمعية عمومية عادية يتضمن جدول اعمالها الآتي:

- اقرار الموازنة والمصادقة على الحسابات وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة والاستماع الى تقارير لجنة المراقبة ومجلس الادارة والمديرية العامة للتعاونيات.
- مناقشة واقرار تقديمات جديدة سيتقدم بها مجلس الادارة.

وذلك في مركز الرعاية الدائمة - الحازمية - يوم الاحد في ١٨ تشرين الاول ١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحا وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد الجمعية العمومية الساعة الحادية عشر من اليوم نفسه وبمن حضر.

يذكر مجلس الادارة ان باب الانتساب للصندوق في سنته التأمينية المنتهية في ٣١ أيار ١٩٩٩ قد مدد حتى ١٥ أيلول ١٩٩٨ ضمنا، لا يقبل تجديد أي اشتراك أو انتساب بعد هذا التاريخ الا للاطباء الجدد فور تسجيلهم شرعا في نقابة الاطباء

مجلس الادارة

جامعة الروح القدس الكسليك USEK

تعلن الأمانة العامة في جامعة الروح القدس في الكسليك عن مواعيد امتحان الدخول الى مختلف الكليات والمعاهد للسنة الجامعية ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩

١ ـ كلية اللاهوت الحبرية: ١٨ أيلول ١٩٩٨
٢ ـ كلية الفلسفة والعلوم الانسانية (فلسفة، علوم اجتماعية، علوم التربية، علم النفس، أصول تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية): ٥ تشرين الأول ١٩٩٨
٣ ـ كلية الآداب: ـ الترجمة الفورية والكتابية: ١٥ـ١٦ أيلول ١٩٩٨
ـ الأدب الفرنسية الحديثة: ٢٢ـ٢٣ أيلول ١٩٩٨
٤ ـ كلية إدارة الأعمال والعلوم التجارية: ١٠ أيلول ١٩٩٨
٥ ـ كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية (الهندسة المعمارية، الهندسة الداخلية، الفن الزخرفي والاعلان، التصوير الفوتوغرافي، قسم السمعي والبصري): ٢٢، ٢٣، ٢٤ أيلول ١٩٩٨
٦ ـ كلية العلوم الزراعية: ١٨ أيلول ١٩٩٨
٧ ـ كلية الحقوق: ٢٨ـ٢٩ أيلول ١٩٩٨
٨ ـ كلية الموسيقى: ٢١ـ٢٢ أيلول ١٩٩٨
٩ ـ معهد التاريخ وقسم الآثار وتاريخ الفنون: ٨ أيلول ١٩٩٨
١٠ ـ المعهد العالي للتقنيات والفنون: ٢٢، ٢٣، ٢٤ أيلول ١٩٩٨
١١ ـ المعهد العالي للعلوم التمريضية ـ مستشفى سيدة المعونات جبيل: ٣٠ أيلول ١٩٩٨

* يبدأ الامتحان في الساعة الثامنة والنصف صباحاً.
* لمزيد من المعلومات: الاتصال على الأرقام التالية: ٦٤٠٦٦٥ ـ ٦٤٠٦٦٤ ـ ٠٩/٦٤١٥٥٥

لأن الوقت ليس للاختبارات ولا لـ"هزات البدن"

التغيير الى السنة ٢٠٠٠... حتى للرئاسات الثلاث و"الاستئناس" ببقاء الهراوي حتى انتخاب مجلس نيابي جديد

المرشحون المحتملون لرئاسة الجمهورية، بمن فيهم الذين كانوا يبحثون عن الاعذار لعدم ترشحهم، "لجتهم شغلة"... او بالاحرى "شغلة بال"... هي الضجة المثارة حول الكلام عن اقتران تغيير رئيس الجمهورية بالحاجة الى تغيير رئيس المجلس كذلك ليأتي عهد طبقة حاكمة جديدة، "طاقم جديد". وهي الكلمات التي جاءت صدى لدعوة اطلقها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، في معرض الحديث عما يتمناه للبنان، انما غمرها حديث المواصفات فلم يتوقف عندها المسترئسون ولا "المرأسون"... علماً بأن تغيير الرئيس الثالث – وهذا ما فات "اهل الضجة" – هو من باب تحصيل الحاصل لان رئيس الحكومة ملزم الاستقالة دستورياً عند انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ولو كان الرئيس "الجديد" هو الرئيس الحالي اياه، انما ممدداً له!

ومن باب تناسي او تجاهل الدعوة الدمشقية الى تجديد الطبقة الحاكمة وتنظيفها، الخ... انطلق غلاة المحللين الرئاسيين من تجديد الى تجديد لعله نقيض التجديد "التغييري" الذي كان هو المقصود.

كيف؟... بسيطة:

لما كان من السخافة الظن ان الرئيس بري قابل لان "يعزل" (علماً بأن احداً لم يستعمل الكلمة) باعتبار ان اجتماع الاكثرية المطلوبة دستورياً لمنع الثقة عنه مستحيلة (الا بفعل "كلمة سر" ساحرة غير منتظرة!)... ولما كان الموعد الوحيد الممكن دستورياً لتنحيه هو في السنة ٢٠٠٠، اي هو في منتصف ولايته، وفق الفقرة الثالثة من المادة ٤٤...

ثم، لما كان الرئيس الحريري قد بدا في حديثه التلفزيوني من "السرايا الكبيرة" عند تجديدها (السرايا، كمبنى، مسألة اخرى هو تجديدها...) مطمئناً في وقت واحد الى البقاء والى الذهاب، اذ اعلن انه مرشح، صحيح، ولكن قبوله التكليف، في حال تكليفه، رهن ليس بشخصية الرئيس فقط ولا بالاستشارات النيابية الآيلة الى تكليفه، بل في قدرته على تأليف حكومة "نظيفة، شابة شغّيلة" على غير شاكلة الحكومة الحاضرة... الامر الذي يرجح، في التحليل النهائي، عدم الرجوع على الرجوع... الا اذا عصفت رياح تغيير معين تنطلق من نظرية "النقد الذاتي الحريري"... ومن انتخابات نيابية جديدة، ووفق قانون انتخابات لم يغفل الحريري حديثه، ولو لم "يستطله"...

اما كان ذلك، وكان منا... خلص المرشحون للرئاسة الى استنتاج طريف، ولكنه بالمقاييس اللبنانية معقول: ان لا تغيير قبل السنة ٢٠٠٠!

"معاً في السراء والضراء"

اي، بكلام فصيح:

يجري التجديد للرئيس الهراوي عاماً واحداً، اي حتى السنة ٢٠٠٠ ايااماً.

ومن الطبيعي اذ ذاك ان يبقى الرئيس الحريري، يعيد الرئيس الهراوي تكليفه بعد "رأب الصدع"، ويرضى الرئيس المكلف – وما دامت القصة سنة وتمر – بتأليف حكومة دون طموحه، انما لا تخلو من بقية من "ثوابت"... وذلك لعدم "تغيير الاحصنة" في عز الازمة المالية التي تعصف بالعالم كله من ماليزيا الى الصين وصولاً الى "داو جونز" نيويورك... فضلاً عن تلبد غيوم السلام في الشرق الاوسط، وعلى حدود لبنان بالذات، والمسار السوري كذلك، بعدما كانت آمال بالانفراج هي الشعار... والوقت بالطبع ليس وقت تجارب واختيارات، بل قدرة على "تجميد الاوضاع"، واولها وضع الليرة والدولار!

ويرتاح المرشحون، ويريحوننا من عناء بيانات الترشيح. كل شيء يبقى على حاله الى السنة ٢٠٠٠.

لماذا السنة ٢٠٠٠؟

تنتهي مدة التمديد، ويجري انتخاب الرئيس الجديد وفق "المعطيات الاقليمية والدولية" الجديدة.

فور انتخاب رئيس جمهورية جديد، يأتي رئيس حكومة جديد تعدّل حكومته قانون الانتخاب وتجري انتخابات جديدة.

يأتي مجلس جديد، برئيس جديد طبعاً.

ويكون كل شيء قد شمله "التغيير" المنشود، فلا تهب رياحه ارتجالاً (كأنما العواصف تُرتجل، ومن دمشق الشام المعروف عنها انها لا ترتجل شيئاً!!!) بل يأتي بتأن، وفق الشرائع وفي اطار المؤسسات وطبقاً لاصولها، وبدون خضات وهزات... ولا "هزات بدن" كذلك.

ويكون الله قد خلق ما لا تعلمون.

اما الطريق الواجب تعبيده امام القدر الالهي، فأوله التمديد للرئيس الهراوي، والثقة ليست به، لا كلا، بل بالشعب الذي سينتخب بحرية مجلس نواب جديداً كما انتخب بحرية مجالس نيابية اعادت الثقة بالديموقراطية.

"ليش لأ؟".

... ويرتاح المرشحون لرئاسة الجمهورية من وضع برامج ترشيحهم في زمن عاصف، وتحت ضغط الشائعات!

كل شيء على حاله، و"عتيق تعرفه ولا جديد تتعرف اليه"، ولا "استئناس" ولا من يتشاورون.

اميل خوري

فتح سفارة لجنوب أفريقيا محور محادثات بويز

كيب تاون – من خليل فليحان:

ابدى وزير الخارجية فارس بويز اهتماما متزايداً من المسؤولين في جنوب افريقيا بتقوية العلاقات مع لبنان ورغبة حقيقية في فتح سفارة في بيروت، وخصوصا ان لبلادهم سفارات في كل من مصر والاردن واسرائيل. وتخطط وزارة الخارجية لفتح سفارة في لبنان مع نهاية السنة الجارية، علماً ان سفير جنوب افريقيا لدى مصر هو معتمد لدى لبنان بشكل غير مقيم.

ومن ابرز المرشحين للسفارة في بيروت النائب فاطمة حجيج من اصل جنوبي.

وكان بويز انتقل الى كيب تاون امس آتيا من دوربان يرافقه الوفد الرسمي، وكان في استقبالهم في المطار قنصل لبنان الفخري جورج عيسى وقرينته وممثلون للجالية هم ادغار برجي وبول عيسى والياس زينو.

وتفقد بويز مقر القنصلية واطلعه القنصل عيسى على سير العمل. وتبين ان الكثيرين من اللبنانيين الذين هاجروا في الثلاثينات والاربعينات قد تقدموا بطلبات لاسترداد الجنسية بواسطة السفارة اللبنانية في جوهانسبورغ التي ارسلتها بدورها الى المديرية العامة للأمن العام للتدقيق واحالتها عبر وزارة الخارجية على المراجع المختصة.

واقام عيسى مأدبة عشاء تكريمية للوزير بويز والوفد المرافق شارك فيها حشد من ابناء الجالية والشخصيات الرسمية في مقدمها رئيس اتحاد المقاطعات في جنوب افريقيا باتريك لوكوتوتا. وكان حوار بين بويز والمدعوين عن الوضع في لبنان ورد على اسئلة كثيرة في شتى المجالات وحض على ضرورة اعادة اللحمة مع الوطن الام وزيارته وارسال ابنائهم اليه لتوثيق العلاقات. كما طالبهم بالمشاركة في ورشة الاعمار وتوظيف الاموال نظرا الى ان عددا كبيرا منهم من كبار الصناعيين والمستثمرين ورجال الاعمال في كيب تاون ويتعاطون التجارة مع عدد كبير من الدول الاوروبية.

تجدر الاشارة الى ان عددا كبيرا من اللبنانيين يعملون ايضا في المهن الحرة، وان وزير الاشغال العامة في الحكومة المحلية مايكل لويس كان زار بيروت في نيسان الماضي والتقى نظيره اللبناني علي حراجلي وبحثاً في افق التعاون.

عون ينتقد أحد "المسترئسين" لاعتباره الوجود السوري "موقتا"

باريس – "النهار":

غمز العماد عون في "النشرة اللبنانية" التي تصدرها امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" وتوزع عبر "الانترنت"، من قناة "احد المسترئسين" الذي اعتبر "ان الوجود السوري في لبنان موقت".

وجاء في تعليق له في النشرة بعنوان "البراغماتية اللبنانية": "تتميز مراحل الانحطاط بسقوط كامل وشامل لكل القيم والمثل التي يهتدي بها شعب، فتسقط معها الميزات التي تفرّق الانسان عن الحيوان (...)

حاول احد المسترئسين الاسبوع الماضي ان يميّز موقفه عن الآخرين في تصريح قال فيه ان الوجود السوري في لبنان موقت، فأجابه زميل له ومن الضالعين في العلم بأن الحكم اللبناني قائم بفضل الوجود السوري، ودمج قيام الدولة بهذا الوجود. واعتبر المطالبين بخروج القوات السورية خارج التاريخ. بعد هذه المجزرة الكيانية، لا معنى للتفتيش عن الدخول او عدم الدخول في الدولة، فالوضع برمته اصبح في عالم اللامعقول الا في ذهن الذين يجدون الوطن من خلال القايمهم النيابية او الوزارية (...).

ان هؤلاء يبررون كل يوم الجريمة السياسية والعادية ويحاولون تغطية اذعانهم بستار الاخوة والصداقة (...) ولكن هناك القسم الاكبر والساحق من اللبنانيين الصامتين او المخدوعين او الخائفين، الى هؤلاء نتوجه لنقول لهم ان يضموا صوتهم الى صوت الناشطين في التيار الوطني الحر لرفض هذا الكفر الذي يقودنا الى الهلاك الوطني، ولتصحيح المسار في اتجاه عودة السيادة والقرار الحر".

"حزب الله" سمى مجلسه السياسي

علم ان "حزب الله" سمى اخيرا مجلسه السياسي من النائب محمد رعد رئيساً ومحمود قماطي نائبا للرئيس، والشيخ محمد كوثراني ونواف الموسوي وحسن حدرج وحسن فضل الله ومحمد عفيف اعضاء، على ان يشغل الاخير ايضا مهمة المستشار الاعلامي للامين العام للحزب السيد حسن نصرالله.

وبذلك يكون ٣ اعضاء جدد دخلوا المكتب، وهم كوثراني وفضل الله وعفيف.

شكوى لبنانية الى مجموعة التفاهم

تقدم لبنان امس بشكوى الى مجموعة "تفاهم نيسان" على اسرائيل لقصفها بلدة مشغرة، مما ادى الى اصابة مواطنة وتضرر اربعة منازل، بعد ساعات قليلة على انتهاء اجتماع مجموعة المراقبة فجر الثلثاء ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الاثنين المقبل للبحث في الشكوى اللبنانية.

وكانت اسرائيل قدمت شكويين تدعي فيهما ان المقاومة خرقت التفاهم بالقصف من بلدتي ياطر وكفررمان.

الأحرار قلق من تفاقم السطو والقتل في وضح النهار

سأل المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار: "اين اصبح كتاب التاريخ، ولماذا التعتيم عليه؟"، و"ما الحكمة من اهدار الاموال الطائلة على مناهج المواد العلمية المسلوخة والمنسوخة عن المناهج الفرنسية والاميركية.

وهو اجتمع امس برئاسة الامين العام بالوكالة الياس ابو عاصي في حضور الاعضاء، واصدر البيان الآتي:

"١ – نتوقف مرة اخرى امام موضوع التربية لنبدي مجموعة من التساؤلات ابرزها:

أ – اين اصبح كتاب التاريخ؟ ماذا يحضر في شأنه؟ ولماذا الاصرار على التعتيم عليه؟

ب – ما هي المعايير التي اعتمدت في اختيار اعضاء الهيئة العليا للمناهج؟ ولماذا تم تمثيل بعض القوى والفئات فيها، واستبعاد فئات اخرى كالمعارضة مثلا التي لا يعدو القول بتمثيلها مجرد الزعم لأن احدا لم يبادر الى الاتصال بها، أو الوقوف على رأيها؟

ج – ما الحكمة، والخزينة في عجز، من اهدار الاموال الطائلة على مدى سنتين او اكثر على مناهج المواد العلمية التي بات يعرف القاصي والداني انها مسلوخة في موضع، وممسوخة في موضع آخر، ومنسوخة في مواضيع كثيرة عن المناهج الفرنسية والاميركية؟

٢ – يهمنا ان نبدي اسفنا وقلقنا الشديدين حيال استمرار الوضع الامني متمثلا في تفاقم جرائم السطو والقتل حتى في وضح النهار، وفي عودة الاعتداءات ومحاولات الاغتيال التي ترتدي طابعا خطيرا كتلك التي حصلت اخيرا في منطقة اقليم الخروب، لانها تظهر اهدافا خبيثة تصيب ليس فقط الامن والامان والحرية الشخصية، بل مرتكزات الخصوصية اللبنانية ايضا بأوخم العواقب، كما يهمنا ان نسجل، في المناسبة، تقصيرا فاضحا في كشف المجموعات التي ترتكب هذه الافعال المفخخة، والتي تتعمد توجيه الرسائل الملغومة، وانزال العقوبات الرادعة بها وخصوصا انها، على ما يبدو مصرة على المضي في مخططها الاجرامي.

٣ – نلفت، ونحن على ابواب العام الدراسي الجديد، وعلى مسافة قريبة من فصل الشتاء، الى البطء الملحوظ في انجاز المشاريع في بعض المناطق كمنطقة الدورة وبرج حمود حيث ادت مباشرة الاعمال في وقت واحد في مختلف الاحياء والشوارع الى شل الحركة شللا تاما او شبه تام، وكمنطقة الشياح – عين الرمانة حيث لا تزال الاعمال هناك تراوح مكانها منذ نحو سنتين في دائرة لا يتعدى قطرها كيلومترا واحداً، دون سبب واضح او تفسير مقنع لذلك. هذا علما ان البطء قد اثر ويؤثر سلبا في الدورة الاقتصادية، وتسبب ويتسبب بازعاج غير مبرر للاهالي الى الحاق الضرر البالغ بصحتهم. ومع العلم ايضا ان ملاحظتنا هذه تندرج في اطار الحرص على التوفيق بين مقتضيات اعادة البناء وتحقيق المشاريع التنموية وشروط الحياة السليمة والكريمة وفي مقدمها سهولة التنقل، وتأمين الحركة الاقتصادية والحد ما امكن من التلوث وغيره من اسباب الازعاج".

حوار مع أسرى محرّرين في "جمعية الثقافة" في صيدا

صيدا – "النهار":

نظمت "جمعية الادب والثقافة" في صيدا حواراً مفتوحاً مع اسرى محررين من "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية"، تحول مهرجان فرح بتحرير الاسيرة سهى بشارة.

حضر اللقاء نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعد الله مزرعاني والمسؤول عن العلاقات السياسية في "الحزب الديموقراطي الشعبي" غسان عبده وشخصيات سياسية وحزبية ووفود شبابية وطالبية.

استهل الحوار ببث كلمة مسجلة لسهى بشارة، وقف لها الحضور مصفقين لمدة دقيقة وتحية للاسرى وشهداء المقاومة.

ثم عرّف عضو الهيئة الادارية للجمعية عاطف الابريق بالمحررين الحضور وهم: علي حمدون وكايد بندر واحمد اسماعيل (عسقلان)، رجائي ابو همين ونعمان نصرالله وعفيف حمود (الخيام).

وبعد كلمة للأسير المحرر علي حمدون فتح باب الحوار وتحدث المحررون عن تجاربهم في الاعتقال وتطلعاتهم.

ووزعت الجمعية اعلاماً على المحررين تقديراً لهم، وختم اللقاء بقصيدة القاها المحرر عفيف حمود.

لبّى عشاء السفارة اللبنانية في واشنطن

ساترفيلد: هدف عملية السلام جعل الحياة طبيعية في لبنان والمنطقة

واشنطن – من آمال مدللي:

قال السفير الاميركي الجديد الى لبنان ديفيد ساترفيلد ان "لبنان مختلف اليوم، والعلاقة الاميركية – اللبنانية مختلفة". واكد انه لا يوجد بلد الا يريد ان يذهب اليه كسفير اكثر من لبنان ولا يوجد وقت يشعر بالفخر ان يذهب خلاله الى لبنان سوى الآن عندما يعيد لبنان البناء.

وكان ساترفيلد يتحدث في مأدبة عشاء اقامها تكريماً له سفير لبنان في واشنطن محمد شطح وحضرها السفير الاميركي السابق الى لبنان ريتشارد جونز والسفير الاردني مروان المعشر ودبلوماسيون ومسؤولون في وزارة الخارجية.

ومما قاله ستر فيلد "في هذا الوقت يعيد لبنان البناء، وهناك بلد مختلف ينشئه اللبنانيون بأيديهم وهذا هو الوقت الذي اريد ان اذهب فيه الى لبنان.

ان الولايات المتحدة تريد ان تكون جزءاً من هذه العملية لأن اللبنانيين يريدوننا ان نكون جزءاً منها.

ان الحياة في لبنان لم تصر طبيعية بعد وهذا لا ينطبق على لبنان فقط وانما على معظم دول الشرق الاوسط غير اننا ملتزمون القيام بكل ما في استطاعتنا لجعل هذه الحياة الطبيعية ممكنة. وهذا هو هدف عملية السلام. لأن هذه العملية اذا كانت مجرد حبر على ورق فستكون عابرة. ولكن اذا استطعنا او ساعدنا في تغيير حياة الناس العاديين وجعلناها طبيعية فإن هذا هو املنا.

ان هذا الجزء من العالم حيث انتعش لبنان وازدهر كما حدث في الماضي هو الامل. ولدينا كل الثقة بأن لبنان يمكن ان يعود من جديد الى هذا العالم والى دوره ومكانته فيه. ان لبنان هو البلد الذي اتولى فيه للمرة الاولى منصبي سفيراً. لذلك فإن له مكانة خاصة عندي ولكن ايضاً يحتل مكانة خاصة لان عملي مدى عشرين سنة كان في الشرق الاوسط ويتعلق بنزاع المنطقة ومحاولة حلّه. وخلال هذه السنوات شكل لبنان نوعاً من العامل الموحّد".

وتحدث ساترفيلد عن خبرة الولايات المتحدة في لبنان ووصف تجربة الثمانينات بأنها "حلوة مرّة". ولكنه لاحظ "ان لبنان مختلف اليوم والعلاقة بين البلدين مختلفة".

وختم بانه يتطلع الى مهمته ولقاء اصدقاء، واضاف ممازحاً: "ان ابوابنا في بيروت ستكون دائماً شبه مفتوحة لكم، اذا كانت لديكم الوثائق الصحيحة".

واشاد بعمل جونز معرباً عن امله في اكمال ما بدأه سلفه.

شطح

وتحدث شطح عن "التقدم الذي احرزه لبنان في مجال رفع مستوى المعيشة" الذي وصفه بانه "الاعلى بين الدول غير النفطية". وعن اعادة بناء المؤسسات واجراء الانتخابات وقال: "وقريباً سيجري لبنان الانتخابات الرئاسية".

واشار الى "التغيير في الوضع العام والذي هيأ للسفير الاميركي جونز مثلاً ان يزور كل المناطق اللبنانية". واقر بانه لا تزال ثمة قيود في مجال التحرك. واشاد بساترفيلد ووصف اختياره بانه "ممتاز".

وقال "ان لبنان هو المكان الذي يجري فيه تعريف وجه العالم العربي". واكد ان الاولوية في لبنان هي بتحقيق "معجزة الحياة الطبيعية". واضاف: "نريد سلاماً اقليمياً ولدى اللبنانيين توقعات كبيرة من الاميركيين في ظل مبادىء هذه البلاد ومثلها".

ومازح شطح جونز الذي عين سفيراً في كازاخستان اذ بادره: "انا استقبلك حشد كبير لدى وصولك فان ذلك سيكون الجالية اللبنانية". واضاف متوجهاً الى ساترفيلد "اذا رأيت حشداً يستقبلك فسيكون هذا جمع المرشحين للرئاسة اللبنانية ولكن لا تجزع".

الاستحقاق الرئاسي في الميزان النيابي:

لا مانع من تعديل المادة ٤٩ وتأييد للمواصفات التي أعلنها صفير

الاستحقاق الرئاسي ومواصفات الرئيس المقبل وتعديل المادة ٤٩، كانت امس مثار تعليقات نيابية.

البستاني

النائب نبيل البستاني ايد المواصفات التي حددها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للرئيس المقبل، متمنياً "ان يتمتع الرئيس المنتخب بغالبية هذه المواصفات".

واستبعد رغبة الرئيس الياس الهراوي في التمديد، ولم يبد اعتراضاً على احتمال تعديل المادة ٤٩ من الدستور "اذا كان هذا هو التوجه العام، وتعديل هذه المادة لا يزيد او ينقص من مصلحة احد، بل يفتح الابواب امام عدد اوسع من المرشحين".

وعن اعلان النائب بطرس حرب ترشيحه، قال: "بطرس حرب لبناني ماروني اضافة الى كونه نائباً، يحق له مثل كل ماروني ترشيح نفسه، وانه رجل فيه صفات ايجابية كثيرة انما اجهل حظه في النجاح".

غانم

وطالب النائب جان غانم بـ "رئيس قوي يحظى بثقة اللبنانيين ويملك مواصفات رجل دولة، يكون قادراً على التحكم في الامور ويبرهن قدراته على الارض"، معلناً ترشيحه الوزير الياس حبيقة.

واضاف: "اذا كان هنالك من تمديد سنة فقط فنقول ليكن تمديد ولكن ليس لسنة، لان سنة واحدة فقط يمكن ان تجعلنا في جمود اكثر وتترك الوضع على ما هو عليه. وانا لا استبعد التمديد فكل شيء لا يزال وارداً".

ورأى امكان تعديل المادة ٤٩.

الحركة

اعتبر النائب صلاح الحركة " ان تصوير العلاقات السياسية في لبنان وخصوصاً في مناسبة الاستحقاق الرئاسي، على انها انعكاس لرغبات خارجية خارجة عن ارادتنا، ما هو الا افتئات على كل مؤسسات الدولة. ذلك ان الازمة التي نتخبط فيها ناتجة في الدرجة الاولى من الاحتلال الاسرائيلي وثبات التركيبة الطائفية للنظام وضعف الاداء السياسي (...)".

اضاف: "ان حل هذه الازمة يبدأ بانتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون تاريخه في العمل السياسي او المؤسساتي شاهداً له على ما يتصف به من مناقبية وقدرة على الادارة والقيادة (...). لدينا مجموعة من المرشحين المحتملين الاكفياء نجهد في مشاوراتنا داخل اروقة المجلس وخارجها لتكوين اكثرية جامعة حول احدهم يعزز الثقة بلبنان ويفتح آفاقاً جديدة تخرجنا من النفق الذي نحن فيه".

البعريني

ودعا النائب وجيه البعريني "الناظرين في شأن الاستحقاق الرئاسي الى ترك المسألة للنواب الذين هم المعنيون وحدهم بآليتها".

وقال في لقاء شبابي عقد في منزله في عكار: "كلنا مع الشروط والمواصفات والتعابير التي استخرجت من القواميس ودوائر المعارف، ثم اعطيت للاعلام يرسلها الى المواطن الذي راح المسكين بدوره يبحث عن معانيها ويستعرض سيرة رؤساء جمهوريته وحياتهم ونهجهم منذ ما قبل الاستقلال حتى اليوم، فلم يوفق برئيس واحد من سابق الرؤساء انه قال قبل انتخابه "سأشيل الزير من البير فانتخبوني". وكلهم اتخذوا صفاتهم وخصائصهم اثناء حكمهم ومن ظروف سنواتهم التي امضوها في قصور الرئاسة الاولى.

ممثلو الشعب من الزملاء النواب مدعوون اليوم لعودة واعية الى الشعب واطلالة عاقلة عليه، بغية طمأنته الى ان المجلس النيابي هو صمام الامان للوطن والدستور (...)".

زوار الديمان أيدوا مواصفات البطريرك للرئيس

معوض: أنا مرشحة محتملة

الديمان – من طوني جبرايل فرنجيه:

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امس في الصرح البطريركي الصيفي عددا من الشخصيات السياسية والاجتماعية في لقاءات دار معظمها حول الاستحقاق الرئاسي المقبل.

معوض

أول الزوار النائبة نايلة معوض التي تحدثت بعد اللقاء الذي انضم الى جانب منه النائب السابق فؤاد السعد، قالت: "تمر هذه الايام بفترة مصيرية والاستحقاق المقبل سيشكل عنوانا لحياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والوطنية في السنوات المقبلة، واعتقد ان الازمة الاقتصادية الخانقة لم تعد خافية على أحد وليس الوضع الاقتصادي هو وحده السيء جدا بل الاوضاع الاجتماعية ايضا والمهم اعادة بناء الثقة بين المواطن والحكام، لذلك فان غبطته وضع المواصفات المطلوبة لرئاسة الجمهورية والرئيس المقبل وقد تشاورنا مع غبطة البطريرك فيها. ولكن المطلوب ليس صفات للرئيس المقبل فحسب، بل ان ثمة امورا مطلوبة من الحكم ومن مجلس الوزراء وتعاون جميعنا وينسق بعضنا مع بعض حتى يستطيع كل واحد ايصال اصوات المطالبة اللبنانية الى هذه القوى لأن لبنان لم يعد يستطيع تحمل فترة جديدة دون تغيير جذري في العقلية والذهنية والتعاطي، والنزاهة والرؤية، وبوضع سياسي نستطيع ان نخرج به لبنان من الازمة الراهنة وتتحقق في السنوات المقبلة المصالحة الحقيقية وبناء الحجر والبشر والانماء المتوازن وتتحقق الممارسة الديموقراطية الحقيقية او المشروع المجتمعي المبني على القيم الديموقراطية وهذا هو الاهم".

وسئلت هل هي مرشحة للانتخابات الرئاسية او هل تدعم مرشحا معينا قالت: "كنت واضحة جدا اذ اعلنت انني ادعم اي شخص تنطبق عليه المواصفات التي اوردها غبطة البطريرك صفير والتي نطالب بها دوماء ونعتبر ان صوت البطريرك اوصلنا الى حقنا. وطبعا انا مرشحة محتملة وأؤكد ان الطموحات ليست هي الهدف، بل الوسيلة. والهدف اليوم عودة بناء جسور الثقة بين الشعب اللبناني والحكم ووقف حركة التهجير التي عادت الى الظهور ولتخرج الشعب اللبناني من هذه الازمة الاقتصادية الرديئة والسيئة وكلنا نعلم ان الشعب لم يعد قادرا على العيش في لبنان ونعود لنعطيه هدفا وأملا ورؤية ونبني مؤسسات الدولة وليس الفساد الذي اصبح مؤسساتيا".

وصرح السعد: "ما بحثنا فيه والسيدة نايلة معوض مع غبطة البطريرك يبقى ملكا لغبطته علما اننا التقينا هنا مصادفة وليس بناء على مواعيد سابقة وكنا مسرورين جدا بالمشاركة في الرأي في المواضيع التي تحدثنا فيها".

وعن الاستحقاق الرئاسي ومواصفات الرئيس المقبل، قال: "لا أزال اعتقد ان القرار لم يتخذ بعد واتمنى ان يأتي متوافقا مع المواصفات التي اعطاها غبطة البطريرك كما أتمنى ان يأتي من له القدرة على الحفاظ على الكيان والسيادة والاستقلال والدستور ودولة القانون وعلى المبادىء الديموقراطية التي تعودناها والحريات العامة والنظام البرلماني واتمنى ان يصل شخص يوحي الثقة للرأي العام ولا يجوز ان يأتي رئيس للدولة هذه المرة من "حواضر البيت". واضاف: "هناك بعض الطروحات غير المعقولة ومنها طرح مبدأ التمديد سنة فسنة. ليتركونا لمرة واحدة اذا كانت هالقد صارت محتقرة رئاسة الجمهورية".

وكان البطريرك ترأس صباحا الاجتماع الدوري لنائبيه العامين المطرانين رولان ابو جودة والنطوان نبيل العنداري، واستقبل الدكتور شربل عازار، ووفدا من "جمعية الراعي الصالح"، ثم "لجنة احياء الذكرى المئوية الثالثة لاقامة البطريرك اسطفان الدويهي في غوسطا وتكريس كنيستي مار انطونيوس الكبير في عين ورقة، ومار الياس الميدان. وشكرت اللجنة للبطريرك على رعايته الاحتفال الذي سيقام في ٢٤ من الشهر المقبل في غوسطا.

والتقى المونسنيور فيكتور كيروز ومخاتير المتية والسيد ابرهيم الطويل فالامير حارس شهاب يرافقه الاب جوسيه المسؤول في الكنيسة الفرنسية عن الحوار المسيحي – الاسلامي، فالمحامي جوزف تونجي مدير "مؤسسة بشير الجميل" الذي دعا البطريرك الى ترؤس قداس الذكرى السادسة عشرة لاستشهاد الرئيس بشير الجميل، الرابعة والدقيقة الـ١٠ بعد ظهر الاثنين ١٤ ايلول في كنيسة الايقونة العجائبية – الاشرفية، واستقبل ايضا الفنان جورج الزعتيني ووفودا شمالية.



البطريرك صفير والنائبة معوض في الديمان أمس. (طوني ج. فرنجيه)

الانتخابات الرئاسية محور خطب الجمعة

شمس الدين: الرئيس وحده لا يُصلح

تطرق خطباء الجمعة الى موضوع الاستحقاق الرئاسي فرأى بعضهم ان الرئيس لن يتولى وحده اصلاح الفساد الذي "يصلح بارادة جماعية" وتساءل بعضهم الآخر هل يحمل هذا الاستحقاق" وعدا جديدا للبنانيين"؟

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تحدث في خطبته التي القاها في مسجد الامام الصادق في مستديرة شاتيلا عن الشكوى "من الفساد الاداري والسياسي" وقال: "نرى في نظامنا صلاحا كثيراً لكن الفساد الذي فيه يتحرك ويفسد. وعندما نفكر ونعمل من اجل انتخاب رئيس في المستقبل يجب ان نضع امام اعيننا هذه الحقيقة. وبطبيعة الحال يجب ان نجاهد ونتحفظ عن ان يأتي رئيس لا يتمتع بالاهلية وبالمواصفات المطلوبة، ولكن يجب ان نعي انه لن يتولى وحده اصلاح الفساد في الدولة الحديثة لانه يصلح بارادة جماعية وبمؤسسات وليس بارادة فردية. يجب ان تكون هناك حكومة صالحة ومجلس نيابي صالح وادارة صالحة، ومن مجموع هذا يمكن ان نسيطر على امورنا، وهذا يرجع الى محاسبة النفس. لبنان الدولة والمجتمع يجب ان يحاسب نفسه ويقوم بجردة لما انجز من اعمال حسنة وما الذي وقعنا فيه من اخطاء واعمال سيئة".

واكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "ان الاستحقاق الرئاسي مسؤولية وطنية كبرى، وان المعنيين في هذا الامر يجب ان يكونوا في مستوى هذا الحدث، واذا تمكنوا من بلوغه على قاعدة تحقيق طموحات المواطنين اللبنانيين يكونون قد ادوا امانتهم وبرهنوا على انهم فعلا يمارسون دورهم بحرص ووفاء لثقة اولاها الشعب لممثليه. هذا الشعب الذي ينظر الان الى العلاقة بينه وبين من اختارهم على انها مهزوزة وليست على ما يرام نظرا الى ما يعانيه جراء اداءات غير موزونة وغير متوازنة اوصلته الى واقع لا يحسد عليه. ان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والحياتية في تفاقم مستمر وانحدار دائم ولا من يتحمل المسؤولية ويضع المعالجات اللازمة والضرورية. وثمة اهمال في كل الامور التي تعني المواطن ولها علاقة مباشرة بحياة الناس ومستقبلهم".

فضل الله

وتطرق العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته في مسجد الامامين الحسنين الى "تقرير "مركز ابحاث الكونغرس الاميركي" واعتباره ان عمليات المقاومة الاسلامية في لبنان عسكرية وليست ارهابية، وقال: اننا لا نعتبر هذا الكلام جديدا على واقع المقاومة التي انطلقت، ولا تزال، بطريقة جهادية حضارية في مواجهة المحتل لتحرير البلاد من الاحتلال الاسرائيلي. ولكننا نريد لاميركا ان تعيد النظر في وصفها الحركات الاسلامية او حركات التحرر بأنها "حركات ارهابية"، واتهام بعض الدول الداعمة لقضايا التحرر كايران وسوريا بأنها تدعم الارهاب".

وتحدث عن الاوضاع الداخلية، فقال: "ان البلاد تعيش في دائرة جمود سياسي واقتصادي قاتل، بحيث اصبح الشغل الشاغل للناس ما يسمى الاستحقاق الرئاسي الذي لا يملك اللبنانيون اي وضوح رؤية فيه، لانه لا يمثل ارادتهم الحقيقية حتى من خلال اصوات النواب الذين ينتظرون في غالبيتهم، كلمة السر. والسؤال الكبير: هل ان هذا الاستحقاق المقبل يمثل استمرارا للماضي، او انه يحمل وعدا جديدا للبنانيين بمستقبل جديد في دولة التخطيط والقانون والمسؤولية، دولة الشعب لا دولة الطوائف".

● امام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود. "ان خروج المناضلة سهى بشارة من المعتقل حدث ايجابي ننوه به (...) ومطلوب من الاسلاميين ان يختاروا من اعمال الآخرين ما يقربهم اليهم. واي جبهة ستشارك في الاهداف الكبرى لهذه الامة، نحييها ونتعاون معها".

البطريرك الاشوري في الديمان تعزيز الوحدة بين الكنائس

الديمان – "النهار":

التقى بطريرك الكنيسة الاشورية في العالم مار دنخا الرابع الذي يزور لبنان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان امس. وعرضا مدى نحو ساعة موضوع وحدة الكنائس المسيحية في الشرق الاوسط والعيش مع المسلمين.

وكان البطريرك الاشوري وصل الى الديمان يرافقه مطران الاشوريين في لبنان مارنيسان باز ومطران الاشوريين في اوستراليا مارميلاس واعضاء المجلس الاشوري في لبنان، فاستقبلهم صفير في حضور المطارنة رولان ابو جودة وفرنسيس البيسري والنطوان نبيل العنداري، وعرض صفير ودنخا الاتصالات والمراسلات بينهما في فترات الاعياد وفي المناسبات التي تقتضي التشاور بين رأسي الكنيستين. وسأل البطريرك الماروني بالتفصيل عن عدد الاشوريين في لبنان والمنطقة واوضاع ابرشياتهم في المشرق.

ولفت البطريرك الاشوري الى خطورة الهجرة المتزايدة نحو الغرب. وتطرق البطريركان الى المؤتمر الاخير لرؤساء الكنائس المسيحية في قبرص الذي ناقش مسألة هجرة المسيحيين من الشرق والى ضرورة متابعة توصياته وقراراته، وكذلك عرضت العلاقات بين الكنيستين في لبنان وبلاد الانتشار وبعد الاجتماع صرح البطريرك دنخا "انها زيارتي الرعوية الاولى للبنان منذ تسلمي السدة البطريركية ومن الطبيعي والواجب ان ازور البطريرك الماروني في هذا الصرح الوطني الكبير واشكره على حفاوته وحسن الاستقبال. وعرضنا خلال اللقاء موضوع العلاقات بين كنيستينا وشددنا على ضرورة تعزيز خطوات الوحدة بين كل الكنائس في هذا الشرق". واضاف: "بحثنا ايضاً في موضوع علاقات المسيحيين باخوانهم المسلمين في هذه المنطقة والعالم وشددنا ايضاً على ضرورة تعميقها وتعزيز حياتهم المشتركة لما فيه خير للجميع وفرص تقدم بلدانهم واننا نتطلع الى مستقبل يضمن السلام والوئام والازدهار للشعب اللبناني ولسائر شعوب المنطقة".

إقبال متزايد على علوم الشريعة

١٧٠٠ طالب وطالبة يدرسون في ٦ كليات

كتب ابرهيم بيرم:

المؤتمر الاول الذي عقده طلاب الدراسات الاسلامية في لبنان السبت والاحد الماضيين تحت عنوان "قراءة لواقع الدعوة في لبنان"، وما تضمنه من مواضيع تتصل بالدعوة الاسلامية واخرى تتصل بواقع المعاهد الاسلامية، ركّز الضوء على موضوع الاقبال المتنامي على دراسة علوم الشريعة وما يتفرع منها، وازدياد عدد المعاهد والكليات المنشأة اصلاً لدراسة هذه العلوم، وخصوصاً لدى ابناء الطائفة السنية.

ففي لبنان ٦ معاهد وكليات متخصصة بتدريس العلوم الاسلامية ٤ منها في بيروت هي: كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية، المعهد العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، كلية الشريعة الاسلامية، وكلية الدعوة الاسلامية، واثنان في طرابلس هما معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية، وجامعة "الجنان".

ووفق المعلومات والارقام التقريبية للمسؤولين عن هذه الكليات، تجاوز عدد طلابها في العام الدراسي الماضي الـ١٧٠٠ طالب وطالبة.

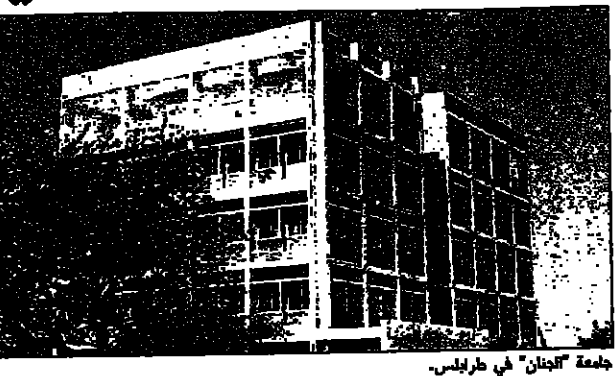
وبحسب الخبير والباحث في قضايا التعليم الدكتور عدنان الامين يشكل هذا العدد ما نسبته ٢ الى ٣ في المئة من عدد الطلاب الجامعيين. ولنسبة الطلبة المقبلين على دراسة العلوم الاسلامية تعتبر عالية اذا قورنت بالاعوام الماضية، وخصوصاً قبل العام ١٩٨٠. ومستوى التعليم في كل هذه المعاهد والكليات هو مستوى جامعي وما فوق: ماجستير ودكتوراه.

والواضح ان كل هذه الكليات والمعاهد بدأت رحلتها بعد العام ١٩٨٠. وقد حصل ٤ منها، هي كلية الشريعة، والمعهد العالي للدراسات الاسلامية، وكلية الامام الاوزاعي، ومعهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية على ترخيص رسمي بموجب مرسومين صدرا عام ١٩٨٦، حمل الاول الرقم ٣٤٨٤ والثاني الرقم ٣٤٨٥، علماً ان الدراسة العملية في هذه الكليات كانت قد بدأت قبل زمن الترخيص بأعوام.

وقبل وجود هذه الكليات كان امام طلاب العلوم الشرعية والاسلامية طريقان:

الاول تلقي العلم الاولي في المساجد والخلايا على ايدي علماء معروفين يتطوعون لهذه المهمة، وقد يستقبلون الطلاب في بيوتهم، ويكون ذلك تمهيداً ومقدمة الانتقال لاحقاً الى جامعة الازهر في القاهرة او كليات الشريعة ومعاهدها في دمشق والسعودية وسواها.

والطريق الثاني هو دخول "ازهر لبنان" الذي كان عبارة عن معهد ديني ثانوي يتبع دار الفتوى، ويمنح المتخرج منه بعد دراسة تستمر ثلاثة اعوام شهادة ثانوية تخوله العمل مساعداً لامام مسجد او خطيب، وتسمح له بطبيعة الحال بالانتساب الى ازهر مصر، الجامعة التي كانت وما زالت تخرج علماء الدين السنة والقضاة وتمنحهم شهادة العالمية.



جامعة "الجنان" في طرابلس.

وازهر لبنان معهد قديم العهد يعود انشاؤه الى الثلاثينات من هذا القرن، وقد درس فيه جمع من الشخصيات التي عرفت لاحقاً، ومنها الاديب المعروف الدكتور سهيل ادريس والعلامة الراحل الشيخ عبدالله العلايلي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي. وبحسب مصادر دار الفتوى لم يكن عدد المنتسبين الى ازهر لبنان يتجاوز الـ٢٠٠ طالب، ينتمي معظمهم الى عائلات وبيوتات هي بالاصل بيوت علم ديني، وكان جلهم من العاصمة وقلة منهم من المناطق.

وبعدما انشأت دار الفتوى كلية الشريعة، ظل ازهر لبنان مستمراً بفرعين، احدهما في بيروت والآخر في البقاع، ويديره حالياً مفتي البقاع الشيخ خليل الميس.

ويذهب احد علماء الدين السنة الى القول "ان هذا الاقبال المتسع والمطرد على دراسة العلوم الشرعية والاسلامية، وخصوصاً منذ اوائل الثمانينات مرده الى النهضة الفكرية الاسلامية، والصحوة الاسلامية عموماً، والتي تتمثل في عودة المسلمين الى تعلم اصول دينهم وفروعه ورغبتهم في التعمق في فقههم وشريعتهم وفكرهم واقتناعهم بأن الاسلام ليس شرائع وممارسات عبادية فحسب، بل هو ايضاً فكر سياسي متسع الآفاق وله مقوماته واسسه وابعاده الدنيوية".

واللافت ان ما لا يقل عن ٢٥ في المئة من طلاب هذه المعاهد والكليات هم من غير اللبنانيين، وغالبيتهم سوريون وفلسطينيون وعراقيون وجزائريون وتونسيون واردنيون، الى حاملي جنسيات اخرى. ولم يعد خافياً ان قسماً من هؤلاء يرتبطون بتنظيمات اسلامية معارضة وهيئات وجمعيات اسلامية عربية وعالمية. وثمة من انتسب الى هذه المعاهد للحصول على اقامات شرعية في لبنان.

ويلاحظ من القيمين على هذه الكليات والمعاهد انهم لا ينسقون في ما بينهم ولا يفكرون حالياً في انشاء هيئة موحدة تشرف على مؤسساتهم كما انهم لا يتبعون منهجاً تدريسياً موحداً، ولا يعتمدون مقررات او كتباً تدريسية واحدة. واللافت ان بعض هذه الكليات لا يقر تدريس مادة الفلسفة في المناهج التعليمية وانما تخصص حصة واحدة لتدريس اللغة الاجنبية (فرنسية او انكليزية)، وهي جميعها تتقاضى رسوماً رمزية من الطلاب وبعضها يؤمن لهم المنامة والطعام.

وتأتي في مقدم هذه الكليات كلية الامام الاوزاعي، (مركزها في الطريق الجديدة قبالة الملعب البلدي). ويقول رئيس مجلس امناء الكلية توفيق الحوري انها تتبع وقفاً خيرياً يعرف باسم وقف "المركز الاسلامي للتربية"، وقد شرعته عام ١٩٧٩ المحكمة الشرعية السنية. ويشير الى ان "الكلية وجدت في الاصل لتكون نواة اولى لجامعة متعددة الكليات تعرف باسم "جامعة الامام الاوزاعي"، وقد نجحنا رغم العديد من العراقيل في انشاء كلية ادارة الاعمال الاسلامية، وفي جدول اعمالنا انشاء كلية التكنولوجيا وكلية الفنون وكلية التربية. وثمة مؤسسات علمية تابعة للكلية".

وهي بدأت باستقبال الطلاب قبل نيلها الترخيص الرسمي، وتحديداً في علم ١٩٧٩ وبلغ عدد طلابها في العام الدراسي الماضي ٩١٣ طالباً وطالبة من ٤١ جنسية، منهم ٣١٢ طالباً في مرحلة الليسانس، و٥٦٤ في مرحلة الماجستير و٣٧ في مرحلة الدكتوراه.

وتخرج ٣٣٧ طالباً في الكلية من انشائها حتى نهاية العام ١٩٩٧، وفيهما ٢٤١ طالباً في مرحلة الليسانس و٧٠ في مرحلة الماجستير و٢٦ في مرحلة الدكتوراه. ويدرس فيها ٤٢ استاذاً يحملون شهادة الدكتوراه.

وتسمح الكلية لخريجي الكليات والفروع الاخرى بالانتساب الى مرحلتي الماجستير والدكتوراه فيها، ولكنها تمنحهم شهادات في الدراسات الاسلامية. وفيها نظامان: التفرغ والانتساب، وان كانت تشجع التفرغ.

ويشير حوري الى ان الانفاق على الكلية يتم من الوقف المخصص لها، فضلاً عن الاقساط المستوفاة من الطلاب وهي رمزية (٨٠٠ الف ليرة سنويا). ويؤكد ان المتخرجين لا يعانون اي صعاب في ايجاد فرص عمل، وهي تستقبل طلابا من جميع المذاهب الاسلامية (السنة والشيعة والدروز والعلويين) كما انها مستعدة لاستقبال طلاب من غير المذاهب الاسلامية".

ويشير الى ان الدراسة والامتحانات تجري اساسا في بيروت ولكنها تمت في نهاية الاعوام الممتدة من ١٩٩٦ الى ١٩٩٨ في وقت واحد في كل من بيروت ودمشق والقاهرة ودبي وفيينا.

ويلفت اخيرا الى ان شهادات الكلية تعادلها لجنة المعادلات في وزارة التربية كونها مرخصة.

كلية الشريعة

وتتبع كلية الشريعة لدار الفتوى وستكون حكما احدى كليات جامعة بيروت الاسلامية التي تعتزم الدار انشاءها بعدما استحصلت على ترخيص.

ويوضح امين سرها الشيخ علي الطويل ان الكلية بدأت باستقبال الطلاب عام ١٩٨٢ وهي تعد لاستقبال طلاب الماجستير والدكتوراه وتضم حاليا ٣٠٠ طالب. ويشير الى ان رسم الدراسة السنوي يبلغ ٥٠٠ الف ليرة للطالب غير المتفرغ و٢٥٠ الف ليرة للطالب المنتسب.

ومن المواد التي تدرس: التفسير والاحاديث، الشريعة، اصول الفقه، الاحوال الشخصية، اللغة العربية، اللغة الانكليزية، تاريخ الاديان وسواها. ويخضع الطالب لامتحان دخول.

واشار الى ان عددا من الطلاب غير لبنانيين.

كلية الدعوة

وتتبع كلية الدعوة الاسلامية لجمعية الدعوة الاسلامية العالمية، ومقرها في ليبيا، وتتبع لهذه الجمعية كليات مماثلة في دمشق وباكستان ومركز في لندن، والجمعية تتولى الانفاق عليها جميعها.

انشئت هذه الكلية عام ١٩٨٠ وكان مقرها في محلة المزرعة، ولكنها انتقلت في المدة الاخيرة الى مركز حديث قرب السفارة الكويتية مجهز بشكل عصري.

ويشرف عليها الشيخ عبد الناصر جبري الذي يوضح ان الكلية ضمت العام الدراسي الماضي نحو ١٥٠ طالبا وطالبة والدراسة فيها لاربع سنوات، واسئلة الامتحانات النهائية تأتي من مركز الجمعية في ليبيا والمسابقات تصحح هناك. ويقوم بالتدريس ٣٠ مدرسا من حملة الدكتوراه والماجستير وعلماء متخصصون بفرع الفقه والتفسير وسواها. وبلغ عدد خريجي الكلية ٨٥ خريجا، ٢٥ في المئة منهم غير لبنانيين.

ويشير ايضا الى ان الكلية تؤمن الطعام والمنامة للطلاب الوافدين من خارج بيروت، وان المتخرجين يعملون جميعا في مجال التعليم والمحاكم الشرعية، الى جانب الوعظ والارشاد في المساجد. وتقتصر الدراسة في الكلية على مرحلة الاجازة.

وعن موضوع الترخيص للكلية يقول "ان الدولة اللبنانية كانت تعادل في السابق شهادة الكلية بصفتها صادرة عن كلية ليبية، ولكن دخلت ظروف لا أدري ما هي، فصار يطلب من الخريجين شهادة باقامتهم في ليبيا طوال مدة الدراسة، ونحن تقدمنا بطلب لترخيص الكلية وما زلنا نطالب بهذا الحق".

وعن رأيه في المؤتمر الذي عقده طلاب الدراسات الاسلامية، وهو كان احد المحاضرين فيه، قال: "هناك طاقة للشباب، ولا مؤسسات تستوعب طموح هؤلاء الطلبة، فأرادوا ان يعبروا عن طموحهم ووجودهم، وخصوصا ان بعض هذه المؤسسات (الكليات والمعاهد الاسلامية) لا تعترف بنفسها، فضلا عن انها لا تعترف بغيرها. ونحن نرى ان تحرك الطلاب بمثابة رسالة موجهة تعبر عن وجودهم وطموحهم".

المعهد العالي للدراسات

والمعهد العالي للدراسات الاسلامية هو أحد مرافق التعليم في جمعية المقاصد الاسلامية، وقد انشئ عام ١٩٨١ ليكون في الاصل احدى كليات "جامعة المقاصد" التي وضعت الجمعية نصب اعينها انشاءها اوائل الثمانينات، ولكن المشروع لم يكتمل فصولا.

ويضم المعهد الذي يشرف عليه حاليا الدكتور رضوان السيد نحو مئة طالب وطالبة بينهم غير لبنانيين وهو يعد للحصول على الاجازة (٤ سنوات بعد البكالوريا – القسم الثاني) وعلى الماجستير (سنتان بعد الاجازة) ويمنح طلابه المتفرغين منحا شهرية ويعينون بعد تخرجهم اساتذة تعليم ثانوي في مدارس الجمعية.

وجاء في الدليل الصادر عن المعهد "انه محاولة رائدة وتصد جاد للاجابة عن التساؤلات الكبرى التي يواجهها الفكر الاسلامي في اطار المشروع الحضاري للاسلام في العصر الحديث".

جامعة "الجنان"

بدأت هذه الجامعة على يد الدكتورة منى يكن (زوجة الامين العام السابق لـ"الجماعة الاسلامية" فتحي يكن) روضة اطفال ثم ابتدائية فثانوية، في محلة ابي سمرا في طرابلس.

وتقول الدكتورة يكن ان "الهدف الرئيسي لجامعتنا تكوين النموذج للمواطن الصالح الذي يجمع بين العلم والايمان، الجامعة مستقلة عن اي طرف، ولا وصاية لأي طرف ديني او سياسي او حزبي عليها" وتشير الى انها تقدمت بطلب للترخيص عام ١٩٨٩ بحسب الاصول "وحتى الان لم يقل لنا احد لا، ولكن لم نحصل على الترخيص". ولان الجامعة لم تمنح الترخيص الرسمي بعد، رغم انها فتحت ابوابها امام الطلاب منذ العام ١٩٨٨، عقدت اتفاقا مع جامعة أم درمان في السودان، وتعطي شهاداتها باسم تلك الجامعة.

ويقول احد المسؤولين في جامعة "الجنان" ان قسم الدراسات الاسلامية فيها (يتبع كلية الاداب) يضم نحو ٢٢٠ طالبا وطالبة وبينهم عدد لا بأس به من غير اللبنانيين.

معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية

أنشئ هذا المعهد عام ١٩٨٦ بموجب ترخيص تقدمت به "جمعية الاصلاح الاسلامي في طرابلس" ويشرف عليه الشيخ محمد رشيد ميقاتي ومدة الدراسة فيه ٤ اعوام. وبلغ عدد طلابه في العام الدراسي الماضي نحو ١٥٠ طالبا وطالبة.

وقائع مؤتمر طلاب الشريعة

افتتاحاً تحدث الشيخ احمد كنعان ثم عرض النائب السابق اسعد هرموش والدكتور طلال عتريسي موضوع "الاسلاميون وتجربة العمل الاسلامي".

وبعدها تحدث الدكتور محمد علي ضناوي عن "الجمعيات الخيرية بين الضرورة والتطوع". كذلك تحدث رئيس بيت الزكاة الشيخ مروان قباني عن "الوقف بين الواقع وطموحات التطوير".

وعن "طلاب الشريعة بين الحضور والتغييب في مؤسسات المجتمع" تحدث اولاً الدكتور علي لاغا فدعا الى "عملية تغيير جريئة في المناهج التي تدرس في كليات الشريعة، والى الخروج من الدائرة التقليدية واقامة علاقة بين كلية الشريعة والسوق المحلية والاقليمية والعالمية".

ثم تحدث الدكتور محمود عبود هرموش فرأى "ضرورة وقوف العلماء على مهماتهم ومسؤولياتهم، وخصوصاً ان الخلل في بعض مؤسسات المجتمع وجماعاتها لا يصلح عذراً لاعتزال الدعاة المخلصين".

وفي اليوم الثاني حاضرت رئيسة جامعة "الجنان" الدكتورة منى حداد يكن، والدكتورة فاطمة سعادة عن "موقع المرأة الاسلامية في المجتمع". ثم تحدث الشيخ محمد كنعان والشيخ احمد اللدن عن دور الخطباء.

وختاماً تحدث مدير معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية الشيخ محمد رشيد ميقاتي وعميد كلية الدعوة الاسلامية الشيخ عبد الناصر جبري عن تجربتي المعهد والكلية والتعليم فيهما.

مصدر فلسطيني: اقالة مدير "الاونروا" وتعيين بديل

صيدا – "النهار":

كشف مصدر فلسطيني في مخيم عين الحلوة ان المدير العام لوكالة "الاونروا" وولفغانغ بلازا الالماني الجنسية اقيل وابدل بالسويسري لاند ستروم.

وعزا المصدر ذلك الى "فشل سياسة بلازا وتعاطيه قضايا اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان".

وكان جمع من سكان المخيمات من منطقتي صيدا وصور نفذ امس اعتصامين امام مقري وكالة "الاونروا" في صيدا وصور، احتجاجاً على تقليص الوكالة خدماتها الصحية والاجتماعية والتربوية وعدم وفائها بوعود تحسين هذه الخدمات. ورفع المعتصمون مذكرات بمطالبهم الى المسؤولين في المقرين.

بيانان في ذكرى عملية انصارية

في الذكرى الاولى للانزال الاسرائيلي الفاشل في جوار بلدة انصارية اصدرت حركة "امل" بياناً اكدت فيه ان هذه العملية "عكست حقيقة صورة الجندي الصهيوني، وعكست ايضاً قدرة المقاوم اللبناني المتلاحم مع جيشه الوطني واهله على تحطيم اسطورة الجيش الذي لا يقهر".

واصدرت "اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان" في القاهرة بياناً دعت فيه "ابناء امتنا الى احياء الانتصار الذي احرزته المقاومة الاسلامية على قوات العدو الاسرائيلي معلوماتياً وجمادياً مما اربك العدو ولا يزال يربكه على طول جبهة الجنوب اللبناني".

واعلنت انها تعتزم القيام بأنشطة في هذه الذكرى.

استقبال في السفارة الأميركية في اختتام دورة وكالة الاعلام



القائم بالاعمال الاميركي مستقبلاً الوزير اده.



من الاحتفال. (ميشال صايغ)

اقام القائم بالاعمال الاميركي في بيروت السيد بيري استقبالاً في منزل السفير في اليرزة تكريماً للمشاركين في دورات تعدها وكالة الاعلام الاميركية وتتعلق بمواضيع سياسية وتربوية وثقافية.

وحضر وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ووزير الدولة ميشال اده والدكتور وليد غلمية ممثلاً وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وعدد من النواب الحاليين والسابقين.

والقى بيري كلمة تحدث خلالها عن "اهمية البرامج التي تنظمها وكالة الاعلام الاميركية سنوياً ومدى اهمية التواصل الانساني بين البلدين نتيجة المشاركة في هذه البرامج المتنوعة المواضيع".

واعتبر ان رفع حظر السفر الى لبنان "عزز هذا التواصل وسمح لعدد اكبر من الاميركيين بالمجيء الى لبنان سواء لاسباب ثقافية او اكاديمية او للاستثمارات تتعلق باعمالهم".

ويذكر ان وكالة الاعلام الاميركية تقوم سنوياً بتنظيم برامج يشارك فيها سياسيون واكاديميون وعاملون في الحقل الاجتماعي.

شلالا التقى رئيس البنك الدولي

في خبر لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من مراكش (المغرب) ان مدير الوكالة رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا التقى رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون على هامش "المنتدى المتوسطي للتنمية" الذي بدأ اعماله اول من امس في مراكش.

وبحث شلالا وولفنسون في دور الاعلام العربي عموماً والاعلام اللبناني وسبل اظهار متطلبات عملية التنمية البشرية في المنطقة ومساهمة البنك الدولي في هذا المجال.

حاوي يدعو الى تصحيح للعلاقات اللبنانية – السورية



حاوي محاضراً في صور والى جانبه فرج. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

بدعوة من منتدى صور الثقافي حاضر الامين العام السابق للحزب الشيوعي جورج حاوي عن "العبور من دولة الطائفة الى دولة الوطن".

بعد تقديم لرئيس المنتدى منيف فرج تكلم حاوي فاعلن انه "لا يتحدث باسم احد ولا يطمع بأي موقع حزبي". وتطرق الى مرحلة ما بعد الطائف فرأى "ان الهيمنة الطائفية انتقلت من طائفة الى طوائف اخرى"، وانتقد المعارضتين الرسمية والشعبية وقال: "لقد تخلى مسؤولون في الحكم والمعارضة وفي الطبقة السياسية عن ابسط مظاهر السيادة والكرامة الوطنية في العلاقة بسوريا، كأن العلاقة المميزة وعروبة لبنان ووحدة المسارين مفروضة فرضا وليست طوعا (...) ولا تقع المسؤولية على اللبنانيين وحدهم بل على سوريا ايضا، فهي تقرب المداحين وتبعد المؤمنين حقا بعروبة لبنان".

ودعا الى "قيام حركة شعبية ديموقراطية تضع انصار الديموقراطية امام مسؤولياتهم، فمسيرة الطائف قضت على ايجابيات الاتفاق او تكاد وعززت السلبيات، ولم يتم استخدام الطائف معبرا الى الوطن".

ورأى "ان الخلل هو في صيغة التشكيلات السياسية المكونة للنظام السياسي في لبنان، فكيف ينحصر بمذهب بناء وطن متعدد المذهب في مشروعه؟" وكرر الدعوة الى قيام مجلس اعلى للمقاومة "لتحرير شاملة"، وحض "على تصحيح العلاقات اللبنانية – السورية، ونقول للقيادة السورية، صديقك من صدقك لا بقصائد المدح ومشاريع السمسرة، والشعب السوري مثال للوحدة".

مركز الاطفاء ينتقل الى مستديرة شاتيلا

علمت "النهار" ان مجلس بلدية بيروت يدرس مشروعاً لنقل مركز فوج الاطفاء من الملعب البلدي الى عقار تابع للبلدية قرب مستديرة شاتيلا على طريق المطار. واوضح قائد الفوج المقدم غسان بلعة "ان سبب نقل المركز هو ان المكان لم يعد يصلح لوجود تكتلة بين الابنية، وخصوصاً ان خروج الشاحنات من المركز ليلاً او في اي ساعة يتسبب بازعاج للسكان، اضافة الى ضيق الشوارع الذي يعتبر سبباً اساسياً".

واوضح انه من المقرر انشاء مواقف سيارات وملاعب رياضية مكان المركز الحالي.

من رسائل القراء

أسماء الشوارع

ورد في "النهار" الغراء، العدد ٢٠١٣٩، الخميس ٣ ايلول ١٩٩٨، مقال بقلم كريستين عبيد تحت عنوان "ورشة في بلدية بيرت لتسمية الشوارع: شارع جاك شيراك يثير نقاشا". وتأليف لجنة من بلدية بيروت لتسمية الشوارع الجديدة برئاسة السيد عصام برغوت، بعدما استحدثت شوارع في بيروت نتيجة العمران فبقيت بدون أسماء واغفلتها الخرائط العقارية التي باتت هي الاخرى قديمة ولا تنطبق على الواقع. وبعد عرض الاسماء التي تداولتها اللجنة تبين لنا ان هناك اسماء كثيرة أغفلت او أهملت عن قصد او غير قصد، او ربما لاعتبارات سياسية او طائفية او مذهبية، ولا نعلم ما هي المقاييس التي اعتمدت في مثل هذه الحالة.

لا نريد ان نخوض في هذه الاعتبارات ولكن نحب ان نلفت اللجنة المسؤولة او رئيس اللجنة بالذات الى ان الاسماء التي ذكرت كلها يستحق التسمية وجدير بالاهتمام، انما هناك أسماء اخرى تستحق الرعاية ايضا ربما سهت عن بال اللجنة. ومن هؤلاء: الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط سابقاً، الوزير توفيق عساف، الوزير فؤاد النجار، الوزير فؤاد رزق، الدكتور بشارة الدهان رئيس جمعية "كل مواطن خفير"، الأديبان عبد اللطيف وموسى الزين شرارة، السفير محمد علي حمادة، الوزير سعيد حماده، المغترب سعيد داود فياض صاحب جريدة "البيان" النيويوركية، الوزير بهيج تقي الدين، القائد فؤاد سليم رئيس تجمع الضباط الاحرار في ثورة ١٩٢٥، الكاتب قدري قلعجي، الفنان حكمت وهبي، الشاعر عمر ابو ريشة، الحربي رشاد دارغوث، الطبيب الانساني ابرهيم خليل شحاده، الاديب بهيج عثمان، وغيرهم وغيرهم، ممن كانوا مشاعل نور وفكر في حياتنا السياسية والاجتماعية والادبية والفكرية، ولا يجوز اهمالهم او اغفالهم.

نجيب البعيني

قرار ظني يطلب الإعدام لمتهم بقتل زوجته عن تصور و تصميم

طرابلس – "النهار":

قتل زوجته امام طفلها واختها بسبب ظنون بسلوكها لم تتأكد، وطلب المحقق إحالته على محكمة الجنايات معتبراً ان فعله جناية منصوص عنها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتنص على الإعدام.

اصدر قاضي التحقيق الاول في الشمال رياض أبو غيدا قراره الظني في دعوى مقتل ازدهار س. على يد زوجها محمود توفيق م. في منزلهما في قرية حيلان – قضاء الضنية – المنية في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢.

وجاء في القرار: "حضر المدعى عليه محمود م. الى منزله في قرية حيلان غاضباً وطلب من زوجته التي كانت تشرب القهوة مع اختها ليلى ان تدخل الغرفة وتحضر له جواربه. ثم لحق بها واطلق عليها النار من بندقية صيد فاصابها بطلقين في رأسها فقتلت على الفور امام ولدها الصغير سامر وشقيقتها ليلى. ثم فر بين البساتين المجاورة. وبعد القبض عليه اعترف في كل مراحل التحقيق باقدامه عمداً على قتل زوجته لانه يشك بسلوكها. وافاد انه شاهدها قبل نحو عام في سيارة الشاهد خضر ح. فارتاب بأمرهما. وشك بأنها تدس له المخدر كي ينام وتلتقي بخضر وتملكته هذه الهواجس فقرر قتلها.

الشاهد خضر ح. افاد انه يعمل سائق تاكسي ولا يؤكد اذا كانت المغدورة ازدهار قد صعدت سيارته قبل سنة لأن ركاباً عديدين يصعدون معه يومياً. ونفى أي علاقة له من اي نوع بالضحية مستنكراً شكوك زوجها به، علماً انه لايتردد على منزله وزوجته اطلاقاً.

واعتبر المحقق ان المدعى عليه قتل زوجته عن تصور وتصميم.

اتساع جبهة الاصلاح والتغيير

الرئيس الصالح وحده لا يصلح الفساد، هذا كلام رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين، الذي يعتبر ان الوطن الصالح، تكون كل مؤسساته صالحة، من مجلس نيابي الى حكومة الى ادارة، لأن صلاح الرئيس وحده مع استمرار المؤسسات والادارات على فسادها، يزيد الفساد.

هذا الكلام الجدي والتأسيسي والذي يشخص المرض في لبنان يتفق مع الكلام الذي اطلقه رئيس الحكومة رفيق الحريري قبل اشهر على ضرورة الانتقال الوطني من عقلية الحرب الى عقلية بناء الدولة بمؤسساتها الدستورية والديموقراطية.

فرئيس الحكومة الذي يشكو منذ فترة من الممارسات التي لا تصب في اطار اعادة بناء الدولة، حتى داخل حكومته، حاول مراراً وتكراراً التغيير واستئصال هذه الممارسات، الا ان بعض القوى المهووسة بعقلية الحرب ومكاسبها الشخصية كانت تحول دون ذلك. ومن هنا فأن رئيس الحكومة الصالح لا يقدر ان يقوم بكل ما تتطلبه مرحلة اعادة البناء وترسيخه اذا كان داخل الحكومة وداخل المجلس وداخل الادارة من يعتبرون ان الوطن هو "مغارة علي بابا" او منجم ذهب سياسي ومالي. وكلام الشيخ شمس الدين كما كلام البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، عن الرئيس الصالح بمواصفاته المترفعة عن الاغراض الشخصية والعائلية، تلتقي مع التوجه الذي اطلقه الحريري، لتبدأ مرحلة الاصلاح الوطني على كل الصعد، اعتباراً من الاستحقاق الرئاسي القريب، الذي يجب ان يكون بداية لسلوك طريق الاصلاح الوعرة والمتعبة لانه ليس من السهل ازالة كل هذه الكمية المتراكمة من الفساد ومن بعض الاشخاص الذين تولوا امور البشر بغفلة من الزمن وبعوامل تخطت الارادة الوطنية.

واصلاح الوطن لا يكون الا بالحوار والعقل، لوصول اللبنانيين الى اقتناع بأن الوطن يعنيهم كلهم، وانهم مشاركون في توجه الحكم في لبنان وفي الطبيعة الائتلافية او التوافقية حتى بين المعارضة والموالاة، دون التخلي عن مبدأ الصراع الديموقراطي.

ومن هذا المنطلق، يبدو ان رئيس الحكومة رفيق الحريري بدأ من خلال الاجتماعات التي يعقدها مع القيادات اللبنانية، بعرض اقتناعاته المنطقية بضرورة الاصلاح والتغيير، ومن هنا التقى امس النائب نسيب لحود، ثم النائب محمد يوسف بيضون، بعد ان كان التقى الخميس الرئيس سليم الحص الذي زاره في السرايا الكبيرة مبدياً اعجابه بهذا الانجاز الوطني.

واذا كان من البديهي ان تتطرق اجتماعات الحريري مع الاركان الجديين للمعارضة النيابية، الى الاوضاع القائمة وتتمحور حول الاستحقاق الرئاسي، فإن المنطقي ايضاً ان يتفرع عن ذلك البحث في الاوضاع الاقتصادية والمالية والاقليمية.

ولقاءات الحريري واركان المعارضة بهذه الصورة الحضارية، تعطي صورة مختلفة عن تلك التي علقت في اذهان اللبنانيين، فإن اختلاف السياسيين في الرأي او في الموقع يؤدي الى قيام متاريس سياسية وخصومة شخصية، كثيراً ما دفع ثمنها اللبنانيون ومازالوا.

والاهتمام السياسي الداخلي الذي تتشارك فيه القوى السياسية الداعية الى الاصلاح وبناء المؤسسات، لا ينسي هؤلاء الهم الوطني في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية والعمل على تحريرها وتحرير كل الاسرى اللبنانيين من سجون الاحتلال، كما حصل بالنسبة الى سمى بشارة التي يعطي اطلاقها بفضل الجهود التي بذلها الرئيس الحريري، والدور الفرنسي المؤثر في هذا الاطار، صورة واضحة عن ان هم الحكومة والدولة لا ينحصر في القضايا الداخلية، بل ان الحكومة التي تعتبر المقاومة احد السبل الاساسية لتحرير الوطن، تدعم وتتبنى وتحضن المقاومة دون ضجيج مفتعل كما كان يحصل في الماضي.

ولبنان الذي يسعى الى تحصين نفسه ضد الاعتداءات الاسرائيلية المحتملة التي تتحدث عنها الصحف السورية، بعد التهديدات التي اطلقها وزراء في حكومة الليكود، ينتظر نتائج المساعي الاميركية الجديدة التي تبذلها واشنطن بارسالها مجدداً منسق عملية السلام دنيس روس الى المنطقة الاسبوع المقبل، ليحل "احاجي" اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية، كل ذلك لمعرفة مصير المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل والمتوقفة منذ سنتين.

نبيل ناصر

مشاهدات في المدينة

التمثال خلف عباءة



ورشة اعادة تأهيل تمثال رياض الصلح كما بدت امس. (علي حسن)

تمثال رياض الصلح لف نفسه بعباءة بيضاء. وانهمك فنيون وعمال من حوله في تأهيله بعد عودته الى ساحته في ٩ تموز الماضي في ختام غياب عن الوطن زاد على ٢٠ عاماً.

ثمة فارق بين اليوم والامس: قبل ان يعود التمثال قيل ان غيابه للتأهيل. ولكنه امضى بعيدا عن بلده عقدين. اما اليوم فمن المؤكد ان التأهيل وقته قصير وستتقشع العباءة قريباً ويخرج صاحب الابتسامة معتمراً الطربوش ليرسل الينا تحية دائمة.

مشاهد

أخبار بلدية واختيارية

● عرض وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة وزير الاعلام باسم السبع اوضاع بلدية بيروت مع كل من المحافظ نقولا سابا ورئيس البلدية عبد المنعم العريس، واطلع منهما على بعض القرارات التي اتخذها المجلس المنتخب، واودعهما مجموعة من الملفات التي لم يبتها، مؤكداً وجوب اعادة درسها بما يتوافق وضرورات المصلحة العامة وما يرتئيه المجلس البلدي الجديد.

الى ذلك، واصل السبع توزيع العائدات من الصندوق البلدي المستقل وهو استقبل لهذه الغاية رؤساء بلديات: عيناتا، معاصر الشوف، عرسال، بولرج، عرمون الغرب، غريفة، نيحا – ازا – عين الغوبية، فتري، جاج، كفرنيس، بشفتين، برجا، درعون – حريصا، فالوغا، جديدة – مرهريا – القطين، يحشوش، معاصر بيت الدين، مزرعة الضهر، العاقورة، امهج، وادي شحرور العليا، صفين، عين الجديدة، بدادون، الخريبة – الشوف، خربة قنافار، السهيلة، بحمدون البلدة وحالات.

وكذلك استقبل وفداً من اللجنة الثقافية في رابطة البترون الانمائية والثقافية الذي طلب منه رعاية مؤتمر لرؤساء بلديات منطقة البترون من المقرر عقده في النصف الثاني من تشرين الاول المقبل.

● عقد في مكتب رئيس بلدية عاليه وجدي مراد في سرايا عاليه امس اجتماع تنسيقي لايجاد حل لمشروع حفر بئر ارتوازية في منطقة ضهر الوحش لمصلحة بلدة عاريا، حضره الى مراد رئيس بلدية عاريا قسطنطين الفرد عيراني وعدد من اعضاء المجلس البلدي ورئيس بلدية الكحالة سميل بجاني. واوضح رئيس بلدية عاريا "ان لا علاقة للمجلس البلدي بالمسائل الفنية للمشروع بما في ذلك اختيار الموقع، لان ذلك من اختصاص وزارة الموارد المائية والكهربائية".

فيما اكد رئيس بلدية عاليه "اهمية مطلب المجلس البلدي في عاريا حتى لو اقتضى الامر حفر بئر ارتوازية في مدينة عاليه لمصلحة اهالي عاريا"، مؤكداً استعداد المجلس البلدي في عاليه "لتقديم اي مساعدة في هذا المجال".

وتقرر أن يتابع مراد هذه المسألة مع وزارة الموارد.

سهى بشارة في حديث الى "النهار":

البنت العادية تصير مقاومة بنظرة أو بكلمة... أو بطلَقة

كتبت فاطمة العيساوي:

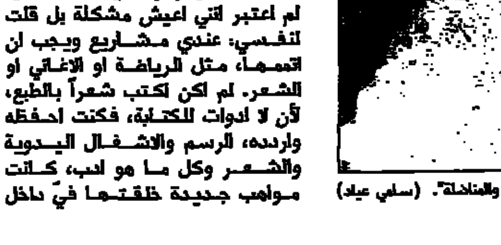
تأبى سهى بشارة ان تفصل ما بين الانسانة والمناضلة فيها ولكل سؤال جواب جاهز عندها لا يغير فيه شيئا الاصرار ولا حتى الاستفزاز، اما النبرة فهادئة ورزينة لا يعكر صفاءها سوى بريق مقلق يلمع في عينيها، بين الفينة والاخرى. وتقول: "اخترت طريقا ولا بد ان اكمله" وتكرر هذه العبارة حتى ليخالها سامعها متراسا يتحطم على جنباته الضعف البشري.

عشية تنفيذ عمليتها قبل ١٠ اعوام نامت سهى في فراشها نوما عميقا، ولم ترهبها كثيرا الصدمات الكهربائية لدى اسرها اذ وضعت نصب عينيها احتمال الاعدام، وكانت تستعين بتمارين رياضية استعدادا لتحمل المزيد.

وتضيف في سردها اما واجهته "المشاريع" و"النشاطات" التي كانت تلجأ اليها في السجن الافرادي في زنزانة بالكاد تسعها. وهي لم تنظر بعد كثيرا الى المرآة، ولا تفكر في تغيير شكلها، باعتبار انه ثانوي، وكذلك عائلتها لا تعيره اهمية. كما ان سهى لم تراقب المدينة خلال تجوالها القليل فيها، فما يهمها الاشخاص، والاشخاص فحسب.

"الا تخشين ان تتحولي وسيلة للتسويق السياسي؟"، نسألها فتبتسم ثم تجيب بحزم: "الفتاة العادية اللبنانية في وسعها ان تكون مقاومة بطلقة او بنظرة"!

هنا نص اللقاء الذي سمح به انشغالها الكبير في اللقاءات وتلقي التهاني:



"الاسيرات كنّ معي عندما فتحت عيني".

"لا فرق بين الانسانة والمناضلة". (سامي عياد)

■ كيف اتخذت قرار الاقدام على عملية الاغتيال؟

– القرار اتخذته عام ١٩٨٢، قبل الانتساب الى المقاومة تنظيميا كان بيني وبين نفسي، وهو ان علينا تخطي كل الصعاب. الخوف موجود.

- بالتأكيد والصعاب ايضا ولكن كان علي ان اتخطاها. في النهاية يجب ان نؤدي واجبنا ولا نقع او ننهار امام عملية تواجهنا، فلا شيء يصعب على المقاومة.

■ عمليا كيف تم الامر؟

– لم اتردد اطلاقا. عندما دخلنا اطار المقاومة اتخذت شخصيا القرار بتنفيذ العملية. وكانت ثمة اقتراحات عدة لطريقة التنفيذ باستعمال عبوة او قنبلة "ب – ٧"، وكان قراري ان استخدم المسدس واتوجه الى لحد مباشرة. على الانسان ان يواجه الاصعب. وهذا في النهاية مجرد موقف من الاحتلال الاسرائيلي.

■ ماذا دار في بالك عشية التنفيذ؟ ماذا قلت لنفسك؟

– لم يدر شيء في بالي لأنني من النوع الذي ينام عميقا من دون احلام. واساسا كنت قد تأقلمت مع احتمال الاستشهاد لذلك نمت مليا. فكرت ان التنفيذ غدا وسيكون مثلما خططت، بمعنى ان اذهب الى منزل لحد بذريعة تسليم مفاتيح النادي وبينما اعطيه المفاتيح اطلق الرصاص. هذه الصورة كنت قد رسمتها في خيالي قبل الاقدام على تحقيقها.

■ كنت قريبة من عائلة لحد ومن اولاده. الم تشعري بالذنب حيالهم؟

– نفذنا العملية ضد العميل انطوان لحد وليس ضد الوالد "المستور" في منزله. لم افكر من هذه الزاوية. ووجود الاولاد دفعني بالطبع الى طرح الاسئلة لكن القرار كان واضحا: يجب ان انفذ ايا يكن الامر.

■ وكيف نفذت؟

– الساعة الثامنة الا خمس دقائق مساء نفذت العملية واطلقت النار. لا استطيع ان اصف كيف كنت لكن الموجودين قالوا انني كنت هادئة جدا. لم تكن المرة الاولى التي اطلق فيها النار فقد خضعت لـ"دويرة" تدريبية لأنني لم اخضع قبلا لدورة عسكرية فعلية.

وبعد اطلاق النار دخل احد الحرس وأخرِجْت من منزل لحد الى مركز الامن التابع له وهناك تعرضت للجلد، ثم نقلوني من جديدة مرجعيون الى معتقل الخيام ومنه الى الجديدة مجددا فالى اسرائيل ومن ثم الى معتقل الخيام.

"الاعدام امامي"

■ هل كنت تتوقعين اساليب التحقيق في سجن الخيام؟

– كنت اتوقع اموراً اخطر بكثير ووضعت احتمال الاعدام امامي، وكنت شبه واثقة بأنني سأعدم.

■ كيف تعاملت نفسيا مع التعذيب الجسدي المعهود في سجن الخيام؟

– حاولنا الا يؤثر التعذيب الجسدي نفسيا علينا.

■ كيف واجهت الامر عمليا؟

– لم افكر في ما سيحصل بل وضعت في ذهني امكان مواجهة الحد الاقصى وهو الاعدام، ولا اعتقد ان امرا يفوقه خطورة. كنت اصرخ بالطبع عندما اتعرض للصدمات الكهربائية واسمع صوتي عاليا ولكن لم اكن افكر في شيء اطلاقا. كانت المسألة تنتهي عند عودتي الى غرفتي حيث كنت اقوم بتمارين ليدي.

■ كيف كنت تتعاملين مع جسمك بعد التعذيب؟

– لم اكن اشعر بإهانة، فجرحي لا يوازي جرح الاحتلال، والانسانة في داخلي لا تختلف عن المناضلة. لم تتغير علاقتي بجسمي ولكنني اتخذت اجراءات عملية لاقوى على مواجهة التعذيب في شكل افضل. فعندما كانت يداي تتعرضان للصدمات الكهربائية مثلاً، ألجأ الى التمارين الرياضية لليدين والكتفين.

■ هل اكتسبت هذه الصلابة من تربيتك؟

– اطلاقاً وبالعكس. تربيتي كانت مليئة بالحنان والكثير من الشفافية، سواء من الوالد او الوالدة، وانا البنت الصغرى بين ثلاثة ابناء. صحيح انني لم اكن "دلوعة"، ولكن الحنان كان عندنا مسألة طبيعية.

■ وكيف تحملت الانتقال من حضن العائلة، وانت في العشرين من العمر، الى جحيم سجن الخيام؟

– الواجب كان اقوى وارقى من الوقوف عند نمط تربيتي، هذا ما ساعدني على تجاوز ما تعودته ورافقني طوال العمر.

■ الايديولوجيا كانت تحتل اذاً مساحة واسعة من حياة العائلة؟

– الايديولوجيا كانت ايماناً شخصياً عندي، ولا استطيع ان اتكلم عن عائلتي، اذ لم اعد اعرف اليوم حقيقة وضعهم، وقد بدأ الانتماء الايديولوجي عندي عام ١٩٨٢ وكان عمري ١٤ عاماً.

"الطريق الى النهاية"

■ كيف واجهت اعوام السجن الافرادي الطوال في زنزانة ضيقة؟ كيف تأقلمت مع هذا الواقع؟

– اخترت طريقاً وكان لا بد من ان اكملها الى النهاية ويجب ان أبقى قوية حتى استمر.

■ هذه شعارات...

– غير صحيح. انها الحقيقة المطلقة. لم اكن افكر انني في سجن بل كانت عندي مشاريع. وحتى في السجن الافرادي لم تتوقف نشاطاتي من الرياضة الى... في حياتي العادية، لم امض يوماً وقتاً بمفردي، ولكن الهدف اسمى وهو ما يجعلنا نتحمل. لم اعتبر انني اعيش مشكلة بل قلت لنفسي: عندي مشاريع ويجب ان اتممها، مثل الرياضة او الاغاني او الشعر. لم اكن اكتب شعراً بالطبع، لأن لا ادوات للكتابة، فكنت احفظه واردده، الرسم والاشغال اليدوية والشعر وكل ما هو ادب، كانت مواهب جديدة خلقتها فيّ داخل الزنزانة.

■ هل ثمة امكانات للاتصال بالسجينات في هذا الوضع؟

– بالطبع ثمة عدد من وسائل الاتصال لكني لا استطيع ان اقولها لك. هذا الاتصال البسيط كان مهماً لانه ساعدنا على الاستمرار.

■ هل تفتقدين اليهن؟

– افتقد الى وجودهن معنا في الحرية واتذكرهن دوماً. واليوم عندما فتحت عينيّ كنّ معي.

■ شهادات الاسيرات المحررات تصفك مرشدة تساعدهن على التعامل مع واقع الاسر...

– هذا الكلام يخجلني. فالدور كان متبادلاً والصمود الذي اكتسبته في اثناء وجودي في المعتقل، سواء في الافرادي او بينهن كان لهن دور اساسي في تعزيزه.

"صرخة طفل في الاسر"

■ هل من صورة ماثلة في ذهنك عن الزنزانة؟

– صرخة طفل رضيع. عندما يجلبون اماً الى الاعتقال ترفض في البدء التخلي عن طفلها، فيقولون لها سنحقق معك خمس دقائق وتطول الدقائق اياماً، يفصلونها عن طفلها ويركضون شمالاً ويميناً ليجلبوا له الحفاضات والحليب، لأن حليب امه يكون قد نفد.

■ كانت احتمالات اطلاقك ضئيلة جداً ولحد يصر على عدم تحريرك، كيف كنت تتابعين عمليات تبادل الاسرى والافراج عن زميلاتك فيما الامل في تحريرك شبه معدوم؟

– كنا نعالج مسألة الافراج من ناحية التحليل السياسي وليس من منطلق الرغبة الشخصية. نحلل الاوضاع عموماً ونربطها بتحريرنا وتأكدنا ان الافراج عنا مشروط بتغير الوضع. بالطبع، فكرنا بعد توجه لحد الى فرنسا في امكان وجود حل لوضعنا وفوجئنا بأن افكارنا تطابقت مع توقعات الاعلام.

■ ما كان اول مشهد رأيته من العالم الخارجي؟

– شاهدت اولاً الاشجار.

■ خلال تجوالك القصير في شوارع المدينة ما الجديد الذي لفتك؟

– لا اتطلع الى البلاد بل الى الاشخاص الذين يرافقونني داخل السيارة، وهم الاهم. الاقرباء والاصحاب لم يتغيروا كثيراً. ولا بد ان تترك الاعوام بصماتها على الوجوه، لكني اتمنى ان لا اجد صعوبة في اعادة بناء علاقاتي من جديد، وخصوصاً مع الصديقات.

■ الا تفكرين في تغيير شكلك الخارجي؟

– الشكل لا يعنيني اطلاقاً ولا افكر فيه. المهم ان اكون مرتبة، وعادة لا نهتم بهذه الامور الثانوية في عائلتنا.

■ بين ان تعيشي حياة عادية او ان تنفذي عملية للمقاومة وتتحولين رمزاً، ماذا تختارين اذا اتيحت لك العودة الى الوراء؟

"انا حملت نفسي"

– اضطر الى ان اعود واقوم بواجبي حيال وطني.

■ الم يحملوك ما يفوق طاقتك بتحويلك رمزاً؟

– لا احد يحمّلني. انا حملت نفسي واتمنى ان اكون على قدر هذه الصورة، ولكني متأكدة انني ما زلت صغيرة جداً على هذا اللقب.

■ الا تخشين أن تُستغلي اعلامياً وتخضعي للتسويق السياسي؟

– عندما يتحدثون عن المقاومة لا يرون في سهى بشارة الشخص، بل المقاومة. والبنت العادية اللبنانية تستطيع ان تكون مقاومة بنظرة او بكلمة... او بطلقة رصاص.

■ هل انت مستعدة لتقديم المزيد من اعوام عمرك للمقاومة؟

– لم اقدم بعد شيئاً.

■ فوجئنا امس بقدرتك على تمالك اعصابك، حين كان الجميع في حال تأثر واضحة، من اين لك كل هذه القوة؟

– هل استطيع ان اجيب بنكتة؟ صراحةً اصبحت دموعي من زجاج لكثرة ما تناولت "البونبون" الزجاجي الذي كانوا يجلبونه لنا من الاهل، باعتبار انه لم يكن يسمح لنا بغيره من الحلوى.

المنزل والناس بعد ١٠ أعوام



بشارة تحادث نساء محجبات. (سامي عياد)

"ألا تعقدين لي ضفيرة؟" سألت سهى ابنة عمتها التي اخذت تسرح لها شعرها، فيما كانت هي تمازح ابنة اخيها العائد لتوه من السفر قائلة: "شو هالحلوة؟ هل تعيريني ثوبك الجميل؟".

للمرة الاولى بعد عشرة اعوام نامت سهى في سريرها، وطلبت عندما استيقظت "كوكتيل فواكه شقف" ترويقة، اضافت اليها العائلة كعكة كنافة بجبن. اما وجبة الغداء فكانت مفاجأة: لحم بعجين مع لبن، هي اكلتها المفضلة.

ولم تتفلت سهى تماما من قيودها في يومها الاول في احضان الحرية. فالبرنامج منظم ومبكل: استقبالات في مركز الحزب الشيوعي قبل الظهر وبعده، فمقابلة مباشرة على الهواء لاذاعة "صوت الشعب" ثم استقبالات في منزلها مساء.

تخلت سهى عن ثياب السجن لكنها لم تتخل عن بساطتها فاكتفت بنطلون "جينز" وقميص ازرق موشّى بورود ملونة، واستمرت على وجهها ابتسامتها الواثقة وهي تمد يدها لتصافح زوارها من دون ان تدري مراكزهم او مهماتهم الرسمية او غير الرسمية، الوزير غازي سيف الدين، النائب محمد عبد الحميد بيضون، النائب محمد رعد، اللواء ياسين سويد، اسامة سعد، معن بشور، وفود نقابية ونسائية وغيرهم...

أما والدة سهى "ام عدنان" التي لازمت المنزل فلم تكل عن تكرار روايتها لتلقيها نبأ الافراج عن ابنتها. وقالت: "لم اتوقف عن تلقي الاتصالات من الصباح، قالوا لي: استعدي فسهى ستعود اليوم. ولم اصدق حتى تلقيت اتصالا من السرايا الحكومية وابلغني الرئيس رفيق الحريري الامر شارحا لي: "لم نشأ ان نخبرك قبل ان تجتاز سهى آخر حاجز اسرائيلي"".

الهاتف ايضا لم يكل عن اطلاق رنّته، وأحد الاتصالات من العميد ريمون اده من باريس وآخر من المسؤول في منظمة العفو الدولية عبد السلام احمد ومن عضو "لجنة تحرير سهى بشارة في فرنسا" هدى غصوب...

وتحار سهى احيانا وهي تتفرّس في قسمات الوجوه داخل المنزل المزدحم وتصرخ لاحداهن: "هذه انت؟ لا اصدق!". ويروي ابن عمها زياد: "اتصلت احدى معلماتها فبادرت سهى الى سؤالها: اذكري لي المادة التي علمتني اياها، وعندما اجابت قالت لها سهى: "انت فلانة!"".

واضاف: "إنها لا تنفك تفاجئنا".

- ف. ع -

مهنئون لبشارة في مقر الشيوعي ومواقف ترحب وتطالب بالأسرى

امضت الأسيرة المحررة سهى بشارة اليوم التالي لتحريرها من سجن الخيام باستقبال وفود المهنئين، الرسميين والسياسيين والحزبيين، او تلقي اتصالاتهم في مقر الحزب الشيوعي في حي الوتوات، في حضور الامين العام للحزب فاروق دحروج والامين العام السابق جورج حاوي.

وكان في طليعة المهنئين الوزراء ميشال اده وفاروق البربير وغازي سيف الدين على رأس وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي، والنائبان بهاء الدين عيتاني ومحمد رعد على رأس وفد من "حزب الله"، والنائبان السابقان حبيب صادق وعبد المجيد الزين وشخصيات حزبية وثقافية واعلامية واكاديمية.

وكان ابرز المتصلين رئيس الجمهورية الياس الهراوي "الذي اتفق مع دحروج على ان تزور سهى القصر الجمهوري لاحقاً كي تشكره على الاهتمام بقضيتها"، وفق ما اوضحت مصادر الحزب، كذلك اتصل مهنئاً الرئيس حسين الحسيني والوزراء ايوب حميد وعمر مسقاوي وجان عبيد والياس حنا والنواب مصطفى سعد ومحمد عبد الحميد بيضون وعاصم قانصوه ومسؤولون في حزب الاتحاد والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب العربي الديموقراطي و"التيار الوطني" والحزب الشيوعي الفرنسي و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي" و"المنتدى القومي الوحدوي".

كذلك تلقت بشارة سيلاً من برقيات التهنئة.

مواقف

في غضون ذلك، تواصلت ردود الفعل والمواقف المرحبة بعملية الاطلاق.

■ الرئيس رشيد الصلح هنأ بشارة "التي رفعت واخواتها الذين قاتلوا المحتل الاسرائيلي رأس لبنان عالياً وفرضوا حقه في تحرير ارضه واجلاء المحتل عنها".

■ الرئيس شفيق الوزان وجّه تحية الى "بشارة وجميع المناضلين في سبيل تحرير ارض الوطن". ورأى ان "الافراج عنها يعزز فينا الايمان بأن الحق لا يمكن ان يموت وان امثالها دعامة للمقاومة".

■ النائب بهاء الدين عيتاني رأى في اطلاق بشارة "بمسعى من رئيس الحكومة رفيق الحريري ومعاونة فرنسا، ترسيخاً لاواصر التعاون بين المقاومة والدولة عبر تأكيد دور الدولة في تحرير الارض والانسان وجدوى التنسيق بين العمل المقاوم والديبلوماسية (...)".

■ النائب انور الخليل اكد ان "تحرير بشارة اعتراف جديد للعدو بهزالة مؤسسته العميلة، خلافا لكل تصريحاته المعلنة ومؤشر الى ما وصلت اليه حال جنوده ومعنوياتهم، وهو يبشر بقرب انبلاج فجر التحرير".

■ النائب محمد عبد الحميد بيضون شكر بشارة على "مؤتمرها الصحافي (اول من امس) الذي اشاع جواً وطنياً راقياً وصورة حضارية عن اللبنانيين الذين تتآكلهم النوازع الطائفية والمذهبية".

■ النائب اسماعيل سكرية هنأ بشارة "باستعادتها حريتها واستعادة الوطن لها، لما تمثل من كرامة لهذا الشعب المقاوم للاحتلال الاسرائيلي هي وزملاؤها في المقاومة".

■ النائب وجيه البعريني اشاد بالجهود التي ادت الى اطلاق بشارة. وقال ان "العمل الصامت الذي قامت به الحكومة بشخص رئيسها وحسن العلاقة بفرنسا ارجعا الحرية اليها (...)".

■ النائب عدنان عرقجي نوّه بجهود الرئيس الفرنسي جاك شيراك في عملية الإطلاق (...).

النائب السابق عبد الله غطيمي رأى في الحدث "بشرى سارة بقرب تحرير الارض وجميع المعتقلين والاسرى".

■ حزب البعث العربي الاشتراكي اكد ان "اطلاق بشارة يبرز جلياً اصرار المقاومين على التشبث بارضهم وعقيدتهم وضعف العدو الاسرائيلي وتقهقره، مما يعزز مكانة المقاومة ورسالتها (...)".

في القلب المنسي من لبنان [٧]

أبناء حام يتعلمون حتى الأول الابتدائي ... والمختار في معربون رئيس جمهورية

حام المنسية.

مدخل معربون.

تحقيق جنى نصرالله

حام ومعربون وطفيل، حين سمعنا اسماء هذه البلدات ظننا انها تقع خارج الحدود اللبنانية. سألنا كيف الذهاب اليها. وكنا دائماً نحصد اجابات متضاربة: من بعلبك، من رأس بعلبك. لعلها في الهرمل... او في اختصار شديد، "لم نسمع بها من قبل".

كان علينا الاستعانة بابناء بعلبك، حتى نهتدي الى الطريق الصحيح. وهكذا حصل، وكان لمراسل "النهار" رامز اسماعيل الفضل في وضعنا على السكة السليمة.

حام ومعربون يمكن الوصول اليهما، اما طفيل فمستحيل لان طريقها ترابية، واهلها لا يخرجون منها الى المناطق اللبنانية، بل الى سوريا حيث يتعلمون ويتطببون ويتسوقون.

انهم لبنانيون، ولكن ليس لبلدتهم طريق معبدة بعد، وهي تبعد نحو ٢٧ كلم عن النبي سباط، تلك المنطقة الواقعة قبيل حام.

سمعنا الكثير عن حام ومعربون وعن العزلة التي يعيشها ابناؤها والفقر والتخلف والنسيان والاهمال الطويل. قلنا حالهم، حال كثير من القرى التي سبق ان زرناها، غير ان ما رأيناه وسمعناه فيها تخطى كل ما كنا نظنه.

قررنا ان نستقل سيارة اجرة لشدة ما سمعنا عن سوء الطريق وحاولنا ان نقنع صاحب السيارة التي اقلتنا من بيروت الى بعلبك باكمال معروفهم ونقلنا الى حام ومعربون، غير انه رفض بشكل قاطع لم ينفع معه ابداء استعدادنا لدفع المبلغ الذي يحدده. وبرر رفضه بالقول "ما بتوفي". فهو يعرف الطريق وسلكها مرة ولن يعيد الكرة. وشرح لنا في محاولة لثنينا عن الذهاب الى هناك. "انها شُقّت قبل ثلاثة اعوام تقريباً. الا ان الثلوج سرعان ما اعادتها الى سابق عهدها فاقتلعت الزفت، واحدثت حفراً لا بل خنادق تعجز عن مقاومتها أمتن السيارات. فكيف بسيارتي؟".

عقدنا العزم عندها على الذهاب بسيارة مندوب "النهار" دخلنا بريتال. واجتزنا نقطة امنية للجيش اللبناني عند مدخلها الشرقي، ومنها الى منطقة الشقرا في اتجاه حام.

بدت السهول مترامية على الجانبين وقد خصصت في معظمها لزراعة الخيار. وفجأة طغى اللون الاسود وبدأت الرقعة تكبر شيئاً فشيئاً. وتبين لنا حين صرنا في محاذاتها، ان نفايات حُرقت في هذه الناحية. وعلمنا ان اهالي بريتال يرمون نفاياتهم خارج البلدة ثم يحرقونها.

كانت السيارة تسير وفق سرعة معتدلة حتى يتسنى لنا استكشاف المنطقة التي نزورها للمرة الاولى ولتجنب اي مفاجأة تخبئها لنا الطريق. غير ان هذه الاحتياطات لم تنفع. فمن دون انذار مالت بنا السيارة وانزلقت يساراً، ومن ثم ارتطمت بصخرة كبيرة اوقفتها في مكانها...

انتظرنا عابر سبيل يمد لنا يد العون لان اطار السيارة الامامي تمزق بالكامل. وكان علينا ان نعود الى بريتال لتأتي بسيارة اخرى. وهكذا حصل واستأنفنا الرحلة. وكانت الطريق تزداد صعوبة كلما صعدنا نحو حام.

مررنا بالقرب من شير الحصن، الموقع المرتفع الذي كان يختبئ في اعاليه كل "الهاربين من العدالة"، كما كانوا يسمونهم ايام الاتراك والفرنسيين. واذا كان شير الحصن قد شكّل مخبأ آمناً ذاك العصر، فان اسفل الوادي تحول مركزاً للمقاتلين الفلسطينيين في الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

مشارف حام

فجأة يطغى اللون الاخضر وتعلو اشجار الحور التي تحمل الينا نسيماً لطيفاً كسر حدة الحرارة الآخذة في الارتفاع مع انتصاف النهار، وكم بدا المشهد جميلاً. كأننا امام بستان سقط سهواً في كتاب "الف ليلة وليلة" واستقر في تلك المنطقة، حيث لا يعكّر احد سكون الاسطورة وهدوءها.

دخلنا حام بصمت المترقب لينكشف امامنا مشهد ما كنا نتوقعه. ذلك ان اشجار الحور تخفي منازل متواضعة فقيرة واشخاصاً نسيهم الزمان. لعلها اشجار الحور هي التي جنت على البلدة: اخفتها فغرقت في النسيان.

نترك السيارة جانبا ونبدأ جولتنا مشيا. ذلك ان الطرق في حام لا تزال ترابية وغير معدة لاستقبال السيارات اصلا. نتجه الى أحد المنازل ونلحظ حركة غير عادية ونشاهد مجموعة من النساء والفتيات افترشن الباحة الخارجية للمنزل التي غطيت بشراشف ملونة ورثة، ارتفعت على قضبان وأخشاب بشال يحجب عنهن أشعة الشمس.

كن منهمكات في تكسير الجوز باجتهاد كبير وبدت حركة أيديهن آلية. فترتفع "أدوات التكسير" بانتظام ثم تهبط لتأتي على الجوزة وتبعثر محتوياتها...

استقبلنا الرجال، وأدخلونا باحة منزل مجاور. وسرعان ما أعطونا اجابة عن سؤال، لعلهم قرأوه على وجوهنا، "انه العمل الوحيد المتاح في حام. تأتينا أكياس الجوز من بعلبك والفرزل وتجتمع النساء لتكسيره. ويتقاضين على الكيس عشرة الاف ليرة لبنانية فقط لا غير. ويحتاج الكيس الى ثلاثة ايام من العمل المتواصل، لذا تسلمته لمرأة واحدة مما يعني ان أجرتها ثلاثة الاف ليرة في اليوم!

نساء البلدة يعملن في تكسير الجوز اما رجالها فيهتمون بالزراعة وتربية المواشي لتأمين طعامهم اليومي. وليس من أجل التجارة، اذ لا صلة للمزارعين بالتجار. ولا إمكان للوصول الى الاسواق التجارية لان السيارات غير متوافرة...

منازل من طين

معظم المنازل في حام من الطين. اما الاسمنت، فلم يعرف طريقه الا الى منازل الميسورين الذين لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد. وهؤلاء بحسب ما يروي الاهالي، جمعوا اموالهم عندما كان لا يزال التهريب الى سوريا في عزه.

وحين نقول منازل من الطين تعني ان عدد الغرف فيها ثلاث في أحسن الاحوال. اما المراحيض فغائبة تماميا. وكذا المطابخ، اذ لا حاجة اليها أصلا في ظل عدم وصول المياه الى المنازل بعد، مما يعني ان لا وجود للحنفيات ولا للمجالي.

ومن البديهي القول ان البراد لم يصل الى كثير من المنازل. ولا يزال "البابور" الوسيلة الاكثر شيوعا للطهو. اما التلفاز فهو اسود وابيض لمن استطاع شراءه ومعظمهم نادم على اقتنائه لان لا محطات سوى تلك السورية يمكن التقاطها.

يبدو كل شيء من حولنا غريبا. ويلحظ مضيفونا استهجاننا مما يزيد من ارباكهم. ويشعرون بخجل كأنهم المسؤولون عن الظروف القاسية التي يعيشون في ظلها. لذا، يتدخل احد الجالسين، ويقول لمن تولى شرح معاناة الاهالي: "ما تكسّد بضاعتنا"... اي "لسنا بالتخلف الذي تتحدث عنه"، بحسب ما شرح لنا المعترض.

تشكل الدواب عنصرا حيويا في حام، ذلك انها ليست وسيلة النقل المتاحة فحسب، بل لأن المياه تنقل بواسطتها الى المنازل التي لا آبار فيها، وتتجاوز نسبتها ٩٠ في المئة من مجمل منازل البلدة.

نخرج من المنزل على وقع تكسير الجوز ونجول في البلدة حيث تفوح رائحة "دبس البندورة" وخبز الصاج والحليب الطازج... نشعر براحة غريبة. ذلك اننا نرى اشياء اعتبرنا انها انقرضت منذ زمن.

نسأل عن مدرسة البلدة وتأتي الاجابة أسوأ مما توقعنا. المدرسة موجودة في الشكل وهي غرفتان. اما مستوى التعليم فيها فلا يتجاوز الصف الاول الابتدائي! يقولها حسن مهدي ويشير الى ولد في سن الخامسة عشرة مضيفا: "هذا نموذج أمامكم. انهى الصف الاول الابتدائي وتخرج باكرا... لان لا صفوف اضافية في المدرسة، ولا امكان لدى أهله لارساله الى مدرسة في بريتال او بعلبك. لأن ذلك يعني ان يستأجر له منزلا هناك. فالخروج والدخول الى البلدة غير متوافرين لامثالنا الا بواسطة الدواب. وتلك رحلة شاقة صيفا ومستحيلة شتاء...".

دواب للحالات الطارئة

ولا تنتهي المشكلة عند هذه الحدود، بحسب ما يوضح حسن مهدي. "فحتى طلاب الصف الاول الابتدائي، لا ينعمون بسنة دراسية طبيعية لأن المدرسة تفتح ابوابها يوميا وتقفلها اياما، مرة بذريعة الثلوج، وغالبا بسبب هروب الاساتذة من البلدة، وبخاصة لأن معظمهم من خارجها.

ولا تتجاوز نسبة المتعلمين في حام ٥ في المئة. وهؤلاء اصلا غير مقيمين في البلدة. وهم ابناء الموظفين ومعظمهم في السلك العسكري، او الميسورين (وهم قلة) بفضل نعمة التهريب!

في نافل القول ان لا مستوصف في حام. والحالات الخطيرة، وحدها تحظى بنقل الى مستوصف بريتال او الى بعلبك، اذا توافرت طبعا وسيلة النقل.

نستعد للخروج من حام، ونلحظ على جدرانها صورا لاحدى الشخصيات السياسية النافذة واعلاما لبنانية، فنسأل كيف وصلت وتأتينا الاجابة "حين يريد مسؤولونا ان يصلوا يعرفون الطريق تماما".

على الحدود

لا تبعد معربون عن حام سوى بضعة كيلومترات. وهي تبدو غارقة بين جبلين في سبات عميق.

ولما كانت معربون آخر بلدة على الحدود مع سوريا فمن الطبيعي ان يكون هناك مخفر للدرك فيها، غير ان الدخول الى سوريا ممنوع من تلك الناحية. اولا للحد من عمليات التهريب، وثانيا بسبب الخلاف القائم بين اهالي معربون وعائلة من بلدة سرغايا السورية على الارض المشتركة بين البلدتين. وفي انتظار حل المشكلة وترسيم الحدود تظل العلاقات مقطوعة علما ان وصول اهالي معربون الى سوريا كان اسهل بكثير من ذهابهم الى بريتال او بعلبك.

تضاهي مساحة معربون مساحة حام، وكذا عدد سكانها المقيمين. غير ان اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية تبدو نسخة طبق الاصل عما رأينا وسمعناه في حام.

– التتمة في الصفحة ٦ –



بيوت الطين ووسيلة النقل شبه الوحيدة. (رامز اسماعيل)

نتائج استطلاع الرأي حول المرشحين لرئاسة الجمهورية حتى تاريخ ١٩٩٨/٩/٤

أسماء المرشحين	النسبة ٪
اميل لحود	٤٠,٢١
بطرس حرب	١٣,٩٥
نسيب لحود	١٢,٥٧
فارس بويز	٢,٧١
روبير غانم	١,١٦
ميشال اده	٠,٣٩
سليمان فرنجية	٠,٣٩
نايلة معوض	٢,٨٨
جان عبيد	٢,٣٣
الياس حبيقة	١٨,٤٤
فوزي حبيش	١,٩٤
مخايل ضاهر	٠,٠٠
رياض سلامة	٠,٧٨
جبران طوق	٠,٣٩

قرار الهيئة الاتهامية في جبل لبنان بدعوى تزوير طوابع المالية

المتّهمون يحالون على الجنايات للمحاكمة بتقليد الأوراق الرسمية والعملة الأميركية

كتب بهجت جابر:

اصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابو عراج قرارها في فضيحة تزوير الطوابع الاميرية وتسويقها عبر وزارة المال واوراق المؤسسات والشركات ودوائر الدولة الرسمية بما طوال عامين، والمتهم فيها فريد الموصللي وافراد عصابته المؤلفة من ١٢ متهماً. اضافة الى موظفي وزارة المال الموقوف انطوان الطيار ورأفت سليمان الذي قتل.

واعتبرت الهيئة الاتهامية ان فعل المتهمين يؤلف جنايات يعاقب القانون عليها بالسجن من ثلاث سنين الى عشر. ووجهت الى بعضهم تهمة التدخل في ترويج الطوابع الاميرية وتزوير دولارات اميركية على نطاق واسع ومن طريق احدى المطابع واجهزة الكومبيوتر، واسقطت دعوى الحق العام عن سليمان وموصللي بسبب وفاتهما.

وهنا نص القرار:

"لدى التدقيق والمذاكرة، وبعد الاطلاع على تقرير النيابة العامة الاستئنافية المؤرخ في ١٩٩٧/١٠/٢٢ رقم ٩٦/٢٠٩٤١ التي ايدت بموجبه القرار الظني واعتبرت انه بمثابة تقرير استئنافي،

وبعد الاطلاع على مطالعة النيابة الاستئنافية في تاريخ ١٩٩٧/٨/١٢ وقد طلبت فيها الى قاضي التحقيق، اعطاء القرار، بما يأتي:

I – اعتبار افعال المدعى عليهم،

١– فوزي خليل القرح، والدته ثريا، من مواليد عين بورضاي ١٩٣٩ لبناني، اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٩ ولا يزال.

٢– جوزف خليل القرح، والدته ثريا، من مواليد عين بورضاي ١٩٥٦ لبناني، اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٩ ولا يزال.

٣– منير جميل عيسى، والدته جورجيت، من مواليد العين بعلبك ١٩٤٥، مقيم في سن الفيل، اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٨ ولا يزال.

٤– محمد خير شريف الحلاق، والدته خيرية، من مواليد بيشوم ١٩٤٤، فلسطيني، اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٨ ولا يزال.

٥– حسن يوسف نوفل، المعروف بشهرة "الحكيم"، والدته خيرية، من مواليد ١٩٥٨ فلسطيني، اوقف غيابياً في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٢ ولا يزال متوارياً.

٦– جان انطوان رحمة، المشهور باسم "جوني" والدته ليلى المطران، من مواليد الدكرمان ١٩٦٢، لبناني، اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٣ وخلي في تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤.

٧– جوزف جميل لحود، والدته سليمة رحمة، من مواليد عينتا ١٩٥٣ لبناني، اوقف غيابياً في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١١ ولا يزال فاراً.

٨– انطوان ميشال الطيار، والدته جوزفين، من مواليد بيروت ١٩٦٣، لبناني، اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٤ ولا يزال.

٩– طوني يوسف رحمة، والدته ادال، من مواليد ١٩٦٠ لبناني، اوقف غيابياً في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١١ ولا يزال فاراً.

من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٥٠ من قانون العقوبات، واسقاط الدعوى العامة بهذه الجناية عن فريد حنا موصللي بسبب الوفاة.

II – اعتبار فعل المدعى عليه: دافيد مرشد الخوري، والدته روزين من مواليد ١٩٦١، اوقف غيابياً في تاريخ ١٩٩٧/٤/٣٠ لاقدامه على التدخل في جناية تزوير الطوابع الاميرية، من نوع الجناية المنطبقة على المادة ٤٥٠ معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات.

III – اعتبار افعال المدعى عليهم،

١– ماريو مرشد الخوري، والدته روزين، من مواليد ١٩٦٠، لبناني، اوقف وجاهياً بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٨.

٢– طوني فياض الخوري، والدته سلوى، من مواليد بيت شاما ١٩٦٢، اوقف وجاهياً بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٨.

٣– نبيل يزبك الحويك، والدته عايدة، من مواليد ١٩٦٢، لبناني، اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٨ ولا يزال.

٤– رؤوف سليم الحكيم، والدته عبلا، مواليد ١٩٤٥، لبناني، اوقف وجاهياً من ١٩٩٧/٣/٥ الى ١٩٩٧/٣/٢٥.

٥– وائل رؤوف الحكيم، والدته اميرة، مواليد ١٩٧٦، لبناني، اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٨ ولا يزال.

٦– الياس جوزف ناصيف، والدته سلوى، من مواليد الفرزل ١٩٦٨، لبناني، اوقف وجاهياً من ١٩٩٧/١/٢٨ الى ١٩٩٧/٤/١٦.

٧– جورجيت حبيب نادر، والدتها رحمة، مواليد ١٩٥٨، لبنانية، اوقفت وجاهياً من ١٩٩٧/١/٢٨ الى ١٩٩٧/٢/٢٤.

٨– عبدالله نايف المصري، والدته ثمينة، عمره ٥٥ سنة، لبناني.

٩– ابرهيم عبدالله المصري.

١٠– محمد خير شريف الحلاق، المبينة هويته اعلاه.

١١– حسن يوسف نوفل، المبينة هويته اعلاه.

١٢– انطوان ميشال الطيار، المبينة هويته اعلاه.

١٣– جوزف خليل القرح، المبينة هويته اعلاه.

١٤– فريد حنا موصللي، والدته روز، مواليد ١٩٥١، فلسطيني.

لجهة ترويج الطوابع الاميرية المزورة، من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٥٠ من قانون العقوبات. واسقاط الدعوى العامة عن الموصللي لعلة الوفاة.

IV – الظن بالمدعى عليهم:

١– فؤاد فريد موصللي، والدته كلير، من مواليد بيروت ١٩٧٦، اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٤ ولا يزال.

٢– نبيل جريس راضي، والدته جوزفين، من مواليد المتن ١٩٦٣، لبناني، اوقف وجاهياً من ١٩٩٦/١٢/٢٤ الى ١٩٩٨/١/٥.

٣– بيار ايوب صابور.

بجنحة المادة ٢٢٢ من قانون العقوبات.

V – اتباع الجنحة بالجناية للتلازم ومحاكمة المدعى عليهم بما اسند اليهم امام محكمة جنايات جبل لبنان وتضمينهم النفقات والرسوم القانونية.

وبعد الاطلاع على القرار الظني الصادر عن قاضي التحقيق في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٠، وذلك وفقاً وخلافاً للمطالعة بالاساس، وقد انتهى فيه الى ما يأتي:

I – اعتبار افعال المدعى عليهم،

١– فوزي خليل القرح، ٢– جوزف خليل القرح، ٣– فريد حنا موصللي، ٤– طوني يوسف رحمة، ٥– دافيد مرشد الخوري، ٦– كمال ميشال عازار، ٧– منير جميل عيسى.

من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٤٣ من قانون العقوبات.

II – اعتبار افعال المدعى عليهم:

١– فوزي خليل القرح ٢– جوزف خليل القرح ٣– فريد حنا موصللي ٤– محمد خير الحلاق ٥– حسن يوسف نوفل، الملقب بـ"الحكيم" ٦– عبدالله نايف المصري ٧– ابرهيم عبدالله المصري ٨– محمد احمد هرموش.

وذلك لجهة ترويج الدولارات المزورة، من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٤٣ من قانون العقوبات.

III – اعتبار فعل المدعى عليه، انطوان يوسف بولس، والدته ماري، من مواليد مغدوشة ١٩٤٥، لبناني، اوقف وجاهياً في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٠، ولا يزال.

من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٤٣ معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات.

IV – اعتبار افعال المدعى عليهم:

١– جوزف خليل القرح ٢– فوزي خليل القرح ٣– فريد حنا موصللي ٤ – منير جميل عيسى ٥ – جان انطوان رحمة ٦– جوزف جميل لحود ٧– فؤاد فريد موصللي ٨– ومحمد خير الحلاق.

لجهة اشتراكهم بتزوير الطوابع الاميركية بقصد ترويجها، من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٥٠ من قانون العقوبات.

واعتبار فعل المدعى عليه، بيار صابور، من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٥٠ معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات:

V – اعتبار افعال المدعى عليهم:

١– انطوان ميشال الطيار ٢– رأفت سليمان ٣– محمد خير الحلاق ٤– ماريو مرشد خوري ٥– حسن يوسف نوفل ٦– رؤوف سليم الحكيم ٧– وائل رؤوف الحكيم ٨– نبيل يزبك الحويك ٩– الياس جوزف ناصيف ١٠– جورجيت حبيب نادر ١١– عبدالله صادق المصري ١٢– ابرهيم عبدالله المصري.

لجهة قيامهم بترويج الطوابع الاميرية المزورة مع علمهم بالامر، من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٥٠ من قانون العقوبات:

VI – الظن بالمدعى عليه نبيل جريس راضي، بجنحة المادة ٢٢٢ من قانون العقوبات.

VII – اسقاط الدعوى العامة عن فريد موصللي ورأفت سليمان بسبب الوفاة.

VIII – تضمين المدعى عليهم النفقات والرسوم واتباع الجنحة بالجناية نظراً للتلازم.

IX – اصدار مذكرة توقيف غيابية بحق كل من المدعى عليهما، كمال ميشال عازار وبيار ايوب صابور، وتسطير مذكرة تحر دائم توصلا لمعرفة كامل هوية المدعى عليه حيدر المصري.

وتبين ان النيابة العامة الاستئنافية كانت قد ادعت اصلا في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٦ وبموجب ورقة الطلب رقم ٢٠٩٤١ بحق الاخوين فوزي وخليل القرح ومنير جميل عيسى ومحمد خير الحلاق وعلى من يظهره التحقيق لاقدامهم معا مشتركين وبالتدخل على تزوير طوابع اميرية بقصد استعمالها على وجه غير مشروع مع علمهم بالامر، وذلك سندا الى المادة ٤٥٠ عقوبات. ثم ادعت بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٤ على من يظهره التحقيق بتزوير العملة الاميركية وترويجها سندا الى المادة ٤٤٣ عقوبات.

وبعد الاطلاع على جميع اوراق الملف، تبين للهيئة ما يأتي:

اولا: في الوقائع

اواخر العام ١٩٩٦ تنامت الى الاجهزة الامنية معلومات سرية عن قيام اشخاص بتزوير العملات الاجنبية والطوابع الاميرية وترويجها. ونتيجة للاستقصاءات عن المشبوهين ومراقبتهم، توصلت الى القبض على بعضهم واتضح من تحقيقات اجهزة امنية مختلفة، وعلى مدى ستة اشهر، ومن ثم من تحقيق قاضي التحقيق، ان صاحب مطبعة القرح في زوق مصبح، فوزي القرح، قد انشأ شبكة متعددة الطرف وانكب مع افرادها، طيلة اعوام ١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦، على تزوير الدولارات الاميركية والطوابع الاميرية اللبنانية من فئات الالف والخمسة الاف والعشرين الف ليرة لبنانية، وعمدوا الى ترويجها، وخصوصا الفئة الاخيرة، عبر قنوات متفرقة بحيث يبعث بكميات كبيرة في انحاء مختلفة من لبنان.

وفي تفاصيل الوقائع، ان دورية من عناصر جهاز الامن العام، تعقبت في تاريخ ١٩٩٦/٨/٣ استنادا الى معلومات احد المخبرين، سيارة من نوع "اوبل"، واعترضتها لدى وصولها الى محلة "مشتل عزام" في محلة سن الفيل، وقبضت على سائقها جوزف القرح ورفيقه بيار صابور، ولدى تفتيش السيارة عثر فيها على ٢٣٢٤ "طرحية" تحوي كل منها خمسين طابع اميريا مزورا من فئة العشرين الف ليرة. وفي ضوء الاقوال الفورية التي افضى بها جوزف القرح، سارعت العناصر الامنية الى دهم منزل شقيقه بيار في محلة رأس النكوانة فعثرت في غرفة نومه على كمية كبيرة من "طرحيات" الطوابع المزورة من الفئة ذاتها. وتبين في التحقيق ان جوزف كان قد اودع الكمية المضبوطة منذ وقت قليل هناك اثناء غياب شقيقه بيار عن منزله، والذي لم يكن مطلعا على الاطلاق على نشاطات شقيقيه فوزي وجوزف في مجال تزوير الطوابع.

تم انتقلت الدورية الى بلدة زوق مصبح فدهمت مطبعة فوزي القرح حيث كانت تتم عمليات التزوير، وضبطت اسطوانات كومبيوتر وافلام و"بلاكات" معدة لطبع الطوابع الاميرية من الفئات الثلاث المذكورة آنفا، وصودرت "طرحيات" من طوابع مزورة.

نشوء العلاقات

وكان جوزف القرح قد افاد في التحقيق الفوري معه ان الطوابع المزورة التي وجدت في سيارته وفي منزل شقيقه بيار تشكل جزءا من طوابع جرى تزويرها في مطبعة شقيقه فوزي، واوضح انه عندما اوقفته العناصر الامنية كان متوجها من اجل تسليم كمية الطوابع المصادرة الى المدعو "ابو الياس"، وذلك بناء على اتفاق سابق مع المدعو شبل المعلوف – الذي لم تعرف هويته الكاملة – على ان يتقاضى عن كل "طرحية" مئتي دولار اميركي، بدلا من مليون ليرة، وهو ثمنها الحقيقي. واضاف انه كان سلم كميات من الطوابع المزورة من فئة العشرين الف ليرة الى كل من عبدالله المصري، المقيم في بلدة بورضاي البقاعية، وابنه ابرهيم المصري، من اجل تصريفها هناك، لكنه لم يتقاض منهما ثمنها، وهو لا يعرف مصير الطوابع وكيفية ترويجهما لها. كما اعترف جوزف بتعامله مع محمد خير شريف الحلاق – ("ابو شريف") في ميدان ترويج الطوابع المزورة، وكان قد سلمه اربعة آلاف "طرحية" من فئة العشرين الف ليرة لقاء مبلغ خمسين الف دولار اميركي لم يدفع من اصله "ابو شريف" سوى الف دولار. وتبين ايضا من اقواله انه كان قبلا حاول وشقيقه فوزي، وفي مطبعة الاخير، طبع الدولارات الاميركية من فئة المئة دولار طباعة جيدة تضاهي الورقة الصحيحة، لكنهما لم يتوصلا الى ذلك فطلبا الى طوني رحمة، باعتباره خبيرا في تزوير الدولارات وترويجها، تزويدهما افلاما معدة خصيصا لطبع هذه العملة، فوعدهما خيرا، الا انه لم يف بوعده، وانما اعطى جوزف اوراقا من فئة العشرين دولارا مزورة، وقام الاخير بترويجها بطريقة لم يوضحها في اقواله. كما تبين ان فوزي وجوزف قد تعاملا ايضا مع محمد الحلاق وحسن نوفل في ترويج الدولارات المزورة من فئة المئة دولار، وسيأتي بيان الوقائع في شأن ذلك لاحقا.

في الجنوب

وفي اليوم التالي لتوقيف الشقيقين فوزي وجوزف القرح، وتحديدا في تاريخ ١٩٩٦/٨/٣، دهمت دورية من مفرزة الشرطة القضائية في صيدا منزل محمد خير شريف الحلاق في مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين فعثرت فيه على كمية ١٧٥ "طرحية" من الطوابع المزورة في مطبعة فوزي القرح، من فئة العشرين الف ليرة. علما ان كل "طرحية" تحتوي على خمسين طابعا. فاوقفته وافاد في التحقيق معه انه يعمل مدرسا في "ثانوية الاتحاد الوطني" في صيدا وانه يتعاطى بالاضافة الى التدريس عملا خاصا هو تصنيع علب الكرتون للحلويات بواسطة مكبس يمتلكه. واضاف انه كان اشترى من فوزي القرح آلة طباعة من نوع Ramayer الا انه وجدها غير صالحة للاستعمال، لكن فوز امتنع عن اعادة الثمن الذي كان قبضه منه مما جعله يتفق معه على طبع كتاب مدرسي في مطبعة فوزي في زوق مصبح بدون اي مقابل مما وطد العلاقة بينهما، فطلب اليه فوزي، كونه يقيم في المخيم المذكور، ان يدله الى شخص يرغب في ترويج دولارات مزورة، فاستجاب محمد طلبه وجاء بفوزي الى المخيم حيث عرّفه الى حسن يوسف نوفل، المعروف بـ"حسن الحكيم" او "ابو احمد الحكيم".



موصللي.

وكان حسن قد اشتهر في حقل التزوير بكل انواعه. فحصل اتفاق بين فوزي وحسن على طبع العملة الاميركية المزورة وترويجها في منطقة الجنوب. وعرض الاول على الثاني نموذجا من فئة المئة دولار، اصدار عام ١٩٨٨، الذي قام بموجبه بتقليد ورقتها، فرأى حسن ان الطباعة رديئة وطلب اليه ادخال تحسينات تجعل التقليد يضاهي الاصل، فحاول فوزي ذلك وكان يكلف شقيقه جوزف الاجتماع بحسن نوفل لهذه الغاية، ولم تعرف الكميات التي سلمت لاحقا الى هذا الاخير بعد ادخال تحسينات على طبع الاوراق من فئة المئة دولار، انما افاد محمد الحلاق ان التعامل في هذا الشأن انحصر بين الشقيقين القرح وحسن نوفل الذي لم يكن راضيا كلياً عن مدى جودة الطباعة، ووجه محمد الحلاق الى التعامل بالطوابع المزورة، فأرسل الى الشقيقين فوزي وجوزف نماذج و"بلاكات" عن طابع العشرين الف ليرة، وقد تم طبع "ماعونتين" من طوابع هذه الفئة، وتسلم محمد وحسن كميات كبيرة منها، وقاما بترويجها، علما ان هذه الوقائع قد ورد ذكرها في اقوال فوزي القرح، وليدعاء، على ما سيأتي بيانه لاحقا.

تحسين الطباعة

وفي تفاصيل الوقائع ما يبرز الدور الحثيث الذي قام به فوزي القرح وفريد موصللي في مجال تزوير العملة الاميركية بالاشتراك بينهما وبالتعاون مع المدعى عليهم الآخرين من اجل اعداد الوسائل والمعدات التي اتاحت لهما طبع هذه العملة، ومن ثم وفي موازاة ذلك تكشفت التحقيقات عن تضافر جهودهما وتحقيق نجاح اكيد في اصدار الطوابع الاميرية المقلدة وترويجها عبر آخرين.

فمن ناحية اولى، ما ان بدأ فوزي وجوزف القرح تعاملهما مع حسن نوفل ومحمد الحلاق على النحو السابق الذكر لترويج العملة الاميركية المزورة، حتى تعرف فوزي الى فريد موصللي منتصف العام ١٩٩٥ بحكم تردده الى مطبعته في زوق مصبح ليطبع اوراقا خاصة تتعلق بتجارته. ولما توطدت العلاقة بينهما وقاربت الصداقة، فاتحه فوزي بأمر ترويج الدولارات المزورة واطلعه على ما يقوم به من طبع لهذه العملة ومحاولة تحسين طباعتها وترويجها، فاستحسن فريد الفكرة وخصوصا ان وضعه المالي كان آخذا في التردي نتيجة تعثر اموره التجارية في سوريا ثم في البقاع حيث انشأ مع محمد هرموش معملا ومنشرة لحجار، فتسلم فريد من فوزي مبلغ ١٥٠ الف دولار اميركي من اوراق المئة دولار المزورة، وكلف شريكه محمد هرموش التوجه الى سوريا وتصريف المبلغ هناك. وحاول محمد هرموش ذلك لكن الامر تعذر عليه بسبب رداءة الطباعة. ومن اجل تحسين نوعية الطباعة لجأ فريد الى كمال عازار وهو صاحب مطبعة "اوفست" في محلة عين الرمانة وطلب اليه صنع "كليشيه" لورقة المئة دولار، لقاء مبلغ ١٥٠٠ دولار، فوافق كمال وبعد قيامه بمحاولات عدة لمضاهاة هذه الورقة، انجز "الكليشيه" وسلمه الى فريد في حضور انطوان بولس الذي كان يحضر بصحبة فريد كلما حضر الى مطبعة كمال للوقوف على مراحل العمل. عندئذ عاود فريد طبع الدولارات في مطبعة فوزي وجوزف القرح وباشراف مباشر من فوزي، لكن عملية التقليد لم تنجح تماما لعدم اتقانه على وجه كامل، ولم يتمكن فوزي وجوزف وفريد من تصريف ما تم طبعه من دولارات بواسطة القنوات التي اعتمدوها في الجنوب والبقاع، وعمد جوزف الى تخبئة كميات منها في بلدته بورضاي.

اثر ذلك بحث فريد مع كمال عازار في استيراد آلات طباعة متطورة تسهل له تقليد تلك العملة، فشرح له كمال ما توصل اليه العلم في هذا الشأن وعدد له الآلات والاجهزة الملائمة واعلمه ان شراءها ممكن من لندن. فطلب اليه فريد الاستعداد للسفر الى هناك ليتولى بنفسه شراءها لقاء عمولة معينة، الا ان المحاولة بينهما في هذا الشأن طالت كثيرا، وتخلى اخيرا كمال عن المشروع ولم يعد يلتقي فريد. مع الاشارة الى ان كمال عازار افاد انه كان قد اوقف سابقاً لدى الاجهزة الامنية ومعه فريد موصللي وتم التحقيق معهما على مدى سبعة ايام حول شبهة اقدامهما على تزوير عملات اجنبية. ويبدو ان التحقيق لم يفض الى نتيجة، وقال كمال ان فريد موصللي كان يصطحب معه اشخاصا يدعى احدهم جوزف وآخر يدعى سمير، وتبين انه المدعى عليه انطوان يوسف بولس الذي كان يلازم فريد في تنقلاته الى عين الرمانة حيث مطبعة كمال عازار.

وجاءت اقوال انطوان بولس في سياق الوقائع نفسها فأكدتها بصورة قاطعة، اذ افاد انطوان انه تعرف الى فريد موصللي في بلونة حيث سكن في جواره خلال العام ١٩٨٦، وانه حصل تقارب اكبر بينهما خلال حوادث العامين ١٩٨٩ و١٩٩٠ وتوطدت علاقة الصداقة بينهما خلال العام ١٩٩٤ على اثر اصطحاب فريد لانطوان مرارا في تنقلاته بين كسروان والبقاع حيث كان فريد قد انشأ معملا للحجارة في بلدة رعيت بشركة مع محمد هرموش. الا ان اعمال فريد التجارية تعثرت فلم يحقق النتيجة المالية التي كان يتوخاها بل غرق في الديون، فشرع يعرض على انطوان افكاره في مجال تزوير العملة الاجنبية ليكون جني الارباح الطائلة أمرا مؤكدا، فاستحسن انطوان المشاريع التي اسهب فريد في بيان تفاصيلها، وأمل شخصيا في تحقيق عمولات وافية وعده بها فريد، وانقاد لمخططاته، وخصوصا انه هو ايضا كان يعاني ضائقة مداخيله في حقل الدعاية والاعلان، واصبح منذ ذلك الحين يلازم فريدا كظله في مختلف المراحل التي قطعها الاخير في ميدان التزوير، وواكب المرحلة التي تعامل فيها فريد مع كمال عازار، اذ كان يحضر معه الى مطبعة الاخير وكان شاهدا على عملية تسليم "النيكاتيف" او "الكليشيه" لورقة المئة دولار، الى فريد، ثم انه تابع التجارب التي اجريت في مطبعة فوزي القرح في زوق مصبح لتقليد هذه الورقة، والمهم بالتحسينات التي ادخلت على عملية التقليد وخصوصا بعدما تسلم فريد كمية من الورق المخصص لطباعة العملة ارسلها اليه دافيد مرشد الخوري من سويسرا اوائل العام ١٩٩٥، لكن طبع الدولارات الاميركية في مطبعة القرح لم يكن موفقا فجاء تقليد ورقة المئة دولار رديئا بحيث لم يتمكن احد من فريد موصللي وجوزف وفوزي القرح من تصريف الكمية المطبوعة، ان في الجنوب بواسطة حسن نوفل او محمد الحلاق وان في البقاع بواسطة عبدالله المصري وابنه ابرهيم، وان في سوريا، بواسطة محمد هرموش... على نحو ما سبق ذكره.

امرأة ترفع صورة رأفت سليمان يوم دفن رفاته. (الارشيف)

تعارف الموصللي والطيار وسليمان

ومن ناحية اخرى تضافرت في تلك الاثناء ظروف اخرى مؤاتية لتجعل فريد موصللي وفوزي القرح يطلقان فكرة تقليد الطوابع الاميرية واحلال هذا العمل مكان مشروع تزوير العملة الاميركية المتعثر، اذ تشاء المصادفة ان يتعرف فريد موصللي في شهر تشرين الاول عام ١٩٩٤ الى انطوان الطيار في مكتب كامل ابو ناضر في محلة الجعيتاوي، وذلك في مناسبة انشاء عقد رهن لقاء استدانة فريد مبلغا من المال. وبعد شهر ونيف تمكن فريد من دفع الدين وفك الرهن لكن علاقته بانطوان لم تنته بل توطدت واصبحت تحكمها الصداقة والثقة. وكان انطوان الطيار يعمل موظفا في وزارة المال حيث يتولى مهمة امين احد صناديق القبض في المركز الرئيسي للوزارة مما اتاح له التعرف الى زميله فيها رأفت سليمان الذي كان يشغل مركز امين صندوق الطوابع المركزي ومكتب كل منهما بجانب مكتب الآخر. وقام فريد موصللي بزيارات عدة لصديقه انطوان الطيار في مركز عمله حيث راقب عمليات بيع الطوابع الاميرية من الجمهور وتحديدا من اصحاب المكاتب المرخص لهم ببيع الطوابع، فلاحظ ان طريقة التعامل بين هؤلاء والموظف المختص تسمح بامرار للطوابع المزورة بدون التنبه الى ذلك، فاتجهت افكاره نحو القيام بمشروع تزوير الطوابع الاميرية في مطبعة فوزي القرح وخصوصا ان الاخير سبق له ان تداول في شأنه مع محمد الحلاق وحسن نوفل. ويبدو ان فريدا لم يعلم به. وبعدما اختمرت الفكرة في رأسه عرضها على فوزي الذي رحب بها فورا، ومن اجل الشروع فيها طلب الى انطوان الطيار ان يعرّفه الى رأفت سليمان. واما كان له ما أراد، عمد الى التقرب منه بحيث اصبح يجتمع اليه والى انطوان الطيار في الوزارة، معا او مع كل منهما على انفراد في مكتبه، الى ان تمكن فريد بحنكته الطبيعية من استمالة رأفت سليمان بحيث تجرأ على مفاتحته وانطوان الطيار برغبته في تزوير الطوابع من ثلاث فئات، ولما لم يجد لديهما نفورا من الفكرة، عرض عليهما ترويج الطوابع التي سوف يقوم بتقليدها، وذلك ببيعها من الغير بدلا من الطوابع الصحيحة، فلقي عرض هذا المشروع منهما قبولا فوريا.

وعمد فريد موصللي الى شراء كمية من الطوابع الصحيحة من احد موظفي الوزارة المدعو نبيل الكستي لاستعمالها كنموذج لمضاهاته في عملية التقليد ثم تدارس هذه العملية مع الشقيقين فوزي وجوزف القرح ومع جوزف لحود، وجرت عمليات تصوير الطابع المالي في مطبعة القرح ونقل الصورة الى "بلاك" وتلوينه، بعدما احضر جوزف لحود المواد الاولية من ورق ولوازم تلوين على نفقته الخاصة وفقا لما تعهد به. وكان منير عيسى، العامل في المطبعة، يقوم بناء على طلب فوزي القرح بتحضير "البلاكات" التي جهزت لطبع الطوابع من ثلاث فئات، فئة العشرين الفا وفئة الخمسة الاف وفئة الالف ليرة لبنانية. وتوالت المحاولات لتقليد الطوابع الصحيحة بصورة حثيثة، ولكن لم يتوافر لها النجاح المطلق.

جان رحمة

ولهذه الغاية التجأ فريد موصللي وفوزي القرح الى جان انطوان رحمة الذي كان اشتغل من العام ١٩٩٤ في مطبعة فوزي على جهاز الكومبيوتر A.B.M الى جانب منير عيسى المتخصص بالطباعة، ثم انتقل خلال العام ١٩٩٥ الى مطبعة جمعية الرهبان المرسلين في جونية. ففي اوائل عام ١٩٩٦ اتصل به فريد موصللي وطلب اليه ان يعاين له مجموعة اجهزة "سكانر" وكمبيوتر في شركة بكداش في الحازمية، وبعد موافقته انتقل جان مع فريد وفوزي في سيارة الاول الى الحازمية واجرى في حضورهما كشفا على الاجهزة المشار اليها، وهي اجهزة متطورة معدة لفرز الالوان في عملية معقدة تسمى Image Setter يبلغ ثمنها خمسة وثلاثين الف دولار اميركي، وكانت الغاية من شرائها – الذي حصل لاحقا – استعمالها من اجل تحسين طبع الالوان في الطوابع المقلدة وجعلها اكثر مطابقة من حيث مضمونها – صورة والوانا – على الطوابع الصحيحة.

وبسبب الاغراءات التي اغدقها فريد موصللي على جان رحمة، ترك الاخير عمله في مطبعة الرهبان واستأجر مكتبا في بناية الشاغوري في جونيه قرب مستشفى بلستور، بعد اشتراطه على فريد وفوزي ان تبلغ حصته من طباعة الطوابع المقلدة نسبة ٤٠٪ من مجمل المدخول المتأتي من بيعها. وباشر العمل على الاجهزة المشتركة واضاف اليها جهاز كمبيوتر خاصا به. وطيلة فترة ثمانية اشهر سارت امور تجهيز الافلام الملونة الجيلاتينية بالطريقة المسماة "اوفست" لفئات الطوابع الثلاث المشار اليها اعلاه، على ما يرام في مكتب جان رحمة وبفعله الشخصي. ثم ينقل منير عيسى هذه الافلام على "بلاك" في مطبعة القرح باشراف مباشر من فريد موصللي الذي كان يلازم الشقيقين فوزي وجوزف القرح وجوزف لحود طيلة فترة العمل، بحيث تتابعت على هذا النحو عمليات الطبع بعد تعليق "البلاك" على ماكينة الطباعة. وكان هدف فريد وفوزي ان يصل ربحهما في مشروع تقليد الطوابع الى ما يفوق المليوني دولار اميركي. وتجدر الاشارة الى ان محمد الحلاق ("ابو شريف") كان في تلك الاثناء يتردد على مطبعة القرح بعدما كان تعامل مع فوزي في ترويج الدولارات المزورة. ولما كان موضع ثقة فوزي اطلع على مشروع تقليد الطوابع الذي كان قيد التنفيذ، فعرض على منير عيسى ان يطبع له ولحسابه الخاص كمية من الطوابع من فئة العشرين الف ليرة، وأحضر فيلما لهذه الفئة من الطوابع ووعد منير بمبلغ عشرة الاف دولار اميركي اذا استجاب طلبه، ولكن، وفي الواقع، لم يكن محمد الحلاق في حاجة الى هذا التعامل الخفي، اذ انه سيتسلم لاحقا من فوزي وجوزف القرح كميات كبيرة من الطوابع المقلدة لترويجها في الجنوب بالاشتراك مع حسن نوفل، مع التذكير بأن الشرطة القضائية ضبطت قسما من هذه الطوابع في منزل محمد الحلاق لدى دهمه وتوقيف صاحبه في تاريخ ١٩٩٦/٨/٣.

تصريف الطوابع المزورة

وبعد تقليد الطوابع بفئاتها الثلاث في شكل ناجح تمت طباعتها بكميات كبيرة، ومن اجل ترويجها اتفق المدعى عليهم فريد موصللي مع شركائه الشقيقين القرح وجوزف لحود على التنسيق في ما بينهم لتصريفها بواسطة اشخاص آخرين، فاعتمدوا قنوات متعددة يعمد من خلالها الى اشخاص ببيع الطوابع المقلدة لقاء دفعهم نصف ثمنها الحقيقي. واعتمد فريد موصللي من ناحيته على صديقه انطوان الطيار ورأفت سليمان فقام بتسليمهما وفق الاتفاق المعقود بينهم كميات كبيرة غير محدودة من الفئات الثلاث المذكورة آنفاً، وكان رأفت يسلم اصحاب الرخص ببيع الطوابع الاميرية ما يعادل الحصص المقررة لكل منهم طوابع مزورة بدل الطوابع الصحيحة لقاء البدل القانوني. ومن جهته تولى انطوان الطيار هو ايضاً تصريف الطوابع المزورة على طريقته الخاصة فباع كميات غير معروفة الى البنك الكندي وبنك الاعتماد المصرفي في الاشرفية واشخاص آخرين لم تعرف هوياتهم، فضلاً عن انه كان يستثمر شخصياً الرخصة المعطاة الى السيدة نيللي عطاالله فيتسلم الحصة العائدة لها من الطوابع المزورة ويبيعها بواسطة سامي ابي عاد الذي كان يعمل في محل السماكة وكان انطوان الطيار قد جعل من منزله مستودعاً للطوابع المزورة والتي كانت تحمل ارقاماً متسلسلة لطوابع صحيحة موجودة في وزارة المال، مما يعني ان انطوان قد سرب هذه الارقام الى كل من فريد وفوزي لاستعمالها على الطوابع المزورة. ولم يتوصل التحقيق الى طريقة تقاسم اثمان الطوابع التي صرّفت بواسطة انطوان ورأفت، بينهما وبين فريد موصللي.

واعتمد فريد موصللي قناة ثانية لتصريف الطوابع المزورة عبر عديله ماريو الخوري الذي كان مطلعاً على حقيقة التزوير واتفق معه على توجيه تصريف هذه الطوابع نحو مسار اوسع، فسلّمه كميات كبيرة من فئة العشرين الف ل.ل. بالاضافة الى فئتي الخمسة آلاف والالف ليرة لبنانية، وبدوره قام ماريو بتسليمها على دفعات متتالية الى قريبه طوني فياض الخوري الذي يعمل معقب معاملات في مصلحة تسجيل الآليات والسيارات في الدكوانة، واتفق معه على ان يقوم بتسويقها لقاء خمسين في المئة من ثمنها الحقيقي، وقام طوني بعرض الطوابع على نبيل يزبك حويك الذي كان يعمل مساعداً لوالده في مكتب لتعليم قيادة السيارات في بدارو، وبدوره عمد نبيل الى عرض الطوابع على المدعى عليهم رؤوف الحكيم، وهو صاحب مكتب لتعقب المعاملات في بحمدون ويساعده ابنه وائل الحكيم، والذي تربطه بهما علاقة عمل وصداقة، فتوافق جميع المذكورين على التعامل بالطوابع المزورة من طريق تصريفها في انجاز المعاملات التي يكلفون انهاءها لدى مصلحة الآليات والسيارات او فروعها في المناطق. وكانت المحاسبة بينهم تتم على اساس سعر ادنى بكثير من السعر الحقيقي، على ان يعود الى فريد موصللي وشركائه ما نسبته نصف القيمة الاصلية للطوابع. وكي يجد رؤوف الحكيم مجالاً واسعاً لتصريف الطوابع اوفد ولده وائل الى زحلة حيث التقى الياس جوزف ناصيف الذي يعمل مثله معقب معاملات في فرع المصلحة في زحلة، والذي تربطه بهما ايضاً علاقة صداقة وعمل، واجتمع به وائل وعرض عليه بيع الطوابع المزورة، وبسبب تردد الياس في قبول هذا العرض حضر رؤوف بالذات مصطحباً ابنه وائل واستطاع اقناع الياس بتصريف تلك الطوابع لقاء اغراءات جمة، فاقتنع الياس وبدأ التعامل بين الثلاثة، فتلقى الياس على دفعات متتالية عدداً من "الطرحيات" من الفئات الثلاث الآنفة الذكر.

وفي سياق الترويج للطوابع اعطى الياس بعضاً منها الى جورجيت نادر التي كانت تعمل في تنظيف المكاتب في المبنى الذي يحتوي ادارة المصلحة المذكورة، فقامت ببيعها من اشخاص هناك كانوا يلاحقون معاملاتهم، الا انها ابدت امام الياس شكها في ان الطوابع صحيحة ولفتته الى خطورة هذا الامر، لكن الياس طمأنها الى سلامة الطوابع، وتبين ان وائل الحكيم قد تولى ايضاً وباشراف والده تزويد مكاتب تسجيل السيارات ومعقبي معاملاتها في منطقتي عاليه وبحمدون، كميات من الطوابع المزورة بدون علم اصحابها بحقيقة الامر، ومن هؤلاء ماهر ابو رافع وتوفيق ابو صعب وماهر الحلبي وخالد ابو فراج... وغيرهم، فضلاً عن ان وائل كان يستعمل هذه الطوابع في المعاملات العائدة لمكتب والده.

اما القناة الثالثة فسار عليها الشقيقان فوزي وجوزف القرح عبر تسليم حسن نوفل ("الحكيم") ومحمد خير الحلاق "ابو شريف" كميات من مختلف فئات الطوابع المزورة بلغت ٦٠٠ "طرحية" تحتوي كل منها خمسين طابعاً، فقام حسن ومحمد ببيع قسم منها في منطقة الجنوب وبخاصة في صيدا والمخيمات، وقد جرى ضبط بعض منها في منزل محمد الحلاق في مخيم المية ومية علماً ان فوزي القرح افاد خلال التحقيق معه ان محمد الحلاق هو الذي احضر له في العام ١٩٩٥ "بلاكات" مطبوعة عليها صورة طابع مالي بقيمة عشرين الف ل.ل. وطلب اليه مساعدته على طباعتها وذلك تنفيذاً لرغبة حسن نوفل. مع الاشارة الى انه في تاريخ ١٩٩٦/٨/٣ ضبطت من منزل محمد عند دهمه كمية ١٧٥ "طرحية" من الطوابع المزورة من فئة عشرين الف ل.ل.

اما جوزف القرح فقام منفرداً وبمبادرة منه، بتسليم خمسين "طرحية" الى عبدالله المصري في بلدة بورضاي، وثلاثين "طرحية" الى ابنه ابراهيم المصري، من اجل ترويجها في منطقة البقاع، على ان يدفعا له مئة دولار لقاء "الطرحية".

الانكشاف ومحاولات التضليل

وفي تاريخ ١٩٩٦/١/٢ توقفت عجلة تقليد الطوابع الاميرية اثر القبض تباعاً على جوزف القرح ثم شقيقه فوزي ومحمد الحلاق ودهم منازلهم، بالاضافة الى منزلي بيار القرح وجان رحمة. وقد نتجت من عمليات الدهم مصادرة كميات من الطوابع المزورة من مختلف الفئات في منازل الثلاثة الاولين.

بعد هذا التاريخ تناولت وسائل الاعلام اخبار الطوابع المزورة فسارع فريد موصللي الى اخفاء الادوات الجرمية التي كانت في حوزته، وخصوصاً ان ضلوعه في التزوير في الايام الاولى لم يكن قد تكشف، واتصل بعديله ماريو الخوري وطلب اليه سحب جميع الطوابع المزورة من التداول، وطلب الى جان رحمة نقل مجموعة الاجهزة الموجودة في مكتب جان في بناية الشاغوري الى مكتب آخر كان فريد قد استأجره في محلة صربا، فنفذ جان ذلك بمساعدة فؤاد موصللي، ووعد فريد في الوقت نفسه جان رحمة بالعمل من اجل تهريبه خارج البلاد، لكن جان لجأ الى منطقة البقاع واستسلم لاحقاً الى القضاء. ثم سعى فريد موصللي الى الهرب خارج لبنان بمساعدة من صديقه انطوان بولس الذي عمل جاهداً لتأمين استقبال فريد في الشريط الحدودي او في اسرائيل من طريق قبرص، وذهب الى اليونان حيث مكث من ٦ الى ١٩٩٦/١٠/١١ واتصل بضابط اسرائيلي من اجل هذا الغرض لكن مسعاه انتهى الى الفشل، ثم عاد الى لبنان.

والتجأ فريد الى صديقه نبيل راضي، وكان تعرف اليه سابقاً في مطبعة جان رحمة، فطلب اليه ملاقاته في محلة جعيتا حيث التمس منه تأمين مخبأ له ليكون بمنأى عن ملاحقة الاجهزة الامنية، ورغم معرفة نبيل بعلاقة فريد بفضيحة الطوابع المزورة استجابه ونقله في سيارته الخاصة الى فاريا واستأجر له بواسطة سميل عوض شاليه في احدى المجمعات السياحية اقام فيها فريد اياماً عدة واستقبل خلالها نبيل مرتين وتناول وجبة العشاء برفقته. بعد ذلك قام نبيل بناء على طلب فريد بنقل الاجهزة والمعدات من مكتب صربا الى الشاليه بواسطة سيارته بعدما تسلمها من فؤاد موصللي في محلة جعيتا. ولم يلبث فريد ان ترك الشاليه وانتقل الى عشقوت وابقى مجموعة الاجهزة امانة لدى سميل عوض الذي نقلها الى غرفته الخاصة، على امل ان يرسل فريد شخصاً يتولى نقلها، لكن انتظاره طال، فعمد سميل الى نقلها الى طرابلس حيث اودعها محلاً لصاحبه شحادة طنوس، وقد صادرتها القوى الامنية من هذا المحل بعد مقتل فريد موصللي خلال تشرين الثاني ١٩٩٦.

وكانت القوى الامنية قد ضبطت ايضاً خلال عمليات الدهم سبعة طوابع مزورة في مظروف في درج مكتب رأفت سليمان في وزارة المال، وهي تعود الى اصدار ١٩٩٤. وضبطت من مكاتب اصحاب الرخص ببيع الطوابع الاميرية كميات متفاوتة من الطوابع المزورة من مختلف الفئات، وافادوا انهم كانوا يتسلمون هذه الطوابع مباشرة من رأفت سليمان، ومنهم حنا ابي حنا وكمال ناصر وحنا جروس وميشال ثابت وجوزفين نعمه وجمال علي حمد وميشال ارغان وسواهم...

ولدى القبض على انطوان الطيار عُثر في منزله، كما سبق القول، على دفترين من الطوابع المزورة فئة خمسة آلاف ليرة اصدار ١٩٩٤. وتمّ العثور ايضاً على طوابع في منزل نبيل حويك في بسابا، وهي مزورة من فئة عشرين الف ليرة وفئة خمسة الاف ليرة. وبلغت قيمتها الاجمالية نحو ١٧٥ مليون ليرة.

ثانياً: في الادلة

ان الوقائع المسرودة اعلاه قد تأيدت بالادلة الآتية:

١– الادعاء العام.

٢– محاضر التحقيقات الاولية التي نظمها الامن العام وجهاز امن الدولة ومفرزة بعبدا القضائية.

٣– باعتراف المدعى عليهم المستجوبين الصريح في مرحلتي التحقيق، الاولي والاستنطاقي، وبمدلول اقوالهم المؤولة، على اثر تراجع بعضهم عن اعترافاتهم، وفي المقابلات المجراة.

٤– بأقوال الشهود.

٥ – بضبط الطوابع المزورة في الامكنة المذكورة في متن الوقائع وبمصادرة المعدات واجهزة الطباعة المستعملة في عملية التزوير، وهي وجدت في زوق مصبح وفي طرابلس.

٦ – بالقرينة المستمدة من تواري سائر المدعى عليهم.

٧ – بالخبرة الفنية.

٨ – بمجمل معطيات القضية.

ثالثاً: في القانون

بناء عليه

حيث انه ثبت من الوقائع المؤيدة بالادلة المعروضة اعلاه، ان المدعى عليهم فوزي وجوزف خليل القرح وفريد حنا موصللي وكمال ميشال عازار ومنير جميل عيسى ودافيد مرشد الخوري قد اقدموا بالاشتراك في ما بينهم على النحو المبيّن في الوقائع آنفاً على تقليد العملة الاميركية من فئة المئة دولار، وذلك بقصد ترويجها، وثبت ايضاً ان فوزي وجوزف القرح وفريد موصللي ومحمد خير الحلاق ومحمد احمد هرموش وحسن يوسف نوفل وطوني يوسف رحمة وعبدالله نايف المصري وابرهيم عبدالله المصري قد اقدموا على ترويج العملة المذكورة وهي مزورة، وحيث ان افعالهم، بالتزوير وترويج الدولارات المزورة، تؤلف الجناية المنصوص والمعاقب عليها في نص المادة ٤٤٣ معطوفة على المادة ٤٤٠ من قانون العقوبات،

وبما ان المدعى عليه انطوان يوسف بولس، باقدامه على ملازمة فريد موصللي ومواكبة سعيه الى اعداد وسائل تزوير العملة الاميركية، املاً في الحصول على منفعة شخصية، يكون قد تدخل في هذه الجريمة من طريق تشديد عزيمة فريد موصللي ومساعدته وان بصورة معنوية من اجل تهيئة ارتكابها، وفعله هذا تنطبق عليه المادة ٢١٩ معطوفة على المادتين ٤٤٣ و٤٤٠ من قانون العقوبات.

وبما ان افعال المدعى عليهم فوزي وجوزف خليل القرح وفريد حنا موصللي ومنير جميل عيسى وجان انطوان رحمة وجوزف جميل لحود ومحمد خير شريف الحلاق لجهة اقدامهم بالاشتراك فيما بينهم على تقليد الطوابع الاميركية بقصد ترويجها واستعمالها في المعاملات الرسمية، تؤلف الجناية المنصوص عليها في المادة ٤٥٠ من قانون العقوبات،

وبما ان افعال المدعى عليهم انطوان ميشال الطيار ورأفت سليمان ورؤوف سليم الحكيم ووائل رؤوف الحكيم ونبيل يزبك الحويك والياس جوزف ناصيف وماريو مرشد الخوري وعبدالله صادق المصري وابرهيم عبدالله المصري وطوني فياض الخوري، لجهة اقدامهم على ترويج الطوابع المزورة، يؤلف الجناية المنصوص والمعاقب عليها بالمادة ٤٥٠ من قانون العقوبات.

وبما ان فعل المدعى عليه نبيل جرجس راضي لجهة اقدامه على اخفاء فريد موصللي ومساعدته على التواري مع علمه انه ارتكب جريمة تزوير الطوابع المالية، يؤلف الجنحة المعاقب عليها بمقتضى المادة ٢٢٢ من قانون العقوبات.

وبما انه لم يقم دليل ولا حتى قرينة تحمل على الظن بالمدعى عليها جورجيت نادر انها كانت عالمة بحقيقة الطوابع المزورة التي تلقتها من الياس ناصيف، ولا يكفي الظن بها مجرد الحذر الذي ابدته بازاء هذه الطوابع ثم تجاوزته بعدما طمأنها الياس ناصيف بشأنها، حتى تتكامل بحقها العناصر الجرمية، فيتعيّن بالتالي منع المحاكمة عنها لعدم كفاية الدليل ضدها،

وبما انه لم يتبين من التحقيقات المجراة ان فؤاد موصللي قد اشترك او تدخل، بشكل او بآخر، في عملية تزوير العملة او الطوابع التي كان ضالعاً فيها والده، ولا تتيح معطيات القضية الظن به لهذه الجهة لعدم كفاية الدليل بحقه، وجل ما اتاه من فعل جرمي ينحصر في اقدامه على اخفاء والده على اثر افتضاح امر التزوير، وفعله هذا يؤلف الجنحة المعاقب عليها بمقتضى المادة ٢٢٢ من قانون العقوبات،

وبما ان بيار صابور انكر معرفته بامر تزوير الطوابع المالية وافاد انه التقى مصادفة جوزف القرح في محلة الصالومي حيث كان هذا الاخير ماراً بسيارته، فاصعده جوزف الى جانبه ولم يلبث ان اعترضت القوى الامنية سيارة جوزف بدون ان يعلم بيار السبب وبدون ان يكون عالماً ان جوزف ينقل في سيارته طوابع مزورة، وقد اكد جوزف خلال استجوابه امام قاضي التحقيق عدم علاقته بعمليات التزوير وحتى عدم علمه بها، مما يحتم منع المحاكمة عن بيار صابور مما نسب اليه لعدم كفاية الدليل بحقه،

وبما انه يقتضي اسقاط الحق العام عن فريد حنا موصللي ورأفت سليمان بسبب وفاتهما،

الاتهام

لذلك تقرر الهيئة بالاتفاق:

I – اتهام المدعى عليهم:

١– فوزي خليل القرح.

٢– جوزف خليل القرح.

٣– كمال ميشال عازار.

٤– منير جميل عيسى.

٥– دافيد مرشد الخوري، المبينة هوياتهم الكاملة اعلاه بجناية تقليد العملة الاميركية بقصد ترويجها المنصوص عنها والمعاقب عليها بالمادة ٤٤٣ معطوفة على المادة ٤٤٠ من قانون العقوبات.

II – اتهام المدعى عليهم:

١– فوزي خليل القرح.

٢– جوزف خليل القرح.

٣– محمد خير شريف الحلاق.

٤– محمد احمد هرموش.

٥– حسن يوسف نوفل ("الحكيم").

٦– طوني يوسف رحمة.

٧– عبدالله نايف المصري.

٨ – ابرهيم عبدالله المصري والمبينة هوياتهم الكاملة اعلاه، بجناية ترويج العملة الاميركية المزورة، المنصوص عليها والمعاقب عليها بالمادة ٤٤٣ معطوفة على المادة ٤٤٠ من قانون العقوبات.

III – اتهام المدعى عليه انطوان يوسف بولس بجناية التدخل في تقليد العملة الاميركية بقصد ترويجها، المنصوص عنها والمعاقب عليها بالمادة ٢١٩ معطوفة على المادتين ٤٤٣/٤٤٠ من قانون العقوبات.

IV – اتهام المدعى عليهم:

١– فوزي خليل القرح.

٢– جوزف خليل القرح.

٣– منير جميل عيسى.

٤– جان انطوان رحمة.

٥– محمد خير شريف الحلاق.

٦– جوزف جميل لحود والمبينة هوياتهم الكاملة اعلاه، بجناية تقليد الطوابع المالية الاميرية المنصوص عنها والمعاقب عليها في المادة ٤٥٠ من قانون العقوبات.

V – اتهام المدعى عليهم:

١– انطوان ميشال الطيار.

٢– محمد خير شريف الحلاق.

٣– حسن يوسف نوفل.

٤– ماريو مرشد الخوري.

٥– طوني فياض الخوري.

٦– نبيل يزبك الحويك.

٧– رؤوف سليم الحكيم.

٨– وائل رؤوف الحكيم.

٩– الياس جوزف ناصيف.

١٠– عبدالله صادق المصري.

١١– ابرهيم عبدالله المصري، والمبينة هوياتهم الكاملة اعلاه، بجناية ترويج الطوابع المالية الاميرية المقلدة مع علمهم بالامر المنصوص عنها والمعاقب عليها في المادة ٤٥٠ من قانون العقوبات.

VI – اصدار مذكرة القاء قبض بحق كل واحد من المدعى عليهم المذكورين في البنود السابقة، وسوقهم الى محل التوقيف الكائن لدى محكمة الجنايات في جبل لبنان ليحاكموا امامها بما اتهموا به.

VII – اسقاط الحق العام عن رأفت سليمان وفريد فؤاد موصللي بسبب وفاتهما.

VIII – الظن بالمدعى عليهما:

١– فؤاد فريد موصللي.

٢– نبيل جريس راضي، بالجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها بمقتضى المادة ٢٢٢ من قانون العقوبات.

واتباع هذه الجنحة بالجنايات المدعى بها اعلاه نظراً للتلازم، واطلاق الاول، فؤاد، بمقتضى الفقرة ٢ من هذه المادة، ان لم يكن موقوفاً بداع آخر.

IX – تضمين المدعى عليهم المذكورين آنفاً كلفة النفقات والرسوم القانونية.

X – منع المحاكمة عن المدعى عليهم:

١– بيار ايوب صابور.

٢– فؤاد فريد موصللي.

٣– جورجيت حبيب نادر، بالجرائم المنسوبة اليهم سنداً الى المادتين ٤٤٣ و٤٥٠ عقوبات، وذلك لعدم كفاية الدليل بحقهم لهذه الجهة. واسترداد مذكرة التوقيف الغيابية الصادرة بحق الاول منهم في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٠.

XI – ايداع الملف جانب النيابة العامة الاستئنافية احالته على المرجع المختص.

قراراً صدر في غرفة المذاكرة في تاريخ ١٩٩٨/٩/٣".

◄ في القلب المنسي من لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

بيوت طين، طرق تراب ضيقة ومتعرجة ومليئة بالحصى والحجار تجعل حتى من المشي مسألة متعثرة.

نصل الى نهاية البلدة. ونلحظ ان الطريق مقفلة بسبب ورشة علمنا انها مخصصة لمد شبكة مياه.

وما ان لحظ العمال وجودنا توقفوا عن العمل وشخصوا الينا، كأننا مخلوقات اتت من كوكب آخر، ولعله لباسنا الذي لفتهم. فالنساء هناك يرتدين عباءات طويلة ويضعن مناديل على رؤوسهن، اما الفتيات ففساتين مزركشة ومعظمهن يغطين رؤوسهن، وان اختلفت طريقة ربط المنديل.

نعود ادراجنا. وتعود معاول العمال تحفر عميقاً في الارض. ستصل المياه اخيراً الى المنازل. ولكن لا حنفيات بعد في البيوت.

نقصد منزلا نصحنا بزيارته من كان برفقتنا، وهو "ابو حسين" من بريتال، يعرفه اهل البلدة. وله فيها اصدقاء. وخصوصا انه المصور الذي يقصدهم مرة في الاسبوع ويلتقط لهم صورا تحضيرا لتقديم طلبات الحصول على الهوية الجديدة.

تصل الى المنزل فنجد امرأة واطفالا لا نستطيع ان تحصيهم، فالانجاب في معربون وحام مسألة لافتة، اذ لا يقل عدد الاولاد في العائلة الواحدة عن ستة، رغم ان ظروفهم الاقتصادية صعبة جدا.

لباس تراثي

يسأل مرافقنا عن الرجال فيأتينا الجواب من المنزل المجاور حيث اجتمعوا للعب الورق، "نحن هنا".

ندخل المنزل فتلحظ ان هناك فسحة صغيرة خصصت لخلع الاحذية قبل ولوج الدار الداخلية الفسيحة. كان الرجال يجلسون ارضاء غير انهم اتوا لنا بكراس بلاستيك صفت في صدر الدار.

سألناهم: "اليس من عمل تقومون به"؟ فضحكوا: "لا اشغال بعدما منعوا عنا التهريب الى سوريا".

واستفسرنا: "ماذا كنتم تهربون"؟.

وكان الرد: "محارم ورق، حلويات، خرضوات... هل تهرب ادوات كهربائية؟ من اين نأتي بها"؟. وكان استياؤهم من "قطع مصدر رزقهم" واضحا. بدأوا يخبروننا عن احوال الضيعة، وعلى وجوههم علامات استغراب لهذا الاهتمام المفاجئ ببلدتهم، فهم لم يروا صحافيا او مسؤولا رسميا منذ اعوام بعيدة جدا.

يفتح عبد الغفور العطول علبة نحاسية. ويلف سيجارة قبل ان يشرح في حديثه عن معربون. وتبدأ الشكوى من المستوصف الذي لا يأتي اليه الطبيب سوى مرة في الاسبوع، هذا اذا التزم موعده كل ثلاثاء وغالبا ما لا يلتزم ويقول عبد الغفور ان "الطبيب يتقاضى منا بدل اتعاب كما لو كنا في عيادته في بعلبك. وندفع ثمن الدواء، ولا نملك الثمن غالبا".

ويتدخل هنا حسين حمود العوفي ليسألنا اذا كانت كل المستشفيات في بيروت خاصة. وهل توقفت تقديمات وزارة الصحة. ذلك ان زوجته اصيبت بذلك المرض الغريب (السرطان بحسب ما استشففنا من حديثه) وحين حاول ادخالها على حساب وزارة الصحة جاءته الاجابة من اكثر من مستشفى ان عليه ان يدفع مليونا ونصف مليون ليرة.

وختم حديثه بالقول: "لنا جمعنا كل اموال الضيعة فانها لا تصل الى نصف هذا المبلغ".

مدرسة.. ولكن

في معربون مدرسة رسمية اكثر تطورا من تلك التي في حام، ذلك ان التعليم متاح فيها حتى الصف الرابع المتوسط، الا ان مشكلة المدرسين لا تختلف عما صادفناه في حام.

يقول معلقا" في البلدة من لا يعرف تفاصيل عن الحرب اللبنانية، وهي تعنيه بقدر ما يعنيه ما يجري في افغانستان".

ويتدخل عبد الهادي العطول فيقول، "المختار عندنا رئيس جمهورية... هذا اعلى منصب نعرفه" المخترة".

نودع الرجال ونخرج من المنزل لنكمل جولتنا في البلدة التي توقف فيها الزمان سنة "الف وتسعمية خشبة" كما قال احد الذين التقيناهم في معربون.

نركب السيارة ونشاهد طفلا في يده "نقيفة" كان يختار لها حصى من الارض. ونلاحظ ان تلك اللعبة هي الاكثر رواجا بين الاطفال هناك.

وقبل ان ندرك اول البلدة، لحق بنا ولد يمتطي حمارا وهو يصرخ بأعلى صوته: "وقفوا... وقفوا".

نقف انعاما. فيقترب منا. ويسأل السائق "انت المصور... مشو ميك"؟. عرفه من سيارته لانها وحدها تدخل البلدة.

وبعدما اجاب مرافقنا بالايجاب، قال الولد: "هناك عشرة اولاد يريدون ان يتصوروا الآن". قالها باصرار، ولما حاول المصور تأجيل الموعد الى الاحد، ادار المحرك ليتابع طريقه لحق به وهو يصرخ باعلى صوته": الآن... الآن...".

في طريقنا الى حام، لمحنا سيارة حديثة، خرجت منها فتاة وشابان. وفي حركة لا ارادية، اوقفنا سيارتنا وترجلنا باتجاههم وبادرناهم بالسؤال: من انتم، وماذا تفعلون هنا؟

– كأننا من حام ومعربون. حفظنا الوجوه والملامح وصرنا نستغرب مثلهم تماما كل غريب.

لم يفاجأوا بسؤالنا، لشدة ما استجوبوا في رحلتهم. واخبرونا انهم مكلفون اجراء مسح جيولوجي في المنطقة وكانوا في حام ومعربون. ولم يكن برفقتهم "المصور" الذي حمانا من سيل الاسئلة الذي يطلقه اهالي البلدتين كلما رأوا غريبا يأتي لزيارتهم!

بيئة وتراث

كنوز المتحف طارت الى المعرض الباريسي

حبيش: تعكس غنى لبنان الثقافي
أسمر: نأمل أن تعود سالمة




في المؤتمر الصحافي وبدا من اليسار: الحريري، حبيش، حماده، اسمر وحكيميان.



شحن القطع في المطار باشراف اسمر وحكيميان.

في تمام العاشرة والنصف صباح امس، طار ناووس احيرام ونحو ٥٠٠ قطعة اثرية وضبت في ٦٢ صندوقا و١٣ طردا الى باريس. وهدأت عجقة التحضيرات في بيروت ليبدأ العد العكسي للموسم اللبناني في العاصمة الفرنسية.

وكانت عمليات نقل القطع الى المطار بدأت صباح اول من امس واستمرت حتى العاشرة ليلا. فنقل اولا ناووس احيرام ثم غطاؤه داخل شاحنة ضخمة تابعة لشركة BOVIS الفرنسية المتخصصة، تلته القطع الباقية على دفعات.

واستمرت عمليات توضيب الصناديق في المطار حتى الثانية فجرا، فغلفت باكياس نايلون صفراء واحكم ربطها بحبال خاصة، وسط اجراءات دقيقة واحتياطات بالغة.

الى الطائرة

وبعدما امضت ليلتها في هنغارات "شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط". (تي.ام.اي) في ظل حراسة امنية مشددة، بدأت في السابعة والنصف صباح امس عملية نقل الصناديق الى الطائرة في حضور المدير العام للآثار كميل اسمر واشرافه ومعه رئيسة قسم المتاحف في المديرية سوزي حكيميان واعضاء من فريق العمل الفرنسي – اللبناني.

تولت اولا ناقلة صفراء صغيرة شحن الناووس الى رافعة حملته بعناية الى الطائرة، حيث قام بادخاله وتثبيته بواسطة ادوات خاصة اربعة اشخاص من شركتي الشحن (BOVIS) و(LR.ART) اللتين كلفهما "معهد العالم العربي" مهمة نقل الصناديق. وواكب هؤلاء القطع طوال الرحلة ومعهم اريك دولبون من فريق عمل التحضير للمعرض. وفي الظروف نفسها، تمّ نقل باقي الطرود والصناديق. وعند الثامنة و٤٥ دقيقة اغلق باب الطائرة وراء المجموعات الاثرية التي تغادر الاراضي اللبنانية ستة اشهر قابلة للتجديد.

وكانت وتيرة التحضيرات تسارعت في الشهرين الاخيرين مع اقتراب انطلاق تظاهرة "معهد العالم العربي" التراثية الفنية الخاصة بلبنان، والتي اعطيت عنوان "لبنان، الضفة الاخرى".

قطع منا

اسمر الذي لم يفارق مراحل التحضير والتوضيب والشحن لحظة واحدة، بدا امس منهمكا بأدق التفاصيل. وبين مراقبة عمليات نقل الصناديق والتأكد من انجاز المعاملات الرسمية ومصافحة عناصر قوى الامن لشكرهم على جهودهم، قال لـ"النهار": "احاسيسنا كلها رافقت نقل القطع الاثرية، وكأننا ننقل قطعا منا". وتمنى "ان تعود القطع بخير الى موطنها والا تعاود الخروج منه، اذ انها حساسة لا تتحمل الكثير من التنقلات". لكنه تدارك "إن مشاركتنا في هذا المعرض ستعرف العالم على الوجه المشرق للبنان. وفي مناسبة هذه التظاهرة، رممت قطع كثيرة لم نكن نستطيع ترميمها بمفردنا".

حبيش

في هذه الاثناء، وصل الى مكاتب TMA وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، حيث عقد في التاسعة والنصف مؤتمرا صحافيا في حضور النائبة بهية الحريري ومنسق اللجنة الوطنية لاعداد المعرض الوزير السابق النائب مروان حماده واسمر وعدد من اعضاء اللجنة التحضيرية.

بداية، تحدث حبيش عن "اهمية مشاركة لبنان في معرض "معهد العالم العربي" الذي يفتتح في ٢٧ من الشهر المقبل ويستمر ستة اشهر قابلة للتجديد. وهو الاكبر بين المعارض التي اقيمت في المعهد سابقا وشاركت فيها مصر والسودان وسوريا والاردن واليمن وغيرها".

وشدد على "دور المعرض في تقديم مجموعة كبيرة من النشاطات الثقافية اللبنانية التي ترسخ عودة لبنان الى الميدان الثقافي العالمي، وتعطي صورة واضحة للعالم الاوروبي والاميركي والبحر المتوسط عن غناه ثقافيا".

وشكر لاعضاء اللجنة العليا التي اشرفت على التحضير والاعداد في اجتماعات شبه يومية جهودها، وفي مقدمهم: الحريري، حماده، اسمر، المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي، حكيميان، فنيون من المديرية وغازي قموجي".

وتطرق الى "كلفة المشروع التي بلغت ٢٥ مليون فرنك، قدم منها "معهد العالم العربي" ١٨ مليونا والحكومة اللبنانية خمسة ملايين فيما تبرعت مؤسسات لبنانية وفرنسية وشركات طيران بمبالغ اخرى".

وتوقع "ان يكون معرض لبنان من اهم المعارض التي اقيمت في "المعهد". وفي افتتاحه تمهيد لاحتفالات اعلان بيروت عاصمة ثقافية لسنة ١٩٩٩".

الحريري

وتوقفت الحريري في كلمتها عند عنوان المعرض ومغزاه فقالت: "الهدف الاساسي حدد منذ بداية الاتفاق مع "المعهد"، وهو التركيز على الوجه الآخر للبنان بعد خروجه من محنته وعلى الدور الرئيسي الذي اداه منذ القدم".

واشارت الى "ان الحقبات التي لا تشملها القطع الاثرية ستتناولها افلام ووثائقيات ومعارض فنية".

وعندما "ان المسؤولين في "معهد العالم العربي" يتوقعون ان تحقق هذه التظاهرة الثقافية غايتها، اذ ان حدثا مماثلا سيجذب جمهورا كبيرا من العرب والاجانب، مما يكفل وصول الرسالة".

ولفتت الى "ان ناووس احيرام سيخضع لعملية ترميم جزئية قبل افتتاح المعرض لازالة آثار الحرب عنه، وذلك على نفقة "مؤسسة الحريري"".

حماده

حماده نوّه بالمؤسسات التي ساهمت في دعم هذه التظاهرة وتمويلها وهي: "مؤسسة الحريري"، TMA، CMA و CGM، "طيران الشرق الاوسط"، "بنك البحر المتوسط"، وفندق "رويال مونسو" في باريس.

وتحدث عن التظاهرات التي ستقام على هامش المعرض التراثي، وتشمل مجالات ثقافية وفنية لبنانية مختلفة من مسرح وموسيقى وتصوير وادب، "وفي مقدمها ندوات لحماها عن جبران خليل جبران اضافة الى معرض لرسومه ولوحاته. كذلك، ينظم معرض صور فوتوغرافية لاهم ثروات لبنان الطبيعية والتراثية تحت عنوان "ذكريات لبنان من ١٩٠٠ حتى ١٩٦٠"، اضافة الى معرض كتب. وتصدر مؤسسة Flam maricon للمناسبة "كتالوغ" ضخما عن لبنان في ظل حضور اعلامي كبير سيواكب الموسم اللبناني وتدعمه مجلة "فيغارو"، اذاعة فرنسا وتلفزيونها، واذاعة الشرق".

واعلن انه "سيتم اصدار طابع بريدي عن فسيفساء "اوروبا" التي تروي الاساطير ان الاله زوس خطفها من شواطئ لبنان الى شواطئ اليونان فأعطت اسمها للقارة".

وتوقف عند "النشاطات الحرفية المتنوعة التي تشارك فيها وفود من المناطق اللبنانية كافة، فضلا عن معرض لـ"جمعية الصناعيين اللبنانيين" هو باكورة المعارض الصناعية الدائمة في الخارج".

واعتبر "ان المعرض سيشكل انطلاقة لدفع سياحي كبير في اتجاه لبنان. فسوريا استضافت مثلا آلاف السياح بعد مشاركتها في احد معارض "المعهد"".

رانيا بوناصيف

من الفينيقيين الى المماليك

- بلغ الوزن الاجمالي لما حملته الطائرة الى باريس ٢٤ ألفاً و٥٤٠ كيلوغراما موزعة كالآتي: ١٢ ألفاً و٢٤٦ كيلوغراما وزن القطع الاثرية المختلفة، سبعة آلاف و٢٢٠ كيلوغراما وزن ناووس احيرام، والصندوق الذي وضع فيه، خمسة الاف و٤٧٠ كيلو غرماً وزن الصناديق المعدن.
- عملية نقل القطع جوا تقاسم تكاليفها مناصفة "معهد العالم العربي" و TMA.
- فسيفساء "اوروبا" سبقت القطع الاخرى الى باريس قبل فترة. وهي تخضع حاليا للترميم في المختبرات الفرنسية.
- للمرة الاولى يخرج ناووس احيرام من الاراضي اللبنانية، وللمرة الاولى ايضا يخرج من المتحف الوطني منذ وضع فيه. وهو يعود الى نهاية الالف الثاني قبل الميلاد. وزنه اربعة آلاف و٧٢٠ كيلوغراما اما وزن غطائه فطنان ونصف طن. تميزه النقوش النافرة التي تزين جوانبه الاربعة، والكتابة الفينيقية المحفورة على احد جانبيه والتي تمتد حتى الغطاء الرئيسي. وهي من اقدم الكتابات في العالم وتعتبر ام الابجدية. وتعكس نقوش هذا الناووس التيارات المختلفة التي تأثر بها الفن الفينيقي في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.
- "النهار" اطلعت على جردة للقطع الاثرية التي ارسلت الى باريس، وقد جمعت في مجلدين ضخمين تضمنت كل صفحة فيهما هوية القطعة ومصدرها وصفاتها وصورة لها. وفي ما يأتي ابرز القطع:

– من العصر البرونزي، تم اختيار ناووس احيرام وتماثيل برونزية صغيرة وكنوز وحلي وجدت داخل نواويس في جبيل، اضافة الى رؤوس فؤوس ذهب وتماثيل صغيرة تجسد انواعا مختلفة من الحيوانات، وقطع عاج يعود بعضها للعصر البرونزي الحديث من كامد اللوز وصيدا وتل عرقة.

– من العصر الحديدي تم اختيار نقوش وفخاريات اكتشفت في تل الرشيدية وخلدة وصيدا وصور.

– من العصر الفارسي: تماثيل من معبد اشمون، نواويس وكنوز من مغارة عبدون قرب صيدا وفخاريات وزجاجيات من شيخ زيدان وصور.

– من العصر الروماني اختيرت نقوش وتماثيل وسبائك ذهب وزجاجيات من صيدا وصور وعبرا، اضافة الى فسيفساء "اوروبا" من جبيل وفسيفساء اخرى وزينة مدفنية وتاج عمود ضخم (باخوس) من بعلبك. كذلك تم اختيار مجموعات مهمة من الحلي اكتشفت عام ١٩٧٧ في وسط بيروت التجاري.

– من العصر الهيليني عروش الالهة عشتار من جبيل وتماثيل صغيرة من مواقع مختلفة.

– من الفترة الفاطمية، نقوش وكتابات وزجاجيات من طرابلس.

– من الفترة الايوبية، فخاريات من صور.

– من الفترة المملوكية، نقوش وفخاريات من طرابلس وصور.

ويضاف الى كل هذه القطع فستان وقطعة ثياب اخرى وجدا في مغاور الحدث في الشمال.

يذكر ان المعرض سيتضمن جناحا خاصا بمكتشفات بيروت الجديدة، من العصر البرونزي حتى الفترة المملوكية الحديثة، ومنها زجاجيات وفخاريات وحلي وفسيفساء.



من المنفذ الى الطائرة. (ميشال صايغ)

البلدية أحرقت بعضها وأخذت عيّنات

براميل صناعية مشبوهة في فنيدق



حرق براميل في فنيدق. (م.ح)

عكار – من ميشال حلاق:

البراميل الصناعية ذات الرواسب السامة وغير المنظفة بالكامل، عادت الى الظهور في عكار على شكل "هدايا" تقدمها مصانع الى بعض البلديات.

ونكّرت هذه الظاهرة بالعوارض الصحية التي تسببت بها هذه البراميل قبل ثلاثة اعوام، لدى عدد من اهالي قريتي شان وتكريت، بعدما استخدموها عشوائيا.

تدابير

رئيس بلدية فنيدق احمد البعريني قال: "ان ١١٧ برميلا مشبوها وصلت الى البلدة. وقد حظرنا على الاهالي استعمالها وامرنا عمال التنظيفات بجمعها من الاحياء، علما اننا ارسلنا عينات منها لفحصها في احد مختبرات بيروت".

في موازاة ذلك، تولت البلدية حرق عدد من هذه البراميل، ونقل عن احد العمال المشاركين في عملية الحرق انه اصيب بنوبة حكاك.

وتحفظ البعريني عن كشف مصدر البراميل، واعدا باعلان ذلك بعد ظهور نتائج الفحوص المخبرية.

خردة وردميّات

قبالة معهد في الزوق



نفايات وردميات تكاد تسد الشارع. (ر.ص)

هل يعقل ان تنشأ تلة من النفايات الصناعية والردميات قبالة معهد لتعليم رقص الباليه؟ هذا ما حصل في منطقة زوق مصبح، وتحديدا امام "معهد جبارة لتعليم الباليه"، حيث تستريح منذ اكثر من عام بؤرة اوساخ، تحولت مع الوقت مكبا يضم نفايات عضوية وحجارا وقطع كرتون وخردة سيارات وبراميل حديدا.

المشهد القذر أضفى على الشارع بشاعة لا تطاق. وتفاقمت المشكلة مع انتشار الروائح الكريهة التي تفوح من المكب، مما دفع السكان الى رفع اصواتهم عاليا، مطالبين بلدية زوق مصبح السابقة بالتدخل، لكنهم لم يلقوا آذانا صاغية.

فئران وهررة

صاحبة معهد تعليم الرقص جورجيت جبارة شكت وجود المكب على مدخل الشارع واصفة اياه بانه "امر مشين، وخصوصا ان الطلاب يتذمرون من روائحه المزعجة التي تمنعهم من تلقي الحصص". واشارت الى "ان شاحنة معطلة تعود الى اصحاب معمل المحارم القريب، لا تزال متوقفة قرب المكب منذ اشهر وتستقطب الفئران والهررة، من دون ان يبادر مالكها الى رفعها".

جارها روي بحارو الذي ملك معملا للالبسة، شاركها في الرأي، وشرح "ان مساحة المكب تضاعفت في الاشهر الماضية حتى انها سدت الطريق امام الوافدين الى الشارع في سياراتهم".

وقال: "المشكلة تزداد عندما ترمي معامل العصير والزيوت النباتية المنتشرة في الجوار، نفاياتها السائلة في المكب، جاذبة الذباب والبرغش".

المعامل ايضا

واورد خالد ظريفة، صاحب فرن لدهن السيارات، انه لاحظ مرارا شاحنات غريبة عن المنطقة محملة شتى انواع الردميات، ترمي نفاياتها في المكب، "علما ان معامل مجاورة تلقي فيه مواد كيميائية وسوائل لزجة".

وشرح "ان "سوكلين" كانت تجمع سابقا نفايات المكب العضوية، واحجمت عن رفع الركام بحجة عدم مسؤوليتها عنه".

وكالعادة، اكد مصدر في الشركة "انها غير معنية بجمع الركام والحجار ونفايات المعامل لانها خارج نطاق عقدها"، مبديا الاستعداد "لرفع كل نفايات المكب بناء على كتاب خطي من البلدية".

القسيس

وفي اتصال برئيس بلدية زوق مصبح انطوان القسيس اكد "ان البلدية تعمل على تنظيف كل شوارع المنطقة تباعا، والمكب المذكور سيحين دوره في الايام المقبلة".

وطلب من الاهالي امهال البلدية بعض الوقت لان زوق مصبح واسعة ومشكلاتها البيئية متعددة، مشيرا الى "اننا وضعنا البيئة في اولويات عملنا".

ريما صوايا

"تجمع البيئة": صونوا المحميات من الحرائق

اشاد "التجمع اللبناني لحماية البيئة" بـ"اليقظة والفاعلية اللتين تحلت بهما ادارة محمية ارز الشوف لانقاذ الغابة الدهرية من الحريق الكبير الذي اندلع فيها اخيرا وكاد يهدد بكارثة بيئية".

وحيا في بيان له "المؤازرة التي امنها الجيش لفريق المحمية في هذا الاطار"، مطالبا المعنيين بـ"الاسراع في تأمين وسائل فاعلة لمكافحة الحرائق وحماية المحميات، وفي مقدمها الطوافات".

زنابق الصيف تفوح وتتدلّل



زنبقة ولحدة. (ناصيف ناصيف)

الشوف – من ناصيف ناصيف:

للزنابق قاموسها والاسماء. وهي، كيفما كانت او تلونت، قناني عطر تتثنى وتتدلل على بساط الصيف الرحيب، وتتدلل في احواضنا وعلى الشرفات.

ولعل اجملها الابيض وهويته كثيرة الاسماء. ابرزها ذلك النقي الذي يفلش اوراقه العريضة والمضلعة عباءة خضراء واسعة، تحضن غصنا على هامته براعم تتفلق زهورا ناصعة، تلف قامته الرشيقة سلسلة من قناني الشذى، فتمتلئ وتفوح واحدة بعد اخرى.

وعلى الغصن الواحد اجيال تعني الربيع والصيف والخريف، تنمو وتكبر وتتضوع – مثل طيب التناء – وتموت بعد ان تملأ الجوار بالعطر والعبير.

◄ أمي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والذين كتبوها ما كان عندهم شعور بالفن. روبليوف لما رسم الثالوث المقدس أو تيوفان الرومي هل كانا – في ذهنيهما – ينتجان فنا؟ كان إحساسي ان ايقونة روبليوف عندما استضافها البلاشفة في متحف هارت فنا. الاقدمون اذا رتلوا أو رسموا كانوا يشعرون انهم ينجزون أعمالا لمجد الله. أمي لم تكلمني مرة عن جمال الايقونة. كانت تقول فقط نحن نرتفع بها الى حضرة الله. المتحف اذاً قرأ الجمال.

من هنا أفهم ان الوالدة قالت لي بضعة أشهر قبل وفاتها: "خذ علما اني أريد أن أموت مسيحية ارثوذكسية". لماذا جاءت الى هذا القول وكانت قد تجاوزت الثمانين؟ بالتأكيد لم يخطر على بالها ان الشيطان سيغريها بترك ايمانها ومذهبها. استقامة الرأي بما فيه رفض البدعة وتشويه العقيدة كانت لها كل شيء.

كانت تعتقد بلا ذرة من الشك ان ربها سماني باسمي وانا في البطن. ولست أظن أنها قرأت العهد القديم الذي فيه نماذج عن ذلك. ولدتني في يوم من ايام تموز وبعد فترة يسيرة كان لا بد للعائلة ان تنتقل الى المصيف. فجأة وصل أبوها ووجد الأمتعة مهيأة للشحن. سألها ما هذا. قالت نحن صاعدون الى الجبل. قال: الطفل غير معمد بعد. قالت سنعمده في الخريف عند عودتنا لأن هذا أول صبي في العائلة ونريد له معمودية احتفالية ندعو اليها الأصدقاء. قال: وماذا لو حل في الطفل مرض وانتم في القرية؟ فدعي الكاهن تواً وصبغني وسط الأمتعة المحزومة. نقلت الى الجبل وارثوذكسيتي معي.

* * *

وعيت نفسي في باب الرمل قرب بيت جدي لأمي في حي إسلامي عاشت فيه بعض العائلات المسيحية. ورأيت ذوي يختلطون بهم اختلاط ود وتقدير. كنا نعرف الفروق الدينية ولا نعرف الفرق بين الناس. عنصر اللاعقلانية الوحيد الذي لمسته عند الوالدة انها كانت تؤمن بأن ثمة وجوهاً مسيحية ووجوهاً مسلمة. مرة قلت لها: هناك وجوه جميلة جداً عند المسلمين بدليل ان النساء المسلمات الشقراوات كن أكثر من شقراواتنا. غير ان حجتي لم تقنعها كثيراً. كيف كنا نعرف هذا والمسلمة كان على وجهها نقاب ولكن كثيراً ما كان رقيقا؟

في أواسط الثلاثين شيد أبي بناية جديدة في حي آخر يكثر فيه المسيحيون. وكان هذا مأخوذاً بين حارة النصارى وقبور اليهود. وما شعرت مرة ان قومي كانوا يستعلون على اليهود. غير ان ما لفتني بعد قيام الكيان الصهيوني في فلسطين ان أمي كانت تتأنى من استماع المزامير التي كان يذكر فيها اسم اسرائيل. كانت اذاً محتجة على بعض طقوسنا. لكنها ما كانت قادرة على استيعاب ان ما نريده بالكلمة هو الكنيسة وليس هذه الامة المغتصبة. وبعدما درست شيئا في تاريخ الكنيسة وفتح عمر لبيت المقدس، ذكرت ان الخليفة سأل البطريرك صفرونيوس: ماذا تريد مني؟ قال اجلاء اليهود فأبى عمر وديانته تقول له ان اليهودية دين سماوي. لكن مسيحية الشرق كانت تؤمن بأنها تجاوزت الدين اليهودي ولم يبق له شرعية. كيف نفذ اقتناع القديس صفرونيوس الى امي وهي لم تقرأ سطرا من التاريخ؟ هذا ما نسميه بلغتنا التقليد الشريف.

اقتربنا من حي الكنائس ومن دار المطرانية التي كنا نسمع منها صباح مساء الصلاة مرتلة ونسمع الاذان من مسجد قريب كما كنا نسمعه في سوق الصاغة. الاذان كان في آذاننا طربا وفي قلوبنا اكثر من ذلك. كنا نفرح خلال شهر رمضان ونتذوق نسك المسلمين فيه.

* * *

ما كان هذا كل تراث والدتي. كان الحق تراثها والحق فقط حتى تساءلت في كهولتي: انى لهذه المرأة كل هذه الاستقامة؟ علمت منها في اواخر عمرها ان اباها قال لجدتي آخر يوم في حياته: انا اموت اليوم وتهيأ للفراق واستلقى على سريره وصلّب وجهه وفارق. تراث استقامة ام تراث رؤية؟ من اين كان للرجل هذا الاتصال بالسماء؟

ذهلت مرة لما نزلت الى رعيتي وكانت غير رعيتها صبيحة احد. وعند انقضاء الصلاة خرجت للتسليم عليها. لم ترم علي التحية بل قالت: يا ابني صوتك قبيح لكنك تخفي شيئا من قباحته لأن مخارج الحروف عندك جميلة. هذه البشاعة لم تكن لتخيفني كما تخيف الروم جميعا.

غير اني اسفت انها لم تكن تكره الخطيئة فقط ولكنها كانت تكره الخاطئ ايضا. لم تكن لتفهم مثلا ان الخيانة الزوجية ممكنة. ولما التقطت مرة على شاشة التلفزيون صورة راقصات سألتني: هل صحيح ان مشهدا كهذا يجري في المسارح؟ هي لم تكن تعرف من المسرح الا الذي كانت تشاهده آخر السنة المدرسية في مدرسة البنات في طائفتنا. اذكر انها قالت لي مرة ان المخاض بك فاجأني وانا احضر تمثيلية آخر السنة في مدرسة البنات. هل يعني ذلك اني كنت انا ايضا اتحسس في تلك اللحظة شيئا من الفن؟

كل هذه العلاقات بين فنون الدنيا وايماننا التي شملت جيلنا لم تخطر على بالها. الله وحده معبودا في الانشاد والايقونة والبخور مع استقامة الرأي واستقامة الحياة ورعاية الاطفال في الصدق وعفة اللسان والحواس، الله وحده كان المبتغى.

لم يكن للسكر بالانسان موضع عندها. فانها لم تكن تمدح احدا في حضوره. كانت معجبة ببعض اولادها وتقول هذا لاخرين على دقة وصف. وتلجأ الى الدقة في معاملتها لنفسها. رأيتها منذ ستين سنة ونيف في المصيف تخرج لزيارة. سألتها عمن كانت مزمعة أن تزور فلما سمت لي السيدة التي كانت ستلتقيها قلت: هذه تتناولك بالنميمة. قالت: انا ذاهبة لأعتذر عن خطأ لا بد اني ارتكبته في حقها لا اذكره. لأني لو لم اسئ اليها لما انتقدتني في المجالس. ذكرني هذا بقول الشاعر

انا مرضنا اتيناكم نعودكم
وتخطئون فنأتيكم ونعتذر

من اين جاءتها هذه الرقة؟ لعلها منذ استردها ربها اليه عرفت ان العدالة بلا طراوة باطلة.

المطران جورج خضر

تحسن التصنيف وتراجع العجز عاملان أساسيان

السندات والأوراق المالية اللبنانية في الخارج تجاهلت انهيار الأسواق وحافظت على قيمها

السندات اللبنانية

الخارجية

سند الخزينة الاميركي	الفوائد (٪)	قيمة الاصدار	عمر السند (سنوات)	متوسط المردود	متوسط الهامش نقطة اساس	هامش الاصدار نقطة اساس	عرض $	طلب $	السندات
٣ اشهر	٤,٩٢	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٠,١١	٦,٩٣٪	١٦٥	٢٦٥	١٠٠,٤٠	٩٩,٩٠	بنك البحر المتوسط تشرين/١ ٩٨
٦ اشهر	٤,٩٧	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٠,٨٤	٧,١١٪	٢١٥	٢٢٠	١٠٢,٠٠	١٠١,٠٠	بنك الاعتماد اللبناني تموز ٩٩
سنة	٤,٨٨	٣٠,٨٠٠,٠٠٠	١,٢٣	٨,٤٦٪	٢٥١	٤٥٠	١٠٢,٠٠	١٠١,٠٠	كازينو لبنان آب ٢٠٠٠
٣ سنوات	٤,٨٥	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٤	٧,٤٦٪	٢٥٢	٢٨٥	١٠٢,٠٠	١٠١,٥٠ / ١٠٠,٨٨	بنك بيبلوس ايلول ٩٩
٥ سنوات	٤,٩٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,١٦	٧,٥٩٪	٢٦٤	٢٨٥	١٠١,٣٨	١٠٠,٧٥	بنك البحر المتوسط تشرين/٢ ٩٩
١٠ سنوات	٥,٠٨	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٧٤	٨,١٩٪	٣٢٣	٢٥٠	١٠١,٣٨	١٠٠,٥٠	بنك بيروت حزيران ٢٠٠٠
٣٠ سنة	٥,٣٥	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٧٣	٨,٦٢٪	٣٦٦	٢٧٥	١٠١,٥٠	١٠١,٨٠	بنك بيروت الرياض حزيران ٢٠٠٠
		٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٨٨	٧,٦٦٪	٢٨٤	٢٢٠	١٠٢,٦٠	١٠٠,٠٠	الجمهورية اللبنانية تموز ٢٠٠٠
ليبور شهر	٥,٦٣	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٦٣	٧,٩٨٪	٢٩١	٢٤٦	١٠٠,٥٠	١٠٠,٠٠	الجمهورية اللبنانية نيسان ٢٠٠١
٣ اشهر	٥,٥٩	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,١٠	٨,٥٧٪	٣٦٩	٣٠٠	١٠١,٠٠	١٠٣,٢٥	شركة الترابة اللبنانية كانون/٢ ٢٠٠٣
٦ اشهر	٥,٥٦	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,١٦	٨,٠٠٪	٣١١	٣١٥	١٠٤,٢٥	١٠٢,٠٠	بنك عودة "يورو" تشرين/٢ ٢٠٠١
سنة	٥,٥٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,٥٥	٨,٤٧٪	٣٥٦	٣٦٠	١٠٢,٧٥	١٠١,٥٠	بنك البحر المتوسط نيسان ٢٠٠٢
		١٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٣,٧٢	٨,٢٣٪	٣٢٣	٢٢٥	١٠٢,٥٠	١٠٠,٨٨	البنك اللبناني الفرنسي ايار ٢٠٠٢
		١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,٧٢	٨,٣٥٪	٣٤٤	٤٢٠	١٠١,٦٣	٩٨,٠٠	بنك بيبلوس ايار ٢٠٠٢
		٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,٧٧	٦,٩٥٪	٣١٥	١٧٥	٩٩,٠٠	٩٨,٥٠	الجمهورية اللبنانية (مارك) حزيران ٢٠٠٢
		١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٤,١٢	٨,٢٩٪	٣٣٦	٢١٩	٩٩,٥٠	١٠٠,٠٠	فرنسبنك تشرين/١ ٢٠٠٢
		١٠,٠٠٠,٠٠٠	٤,٤٧	١١,٥٠٪	٦٥٦	–	١٠١,٠٠	١٠٠,٠٠ / ١٠١,١٣	ترابة سبلين شباط ٢٠٠٣
		٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٤,٦٢	٨,٤٧٪	٣٤٠	٢٨٦	١٠١,٠٠	٩٨,٨٨	الجمهورية اللبنانية نيسان ٢٠٠٣
		٧٥,٠٠٠,٠٠٠	٧,٢٢	٨,٧٠٪	٣٢٩	٣٠٠	١٠١,٨٨	٩٩,٧٥	بنك لبنان والمهجر كانون الاول ٢٠٠٥
		١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٨,٨١	٧,٥٩٪	٢٥٥	١٠٠	٩٩,٨٨	٩٧,١٣	الحكومة اللبنانية البنك الدولي تموز ٢٠٠٧
		٧٥,٠٠٠,٠٠٠	٩,١٦	٨,٥٠٪	٣٤٥	٢٥٠	١٠٠,٢٥		بنك عودة تشرين/٢ ٢٠٠٧
		٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٩,١٤	٨,٩٩٪	٣٩٤	٢٥٠	٩٨,٠٠		الجمهورية اللبنانية تشرين/١ ٢٠٠٧
● المصدر بنك عودة		٣,١٧٢,٤١٢,٠٢٢	قيمة الاصدارات الاولية						

كتب عصام الجردي:

لم تتمكن أسواق المال الخارجية بعد من التقاط انفاسها، في اعقاب الهزة التي احدثها انهيار سوق الاسهم في موسكو والروبل الروسي، وسط ازمة سياسية مفتوحة على كل الاحتمالات تلقي بظلالها على الاسواق الاوروبية، في الوقت الذي بات خبراء الاسواق يخشون من انتقالها الى بلدان اميركا اللاتينية، لا سيما بعد ظهور اشارات امس في كل من البرازيل وفنزويلا، حين اعلنت مؤسسة "موديز" للتصنيف المالي، خفض تصنيف ديون البرازيل، وأدى الاعلان للتو الى تراجع مؤشر "بوفيسبا" الرئيسي في سان باولو بواقع ٨,٦ في المئة. وتلازم اعلان "موديز" مع تقرير لمؤسسة التصنيف الثانية في الاهمية دوليا، وهي "ستاندرد اند بورز" بأن البوليفار، اي العملة الفنزويلية هي اعلى من قيمتها الحقيقية وحضت الحكومة على خفض رسمي لعملتها.

واذ حذرت "موديز" بأنها قد تعيد النظر في تصنيف الارجنتين أتمائياً، ساد جو من القلق الاوساط المالية والمصرفية في الولايات المتحدة، بالنظر للديون المترتبة في الاسواق المالية في اميركا اللاتينية للمصارف الاميركية، وحجم التبادل التجاري بين الولايات المتحدة وشريكاتها في اتفاقية التجارة الحرة لاميركا الشمالية "نافتا" لا سيما مع المكسيك. فيما تبقى كندا شريك الولايات المتحدة التجاري الثاني عالميا بعد اليابان والعضو في "نافتا" بعيدة حتى الساعة عن دائرة الاهتزاز كونها مرتبطة الى حد أكبر مع الوضع المالي والاقتصادي في الولايات المتحدة.

اطمئنان حذر

وبينما يبدو ان انعكاسات تلك الازمة المتنقلة ما زالت بعيدة عن لبنان لا سيما في الجانب المباشر منها، لاسباب عدة ابرزها ان التوظيفات المالية على مستوى المؤسسات المصرفية والمالية اللبنانية هي قليلة جدا في تلك الاسواق، وربما الى حد الندرة احيانا، الا ان التحسب لكل الاحتمالات على سبيل الحيطة قد يكون في مكانه.

وساعد في ابعاد كأس الحمى التي شربت منها الاسواق العالمية عن لبنان كون حجم التوظيفات الاجنبية في السوق المالية اللبنانية لا سيما منها سندات الخزينة لم يعد يقوى على احداث تغير دراماتيكي، خصوصا بعد ان كانت توظيفات الصناديق المالية المتحركة على الدوام من سوق الى آخر، قد خرج قسم كبير منها في اثناء انهيار الاسواق الاسيوية في الربع الاخير من ١٩٩٧، ولجوء مصرف لبنان الى عمليات "سواب" على استحقاقات كبيرة قادمة على النحو الذي ادى الى تقليص حجم تلك التوظيفات من جهة وتيسير القدرة على استيعاب تحرك التوظيفات تلك الى الخارج من جهة ثانية.

وكان اثر ايجابي للتعميم الشفهي الذي وجهه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى جمعية المصارف خلال اجتماعه بها قبل أشهر بوجوب تصفية اي محافظ في الاسواق الناشئة بصرف الاعتبار عن حجمها.

الاوراق اللبنانية الخارجية

ثمة رسائل ايجابية لافتة في اتجاه الاوراق المالية والسندات اللبنانية للقطاعين العام والخاص المتداولة في الاسواق الاوروبية لا سيما في سوق لندن. وقد تجاهلت تلك الاوراق فقدان الثقة في السندات لدول تملك من المقومات الاقتصادية والموارد ما يفوق اضعافا مضاعفة قدرات الاقتصاد اللبناني وموارده.

فقد بقي المردود الفعلي "Yield" على سند الدين للحكومة اللبنانية لاجل ١٠ سنوات من دون تغيير يذكر في خلال اسبوع. وهو بلغ امس الجمعة ٨,٩٩ في المئة في مقابل ٩ في المئة الجمعة من الاسبوع الماضي اي بتراجع عشر الواحد في المئة. وردت مصادر في السوق المالية التراجع الطفيف الى تغير هامش الفائدة على سند الخزينة الاميركي من الاجل نفسه. وهو قاعدة احتساب الفائدة على السندات الحكومية اللبنانية.

وبقيت ايصالات الايداع العمومية "GDR" للمصارف اللبنانية المتداولة في سوق لندن متماسكة هي الاخرى. وتحسنت في منتصف جلسات التبادل امس بالمقارنة مع اول من امس. فارتفعت ايصالات بنك عودة الى ٢٤,٩٢٥ دولارا اميركيا، وايصالات بنك لبنان والمهجر الى ٢٨,٣٠٠ دولارا وايصالات البنك اللبناني للتجارة الى ١٧,٤٠٠ دولارا وايصالات "سوليدير" الى ١٠,٤٠ دولارات. وصعد مؤشر "ليتسي" لايصالات الايداع اللبنانية العمومية بواقع ٠,٣٠ في المئة الى ٩٣,٣٥ نقطة.

ويبلغ حجم السندات الحكومية المتداولة في الخارج والتي تمثل ديون "يوروبوند" على الحكومة اللبنانية في الاسواق مع اصدارات المصارف اللبنانية ومؤسسات صناعية اخرى ٣ مليارات و١٧٢ مليون دولار. (الجدول)

الاصدار المقبل

ويتيح صمود الاوراق والسندات المالية اللبنانية المتداولة في الخارج حظوظا اكبر للحكومة اللبنانية كي تنجز بأقل تكلفة ممكنة الاصدار الجديد الذي كلفت ميريل لينش الاميركية به وقيمته ٥٠٠ مليون دولار اميركي على ٧ سنوات.

وبحسب مصادر مالية حكومية لـ "النهار" فان الحكومة التي قررت الاصدار قبل انهيار السوق المالية في روسيا، وما تبعه من ارتفاع معدلات الهوامش الاضافية على الفوائد الاساس التي تدفعها الدول المقترضة، تتحين الفرصة الملائمة لاعلان تثبيت الاصدار. وتعتقد مصادر مصرفية بأن الهامش الاضافي على فائدة اصدار الدين قد يتجاوز ٣٥٠ نقطة اساس، اي ما دون بكثير الهوامش التي تحركت على ديون بلدان مهمة كتركيا، البرازيل والارجنتين. ويمثل الهامش الاضافي عادة مقدار الثقة السياسية والمالية للبلد المقترض.

وترد المصادر المصرفية اسباب صمود السندات اللبنانية الخارجية الى كون المستثمرين في الخارج لم يعرضوها للبيع، لاسيما منها ايصالات الايداع العمومية، بعد ان لجأت الصناديق المالية المتحركة الى تصفية توظيفاتها في بعض الاسواق لتغطية خسائر في سوق روسيا واسواق ناشئة اخرى.

الى ذلك، فان سندات الدين الحكومية لا يحملها بالكامل مستثمرون اجانب بل يعود جزء مهم منها لمستثمرين لبنانيين وآخر لمستثمرين من الخليج العربي هم اقرب الى السوق اللبنانية من الصناديق الجوالة في الاسواق الناشئة.

وساهم تقرير "طومسون ووتش بنك" الذي صدر مطلع الاسبوع وعدل تصنيف لبنان من مستقر الى ايجابي، بعد التحسن الذي طرأ على المالية العامة، وتراجع العجز في الحد ايضا من الاثر السلبي لتطورات الاسواق الخارجية، فضلا عن الارباح المهمة التي اعلن القطاع المصرفي عن تحققها في ١٩٩٧، والتي تضفي مزيدا من الاطمئنان لدى حاملي ايصالات الايداع العمومية التي اصدرتها المصارف.

وكان من الطبيعي في ضوء استقرار الاوراق المالية اللبنانية في الخارج، الا تشهد بورصة بيروت اي تغيرات دراماتيكية تبعا لانهيار البورصات الدولية. يدفع الى ذلك ايضا ان معظم المستثمرين في بورصة بيروت من اللبنانيين، وحجم المنتجات ما زال محدودا.

وخلافا لما يتردد، لا ترى مصادر السوق المالية في بيروت علاقة ارتباط يعتد بها بين حركة البورصة واستحقاق الانتخابات الرئاسية. وما زالت تغلب عامل السيولة وحجم المعروض من اسهم وتنوعه المحدود على العوامل السياسية.

تضم ١٤٧ سلعة في آب
سلة أسعار المواد الغذائية في ٢٤ تعاونية وسوبر ماركت

اذاع امس المكتب الفني للدراسات في وزارة الاقتصاد والتجارة سلة اسعار السلع الغذائية والاستهلاكية في شهر آب في محافظتي بيروت وجبل لبنان، وفيها مقارنة لاسعار ١٤٧ سلعة في ٢٤ تعاونية استهلاكية كالآتي:

اسم السوبرماركت	المنطقة	ترتيبها لشهر تموز	قيمة السلة لشهر تموز ل.ل.	ترتيبها لشهر آب	قيمة السلة لشهر آب ل.ل.
تعاونيات لبنان	لبنان	١	٥٠٧,٥٩٦	١	٥١١,٧٢٢
سانت ايلي	انطلياس	٦	٥٢٨,١٤٣	٢	٥١٣,١٠٠
فهد	جونية	٢	٥١٦,١٨٥	٣	٥١٦,١٢٥
مترو	المطيلتين	٣	٥٢٢,٢٥٤	٤	٥٢١,٥٢٢
اوميساغ	الرابية	٤	٥٢٦,٧٦٥	٥	٥٢٣,٥٢٥
ماري دي روتبولن	الدكوانة	٥	٥٢٧,٧٤٥	٦	٥٢٩,٠٥٣
سوبر ماركت جبيل	جبيل	٧	٥٢٨,١٦٣	٧	٥٣٣,٥٨٨
سفاري	بكفيا	٨	٥٣٥,٤٦٥	٨	٥٣٦,٠٦٠
مارشيه جبرايل	قرنة شهوان	١٦	٥٤٥,٨٦٠	٩	٥٣٨,٢٩٠
تروستي	المنصورية	١٢	٥٤٣,١٠٠	١٠	٥٣٩,٤٥٠
ميير ماركت بو خليل	بعبدا	١١	٥٤٢,٩٤٤	١١	٥٣٩,٨١٢
مارشيه دي بون	المنصورية	١٠	٥٣٦,٣٠٣	١٢	٥٤٠,٦١٨
سان جورج	انطلياس	١٥	٥٤٥,٥٥٥	١٣	٥٤١,٧١٠
مارشيه كاتر سيزون	اليسار	١٣	٥٤٥,٠٧٦	١٤	٥٤٦,٥٩٠
فرساي	صربا	٩	٥٣٥,٧٥٥	١٥	٥٤٦,٧٦٧
عون سمير ستور	بولفار	–	–	١٦	٥٤٨,٢٢٠
السادة	الحازمية	١٨	٥٥٩,١١٧	١٧	٥٤٨,٤٢٥
بمارو (جوجاكو)	بمارو	–	–	١٨	٥٥٥,٩٨٨
سان لويس	الرميل	–	–	١٩	٥٥٦,٢٥٢
لبنانسي	الاشرفية	١٧	٥٥٨,٦٩٢	٢٠	٥٥٧,٥٥٥
بريزونيك	الدكوانة	٢٢	٥٧٧,٨٣٣	٢١	٥٥٧,٧٦٢
سوليماركت (ايلا سوبر ستور)	الاشرفية	١٩	٥٦١,٤٢٠	٢٢	٥٥٨,٦٩١
ادريس (سوبركوم)	حمرا	٢١	٥٦٢,٨٢٠	٢٣	٥٥٩,٥٢٥
فود اند فود	تلة الخياط	٢٠	٥٦١,٨٢٠	٢٤	٥٦٦,٢٢٥

وفد أوسترالي يبحث تطوير التجارة مع جابر وفاخوري وحردان

كانت سبل تطوير العلاقات بين لبنان واوستراليا موضوع جولة وفد اقتصادي اوسترالي امس على وزراء الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والزراعة شوقي فاخوري والعمل اسعد حردان.

بحث الوفد مع الوزراء مجالات التعاون لا سيما على صعيد الزراعة وتربية الماشية وتصديرها الى لبنان.

ورحب جابر بكل تعاون اقتصادي يخدم البلدين واثار موضوع تصدير الزيت والزيتون من لبنان الى اوستراليا وغيرها من المنتجات التي يمكن ان تصدر اليها.

ثم انتقل الوفد الى وزارة الزراعة ومنها الى وزارة العمل وصرح اثر لقائه فاخوري وحردان انه بحث مع الاول في تبادل الخبرات الزراعية وفي تعزيز التبادل التجاري بين لبنان واوستراليا.

واوضح انه بحث مع حردان في تعاون وزارة العمل والجالية اللبنانية في اوستراليا.

الى ذلك التقى الوفد المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة وبحث في نظام الهجرة الى اوستراليا. وتناولا تفصيلا "النقاط التي يمكن ان يعتمدها الراغبون في الهجرة الى اوستراليا وسبل هذه الهجرة وانواعها بالتنسيق بين لبنان والحكومة الاوسترالية وفق انظمة العمل في اوستراليا وطلبات المهاجرين اليها للعمل هناك".

لبنان في اتفاقية الهيئة العربية لتصنيف السفن

اعلمت جمعية اصحاب السفن اللبنانيين ان وزير النقل عمر مسقاوي في كتاب وجهته له امس انها تلقت من الاتحاد العربي للناقلين البحريين في ١/٩/١٩٩٨، كتابا مفاده ان اتفاق الهيئة العربية لتصنيف السفن بات نافذا بعدما صادقت عليه خمس دول عربية، وبات لبنان الدولة السادسة المنضمة لهذا الاتفاق. كما ابلغت الجمعية الاتحاد العربي للناقلين البحريين ان مجلس الوزراء وافق خلال جلسته المنعقدة في ٢٦/٨/١٩٩٨ عن انضمام لبنان الى اتفاقية انشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن.

يشار الى ان تأليف اللجنة التنفيذية يفترض انضمام سبع دول عربية الى الاتفاقية.

نقيب الاطباء البيطريين يطالب بسحب ادوية

طالب نقيب الاطباء البيطريين الدكتور حسين علي الصمد في مؤتمر صحافي عقده امس في طرابلس بالغاء القرار ١١/٩٨ الذي اباح استيراد الادوية البيطرية من دون رقابة لان "بعضها فاسد واستعمالها ممنوع في بلدان عدة بعدما ثبت خطرها على صحة المواطن وحياته".

واعرب عن "الذهول والدهشة معا لاغراق السوق المحلية بالمضاد الحيوي كلوروفيتكول المستورد من قبل بعض الشركات بعلم من وزارة الزراعة رغم تحذير الدوائر العلمية الدولية"، وطالب المسؤولين "بالغاء الاذونات السابقة واللاحقة لاستيراد هذا المضاد وكل الادوية المشابهة له، وسحب الكميات المتوافرة منه في الصيدليات البيطرية"، وناشد "القضاء والنيابات العامة التحرك السريع وفتح تحقيق ومحاسبة الذين استوردوا هذا الدواء وشجعوا وسمحوا باستعماله".

واقترح "لجنة مؤلفة من وزارة الزراعة ونقابتي الصيادلة والاطباء البيطريين مهمتها تدوين الادوية البيطرية الصالحة مع الاخذ في الاعتبار المصلحة العامة"، معلنا رفضه لاعمال "اللجنة الحالية" التي ثبت انها غير مؤهلة للقيام بواجباتها العلمية والحفاظ على الصحة العامة". وطالب "بضرورة انشاء مختبر مختص لتحديد الامراض الفيروسية والادوية المضادة وطرق استعمالها".

واشار الى محاولة سابقة لتنظيم حملة تلقيح في كل لبنان ضد مرض الحمى المالطية فشلت بسبب رفض المسؤولين لها. واشار الى ان بعض اعضاء المجلس الزراعي الاعلى ليسوا على مستوى الطموحات.

المجلس التنفيذي لاتحاد الغرف المتوسطية دعا الى الانفتاح على العالم العربي



افتتاح اعمال المجلس التنفيذي لـ (الاسكام). (سامي عياد)

شدد المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة والصناعة لدول البحر الابيض المتوسط "الاسكام" على ضرورة التعاون مع المنظمات الاوروبية والدولية بما من شأنه تفعيل عمل الاتحاد، ودعا الى اعادة بلورة السياسة العامة لـ"الاسكام" والانفتاح على العالم العربي. وكان للمجلس التنفيذي لـ"الاسكام" عقد اجتماعا له امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ناقش خلاله موضوع تعديل النظام الاساسي للاتحاد الذي اقر في اجتماع سابق في روما.

وحضر افتتاح اعمال المجلس التنفيذي رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار، ورئيس اتحاد غرف دول البحر الابيض المتوسط رومانو مامبريني وممثلون عن الغرف الاعضاء في "الاسكام" باستثناء الجزائر ومراكش.

اثناء افتتاح اعمال المجلس التنفيذي، طلب الى القصار ان يكون نائبا للرئيس في "الاسكام" الا انه اعتذر عن هذا المنصب بسبب انشغالاته الكثيرة، مقترحا تسمية عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس حسام قبيطر. علما ان غرفة بيروت ممثلة في "الاسكام" بالدكتور اندريه عور الذي يشغل منصب امين المال.

وتطرق المجتمعون الى السياسة العامة لـ"الاسكام" وتعديل نظامها الاساسي. وعلم ان هذا الموضوع كان سببا في انسحاب غرفة برشلونة من عضوية اتحاد غرف دول البحر المتوسط اثناء اجتماعها في كاليا في نيسان الماضي. كما بحث المجتمعون في التحضيرات الجارية لانعقاد الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد، وسبل التعاون مع المنظمات الاوروبية والدولية.

القصار

وخلال الافتتاح، القى القصار كلمة اشار فيها الى التطورات المهمة التي يشهدها العالم و"التي من شأنها ان ترسم صورة جديدة للاقتصاد العالمي والتبادلات الدولية".

ولفت الى ان "العولمة تساهم في تسريع تحرير تدفقات السلع والخدمات ورؤوس الاموال عبر الحدود، وان التكامل الاقليمي اصبح عاملا مهما لتنمية الاسواق وتوسيعها وللتطور المشترك، ما حدا بالاتحاد الاوروبي الى التأكيد على عزمه انشاء منطقة يورو – متوسطية لما فيه مصلحة الطرفين".

وقال القصار "ان المنطقة "اليورو – متوسطية" تضم حاليا ١١ في المئة من سكان العالم وتساهم باكثر من ٤٠ في المئة من حجم التبادلات التجارية في العالم. وتعتبر البلدان الجنوبية للبحر المتوسط الشريك التجاري الثالث للاتحاد الاوروبي، اذ يبلغ حجم تبادلاتها معه ثلثي ما تحققه مع دول العالم".

واعتبر القصار انه "رغم التقارب الجغرافي والعلاقات التاريخية ووجود عوامل التكامل الاقتصادي بين الاتحاد الاوروبي ودول البحر الابيض المتوسط، الا ان هذه الدول ما زالت تواجه العديد من المشكلات ابرزها التباين بين مستويات الانتاج والايرادات، وعدم التوازن الهيكلي للتبادلات التجارية، والنمو المطرد للديون، والتلوث البيئي نتيجة عبور ربع التجارة النفطية العالمية من خلالها، والمخاطر الناجمة عن شح المصادر المائية، اضافة الى عدم اكتمال البنية التحتية الاساسية".

واوضح ان "هذه العوامل، اضافة الى الحجم الضعيف للاستثمارات الاوروبية في الدول المتوسطية، من شأنها ان تحد من امكانات التنمية في هذه الدول"، وتطرق القصار الى المفاوضات التي تجري بين لبنان والاتحاد الاوروبي حول موضوع الشراكة الاوروبية – المتوسطية، و"التي يناقش حاليا على المستوى السياسي والاجتماعي وهو رهن باستمرار الاستقرار واستتباب الامن في المنطقة".

مامبريني

من جهته، رئيس اتحاد غرف دول البحر الابيض المتوسط دعا "الى ضرورة وضع نظام جديد لـ"الاسكام"، حيث قام اختصاصيون بتحضير مقترحات لتعديل النظام الاساسي من المقرر ان تعرض خلال الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد في مرسيليا اوائل تشرين الاول المقبل".

وبعد الظهر، جال اعضاء المجلس التنفيذي على وسط بيروت واطلعوا على ورشة الاعمار القائمة. كما زاروا مقر سوليدير واستمعوا الى شرح تفصيلي عن عملية اعمار الوسط التجاري.

ومن المقرر ان يقوم الوفد اليوم السبت بزيارة الى بعلبك وعنجر وكسارة.

التوصيات

وبعد مناقشة بنود جدول الاعمال، اصدر المجتمعون التوصيات الآتية:

"١ – اعادة بلورة السياسة العامة لـ"الاسكام" والانفتاح نحو العالم العربي.

٢ – التعاون مع المنظمات الاوروبية والدولية كالبرلمان الاوروبي، والمفوضية الاوروبية، وغرفة التجارة الدولية في باريس، واتحاد غرف التجارة والصناعة في البلدان العربية والبنك الدولي. وانتخب الدكتور اندريه عور الممثل الرسمي عن "الاسكام" لدى المؤسسات المذكورة.

٣ – ادخال نظام الانترنت والترابط التجاري بين غرف الصناعة والتجارة الـ١٢٨ الاعضاء في "الاسكام" ووصله بالشبكة الثابتة الموصولة مع غرف التجارة والصناعة الاوروبية.

٤ – تحديد عقد مؤتمر في اسطنبول في ١٢ و١٣ تشرين الثاني المقبل تحضيرا لانعقاد الجمعية العمومية لـ"الاسكام"".

للإفادة من التجربة الألمانية
وفد المؤسسة العامة للاسكان اطلع على البناء بالتكلفة المتدنية

عاد الى بيروت اول من امس وفد المؤسسة العامة للاسكان منهيا زيارة استمرت اياما ثلاثة الى ولاية نوردهاين وستفالن الالمانية بدعوة من مكتب التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط التابع لوزارة العلاقات الاقتصادية والنقل والتكنولوجيا في المانيا.

وضم الوفد رئيس مجلس ادارة المؤسسة انطوان شمعون واعضاء مجلس الادارة عبدالله حيدر وفؤاد مراد وناجي اندراوس يرافقهم مدير مكتب التنمية الاقتصادية احمد الحسيني الذي يتخذ بيروت مقرا له.

وهدفت الزيارة الاطلاع على برامج الاسكان القليلة التكلفة والتي نفذتها وزارة الاسكان والاعمار الالمانية خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية والافادة من الاخطاء التي ارتكبت في هذا المجال. وشملت الزيارة عددا من المشاريع قيد التنفيذ في مدن دوسلدورف وآسن وغلارت ورلتينغن.

والتقى الوفد ايضا وزير العلاقات الاقتصادية والنقل والتكنولوجيا بودو هومباك الذي اكد اهتمام وزارته بالسوق اللبنانية في مرحلة اعادة الاعمار "ولكونها تشكل اطلالة خاصة على الاسواق العربية"، مشيرا الى انه يحرص على حض الشركات الالمانية على ايلاء لبنان مزيدا من الاهتمام. ومعلوم ان هومباك زار بيروت خريف ١٩٩٥ في اطار جولة في الشرق الاوسط.

وفي هذا الاطار، نظم الحسيني سلسلة من الزيارات الى مقار عدد من الشركات الالمانية حيث التقى الوفد عددا من مسؤولي هذه الشركات من بينهم عضو مجلس ادارة شركة "تماليسن" الدكتور هوبر ورئيس مجلس ادارة شركة "ماربن" الدكتور رولف بير ويرث وعضوا مجلس ادارة شركة "هيكامب" ماغو دورن وبوامبير.

وتشرف هذه الشركات على عدد من برامج الاسكان في ناميبيا وتونس وجنوب افريقيا ومصر وروسيا وخصوصا في مشاريع بناء مساكن قليلة التكلفة للجنود الروس الذين غادروا المانيا الشرقية في اطار الاتفاق على الوحدة الالمانية.

ومعلوم ان دوسلدورف تعتبر العاصمة الاقتصادية لولاية نوردهاين وستفالن التي يقطنها ١٨ مليونا وتضم عددا من المدن الالمانية المهمة بينما بون ويبلغ ناتجها ٢٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي الالماني.

٥ مصارف جديدة لدفع رسوم الميكانيك

اعلنت امس وزارة المال ان مجموعة جديدة من خمسة مصارف لبنانية تسلمت البطاقات اللاصقة (الميكانيك) لتمكين المواطنين من دفع رسوم السير السنوية، وهي: "بنكا دي روما، فرعون وشيحا، بنك مصر ولبنان، الاعتماد اللبناني وحبيب بنك". وبهذا يصبح عدد المصارف التي تسلمت حتى الآن نحو مئة الف بطاقة لاصقة، ٣٨ مصرفا بفروعها الـ ٥٠٤ في المناطق اللبنانية، اي نصف عدد المصارف العاملة راهنا في لبنان.

من جهة اخرى، اصدرت وزارة المال تعميما بالرقم ٧٨٧ يتعلق باخضاع برامج مكننة طباعة تصاريح ضريبة الدخل والبيانات المالية الملحقة بها، لرقابة وزارة المال المسبقة وموافقتها.

اجتماع مزارعي الموز في الجنوب:
ما جدوى حماية الانتاج اذا كان المهرّب يباع على الطرق؟

بحث تجار الموز واعضاء مجلس قطاع الموز في كساد انتاج موسم الموز بسبب تهريب الموز الاجنبي عبر الحدود السورية الى لبنان.

عقد مزارعو الموز اجتماعا امس في مقر تجمع مزارعي الجنوب في ابو الاسود، واصدروا بيانا تساءلوا فيه عن "الجدوى من حماية الانتاج الزراعي من الاستيراد اذا لم تكن مقرونة باجراءات مشددة لمكافحة تهريب هذه المنتجات الى داخل الاسواق اللبنانية".

واضاف البيان: "ان موسم الموز الذي يعاني الكساد وعدم القدرة على التصدير يتعرض كغيره من القطاعات الزراعية الاخرى الى المنافسة غير المشروعة بواسطة التهريب، ورغم كل المراجعات مع الادارات المعنية ومناشدات المسؤولين لمكافحة التهريب وجهود اجهزة الجمارك، لم يحصل تحسن ملموس علما ان الموز المستورد الذي يدخل لبنان يتميز عن الموز اللبناني بالشكل والحجم والتوضيب ويباع في اسواق الخضر وعلى قارعات الطرق امام اعين الاجهزة المعنية، ونتساءل ما المغزى من هذا التساهل في مكافحة التهريب ما دامت الجهود التي يبذلها المزارعون والمسؤولون تذهب سدى في مقابل المنافسة غير المشروعة التي نواجهها في اسواقنا؟".

وتمنى البيان على مجلس الوزراء "ان يأخذ الامر على محمل الجد والمسؤولية فالتهريب "يطاول كل المناطق ويسبب اضرارا وخسائر جسيمة بالمزارعين، اذا لم تقترن بالتطبيق الذي ليس صعبا بل يحتاج الى تعزيز الاجهزة المعنية وتعليمات مشددة خصوصا ان جهاز الجمارك يضم كوادر يتحلون بصفات نعتز بها". واكد المجتمعون على ضرورة السعي مع سوريا "لاعفاء الموز اللبناني المصدر اليها من الرسوم الجمركية".

نقيب أصحاب مصانع النسيج يبحث وسالم مشروع الدعم

استقبل وزير الصناعة نديم سالم رئيس نقابة اصحاب مصانع المنسوجات سليمان خطار، الذي راجعه في مشروع دعم الصناعة، وقال خطار: "لقد اطلعنا من الوزير سالم على الصعوبات التي تواجه اقرار مشاريع الدعم المطروحة للقطاع الصناعي ووضعناه في الصورة المأسوية التي يعيشها قطاع النسيج في لبنان الذي اقفل نصف مصانعه والنصف الآخر في طريق صرف العمال".

اضاف: انه احضر معه صناعيا شاء ان يطرح قضيته على الوزير شخصيا وهو نموذج من عشرات الصناعيين الذين يعانون عدم القدرة على الاستمرار. وكنا نأمل في ان تكون المشاريع التي طرحها وزير الصناعة جرعة اوكسجين لقطاع في طور النزاع".

● امين المال في جمعية الصناعيين نزاريت صابونجيان دعا الى اقرار دعم القطاع الصناعي وشدد في تصريح له امس على "دعم القطاع الزراعي ايضا، ولكن لا يجوز ربطه بدعم الصناعة اللبنانية في الظروف الصعبة التي تجتازها. فعلى السياسيين المعنيين وقف السجالات رحمة بالبلاد والعباد، وعليهم الانصراف الى تهيئة المناخات الملائمة لتفعيل كل القطاعات الانتاجية، وفي مقدمها القطاع الصناعي الذي يعتبر دعمه عاملا اساسيا في اعادة التوازن الاقتصادي المنشود. ونتمنى اقرار المشاريع المختلفة لدعم الصناعة بما فيها وضع رسم نوعي لدعمها. ونحن في انتظار ذلك ليتمكن قطاعنا الصناعي من الانطلاق والتنامي ليبلغ المستويات الفضلى المنتظرة".

... وغرفة صيدا تستعجل دعم الانتاج وتيسير المدفوعات على المؤسسات

استعجل مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب المسؤولين "الخطوات المتعلقة بدعم القطاعات الانتاجية الصناعية والزراعية، والغاء الغرامات المفروضة على المؤسسات الانتاجية وتقسيط المبالغ المتوجبة عليها بما يساعدها على تسديد تلك المتوجبات". واصدر المجلس بيانا اثر اجتماع عقده امس، جاء فيه: "عقد مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب اجتماعا في مقر الغرفة في صيدا برئاسة محمد الزعتري استعرض خلاله الاوضاع الاقتصادية في الجنوب، خصوصا القطاع الزراعي فضلا عن الرسوم والضرائب المفروضة على القطاعات الانتاجية.

وامام الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد والجنوب بوجه خاص، يدعو المجلس المسؤولين الاخذ في الاعتبار الاوضاع الاقتصادية الصعبة السائدة والغاء الغرامات المفروضة على المؤسسات الانتاجية وتقسيط المبالغ المتوجبة عليها لآجال، الامر الذي سيمكنها من تسديد هذه المتوجبات في ظل الاوضاع الراهنة.

كما لاحظ المجلس ان الانتاج الزراعي في حالة كساد تبعث على القلق نتيجة انعدام ظاهرة اجراء عقود شراء لغاية اليوم. ومن المنتظر ان تتأثر، نتيجة لذلك، شريحة كبيرة من الجنوبيين وان تزداد معاناتهم المعيشية والاقتصادية. لذلك رأى المجلس انه من الضروري معالجة هذه الحالة بطريقة تحمي الانتاج الزراعي، وتجعل المزارعين اكثر التصاقا بأرضهم، وهذا يستدعي الاسراع في تقديم الدعم اللازم للتقليل من التكلفة".

وختم البيان: "كما يدعو المجلس في هذه المناسبة التي تجري فيها الدولة درس الطرق والوسائل الكفيلة بدعم القطاعات الانتاجية، وفي مقدمها الزراعة والصناعة، ان يسرع المسؤولون الخطوات المتعلقة بهذا الخصوص والانتقال الى اتخاذ الاجراءات اللازمة والملحة تداركا لسوء العاقبة".

تقلبات الكهرباء تعطل تجهيزات منزلية في عكار

عكار – "النهار":

التقلبات الحادة في قوة التيار الكهربائي في حي المفرق في بلدة الشيخ محمد اوقعت خسائر كبيرة نتيجة الاعطال التي اصيبت بها التجهيزات الكهربائية وتعطلها على نحو سريع واحتراق بعضها. ففي بناية واحدة كانت الخسائر في حدود الخمسة الاف دولار اميركي اذ احترق جهاز التلفزيون وتعطلت معظم الاجهزة الهاتفية وبرادان وجهاز فاكس مع جهاز تلفزيون في مكتب "النهار" الكائن في المبنى المذكور.

مصادر شركة الكهرباء لم توضح السبب الذي ادى الى هذه التقلبات الحادة في قوة التيار بحيث راوحت بين ٢٢٠ فولت و٥٠٠.

وقد ادى ذلك الى اضرار في التجهيزات الكهربائية في اكثر من ١٥ منزلا في هذا الحي الذي انقطع عنه التيار الكهربائي ليوم كامل.

ويتساءل الاهالي: من يتحمل الاضرار التي نكبوا بها وتكررت للمرة الثانية؟ وطالبوا وزير الموارد المائية والكهربائية بفتح تحقيق والكشف فعليا عن الاسباب.

جمعية منشئي الابنية تشكو رسوم الكهرباء

طالبت جمعية منشئي الابنية وتجارها في لبنان وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا "بلقاء عاجل لعرض المشكلات التي يتعرض لها المواطن ان لجهة تركيب "البوست" او الساعات او الفواتير"، معتبرة انها "تخرج عن كل منطق" فضلا عن الفوضى العارمة في تسيير امور المواطنين والتي يجب تنظيمها وتحقيق الروتين والمصاريف والرسوم التي لا نراها في بلدان اخرى كثيرة".

كما طالبت، في البيان الصادر بعد اجتماعها الدوري، باعادة البحث في موضوع الرسوم للشقة السكنية وخفضها، مشيرة الى انها ستجري "اتصالات بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لاستكمال درس هذا الموضوع وبته على وجه السرعة". والمسؤولين في المصارف لبحث ما يتعرض له بعض التجار، في محاولة لايجاد صيغة لجدولة جديدة تساعد على النهوض بالقطاع".

الفروج والبطاطا المجلدة والرسوم على اللحوم

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وفدا من نقابة مستوردي اللحوم والاسماك والخضر المجلدة ومصدريها في لبنان برئاسة النقيب سليم حلواني الذي صرح ان الوفد اثار "ثلاث نقاط: الاولى، السماح باستيراد الفروج المجلد الذي تمنع استيراده وزارة الزراعة. والسماح باستيراد البطاطا المجلدة. والثالثة، خفض الرسوم الجمركية على اللحوم اسوة بالمواشي، حيث الرسم على اللحوم المجلدة يبلغ ٦ في المئة وعلى المواشي ٢ في المئة".

ولفت حلواني الى ان الوزير السنيورة "ابدى تجاوبا في موضوع استيراد الفروج والبطاطا المجلدة ووعد بطرح الموضوع في مجلس الوزراء".

نقابة خبراء المحاسبة نظمت دورة تدريبية

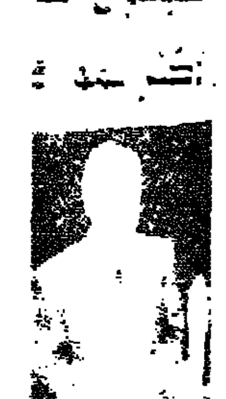
افتتحت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان امس الحلقة الرابعة من دورة التدريب والتأهيل الاولى على معايير المحاسبة الدولية.

وضمت هذه الحلقة التي تنتهي اليوم ثلاثة معايير دولية عن عقود الانشاء، وعن تكاليف الاقتراض والادوات المالية (الافصاح والعرض). وحاضر في الحلقة شارل ابو رجيلي وفؤاد عبد الباقي، وشارك فيها ٥٥ خبير محاسبة مجازا.

الاتحاد الدولي لنقابات الخدمات العامة

دعا الاتحاد الدولي لنقابات الخدمات العامة الى حضور حفل الافتتاح الذي يقيمه لمناسبة انعقاد اجتماع اللجنة الاستشارية الاقليمية الفرعية للبلدان العربية في التاسعة والنصف من قبل ظهر ٩ ايلول الحالي في فندق نابوليون الحمراء.

يأتي اجتماع هذه اللجنة تمهيدا لعقد مؤتمر الاتحاد في الفترة ما بين ٢٠ تشرين الثاني و٣٠ منه في جوهانسبورغ.



الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٥,٠٠	٢٥١٦,٢٥	٢٥٧,٧٥	١٠٥٢,٢٥	٨٦٥,٤٥	٠,٨٧	٤١,٥٤	٧٦٦,٤٥	١٠,٦٤	١٨٩,٢٥	٩,٧٥	٨٨٨,٨٥	٩٨١,٧٥
المبيع	١٥١٨,٠٠	٢٥٣٦,٢٥	٢٥٩,٧٥	١٠٥٦,٢٥	٨٦٩,٤٥	٠,٨٩	٤٣,٥٤	٧٧٠,٤٥	١١,٦٤	١٩١,٢٥	١٠,٧٥	٨٩٢,٨٥	٩٨٥,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٠٠	٤٠٠٠,٦٠	٣٩١٨,٢٥	٢١١٨,٢٥	٤٩٣٤,٢٥	٤٠٩,٧٥	٤٠١,٠٠	٤١٣,٢٥	٢٩٣٧,٩٠	١٢٢,٧٥	٤,٦٥
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٠٠	٤٠٢٠,٦٠	٣٩٢٨,٢٥	٢١٢٨,٢٥	٤٩٦٤,٢٥	٤١٣,٧٥	٤٠٥,٠٠	٤١٧,٢٥	٢٩٤٧,٩٠	١٢٤,٧٥	٥,٦٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	١٣٥٠٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠	٢٣٩٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٣٨٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٣١٥	٢,٥٦٤١	١,٠٧٧٢	٠,٠١١٤٢	٠,٠٠٠٩٠	٠,٨٨٥١	٠,٢٦٢٨	١,٧٤٤٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٥١	١,٤٧٤٣	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٦٥٥	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٦	٠,١٥١٦	—	٠,٥٧٥٠
فرنسا	٥,٨٢٨٥	٩,٧٣٦٥	٤,٠٧٩٨	٠,٠٤٣٠٤	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٣٠	—	٦,٦٠٦٥	٣,٨٠٨٦
المانيا	١,٧٤١٠	٢,٩٠٠٨	١,٢١٦٨	٠,٠١٢٨٤	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٠٣	١,١٢٥٩
ايطاليا	١٧٢٠,٠٠	٢٨٦٤,٥٣	١٢٠١,٥٣	١٢,٦٧٥	—	٩٨٧,٤٨	٢٩٤,٥١	١٩٤٥,٣٣	١١٢١,٦٦
اليابان	١٣٥,٢٥	٢٢٥,١٧	٩٥,٥٤	—	٠,٠٧٨٦١	٧٧,٥٣	٢٣,١٦	١٥٣,٧٣	٨٧,٨٣
سويسرا	١,٤٢٢٥	٢,٣٨٤١	—	٠,٠١٠٥٥	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢١٩	٠,٢٤٥١	١,٦١٩٣	٠,٩٢٢٥
بريطانيا	٠,٥٩٨٣	—	٠,٤٢٠٦	٠,٠٠٤٤٧	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٥٦	٠,١٠٣٣	٠,٦٨١٨	٠,٣٩٢١
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٠٥	٠,٧٠٢٥	٠,٠٠٧٤٨	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧٧٧	٠,١٧٢٣	١,١٢٧٢	٠,٦٥٢٩

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٦٤٠,٢٥	٧٦٨٢,٢٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٦٩٠,٧٥	٣٦٤٦,٤٦
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥١٦٧,٠٠	٥١١٨,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤٠٤٢,٩١	١٤٢٦١,٣٤
مؤشر داكس الالماني	٤٨٦١,٣٨	٤٧٩٧,١٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	34	33
Aluminum	63 3/4	64 11/16
Am Express	73 5/8	77
Armco	4	3
Asarco Inc.	18 7/16	18 9/16
AT et Corp	53 1/4	51 13/16
Atl Richf.	60 5/16	59
Avon Prod.	57 1/8	59 3/4
Bankamerica Corp.	59 13/16	64
Boeing	34	34 9/16
Boise CASC	24 5/16	23 13/16
Bristol My.	104 3/16	106 7/8
Burlington Northern	30 7/16	30
Caterpillar	45 15/16	45 1/16
Chase Manh.	45 1/4	49 1/4
Chevron	77 7/8	75 11/16
Chrysler	48 5/8	48 5/8
Citicorp.	92 5/16	98 1/2
Coca Cola	62	61 15/16
Colgate	70	71 11/16
Columbia Gas	49 3/4	49 3/16
Corning Inc	24 3/16	23 9/16
Csx Corp.	38 3/8	37 5/8
Cyprus Amax Min.	11 3/16	10 13/16
Deere	34 9/16	34 1/16
Delta Air Lines	93 5/8	95 7/16
Digital Equipment	27 15/16	-
Disney Corp.	80 5/8	28 3/16
Eastm Kodak	55 3/16	82
Estee Lauder -A-	66	57 1/16
Exxon	41 3/4	63 15/16
Ford	45 1/16	42 1/2
Genl Dynamics	40 15/16	47 1/4
Gilette	12 13/16	40 9/16
Grace	48 15/16	13
G.T.E. Corp.	29 1/4	48 11/16
Halliburton	20 7/16	27 7/8
Hilton	63 1/8	20 3/8
Honeywell	17 1/8	65 13/16
INA	10.125	17
Inco Ltd.	119 3/8	9.625
Intl Bus	39 5/8	121 3/4
Intl Paper	52 3/32	38 11/16
ITT Bus	76	53 1/16
Johns.	31 9/16	75
Kellogg	51 1/4	31 7/8
Litton	94 5/8	50 3/4
Lockheed Martin	82 1/4	93
Loews	21 3/4	82 3/16
Mallinckrodt	122 1/8	22 3/16
Merck	61 5/16	123 1/2
Merril Lyn.	70 1/4	63 13/16
Min Mining	72 11/16	70 11/16
Mobil	52 3/8	71 1/8
Monsanto	86 15/16	52 3/16
Morgan	9 3/8	88
Natl Semiconductor	22	9 3/8
Navistar	19 7/16	23 7/16
Occ. Petrol.	29 13/16	18 13/16
Olin	53 5/16	29 3/8
Penny	30 15/16	52 5/16
Pepsico	95 1/8	30 7/8
Pfizer	31 3/16	99 13/16
PG et Corp	44 3/4	31 1/4
Pharmacia Up John	11.3125	44 9/16
Placer Dome	27 11/16	10.0625
PolaroidQuaker	53 9/16	28 11/16
Quaker Oats	50	53 1/4
Schlumberger	47 1/8	47.25
Sears Roeb.	73 1/16	47 5/16
Sony Corp Adr.	51 7/8	73 1/2
Tandy	33	52
Tenneco	57 1/16	33 1/16
Texaco	49 1/8	57 11/16
Texas Instr.	61 7/8	30 9/16
Textron	83 5/16	62 1/2
Time Warner Inc.	56 1/2	85
Ual		58 3/4
Union Carbide	39 7/8	39 5/8
Union Pacific Corp	39 15/16	39 11/16
Unisys	19	19 7/8
Utd Techno.	76 1/8	75 1/2
US Life Inco Fund	9 7/8	10
Usx Marathon Grp.	29 1/4	27 11/16
Usx Steel Grp.	21 1/4	22 1/16
Warner Lamb.	68	70
Xerox	88 5/8	90 3/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	90	90
Accor	1385	1392
Air Liquide	829	815
Alspi	675	675
American Barrick	91.5	80.65
Anglo Amer. C.S.A.	169.9	150
ATT	300.2	299.1
Bayer Aktiengesells	230.4	217.1
BCM	510	510
BHV	693	700
Bic	324	316.1
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1118	1097
Carrefour	3700	3793
Casino Guichard-Per	536	523
Casino Gui Per Adp	372	363
CFF	77.5	77.75
CIE Bancaire	830	818
Club Méditerranée	459.9	459.9
Crédit Lyonnais	460	489
Danone (ex BSN)	1546	1533
DMC	95	91.4
Du Pont Nemours	330	326.7
East Rand Prop	1.18	1.15
ELF-Aquitaine	677	611
Eridania Beghin	1120	1130
Esso	480	478
Eurafrance	3279	3300
Fives-Lille	390.2	390
Galeries Lafayette	5390	5190
General Motors	334	336
GTM-Entrepose	512	513
Hoechst Akt.	230	228
IBM Corp	710	701
ICI Ltd Plc	59.1	59
LA Rochette	22.85	22.95
Lafarge	472.8	450.1
Legrand	1385	1373
Legrand ADP	886	851
Locindus	757	769
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3380	3326
LVMH	942	953
Metaleurop	34.2	33.1
Mitsubishi Corp.	31.1	32.45
Mobil Corp.	419.1	401.1
Moulinex	108	105.9
Nicolas	703	703
Nord-Est	114	114.6
Norsk Hydro	209.1	200
O.N.A.	689	689
Petrofina	2200	2055
Philips Electronics	359.8	366
Pinault-Printemps-R	1001	1010
Primagaz	468	469.2
Procter and Gamble	445.1	441
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	281	262.5
Saint-Gobain	878	880
SCOR S.A.	361.1	355.1
S.G.E.	243	245
Shell Transport	34.25	32.25
Siemens AG	380	367.5
Skis Rossignol	98.5	95
Sommer-Allibert	235	236.2
Suez Lyon - Des eaux	1003	999
Thomson-CSF	188.8	178.2
Total	640	586
Valeo	450	427
Vallourec	243.5	253.5
Vivendi	1290	1237
Volkswagen AG	439.9	436.9
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	319	290
Zambia Copper Inves	9.95	9.95
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5	4.58
Asda Group Plc	1.66	1.875
Assoc Brit Food	5.225	4.85
BAA	6.035	6.05
Barclays	12.23	11.88
Bass	8.27	8.16
B.A.T.	5.8	5.8343
Bicc	0.87	0.82
Blue Circle	2.76	2.93
Boc Group	7.855	7.74
Boots	10	10.34
British Petrol	7.6409	7.44
British Aerospace	3.8477	3.8572
British Airways	4.38	4.4143
British Telecom	7.82	7.935
BTR	1.32	1.3047
Burmah Oil	9.26	9.15
Cable Wireless	5.83	5.57
Cadbury Schweppes	8.03	8.35
Centrica	0.9125	0.91
Charter	5.29	5.22
Coats Viyella	0.53	0.5047
Commercial Union	9.07	9.11
Cookson Grp Plc	1.32	1.38
Cordiant	1.07849	1.05
Courtaulds	4.44	4.44
Diageo	5.85	5.802
Dixons	5.59	5.54
ECC	1.43	1.47
General Accident	-	-
Genl. Electric C".	4.27	4.186
GKN	6.35	6.4476
Glaxo	18.09	17.73
Granada Grp	8.32	7.88
Great Univ. Stores	7.415	7.2625
Guard. Ryl. Ex.	2.5475	2.61
Hanson	3.2	3.14
HSBC HLDGS	11	11.3916
ICI	5.87	5.85
Kingfisher	5.0214	4.9915
Land Sec PLC	8.99	9
Legal Gen. Grp.	6.72	6.765
Lloyds	6.6	6.63
Lonrho	2.41	2.28
Lucas	2.005	2.0817
Marks Spencer	5.2484	5.32
National Power	5.16	5
Natwest	9.39	9.3593
Pearson Grp.	9.4	9.6
P. and O.	6.525	6.7385
Pilkington	0.675	0.69
Prudential Corp.	8.3825	8.33
Racal Electronics	3.415	3.38
Rank group	2.64	2.54
Reed Intl.	4.94	4.45
Reuters	4.95	4.8756
Rexam	1.955	1.95
Rio Tinto	6	5.75
Rolls Royce	1.835	1.8617
Royal Sun	5.05	5.1566
Sainsbury	5.28	5.24
Sears	1.775	1.77
Shell	3.4557	3.3
Siebe Plc	2.22	2.0956
Std. Chart. Bank	4.35	4.46
Storehouse	2.17	2.17
T.I. Group.	3.9275	4
Tarmac	0.775	0.77
Tate and LyleTesco	4.22	4.21
Tesco	1.69	1.735
Unit Biscuits	2.02	1.96
Vickers	1.48	1.5
Vodafone Group	7.37	7.24

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	99	111
Bridgestone Corp	3060	3080
Canon Inc	2535	2960
Fuji Bank	369	395
Fuji Photo Film	4610	4650
Hitachi	639	706
Honda Motor	4750	4800
Jal	360	355
Kirin Brewery	1056	1072
Matsushita E Ind	1999	2040
Mitsubishi Corp	736	753
NEC Corporation	949	1003
Nihon Kagaku San	265	290
Nip Steel Corp	220	230
Nomura Secs	1301	1378
Pioneer Elec.	2360	2345
Sharp Corp	841	852
Sony Corp	9980	10170
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3740	3770
Sumitomo Corp	604	620
Toshiba Corp	458	518
Toyota Motor Co	3000	3020
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3060	3140

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	51.50	50.30
Bayer AG	66.00	66.00
Bay Mot Werke	1235.00	1210.00
Commerz Bank AG	50.90	51.00
Daimler Benz AG	161.00	163.00
Degussa AG	79.00	80.50
DT Babcock St	95.50	94.70
Dresdner Bank AG	72.00	73.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	450.00	455.00
Schering AG	176.00	170.70
Siemens AG	113.70	113.00
Bay Vereinsbank	133.00	137.00
Dt Lufthansa AG	43.10	41.60
Mannesmann AG	167.00	160.20
Preussag AG	585.00	605.00
Thyssen AG	333.00	339.50
Veba AG	97.00	96.00
Volkswagen AG	124.00	123.50
Deutsche Bank AG	107.20	106.50
Linde AG	1017.00	975.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٦,٨١	٣,٢٥	١,٣٨	٣,٣٨	٠,٣٧	٥,٤٣	٣,١٨	٥,١٢	٤,٠٣
لشهر	٥,٥٠	٧,٣١	٣,٤١	١,٥٠	٣,٣٩	٠,١٨	٥,٥٦	٣,٢٨	٥,٠٩	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٣١	٣,٤٦	١,٥٣	٣,٤٥	٠,١٥	٥,٦٠	٣,٣٢	٤,٩٧	٤,١٢
لـ٦ اشهر	٥,٤٦	٧,٢٥	٣,٥٢	١,٦٢	٣,٤٩	٠,١٥	٥,٦٣	٣,٤٢	٤,٤٦	٣,٩٥
لسنة	٥,٤١	٧,٢٥	٣,٥٨	١,٦٨	٣,٥٦	٠,٧٨	٥,٦٩	٣,٥٤	٤,٠٣	٣,٧٧
لـ٥ سنوات	٤,٩٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٠٤٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٣١٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الزراعية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٥,٨٥	٢٨٤,٢٥
الفضة	٥,٠١٥٠	٤,٩٤٥٠
البلاتين	٣٦٧,٨٠	٣٧٦,٥٠
البلاديوم	٢٨٦,٠٠	٢٨٤,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٢٧,٧٠	٢٢٧,٧٠
كانون الاول	٢٢٩,٣٠	٢٢٨,٧٠
آذار	٢٣٤,٥٠	٢٣٣,٩٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٥٣,٠٠	١٦٦٥,٥٠
الألومينيوم	١٣٩٣,٥٠	١٤٠٩,٥٠
القصدير	٥٤٨٥,٠٠	٥٥٠٠,٠٠
النيكل	٤٢٨٥,٠٠	٤٢٢٥,٠٠
الزنك	١٠٢٨,٠٠	١٠٣٦,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٦٥,٠٠	١٦٤٦,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٦٠٢,٠٠	١٦٠١,٠٠
تموز	—	—
ايلول	١٥٧٢,٠٠	١٥٧٢,٠٠
سكر — ايار	٧,٥٤	٧,٧٠
تموز	—	—
تشرين الاول	٧,٥٩	٧,٥٥
بن — ايار	—	١١٣,٣٠
تموز	١١٢,٧٥	١١٥,٢٥
ايلول	١١٩,٢٥	١١٨,٥٠
قطن — ايار	٧٤,٢٢	٧٤,٥٨
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٧٤,١٥	٧٤,٥٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٢٤٦,٠٠	٢٤٤,٥٠
تموز	—	—
ايلول	٢٦٢,٠٠	٢٥٩,٠٠
الذرة — ايار	١٩٠,٥٠	١٩٠,٧٥
تموز	—	—
ايلول	٢٠٨,٢٥	٢٠٨,٥٠
حبوب الصويا — ايار	٥١٨,٥٠	٥٢٠,٥٠
تموز	٥٢٣,٠٠	٥٢٤,٠٠
آب	—	—
زيت الصويا — ايار	—	—
آب	٢٤,٦٠	٢٤,٥٩
تشرين الاول	٢٤,٤٠	٢٤,٠٧

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتعثر في الارتفاع ووول ستريت عادت الى الهبوط

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٥,٠٠ ليرات شراء و١٥١٨,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥١١,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداوله عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٧,٧٥ و١٥١٨,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٨,٠٠ ليرة كان يبيعه بما مصرف لبنان كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما بنحو سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ ١٥١٨,٠٠ ليرة.

واذا قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٠٥,٥٠ و١٥١٨,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٢,٠٠ ليرة، الى ما بين ١٥٠٥,٠٠ و١٥١٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١١,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الاحتفاظ بالمكاسب التي حققها صباحاً في اسواق القطع العالمية ازاء العملات الرئيسية الاخرى بعد التصريح الداعم له الذي ادلى به رئيس البوندسبنك هانس تاتماير ومفاده ان تراجعه يعود لاسباب تقنية لا علاقة لها بالمعطيات الاساسية المرتبطة بالاقتصاد الاميركي الذي لا يعاني المشاكل التي تعانيها الاقتصادات الاخرى. وبدا من التداول ان المتعاملين آثروا الاسراع في تحقيق ما يتسر لهم من ارباح على الدولار تخوفاً من انهيار الوضع في روسيا مع استمرار رفض مجلس الدوما ترشيح فيكتور تشيرنوميردين لمنصب رئيس الحكومة، علماً ان لدى الاخير خطة لانقاذ الوضع المالي ووقف تدهور الروبل، وجاء قرار وكالة "ستاندرد اندبورز" الاميركية القاضي بخفض تصنيف البوليفار الفنزويلي، في وقت اعلنت وكالة "موديز" انها خفضت ايضاً تصنيف ديون الارجنتين ووضعتها تحت المراقبة، ليثير المخاوف من تدهور الوضع المالي في دول اميركا اللاتينية التي تعتبر من ابرز شركاء الولايات المتحدة، ما جعل الدولار يتعثر مجدداً في التحسن.

وبالفعل، لم يكن لاعلان وزارة العمل الاميركية امس ان مؤشر البطالة استقر على ٤,٥ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي، شأنه في تموز، وانه جرى استحداث نحو ٣٦٥,٠٠٠ وظيفة جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي، بعد انتهاء اضراب عمال شركة "جنرال موتورز" في مقابل ٦٨,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، في اشارة الى عودة الاقتصاد الاميركي الى الانتعاش، اي انعكاس ايجابي على الورقة الخضراء التي مضت في التردد عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة التي ستقفل اسواقها الاثنين في عيد العمل، فجرى تداولها في آخر المعاملات في لندن كالآتي:

– ١,٦٧١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٣٥، الجمعة الماضي في نيويورك.

– ١,٧٣١٥ مارك المانياً في مقابل ١,٧٣١٠.

– ٥,٧٩٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨١٣٠.

– ١,٤٢٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٩٠.

– ١٧١١,١٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٠٩,٠٠.

– ١٣٣,٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١٣٤,٧٠.

وحافظت اسعار الذهب على تماسكها في ظل مضي البعض في شراء المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٥,٨٥ دولاراً في مقابل ٢٨٥,٢٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٥,٤٠ دولاراً قبل الظهر بـ ٢٨٥,٠٠ دولاراً بعده.

وتمكنت الفضة من تجاوز عتبة الـ ٥,٠٠ دولارات للاونصة صعوداً بان اقفلت في لندن بـ ٥,٠١٥٠ دولارات في مقابل ٤,٨٨٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٤,٩٧٥٠ دولارات.

واظهرت البورصات الرئيسية ميلاً الى التحسن عشية عطلة نهاية الاسبوع نتيجة عمليات التغطية للمراكز التي كشفت على عدة اسهم على جانب الاطلسي، لاسيما بعد عودة وول ستريت الى الارتفاع لدى الفتح عقب صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة التي اظهرت ان الاقتصاد الاميركي ينمو بوتيرة جديدة في غياب مظاهر التضخم مما يدحض التوقعات التي كانت تحذر من وقوعه في الانكماش نتيجة تأثره بالازمتين الروسية والآسيوية. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعاً ٦٤,٢٥ نقطة على ٤٨٦١,٣٨ نقطة، ومؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن ٤٨,٢٠ نقطة على ٥١٦٧,٠٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٤,٢٩ نقطة على ٣٦٩٠,٧٥ نقطة.

الا ان وول ستريت عادت الى الهبوط بعد صدور تصنيف وكالة "موديز" للديون الارجنتينية على نحو اشاع القلق في نفوس المستثمرين في اسهم عدة مصارف اميركية دائنة للارجنتين. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٧٧٦٠,٧٥ نقطة الى ادنى على ٧٥٧٩,٠٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٥٨٧,٩٩ نقطة بخسارة ٩٤,٢٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في الانخفاض بسبب الاعلان عن نتائج سيئة لعدة شركات يابانية، مما دفع مؤشر "نيكي" نزولاً ليقفل متراجعاً ٢١٨,٢٣ نقطة على ١٤٠٤٢,٩١ نقطة.

ايلي قهوجي







بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٠٩,٦٤١ اسهم قيمتها ٢,١٧٩,٢٢٠ دولار توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٦٥٠ سهما من سوليدير "أ"، و٢٥٨٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٠٨٥ سهما من سوليدير "أ"، و٦٤٥٤ سهما من سوليدير "ب"، و٨٢٩ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١١١٥ سهما من بنك عودة "ج"، و٣٠٥١ سهما من بنك بيروت "ج"، و١١٧٧ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و٣٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٦٧٠٠ سهما من يونيسراميك "ج"، علماً انه جرى تداول ١٤٢,٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٢٦٠,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج" في عمليتين مباشرتين خارج الردهة.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٣,١٧ نقاط نسبتها ٠,٣٥ في المئة واقفل على ٩٠٧,٦٤ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٣٨ نقطة نسبتها ٠,٤٤ في المئة واقفل على ٨٦,٦٩ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٨٥ نقطة نسبتها ٠,٤٥ في المئة واقفل على ١٩٠,٥٣ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٦١٤,٤٦٠ سهما قيمتها ٣,٢٩٠,٢٨١ دولار.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٨/٩/٤:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت بالليرة	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15871	03/09/98	10 4/8	792501	1650	1650	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15871	03/09/98	10 4/8	847587	1085	1085	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16627	03/09/98	11	40603	62256	2580	11	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16438	03/09/98	11	61189	63586	6454	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26073	03/09/98	17 4/8	4442	829	829	17 2/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42889	03/09/98	28 3/8	1115	5189	1115	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10769	03/09/98	7 2/16	6411	162100	3051	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4346	03/09/98	2 14/16	103195	544277	1177	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4912	01/09/98	3 4/16	26294				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1417	03/09/98	30/32	53760	5664	3000	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1512	02/09/98	1		1000		-	الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2456	02/09/98	1 20/32		5000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2362	15/07/98	1 18/32		1000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2456	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2834	03/09/98	1 28/32	6700	10000	6700	1 28/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
409641	2179220	2,363,996,000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٨/١٢/٣	١٦٥١	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٩/٣/٤	١٦٥١	١٢,٨٠	١٣,٦٧	٩٣٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٩/٩/٢	١٦٥١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/٣	٢٠٠٠/٨/٣١	١٦٥١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/٣١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,١٥٦٢٥
لسنة واحدة	٦,٠٦٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٦,١٨٧٦٠
لسنتين	٦,٣١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل من الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٨ بواخر ناقلة ٩٨٢٦ طناً منها ٢٩٢٠ طناً شحنت في ٤١٢ مستوعباً.

وغادرته ٨ بواخر. وبقيت داخل الأحواض ٢٠ باخرة ٣ بواخر مسافرة هي: "فيرا خوروزايا"، و"بلو ويند" و"مسست. ادرياتيك".

وينتظر وصول ٤٣ باخرة، منها ٣ بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الموعد	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بيغ ستار	الشحن	ميترفا
٧	فولزسكي ٦	١٠٠ انابيب	تشارتسمار
٨	بدر المصطفى ٣	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	حاج سعيد ١	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	فيرا خوروزايا	٩٦ مختلفاً	مد كولرو
١١	توزور	٤٢٠٠ حديداً	سي ستار
١٣	بلو ويند	٨٦/١٢٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	مسست. ادرياتيك	٣٢٦/٢٦٨٠ مستوعباً	مدشيبنغ

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كيميروف	الاسكندرية	٧٩٧ مختلفاً	م. هيلد
ليتو	البيريه	—	س. غاربيان
زاهر ٤	العقبة	٢٠٠ ماشية	تاملرا

رياضة وألعاب

تصفيات بطولة الأمم الأوروبية الحادية عشرة لكرة القدم
السبت والأحد ٢١ مباراة والاختبار الرسمي الاول لفرنسا



ليفربول: مدرب المنتخب الايطالي دينو زوف يوجه تعليمات الى لاعبيه في فترة تدريب امس استعداداً لمقابلة ويلز. (أ ب تيليفوتو)

تقام اليوم وغدا ٢١ مباراة في تصفيات المجموعات التسع لبطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة لكرة القدم والتي تستضيف نهائياتها هولندا وبلجيكا معا سنة ٢٠٠٠، كالآتي:

● السبت:

– المجموعة الاولى: ويلز – ايطاليا في ليفربول (الساعة ٩,٤٥ مساء بتوقيت بيروت)، روسيا البيضاء – الدانمارك في مينسك (٨,٣٠).

– المجموعة الثانية: جورجيا – البانيا في تبليسي (٧,٣٠ بعد الظهر).

– المجموعة الثالثة: فنلندا – مولدافيا في هلسنكي (٧,٠٠)، تركيا – ايرلندا الشمالية في اسطنبول (٨,٣٠).

– المجموعة الرابعة: ارمينيا – اندورا في يريفان (٧,٠٠)، ايسلندا – فرنسا في ريكيافيك (٩,٤٥)، اوكرانيا – روسيا في كييف (٧,٠٠).

– المجموعة الخامسة: اسوج – انكلترا في سولنا (٧,٠٠).

– المجموعة السادسة: النمسا – اسرائيل في فيينا (٩,٣٠)، قبرص – اسبانيا (٩,١٥).

– المجموعة السابعة: سلوفاكيا – اذربيجان في كوسيتشي (٩,١٥).

– المجموعة الثامنة: ايرلندا – كرواتيا في دبلن (٥,٠٠).

– المجموعة التاسعة: البوسنة – استونيا في ساراييفو (٩,١٥)، ليتوانيا – اسكوتلندا في فيلنيوس (٥,٠٠).

● الاحد:

– المجموعة الثانية: اليونان – سلوفينيا في اثينا (٨,٠٠)، نروج – لاتفيا في اوسلو (٩,١٥).

– المجموعة الخامسة: بلغاريا – بولونيا في بورغاس (٨,٣٠).

– المجموعة السابعة: المجر – البرتغال في بودابست (٩,٣٠).

– المجموعة الثامنة: مقدونيا – مالطه في سكوبيه (٩,٠٠).

– المجموعة التاسعة: جزر فارو – الجمهورية التشيكية في توفتير (٥,٠٠).

وكانت التصفيات بدأت في ٤ حزيران الماضي بفوز استونيا على جزر فارو ٥-٠ في تالين في المجموعة التاسعة، ثم فازت البوسنة والهرسك على جزر فارو ١-٠ في ساراييفو في ١٩ آب، ورومانيا على ليشتنشتاين ٧-٠ في بوخارست في ٢ ايلول الجاري في المجموعة السابعة.

المجموعة الاولى

على ملعب "أنفيلد رود" في مدينة ليفربول الانكليزية، تلتقي ويلز وايطاليا في المجموعة الاولى. وتقرر اقامة المباراة في ليفربول بسبب اعادة بناء الملعب الوطني في كارديف. ويعول الايطاليون على المهاجم كريستيان فييري، الذي انتقل من اتلتيكو مدريد الاسباني الى لاتزيو الايطالي في مقابل ٢٨ مليون دولار وروبرتو باجيو لاعب انترناسيونالي ميلانو واليساندرو دل بييرو وفيليبو انزاغي من جوفنتوس. واضطر مدرب المنتخب دينو زوف الى اجراء تغييرات في خط الدفاع وخصوصا احلال ميكيلي سيرينا محل باولو مالديني المصاب. اما في خط الوسط، فيتنافس لويجي دي بياجيو ودينو باجيو وديميتريو البرتيني ودييغو فوزر.

وتوقع مدرب المنتخب الويلزي بوبي غولد ان يكون الصراع مثيرا بين قلب الدفاع الايطالي فابيو كانافارو ومهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي ريان غيغز. وهو اختار ساعد دفاع نيوكاسل يونايتد غاري سبيد كابتنا للفريق على رغم خلافه معه على سياسة اختيار التشكيلة في جولة المنتخب على مالطة وتونس.

● في مينسك، تلتقي روسيا البيضاء والدانمارك التي يغيب عن منتخبها الشقيقان مايكل لاودروب لاعتزاله نهائيا وبريان لاودروب لاعتزاله اللعب دوليا فقط.

المجموعة الثانية

في تبليسي تلتقي جورجيا والبانيا في المجموعة الثانية التي تضم ايضاً نروج واليونان وسلوفينيا وليتوانيا.

● في اوسلو، تلتقي نروج ولاتفيا. وكانت نروج تعادلت ورومانيا سلباً قبل عشرة ايام، ويقود منتخبها المدرب نيلس يوهان سيمب الذي خلف ايغل اولسن بعد نهائيات كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا.

● في اثينا، تستضيف اليونان، التي بلغت النهائيات عام ١٩٨٠، سلوفينيا.

المجموعة الثالثة

في اسطنبول، تستقبل تركيا ايرلندا الشمالية في المجموعة الثالثة.

● في هلسنكي، تلعب فنلندا ومولدافيا.

المجموعة الرابعة

على ملعب "لاوغاردالسفولور" في ريكيافيك الذي يتسع لسبعة آلاف متفرج سيصير عددهم ١٠٥٠٠ متفرج بعدما نقلت مقاعد اضافية بحراً من اسوج خصيصاً، تستضيف ايسلندا فرنسا حاملة كأس العالم في المجموعة الرابعة.

ومعلوم ان فرنسا لم تخسر منذ سقوطها امام بلغاريا ١-٢ في باريس اواخر عام ١٩٩٣ في تصفيات كأس العالم الـ ١٥ قبل اربع سنوات. ومباراتها مع ايسلندا، هي الاولى لها رسمياً منذ تغلبها على البرازيل ٣-٠ في نهائي كأس العالم الـ ١٦ على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية في ١٢ تموز الماضي. وصرح مدرب المنتخب الفرنسي روجيه لومير، الذي خلف ايميه جاكيه بعد نهائيات كأس العالم، ان فرنسا لم تخسر قط امام ايسلندا وستحاول المحافظة على هذا السجل في ريكيافيك اليوم. واضاف ان اوروبا ٢٠٠٠ ليست في اهمية كأس العالم، لكن الفرنسيين يعرفون قيمة الكرة الاوروبية التي تفوق تقنياً وتكتيكياً المستوى الفني لكأس العالم. وشدد على ان التعادل وايسلندا اهدار للوقت لان فرنسا ستخسر نقطتين ثمينتين.

ويتوقع ان يشرك لومير لاعباً واحداً لم يكن ضمن تشكيلة جاكيه في نهائيات كأس العالم هو مهاجم بوردو ليليان لاسلاند، الذي سجل اصابة التعادل في المباراة الودية بين فرنسا والنمسا ٢-٢ في فيينا الشهر الماضي. وسيتكون خط الوسط من ديدييه ديشان وزين الدين زيدان ويوري دجوركاييف وروبير بيريس، على ان يواكب زيدان ودجوركاييف وبيريس المهاجمين لاسلاند وكريستوف دوغاري. وربما حل الان بوغوصيان محل ايمانويل بوتي المصاب.

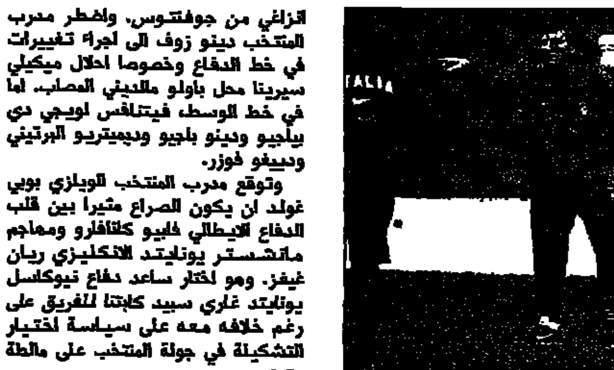
وفي المقابل، يعتمد الايسلنديون، الذين سيتكلون على الهجمات المرتدة، على صانع الالعاب تووردور غوديوفسون، ابن مدرب المنتخب غوديون توردارسون، والذي يخوض مباراته الدولية الـ ٢٣. وقد يغيب عن صفوفهم الكابتن سيغوردور يونسون الذي اصيب في فخذه الايمن الاسبوع الماضي خلال مباراة مع فريقه دندي يونايتد الاسكوتلندي.

● في كييف، تحل روسيا ضيفة على اوكرانيا، وهما المنافسان الرئيسيان لفرنسا في المجموعة الرابعة. ويتطلع الروس الى الجناح الايمن اندريه كانتشيلسكيس لاعب غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي وايغور كولنيلتوف، والاوكرانيون الى أوليغ تشيفتشينكو الذي يعتبر "بيضة القبان" في المنتخب الذي يدربه فاليري لوبانوفسكي.

● في يريفان، تلعب ارمينيا واندورا.

المجموعة الخامسة

على ملعب "راسوندا" في سولنا تتواجه اسوج وانكلترا في المجموعة الخامسة. وستحاول انكلترا ان تفك نحساً يلازمها اذ لم تفز على اسوج منذ صيف ١٩٣٧. لكن اللعبة لن تكون سهلة، ذلك ان الانكليز سيفتقدون نيكي بات وريو فرديناند وستيف ماكمانامان لاصابتهم وساعد الدفاع ديفيد بيكام لوقفه بعد طرده من المباراة مع الارجنتين في نهائيات كأس العالم في فرنسا وربما بول ميرسون لاصابته في فخذه خلال التدريب. وينتظر ان يخوض جامي ردناب مباراته الدولية الاولى منذ اكثر من سنة في خط الوسط الى جانب زميله في ليفربول بول اينس وامامهما زميلهما ايضاً في الفريق الاحمر المهاجم مايكل اوين المتألق منذ نهائيات كأس العالم.



استوكهولم: المهاجم الانكليزي مايكل أوين يتبادل الكرة والان شيرر استعداداً للمباراة واسوج. (رويترز تيليفوتو)

اما الاسوجيون فحققوا نتائج لافتة منذ تولى طومي سودربرغ تدريب منتخبهم خلفاً لطومي سفنسون اذ تعادلوا وفرنسا وفازوا على الدانمارك وايطاليا وروسيا قبل نهائيات كأس العالم. ويضم المنتخب خمسة لاعبين يلعبون في انكلترا، وهو فاز في خمس مباريات وتعادل في واحدة من مبارياته الست الاخيرة على ارضه. ويغيب عن صفوفه للمرة الاولى منذ مطلع التسعينات المهاجمان كينيث اندرسون ومارتن دالين بسبب الاصابة.

● في صوفيا، يقود المخضرم هريستو ستويتشكوف بلغاريا امام بولونيا.

المجموعة السادسة

في نيقوسيا، تستقبل قبرص اسبانيا في المجموعة السادسة. ويغيب عن المنتخب الاسباني حارس المرمى اندوني زوبيزاريتا لاعتزاله.

● في فيينا، تستضيف النمسا اسرائيل.

المجموعة السابعة

في بودابست، تلعب المجر والبرتغال في المجموعة السابعة. ويبحث كلا المنتخبين عن مجد ضائع، فالمجر لم تشارك في اي بطولة دولية منذ نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك وكذلك البرتغال. وتبدو كفة البرتغال ارجح لانها تضم لاعبين اكثر خبرة.

● في كوسيتشي، تلعب سلوفاكيا واذربيجان.

المجموعة الثامنة

في دبلن، تلتقي جمهورية ايرلندا وكرواتيا ثالثة كأس العالم في المجموعة الثامنة ويغيب عن كرواتيا دافور سوكر مهاجم ريال مدريد الاسباني وهداف كأس العالم الـ ١٦ برصيد ست اصابات، لاصابته. كذلك يغيب المهاجمان الن بوكسيتش وغوران فلاوفيتش والمدافع سلافن بيليتش لاصابتهم، وصانع الالعاب روبرت بروسينيكي لرفضه التعاون مع المدرب ميروسلاف بلاژيفيتش.

● في سكوبيه، تلعب مقدونيا ومالطة.

المجموعة التاسعة

في فيلنيوس، تتقابل ليتوانيا واسكوتلندا في المجموعة التاسعة.

● في ساراييفو، تلتقي البوسنة واستونيا.

● في توفتير، تلعب جزر فارو والجمهورية التشيكية.

المانيا – رومانيا ودياً في مالطا

يخوض المنتخب الالماني لكرة القدم مباراته الثانية منذ خروجه من كأس العالم الـ ١٦ في كرة القدم، مع رومانيا في مالطا الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم بتوقيت بيروت.

وسبق لالمانيا ان حققت فوزاً هزيلاً على مالطا نفسها ٢-١ الاربعاء الماضي.

المرحلة الخامسة من الدوري المصري الـ ٤٢
الزمالك ابتعد عن الاهلي ٤ نقاط

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت امس ست مباريات في ختام المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري الـ ٤٢ لكرة القدم بينها واحدة بعد الظهر فاز فيها مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) على الشرقية ١-٠ وأجريت الخمس الاخرى ليلاً تحت الاضواء، وهي اسفرت عن انتصارين وثلاثة تعادلات، فاز الزمالك على المقاولون ١-٠ على ملعب القاهرة، والمصري على بلدية المحلة ١-٠ في بور سعيد، وتعادل غزل المحلة والاهلي سلباً ٠-٠ في المحلة الكبرى، والاتحاد والاسماعيلي ايجاباً ٢-٢ في الاسكندرية، واسوان والكروم السكندري ايجاباً ايضاً ١-١ في جنوب الصعيد.

وكانت المرحلة افتتحت اول من امس بمباراة متقدمة تعادل فيها القناة والمنصورة ايجاباً ١-١ في الاسماعيلية. وبذلك احتفظ الزمالك بالصدارة، ووسع الفارق بينه وبين الاهلي حامل اللقب من نقطتين الى اربع نقاط، ونزل الاسماعيلي من المركز الرابع تاركاً مكانه للمصري ليحل وصيفاً ثانياً خلف الفريقين الابيض والاحمر، كذلك نزل المقاولون العرب من المركز الخامس الى السابع، وصعد الاتحاد الى المركز الخامس، والمنصورة الى المركز السادس، واشترك مزارع دينا في المركز السابع مع المقاولون، وحافظ القناة على موقعه تاسعاً في المنطقة الآمنة، بينما تبادل اسوان صاحب النيل ووصيفه بلدية المحلة مركزيهما بعد تعثر البلدية امام المصري وتعادل اسوان مع الكروم.

١١ اصابة سجلت في المرحلة الخامسة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ٧٤، وهو ثاني ادنى معدل تهديف بين المراحل الخمس المقامة (١٣ اصابة في الاولى، ٢٠ في الثانية، ١٠ في الثالثة، ٢٠ في الرابعة و١١ في الخامسة).

وهنا الشريط:

الزمالك ١ – المقاولون ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك والمقاولون العرب فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن فوز الزمالك ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها اسامة نبيه في الدقيقة ٢٨ بكرة يسارية ارضية مرت من تحت ذراع احمد صابر حارس المقاولون قبل ان تخترق الزاوية اليسرى البعيدة لمرماه الذي نجا من انفرادات "خالصة" بينما لاربعة لاسامة نبيه وحده.

وهذا هو الفوز الخامس للزمالك وبه رفع رصيده الى ١٥ نقطة. والتعثر الثاني للمقاولون وبه ظل رصيده سبع نقاط.

مزارع دينا ١ – الشرقية ٠

على ملعب دينا في وادي النطرون على الطريق الصحراوي التقى فريقا مزارع دينا والشرقية، فأسفر لقاؤهما الذي اجري بعد الظهر وقاده الحكم الدولي مصطفى النبوي عن فوز المزارع ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها ياسر محمد في الدقيقة ٤٩.

وهذا هو الفوز الثاني للفريق العثماني وبه صعد من المركز الثامن الى المركز السابع بالاشتراك مع المقاولون. والتعثر الثالث للشرقية وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الـ ١٢ وله ٤ نقاط.

المصري ١ – بلدية المحلة ٠

على ملعب محمد موسى في بور سعيد التقى فريقا المصري البورسعيدي وبلدية المحلة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن فوز أصحاب الارض ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها محمد عمر "الأكو" قبل نهاية الوقت الاصلي بأربع دقائق. وكان الحكم البلتاجي طرد لاعب المصري محمد حشمت في الشوط الثاني فاستكمل المباراة وحقق الفوز وهو يلعب بصفوف ناقصة.

وهذا هو الفوز الثالث للمصري وبه صعد من المركز الرابع الى المركز الثالث وله ١٠ نقاط. والتعثر الرابع للبلدية الذي لا يزال يبحث عن فوز اول وبه نزل من المركز الـ ١٣ الى المركز الـ ١٤ الاخير منفردا بالقاع وله نقطة واحدة.

غزل المحلة ٠ – الاهلي ٠

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى حل الاهلي حامل اللقب في المواسم الخمسة الاخيرة ضيفا على الغزل فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور واحتشد له جمهور غفير ضاقت به المدرجات عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرابع للغزل في خمس مباريات وهو لم يحقق اي فوز بينما خسر مرة واحدة (٠-٢ امام الزمالك في المحلة) وبه صعد من المركز الـ ١٢ الى المركز الـ ١١ وله اربع نقاط. والثاني للاهلي ومع ذلك احتفظ بمركز الوصيف وله ١١ نقطة.

الاتحاد ٢ – الاسماعيلي ٢

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والاسماعيلي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كمال ريشة عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٢-٠ للاتحاد). افتتح اشرف عبد الحليم التسجيل لاصحاب الارض في الدقيقة ١٤ برأسه، واضاف اصابة التعزيز في الدقيقة ٣٤ بضربة جزاء "بنالتي" وترجم سيادته الشوط الاول بالتقدم ٢-٠.

وفي الشوط الثاني ساد "دراويش" الاسماعيلية الساحة ونجحوا في قيادة نجمهم الاهلاوي السابق والزملكاوي قبل ذلك مجدي طلبة في ادراك التعادل بواسطة ايهاب جلال ومحمد صلاح ابو جريشة في الدقيقتين ٥٠ و٦٩.

وهذا هو التعادل الثاني للاتحاد وبه صعد من المركز السادس الى الخامس وله ثماني نقاط. والثالث للاسماعيلي (الثاني على التوالي) وبه نزل من المركز الثالث الى الرابع وله تسع نقاط.

اسوان ١ – الكروم ١

على ملعب اسوان التقى فريقا اسوان الصعيدي والكروم السكندري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضياء الدين عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١). سجل محمد عبد الرحمن اصابة السبق لاصحاب الارض في الدقيقة ١٧ برأسه. وحقق حمادة عبدالله التعادل للكروم بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٢.

وهذا هو التعادل الثاني لأسوان وبه صعد من القاع الى المركز الـ ١٣ وله نقطتان. والاول للكروم وبه صعد من المركز الـ ١١ الى المركز العاشر وله اربع نقاط.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الزمالك	٥	٥	–	–	١١	١	١٥
٢– الاهلي	٥	٣	٢	–	٦	١	١١
٣– المصري	٥	٣	١	١	٨	٤	١٠
٤– الاسماعيلي	٥	٢	٣	–	٨	٤	٩
٥– الاتحاد	٥	٢	٢	١	٨	٨	٨
٦– المنصورة	٥	٢	١	٢	٨	٧	٧
٧– دينا	٥	٢	١	٢	٤	٤	٧
٧– المقاولون	٥	٢	١	٢	٤	٤	٧
٩– القناة	٥	١	٢	٢	٤	٦	٥
١٠– الكروم	٥	١	١	٣	٦	٧	٤
١١– غزل المحلة	٥	–	٤	١	–	٢	٤
١٢– الشرقية	٥	١	١	٣	٣	٨	٤
١٣– اسوان	٥	–	٢	٣	٣	١٠	٢
١٤– بلدية المحلة	٥	–	١	٤	١	٨	١
المجموع:	٧٠	٢٤	٢٢	٢٤	٧٤	٧٤	٩٤

الدورات الدولية في كرة المضرب: ١١ اسبانياً تساقطوا حتى الآن

جهد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ليفوز على مواطنه بول غولدستاين ٧-٦ (٧-٤)، ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣ في ساعتين وثماني دقائق في الدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي رابعة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ١٤ مليون دولار.

وعلى عكس مباراته في الدور الاول ضد المغربي هشام ارازي والتي حسمها في خمس مجموعات، حقق الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا وبطل الدورة في العام الماضي، فوزا سهلا على الارجنتيني مرنان غومي ٦-٤، ٦-١، ٦-٢ وتأهل للدور الثالث.

وسدد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر ٢٠ ضربة ارسال ساحقة "ايس" في مباراته والاميركي تود مارتن والتي اسفرت عن فوزه ٦-١، ٧-٦ (٧-٥)، ٥-٧، ٦-٣.

وتساقط اللاعبون الاسبانيون بكثرة في اليوم الخامس ليرتفع عددهم حتى الان الى ١١ لاعبا. فقد خسر فرناندو فيتشنتي امام الزيمبابويلي واين بلاك ٦-٧ (٤-٧)، ١-٦، ٥-٧، وفليكس مانتيلا امام البريطاني تيم هنمان المصنف ثالث عشر ٣-٦، ٧-٥، ٥-٧، ٤-٦، وفرانتشيسكو كلافيت امام الالماني نيكولاس كيفر ٤-٦، ٦-٧ (٣-٧)، ١-٦، وسيرجي بروغيرا امام الالماني اوليفر غروس (٦-١، ٢-٦، ٦-٤.

وفي بطولة السيدات، تأملت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة والتي تسعى الى احراز لقبها الكبير الثاني على التوالي بعد فوزها ببطولة ويمبلدون في تموز الماضي، للدور الرابع بفوزها على الفرنسية ساندرين تستود ٦-٢، ٦-٣ في ٥٦ دقيقة. وهي ستلعب في الدور الرابع ضد الفائزة في المباراة بين الاميركية سيرينا وليامس والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة تاسعة.

وواصلت النجمة الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثامنة وبطلة الدورة خمس مرات، تألقها وسحقت منافستها الكرواتية ميريانا لوكيتش ٦-١، ٦-١ في ٤٣ دقيقة وانضمت الى نوفوتنا في الدور الرابع لتلتقي السويسرية باتي شنايدر المصنفة حادية عشرة والتي فازت على الاميركية ماري جو فرنانديز ٦-١، ٧-٦ (٧-٣).

ولم تجد الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة وبطلة الدورة عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، صعوبة كبيرة في تخطي منافستها ومواطنتها اني ميلر وفازت عليها ٦-٣، ٦-٣ في ٦٢ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

– الدور الثاني: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على مواطنه بول غولد ستاين ٧-٦ (٧-٤)، ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣، والهولندي يان سيميرينك على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثاً على الارجنتيني مرنان غومي ٦-٤، ٦-١، ٦-٢، والنمسوي توماس موستر على الزيمبابويلي واين بلاك ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٠، والايطالي دافيدي سانغينيتي على التشيكي مارتن دام ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر على الاميركي تود مارتن ٦-١، ٧-٦ (٧-٥)، ٥-٧، ٦-٣، والافريقي الجنوبي ديفيد ناينكين على البرازيلي غوستافو كويرتن ٢-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والهولندي بول هارهويس على الارجنتيني غييرمو كاناس ٦-١، ٦-١، ٧-٥. والزيمبابويلي واين بلاك على الاسباني فرناندو فيشنتي ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، ٧-٥، والبريطاني تيم هنمان المصنف ثالث عشر على الاسباني فليكس مانتيلا ٦-٣، ٥-٧، ٧-٥، ٦-٤، والالماني نيكولاس كيفر على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، والالماني اوليفر غروس على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦-١، ٦-٣، ٦-٤، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف خامساً على الاميركي اليكس اوبراين ٦-١، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف حادي عشر على الالماني طومي هاس ٧-٥، ٦-٢، ٦-١، ٧-٥، والاسوجي ماغنوس لارسون على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢.

السيدات

– الدور الثاني: فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الاميركية جاكلين ترايل ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا على الاميركية تشاندا روبن ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤، والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة خامسة عشرة على التشيكية رادكا بوبكوفا ٦-٣، ٦-٤.

– الدور الثالث: فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الفرنسية ساندرين تستود ٦-٢، ٦-٣، الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على مواطنتها آني ميلر ٦-٣، ٦-٣، والفرنسية ناتالي دوشي على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-٤، ٦-٤، والسويسرية باتي شنايدر المصنفة حادية عشرة على الاميركية ماري جو فرنانديز ٦-١، ٧-٦ (٧-٣)، والالمانية شتيفي غراف المصنفة ثامنة على الكرواتية ميريانا لوكيتش ٦-١، ٦-١، والاميركية كمبرلي بو على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة عشرة ٦-٤، ٦-٢.

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

افقياً:

١ – قائد وخطيب عربي اسس مدينة واسط في العراق وقضى على الخوارج.
٢ – مارشال ايطالي رئيس الوزارة بعد موسوليني وقع معاهدة التسليم الايطالية ١٩٤٣.
٣ – فيزيائي وكيميائي انكليزي اكتشف البلاديوم والراديوم – ضد خير – من فتيان قريش وشعرائهم واخو عثمان بن عفان لأمه.
٤ – من مؤلفات خليل مطران (معكوسة) – علامة موسيقية – ناس.
٥ – لمع واشرق – الاسم الثاني لرائد وبحار انكليزي – فيلسوف ورياضي فرنسي له مبدأ "افكر اذاً انا موجود – مقتول.
٦ – نزاه – طلبك – حرف مكرر – له شكل الحلقة.
٧ – هرم – يضيء – عاصمة بورتو ريكو – احصل.
٨ – بشر – يطلب – اداة نصب – وعظوا.
٩ – شاعر عربي غزلي – مدينة قديمة ضربها الله بالنار والكبريت.
١٠ – اسم منكر (معكوسة) – سيدي – مؤلف مصري له "الارشاد الشافي".
١١ – حرف مكرر – عاصمة اميركية – نشتم ونسب – صياح جوارح الطير.
١٢ – فصل بالامر – يضع الوسام على صدرنا – للتعريف – يشرب.
١٣ – من مشتقات اللون الاحمر – من مشتقات الحليب – ادخال السيف في جفنه (معكوسة)
١٤ – المساعدة – حرف شرط – احترم – غاز يحيط بالارض
١٥ – ناسب – حرف نصب (معكوسة) – بحر – المصائب – نظير.
١٦ – اشتدا وخرجا عن الحد – مقبل – تفحص لمساً – اليونان القدماء.
١٧ – ترهات واباطيل – مدينة لبنانية – فرح وغبطة – مدينة برازيلية.
١٨ – بركان في ايطاليا – ولاية اميركية – الخمر.
١٩ – اساس (معكوسة) – شاعر مسرحي فرنسي له "اندروماك" – حية تعرف بذات الاجراس اطلق اسمها على صواريخ اميركية الصنع – حرف ابجدي مخفف.
٢٠ – من شعراء المهجر – صاحب ابي نواس عرف بشاعر الخلاعة والمجون.

عمودياً:

١ – الاسم الاصلي لابن الرومي.
٢ – حبيبة قيس بن الملوح – مقاطعة جبلية في جنوب ايران.
٣ – الجاري (معكوسة) – مركز حكومي – من اسماء البحر.
٤ – قرية شرق اورشليم – من الالعاب – يسكن الهواء – اسابق.
٥ – أرتم – ابتعد – نبي لقب بالحكيم – والد.
٦ – ولاية هندية – مؤلف قصصي فرنسي – لدغ.
٧ – متشابهان – من زعماء الثورة الجزائرية – تحسين.
٨ – طلب اليكم واستحلفكم – سريلانكا سابقا – ضمير منفصل – حبوب للمضغ.
٩ – يعلم – بلدة بقاعية اعطت اسمها لنوع من النبيذ – اضطرم – مسموح.
١٠ – متشابهان – منع – البعد – رطب – قطعة ذهب او فضة تذوب في قالب.
١١ – سلالة اسسها أحد قوّاد الاسكندرية حملت اسمه وعرفت ايضاً بملوك سوريا – سهلوا – شحم بالاجنبية.
١٢ – حيوان ضخم – بيت الصياد – آل – غالبوا في الجدال.
١٣ – لجأنا – اول الشيء – سفينة الصحراء – اقطع.
١٤ – حلقتان – ممثل سوري هزلي – اداة نصب.
١٥ – راسخة – مادة قاتلة – ضمير متصل – آلة موسيقية (معكوسة).
١٦ – مغنية – نقربهما – غادر.
١٧ – ضد اصل – سلطان المماليك البرجيين قتل في معركة مرج دابق – علة.
١٨ – مؤرخ وجغرافي عربي له "معجم البلدان" – صات الرصاص – من الحيوانات.
١٩ – اختلاق العذر – مغادرون – يرفض.
٢٠ – حكم الاكثرية – زوجة هكتور الطروادي حملت مأساة لراسين اسمها.

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ا	ة	ا	م	ا	ب	ب	ذ	ل	ك	ي	ذ	ل	ا	ا	ا	و	ا	و	ل
ت	ن	ع	ل	ل	ل	ي	هـ	و	ل	ا	ذ	هـ	و	د	د	ل	ا	ل	و
و	ا	ق	ب	ع	ا	ت	ن	ذ	ل	ك	ج	د	ع	ب	ب	ل	ا	ا	ا
ت	ك	و	ل	ر	ن	ع	ي	ت	ف	ت	ق	و	ي	ر	ا	خ	ل	ن	م
م	م	ا	ن	ا	ا	ي	ل	ع	ل	ى	ه	ل	ك	ج	ت	ا	ت	ل	م
ت	ب	خ	ن	س	ب	ل	ف	ا	ل	ق	ع	ا	ت	ر	ق	ش	ا	م	ر
ل	ي	ا	ض	هـ	ل	ا	ا	ة	ث	ف	ن	م	ا	ت	ي	ع	ح	م	ن
ي	ز	م	ا	ت	ا	ا	ت	ا	م	ي	ا	ع	ص	ع	ل	ل	ح	ي	ا
و	ا	ن	ل	ف	ن	ا	ك	ج	ن	ع	ا	ا	م	ا	ا	و	ت	ج	ل
ك	ل	ا	ت	ي	م	ل	ا	ز	م	ت	د	ع	ز	ع	ت	ذ	ى	م	و
ن	غ	ا	ي	م	ط	ت	ن	م	ض	م	ن	ل	ي	ه	ا	ل	ف	ع	ل
ت	ن	ه	و	ة	ا	ي	ت	ة	ب	ق	ح	ى	ح	هـ	ك	ك	ي	ق	ي
ا	ن	ي	ف	ل	ن	ا	ا	م	ن	هـ	ا	ت	ة	ا	ت	ل	ه	ي	ذ
ع	ل	ي	ع	ا	ل	ن	ا	ن	ا	ه	ا	و	ا	س	ع	ف	س	ض	ل
ا	ن	ا	س	ا	ر	ل	ا	ا	ن	ي	ن	ل	ا	ر	ا	ج	ج	ل	ا
ع	ل	ن	ح	ي	س	س	هـ	ص	ة	ف	ا	ا	هـ	ل	ا	ي	ي	ر	ا
م	ا	ي	ك	ب	ن	ت	خ	ج	ل	ش	ا	ل	م	ا	ع	ي	س	ب	ت
ل	ر	ف	ع	ا	ي	ا	ي	ا	د	ر	ي	ي	ا	ر	ء	ق	ت	ل	ة
ة	ت	و	ل	و	ل	ت	م	ل	ي	م	ن	ع	ن	ر	ل	ل	و	ل	ا
و	ن	ا	ط	ا	ن	ب	و	ع	ا	ل	ذ	ى	ي	د	ض	ا	ة	د	ل

السنوات السبعون التي طويتها على الارض – والعقود الاربعة الاخيرة منها على الاخص – كانت حقبة عجيبة بما تمخضت عنه من انقلابات عنيفة في نمط معيشتنا وتفكيرنا. وذلك نتيجة للاختراعات المذهلة التي تفتق عنها عقل الانسان ضمن حيز جد ضيق من الزمان، ثم للتيارات العنيفة التي تفجرت في دنيا السياسة والاقتصاد والاجتماع وكأنها الحمم من البركان. حتى ليبدو لانسان مثلي ان العالم الذي ولد فيه هو غير العالم الذي يعيش فيه اليوم. وكنت اجزم بذلك لولا ان السلك الذي ادعوه "انا" ما يزال يجمع بين ذلك العالم وهذا.

الكلمة: بلد اوروبي — السابقة: ابن رشد

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

ألعاب القوى: اليوم في موسكو
ختام دورات الدوري الذهبي

يختتم اليوم موسم العاب القوى لسنة ١٩٩٨ عندما تقام دورة موسكو الروسية الدولية وهي المرحلة السابعة الاخيرة من الدوري الذهبي "غولدن ليغ".

وتتجه الانظار الى العداءين الاميركية ماريون جونز والمغربي هشام القروج والأثيوبي هايلي جبري سيلاسي والاميركي بريان برونسون الذين فازوا في سباقاتهم في المراحل الست السابقة في اوسلو وروما ومونتي كارلو وزوريخ وبرلين وبروكسيل والذين سيتقاسمون جائزة المليون دولار اذا لم يفشل اي منهم في سباقه اليوم.

وصرح برونسون (٢٥ عاماً) التي اظهرت الصورة فوزه على بطل العالم الفرنسي ستيفان دياغانا في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز في دورة برلين الالمانية: "انا لا اعد اموالي قبل ان احصل عليها. هدفي هو الفوز في نهائي الغران بري، لذلك اتيت".

وكان برونسون احد الرياضيين الذين طالبوا في وقت سابق من هذا الاسبوع بنقل الدورة من موسكو بسبب الازمة الاقتصادية والسياسية في روسيا، قائلاً: "لدى الناس هنا اشياء اخرى يقلقون عليها. لن اشعر بالاسف اذا كان الملعب خالياً. اذا دفع الشعب آخر دولار يملكه، سيكون امراً غير لائق".

واوضح الناطق الصحافي باسم اللجنة المنظمة اوليغ كوربلتوف ان ٢٠٠٠ بطاقة من اصل ٨٠ الفاً معروضة للبيع في مقابل ٧٠ روبلاً (٤,١٠ دولارات)، اما البقية فستوزع مجاناً وخصوصاً على تلاميذ المدارس.

ويشارك في الدورة ١٧ بطلاً اولمبياً او عالمياً في ملعب "لوجينكي" الاولمبي الذي اعيد تأهيله. ومن هؤلاء جونز (٢٢ عاماً) وهي لاعبة سابقة لكرة السلة سيطرت على ميادين العاب القوى منذ احترافها الرياضة. وقد فازت في ٣٢ مسابقة شاركت فيها هذه السنة منها سبعة في الوثب الطويل، وتعتبر ثاني اسرع عداءة في التاريخ بعد مواطنتها فلورنس غريفيث جوينز التي حطمت الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٠٠ متر في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨ مسجلة ١٠,٤٩ ثوان.

وتتقدم جونز الروسية سفيتلانا ماستركوفا في صدارة الترتيب العام للغران بري ٨٨–٨٣ نقطة، في حين يتقدم القروج برونسون في الترتيب العام للرجال ٩٤–٨٨ نقطة. ولم يخسر القروج (٢٣ عاماً) في ١٢ سباقاً لمسافة ١٥٠٠ متر هذا الموسم، وبرونسون في ١٧ سباقاً. اما جبري سيلاسي فحطم الرقمين العالميين لسباقي الـ ٥٠٠٠ والـ ١٠٠٠٠ متر في حزيران الماضي، والنقطة السوداء الوحيدة في سجله هذا الموسم احتلاله المركز السادس في سباق الـ ٨٠٠ متر في دورتموند (المانيا) في كانون الثاني الماضي.

وتقام في دورة موسكو ١٨ مسابقة هي، سباقات الـ ١٠٠ والـ ٤٠٠ والـ ١٥٠٠ والـ ٣٠٠٠ والـ ٤٠٠ متر حواجز الى رمي المطرقة والقفز بالزانة والوثب العالي ورمي الكرة الحديد والوثبة الثلاثية. وعند السيدات، تقام سباقات الـ ١٠٠ والـ ٤٠٠ والـ ١٥٠٠ والـ ٣٠٠٠ والـ ١٠٠ متر حواجز الى الوثب الطويل ورمي القرص ورمي الرمح.

بطولة لبنان العامة في السباحة
٤ أرقام أخرى في المرحلة الثانية

اضيفت اربعة ارقام قياسية جديدة الى الاربعة التي سجلت في اليوم الاول، في المرحلة الثانية من بطولة لبنان في السباحة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض رمال الاولمبي، في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود.

وهذه هي النتائج الفنية:

* الرجال:

– ١٠٠ متر حرة:
١– جورج بخعازي (النجاح) ٥٧,٥٦ ثانية.
٢– عمر دعبول (نادي سباحي لبنان) ٥٩,٢٨
٣– راني حرب (النجاح) ١,٠٠,٠٧

– ٤٠٠ متر حرة:
١– روجيه سلوان (رمال) ٤,٢٨,٢٨ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٤,٣٤,٧٦ لجورج بخعازي سجله عام ١٩٩٧).
٢– وليد مروش (النجاح) ٤,٥١,٧٦
٣– جورج رزق (الجيش) ٥,٠٥,٦٢

– ٢٠٠ متر صدرا:
١– راني حرب (النجاح) ٢,٤٢,٠٦ دقيقتان (رقم جديد – الرقم السابق ٢,٤٨,٩١ لطارق الدقر سجله عام ١٩٩٧).
٢– سلام غاوي (النجاح) ٢,٥٩,٠١
٣– رجا سفر (رمال) ٥,١٠,٣٠

– ١٠٠ متر ظهرا:
١– جورج بخعازي (النجاح) ١,٠٦,٧٤ دقيقة.
٢– ميشال سنكاكيس (رمال) ١,١٦,٠٨
٣– جان عساف (الجيش) ١,١٩,٤١

– ١٠٠ متر فراشة:
١– جورج بخعازي (النجاح) ١,٠١,٦٢ دقيقة (رقم جديد – الرقم السابق ١,٠٢,٢٩ لسيفاك دمرجيان سجله عام ١٩٩٥).
٢– مارك ضو (النجاح) ١,٠٤,٦٥
٣– رفعت الخطيب (الجيش) ١,١٢,٧٦

– ٢٠٠ متر متنوعة فردي:
١– مارك ضو (النجاح) ٢,٣٦,١٤ دقيقتان.
٢– ميشال سنكاكيس (رمال) ٢,٣٣,٦١
٣– وليد مروش (النجاح) ٢,٣٣,٩٩

– البدل ٤×١٠٠ متر حرة:
١– النجاح ٣,٥٦,٠٦ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٣,٥٩,٤٩ للاولمبي طرابلس سجله عام ١٩٩٢).

* الفتيان:

– ١٠٠ متر حرة:
١– نقولا نعمه انطون (النجاح) ١,٠١,٤٩ دقيقة.
٢– روني صباغ (رمال) ١,٠٢,٦٧
٣– رائد الدنا (النجاح) ١,٠٤,٠٠

– ١٠٠ متر فراشة:
١– نقولا انطون (النجاح) ١,٠٦,٢٣ دقيقة.
٢– روني صباغ (رمال) ١,١٤,٣٢
٣– منير ابو شقرا (النجاح) ١,٢٩,٧١

– ٢٠٠ متر متنوعة فردي:
١– روني دياب (رمال) ٢,٣٨,٤٢ دقيقتان.
٢– نقولا انطون (النجاح) ٢,٤١,٢٩
٣– سليم شديد (رمال) ٢,٤١,٨٢

– ١٠٠ متر ظهرا:
١– روني دياب (رمال) ١,١٣,٧١ دقيقة.
٢– رائد دنا (النجاح) ١,٣٥,٨٦
٣– منير ابو شقرا (النجاح) ١,٣٩,٥٦

– ١٠٠ متر صدرا:
١– منير ابو شقرا (النجاح) ١,٢٥,٩٨ دقيقة.
٢– جوزف بصيبص (رمال) ١,٢٧,٠٠
٣– رودولف هلال (صفرا مارين) ١,٣٠,٦٣

– ٤٠٠ متر حرة:
١– سليم شديد (رمال) ٥,٠٦,٠٠ دقائق.
٢– سليمان شمص (النجاح) ٥,٢٩,٧٨
٣– علي هاشم (النجاح) ٥,٥٣,٢٧

– البدل ٤×١٠٠ متر:
١– النجاح ٤,٢٢,٢٦ دقائق.
٢– رمال ٤,٢٣,٣١

* الصبيان:

– ١٠٠ متر حرة:
١– جاد لطفي (رمال) ٥٨,٢٠ ثانية.
٢– عبد الرزاق عيتاني (النجاح) ١,٠٤,٢٥
٣– نور بربير (النجاح) ١,١٢,٧١

– ٤٠٠ متر حرة:
١– روبير سلوان (رمال) ٤,٥٨,٢٥ دقائق.
٢– فابريس عطاالله (رمال) ٥,١١,٤٦
٣– محمد شعار (النجاح) ٦,٠٢,٦٨

– ١٠٠ متر صدرا:
١– فابريس عطاالله (رمال) ١,٢٣,١١ دقيقة.
٢– ماجد الزهيري (النجاح) ١,٣٠,٥٠
٣– بشير انطون (النجاح) ١,٣١,٦٧

– ١٠٠ متر ظهرا:
١– روبير سلوان (رمال) ١,١٧,٤١ دقيقة.
٢– وسيم بصيبص (رمال) ١,٢٥,٢٨
٣– ماجد الزهيري (النجاح) ١,١٥,٤٨

– ١٠٠ متر فراشة:
١– روبير سلوان (رمال) ١,١١,٤٧ دقيقة.
٢– عبد الرزاق عيتاني (النجاح) ١,١٢,٢٠
٣– بشير انطون (النجاح) ١,٣٦,٧٠

– ٢٠٠ متر متنوعة فردي:
١– جاد لطفي (رمال) ٢,٢٩,١٥ دقيقتان.
٢– فابريس عطاالله (رمال) ٢,٥٢,٩٥
٣– ماجد الزهيري (النجاح) ٣,٠٤,٧٤.

كاراتيه السيدات

دعا الاتحاد اللبناني للكاراتيه الى حضور افتتاح بطولة العرب الاولى للسيدات في قاعة مون لاسال الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت بمباريات الكاتا للفردي والكاتا للفرق وتصفيات اولية في القتال الفردي لمختلف الاوزان.

وتتابع تصفيات البطولة الساعة التاسعة صباح غد الاحد وتختتم الساعة الثالثة بعد الظهر.

نادي البنزاي

وقع خطأ مطبعي متكرر في نتائج بطولة لبنان في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت التي نشرتها "النهار" امس، فورد اسم نادي البنزاي "البتراي"! فاقتضى التصويب والاعتذار.

شؤون البلد والناس

أفراح الراسي – فاخوري

احتفل بزواج السيد طلال عبد الله الراسي ورولى شوقي فاخوري في كاتدرائية سيدة البشارة الارثوذكسية حيث بارك الاكليل المتروبوليت الياس عودة. ثم انتقل الجميع الى كازينو لبنان وكوكتيل هناك، في حضور الاهل والوزراء والسياسيين والمدعوين الآخرين الذين هنأوا بهم رحاب الساحة في الكازينو، وتقبلت التهاني السيدة صونيا الراسي والوزير شوقي فاخوري والعروسان والعائلتان.

كأس النوادي الآسيوية الـ ١٨ لكرة القدم
مساء اليوم الانصار – العربي القطري

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم فريقا الانصار بطل الدوري والعربي بطل الدوري القطري على الملعب البلدي في ذهاب الدور التمهيدي الاول من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ١٨ لكرة القدم. ويقود اللقاء الذي ينتظر ان يكون مشهوداً طاقم حكام دولي من سوريا: اسكندر حمال ومعتز يغمور ومحمد سالم وخالد حلو ويراقبهما البحريني احمد جاسم.

وصرح مدرب العربي القطري البرازيلي اديناليو بالتريسيو لـ"النهار" بأن فريقه خضع استعداداً لملاقاة الانصار لمعسكر تحضيري في فرنسا وان "المعسكر كان ناجحاً. فريقي جاهز لهذه المباراة الكبرى وسنخوضها بحذر شديد. ارضى بالتعادل اذا كان لا بد من الوقوع في شركه لأن المهم الا نخسر. لدي فكرة كاملة وشاملة عن فريق الانصار اللبناني لأنه فريق ذو سمعة محلية وعربية، ويكفي انه يحمل لقب البطولة عندكم في المواسم العشرة الاخيرة على التوالي (...) اعتقد ان اللقاء سيكون ساخناً وان الجمهور سيستمتع به (...) ولن ارضى بالخسارة مهما كلف الثمن".

ويشار الى ان فريق العربي القطري حضر الى بيروت قبل ثلاثة ايام فتدرب الخميس على الملعب البلدي، وبعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود. وتضم بعثته ٢٢ لاعباً بينهم فرنسيان هما فرنسوا لومام – بييك الكاميروني الاصل، والغاني الاصل خليف سيديبه والكاميروني المجنس كونستانتين اتو، واربعة لاعبين دوليين سمح لهم الاتحاد القطري بمشاركة فريقهم في الدفاع عن الوانه في المباريات القارية وهم: الحارس احمد خليل الخالدي وعبدالعزيز كريم ومبارك الكواري ومبارك الفضلي الذي يعتبر اخطر مهاجمي المنتخب الوطني وفريقه العربي، اما اللاعب المغربي المجنس في قطر منذ ثلاث سنوات هشام محمد زاهد فقد لا يشارك في مباراة اليوم لعدم اكتمال شفائه من اصابة المت به حديثاً.

هنا اللاعبون الـ٢١ المرشحون للدفاع عن الوان العربي امام الانصار:

* احمد خليل الخالدي: حارس مرمى دولي. من مواليد ١٩٧٢/١٠/٧. طوله ١,٨٥ م. وزنه ٨٤ كلغ. نشأ في العربي القطري ويتضمن سجله ٧٠ مباراة دولية.

* عيسى علي بوحقب: حارس المرمى الثاني. من مواليد ١٩٧٥/٢/٢٨. طوله ١,٨٦ م. وزنه ٧٠ كلغ. ناديه السابق النهضة القطري (مشطوب من سجلات الاتحاد). مبارياته الدولية ١٥ مع منتخبات الناشئين والشبلب والاولمبي.

* عامر عبدالله الدوسري: حارس المرمى الثالث. من مواليد ١٩٧٧. طوله ١,٧٠ م. وزنه ٦٧ كلغ. نشأ في العربي.

* عبدالله خليل الخالدي: قلب دفاع. من مواليد ١٩٦٥. طوله ١,٨٥ م. وزنه ٧٨ كلغ. نشأ في نادي قطر، ثم انتقل الى نادي التعاون، قبل ان ينضم الى النادي العربي عام ١٩٩٦. مبارياته الخارجية مع النوادي التي دافع عن الوانها ٤٠ مباراة. اولى مبارياته كانت بين فريقي قطر والسد على كأس الشيخ جاسم وانتهت بفوز فريقه على السد.

* علي عبدالرحمن السليطي: قلب دفاع. كابتن الفريق. من مواليد ١٩٦٩/٤/١٨، طوله ١,٧٠ م. وزنه ٧٠ كلغ. نشأ في العربي. خاض مع فريقه ٨٥ مباراة خارجية.

* احمد علي فارس: ظهير ايمن. من مواليد ١٩٧٧/٨/٢٧. طوله ١,٦٥ م. وزنه ٥٩ كلغ. نشأ في العربي. خاض ثماني مباريات خارجية مع فريقه.

* عبدالعزيز كريم: ظهير ايسر دولي. يجيد المولكبة. من مواليد كانون الاول ١٩٧٨. طوله ١,٧٤ م. وزنه ٦٥ كلغ. نشأ في العربي. يتضمن سجله ٢٥ مباراة دولية مع منتخبي الشباب والناشئين.

* غانم صالح الكواري: مدافع من مواليد ١٩٧٩. طوله ١,٦٨ م. وزنه ٦٤ كلغ. نشأ في العربي.

* جاويد غانم محمد: مدافع حر (ليبرو). من مواليد ١٩٧٨. طوله ١,٧١ م. وزنه ٦٥ كلغ. نشأ في العربي.

* عبدالعزيز سالم: لاعب وسط. من مواليد ١٩٧٣/٤/١٠. طوله ١,٧٣ م. وزنه ٧٧ كلغ. نشأ في العربي. لعب ١٠ مباريات خارجية مع فريقه.

* خليفة علي السبيعي: لاعب وسط. من مواليد ١٩٧٧/٧/٢٣. طوله ١,٧٣ م. وزنه ٦١ كلغ. نشأ في العربي.

* وليد نمنك موسى: لاعب وسط متأخر. من مواليد ١٩٧٩/٢/١٧. طوله ١,٧١ م. وزنه ٧٠ كلغ. نشأ في العربي. يتضمن سجله ١٢ مباراة دولية مع منتخب الشباب.

* خليف سيديبه: غاني الاصل. فرنسي الجنسية. لاعب وسط حر. من مواليد ١٩٦٨/٣/٢٥. طوله ١,٨٠ م. وزنه ٧٠ كلغ. ناديه السابق سانت باولي الالماني من الدرجة الثانية. انتقل الى العربي عام ١٩٩٧. خاض ١٠ مباريات دولية مع منتخب ناشئي بلاده.

* محسن علي احمد: لاعب وسط مهاجم. من مواليد ١٩٨٠/٤/٧. طوله ١,٦٩ م. وزنه ٦٤ كلغ. نشأ في العربي. خاض مباراة دولية واحدة مع منتخب بلاده للناشئين.

* كونستانتين اتو: لاعب وسط متقدم. كاميروني الجنسية. يحمل الجنسية الفرنسية. من مواليد ١٩٧١/٦/٩. طوله ١,٧٥ م. وزنه ٧٣ كلغ. ناديه السابق بورغوس الاسباني احد نوادي الدرجة الثانية. انتقل الى العربي هذا الموسم. اول مباراة يخوضها مع العربي هي مباراة اليوم. يضم سجله ١٠ مباريات دولية مع منتخب الشباب الكاميروني.

* خليفة سالم هلال: مهاجم "رأس حربة". من مواليد ١٩٦٩/٨/٢٤. طوله ١,٦١ م. وزنه ٦٧ كلغ. نشأ في العربي. لعب ٢٤ مباراة خارجية مع فريقه.

* فرنسوا لومام بييك: كاميروني الاصل. يحمل الجنسية الفرنسية. مهاجم. من مواليد ١٩٦٦/٥/٢١. طوله ١,٨٣م. وزنه ٧٧ كلغ. ناديه السابق سمبدوريا الايطالي. خاض مع منتخب الكاميرون ٧٦ مباراة دولية. يعتز بالاصابة التي سجلها في مرمى الارجنتين في كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا وكانت اصابة الفوز لمنتخب بلاده.

* راشد عبدالله الدوسري: مهاجم دولي سابق. من مواليد ١٩٧٦. طوله ١,٧٢م. وزنه ٧٠ كلغ. نشأ في العربي. يتضمن سجله ست مباريات دولية مع المنتخب الاول.

* مبارك مصطفى الفضلي: مهاجم دولي "رأس حربة". من مواليد ١٩٧٣. طوله ١,٨٠م. وزنه ٧٠ كلغ. نشأ في العربي. يتضمن سجله ٧٠ مباراة دولية مع المنتخب الاول، ويعتبر اخطر مهاجم في قطر.

* مبارك صالح الكواري: مهاجم دولي. من مواليد ١٩٧٨. طوله ١,٧٤م. وزنه ٦٦ كلغ. نشأ في العربي. يتضمن سجله ٢٠ مباراة دولية مع منتخبي الناشئين والشباب.

* سيدنا علي بابا: مهاجم. قطري الجنسية. من مواليد ١٩٨٢. طوله ١,٧٥م. وزنه ٥٧ كلغ. نشأ في العربي. خاض ثلاث مباريات دولية مع منتخب الشباب، ومباراة واحدة مع منتخب الناشئين.

اما الانصار اللبناني الذي عاد ليل الخميس – الجمعة من معسكره الاعدادي في الاسكندرية، فيضم لاعبين انتقلا اليه حديثاً هما ظهير الرياضة والادب الايمن الدولي عزت الآغا وظهير شباب الساحل الايسر الدولي علي عيد وخمسة لاعبين اجانب هم الترينيدادي بيتر بروسبار والعراقي ليث حسين والسوري نادر جوخدار، ولم يتم قيد المصري احمد جرادة والنيجري ادريس هارونا.

وينتظر ان يدافع عن الوان الفريق اللبناني اليوم الحارس الدولي علي فقيه والمدافعون عزت الآغا وكيفورك قره بتيان وعلي عيد وساعد الدفاع مالك حسون وسليم حمزة وجمال طه وليث حسين واحمد سقسوق والمهاجمان بيتر بروسبار ونادر جوخدار (حسان جعران او فادي حلاق او محمد جواد).

الدورة الدولية الثالثة لمضرب الناشئين
لقب الناشئات بين ميكائليان والصغير

تأهلت السويسرية ماري – ديان ميكائليان غير المصنفة للمباراة النهائية من الدورة الدولية الثالثة في كرة المضرب للناشئين التي ينظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وبادارة الاتحاد الدولي، اذ فازت في الدور نصف النهائي على المصرية داليا قطري ٦–١، ٦–٢.

وهي ستلتقي في المباراة النهائية غدا الاحد الجزائرية فريال الصغير المصنفة ١٧٣ عالميا وأولى في الدورة والتي فازت على المصرية دينا خليل ٦–٢، ٦–٤.

وتأهلت الجزائريتان الصغير وبن ناصر لنهائي الزوجي للناشئات لتلتقيا الالمانيتين بلزرت ومرشاور.

بينما يلتقي في نهائي الزوجي للناشئين الكويتيان الجزاف والغريب، والمصريان مأمون وصالح.

وهنا النتائج الفنية:

* فردي الناشئات:

– فازت فريال الصغير (الجزائر) على دينا خليل (مصر) ٦–٢، ٦–٤، وماري – ديان ميكائليان (سويسرا) على داليا قطري (مصر) ٦–١، ٦–٢.

* زوجي الناشئات:

فازت الصغير وبن ناصر (الجزائر) على الكاشف (مصر) وتتاوي (سوريا) ٦–٠، ٦–٠، وبلزرت ومرشاور (المانيا) على قطري وقباني (مصر) ٦–١، ٦–٠.

* زوجي الناشئين:

فاز مأمون وصالح (مصر) على وهلا ونيازي (باكستان) ٦–١، ٦–٤، والجزاف والغريب (الكويت) على الغريب والسلطيني (الكويت) ٦–٢، ٦–١، والجزاف والغريب على الادريسي (المغرب) وعبد المنعم (مصر) ٦–٤، ٦–٤.

وهنا برنامج مباريات السبت والاحد، اليومين الاخيرين في الدورة:

* السبت:

– نصف نهائي الفردي للناشئين: الساعة ٢,٣٠ مأمون محمد (مصر) – دانيال دوجوندبو (هولندا)، الساعة ٢,٣٠: ديرك برتزن (المانيا) – بيلي كريستيان (المانيا).

– نهائي الزوجي للناشئين: الساعة ٤,٣٠ مأمون وصالح (مصر) – الجزاف والغريب (الكويت).

– نهائي الزوجي للناشئات: الساعة ٥,٣٠ الصغير وبن ناصر (الجزائر) – بلزرت ومرشاور (المانيا).

* الاحد:

الساعة ٢,٣٠ نهائي الفردي للناشئات، الساعة ٣,٣٠ نهائي الفردي للناشئين.

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

تختتم مساء اليوم دورة نادي اده جبيل بمباراتين، الاولى الساعة ٨,٣٠ في كرة السلة بين الحكمة والترانيك، والثانية الساعة ١٠,٣٠ في الكرة الطائرة بين منتخب العراق والشبيبة البوشرية ويلي ذلك توزيع الكؤوس على الفائزين.

وفاز اول من امس في كرة السلة الوردية على منتخب العراق ٩٥–٧٦ (الشوط الاول ٥٤–٣٩). قاد المباراة الحكمان الدوليان العراقي حميد جواد واللبناني مروان ايفو.

وفي الكرة الطائرة فاز منتخب العراق على العمل بكفيا ٣–٠ (١٥–٥، ١٥–٩، ١٥–٧). قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي كلوفيس عواد.

عمشيت

* في دورة نادي عمشيت، فاز اول من امس في كرة السلة آنسات التضامن الزوق على عمشيت ٣٠–٢٦ (الشوط الاول ١٨–١١)، وشباب بيبلوس على عمشيت ٨٩–٧٧ (٤٥–٣٧). قاد المباراتين الحكام الاتحاديون روكز فرنسيس وزياد طنوس وطوني خوري وغريس راجي.

وفي الكرة الطائرة فاز الاتحاد الفقالي على الجبل فدار ٢–١ (١٥–٦، ٨–١٥، ١٥–١٣)، والسفارة الاميركية على حصرايل ٢–٠ (١٥–١٣، ١٥–٧)، وعمشيت على التضامن الصفرا ٣–٠ (١٥–١١، ١٥–٨، ١٥–٧). قاد المباريات الحكام الاتحاديون جاك طربيه وبول زغيب وزهير عبيد.

وتقام مساء اليوم خمس مباريات: في كرة السلة الساعة ٦,٠٠ آنسات قنوبين بشري – عمشيت، الساعة ٧,٠٠ اشبال الجبل درعون – عمشيت. وفي الكرة الطائرة الساعة ٨,٠٠ بيبلوس – البريج، الساعة ٩,٠٠ الشبيبة معاد – حبوب، الساعة ١٠,٣٠ الشراع البوار – عمشيت.

وينظم النادي غدا الاحد الساعة ٨,٣٠ سباق رالي بايبر في جبيل وكسروان، وتجرى الساعة ٩,٠٠ مساء مباراة في كرة السلة بين قدامى عمشيت واللاعبين الحاليين في النادي.

الرياضي قرنة الحمراء

* يفتتح النادي الرياضي قرنة الحمراء دورته في الكرة الطائرة غدا الاحد الساعة السابعة والنصف مساء على ملاعب النادي قرب كنيسة سيدة المرجة، بمباراة بين العاصفة جل الديب والمنتخب الروماني الساعة التاسعة.

الجبل فدار

* يفتتح نادي الجبل فدار الساعة الثامنة والنصف مساء غد الاحد، دورته السنوية في كرة الطائرة التي تجرى مبارياتها على ملعب تكميلية جبيل الرسمية الاولى المعروفة بمدرسة فرحات.

وفي البرنامج، دخول الكشاف والنشيد الوطني اللبناني ورفع الاعلام وكلمات النادي والاتحاد اللبناني للكرة الطائرة والرعاية لمختار قريتي فدار وبشتليدا الشيخ خليل علي برق منذ ١٩٤٣ حتى ١٩٩٨. ثم تقام مباراتان، الساعة ٩,٠٠ الرسل جونيه – الشباب البترون، الساعة ١٠,٣٠ فينيقيا مار جرجس – الجبل فدار. وتستمر الدورة الى ١٢ ايلول ويشارك فيها ٣٣ فريقا اتحاديا.

التضامن الصفرا

* يفتتح نادي التضامن الصفرا الساعة الثامنة والنصف مساء غد، دورته السنوية الـ٣١ في الكرة الطائرة التي يرعاها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، وتستمر الى ١٢ ايلول، بمشاركة ٢٨ فريقا اتحاديا وفي البرنامج: النشيد الوطني اللبناني ونشيد النادي وعرض الفرق واسهم نارية وكلمتا النادي والرعاية وعروض في الجمباز. ثم تجرى مباراة في الكرة الطائرة بين الرياضي غزير والجيش اللبناني الساعة العاشرة مساء.

بطولة الغولف

ينظم الاتحاد اللبناني للغولف في نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي بطولة لبنان للناشئين يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ ايلول وبطولة السيدات والرجال ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ منه.

طائرة الشمال

في تصفيات بطولة الشمال في الكرة الطائرة للدرجة الثانية لقضاء الكورة، فاز على ملعب نادي المشعل كوسبا، بطرام على الشباب بزيزا ٣–٠، واجد عبرين على رشدبين ٣–٢، وكفرعقا على الافراح كوسبا ٣–٢، وفيع على اجد عبرين ٣–٠، وكفرحاتا على كفرعقا ٣–٠، والمشعل على بزيزا ٣–٠، وبشمزين على رشدبين ٣–١.

قاد المباريات الحكام ايلي موسى وبسام سرحان ويعقوب يوسف والسي خليل وميرفت سالم وابرهيم ورامي المقدسي والفرد عطيه في اشراف رئيس لجنة الشمال الحكم الدولي اميل جبور.

دراجات فيطرون

ينظم النادي الرياضي فيطرون سباقات للدراجات للماونتن بايك في اشراف الاتحاد اللبناني للدراجات، ابتداء من التاسعة صباح غد الاحد.

وهي لثلاث فئات عمرية، فئة الصغار من ٨ الى ١٢ سنة والمسافة ٢٧٠٠ متر، فئة الناشئين من ١٣ الى ١٦ سنة والمسافة ٥٤٠٠ متر، فئة الكبار من ١٧ وما فوق والمسافة ٨٠٠٠ متر.

نادي الروضة الدكوانة

دعيت الجمعية العمومية لنادي الروضة الدكوانة الى الانعقاد الساعة السادسة مساء الجمعة ١٨ ايلول لانتخاب لجنة ادارية جديدة بعد المصادقة على البيانين الاداري والمالي.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٦ أيلول

الشوط الاول — الساعة ١,٠٠

جائزة دورس – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجلك	محارب	١	جان	اسعد	٠٠٠	٥٨	١,٥٢ على كيفه
٢– ي. عمار	مدفع	٢	عساف	عطية	٤٤٠	٥٨	١,٠٨ الباب
٣– إ. شمعون	نجم السعد	٧	م. عساف	سمير	٠٢٤	٥٨	١,٠٦ الباب
٤– ع. مكاوي	نصر الامان	٨	م. حوا	جان	١٢٢	٥٨	١,٥٢ ن.ج.
٥– م. مبارك	بهاء	٥	رفعت	مرعي	٣٠٠	٥٦	١,٠٨ الباب
٦– ز. قتيس	دفاع	٣	مزرعاني	دانيال	٠٤٣	٥٦	١,٤٨ جامد
٧– ع. فارس	ولي العهد	٤	فاروق	سليمان	١٠٠	٥٦	١,٤٧ جامد
٨– فريج وسويدان	موفق	٦	سامي	فاروق	٢٠٠	٥١	ج.خ.
٩– ي. فرنسي	محبوب علاء	٩	يونس	زهر	٠٠٠	٥٦	ج.خ.

ملاحظة: محبوب علاء (٩) مبعد عن جميع المراهنات.
ترجيح: ولي العهد، نصر الأمان، بهاء. فلتة: نجم السعد.

الشوط الثاني — الساعة ١,٤٥

جائزة حوش بردى – للخيل التي لم تربح والتي ربحت سباقاً واحداً وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١– س.د. شاتيلا	ابو الفوارس	٥	س. حوا	امين	٠٠٠	٥٥	ج.خ.
٢– ع. فارس	المرعب	–	فاروق	–	٠٠٠	٥٥	مسحوب
٣– م. دبغي	حرزان	٤	عساف	عطية	٠٠١	٥٥	ج.خ.
٤– م. دبغي	صنديد	١	عساف	كريم	٠٤٠	٥٥	ج.خ.
٥– ك. كرم	سويلف بيروت	٧	كرم	طوني	٠٠١	٥٥	ج.خ.
٦– فريج وسويدان	صقر الشول	٨	زيدان	فاروق	٤٤٣	٥٥	ج.خ.
٧– إ. الاتات	غناج	٢	طالب	حوا	٠٠٠	٥٤	١,٥٠ جامد
٨– ر. كرم	العصا	٩	يونس	سامر	٠٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٩– م. شاهوب	علم	٦	كرم	ع. الواحد	٢٢٠	٤٩	ج.خ.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجيح: صقر الشول، حرزان، سويلف بيروت. فلتة: علم.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٣٠

جائزة طاريا – للبونية المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٠ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

١– فريج وسويدان	شاعر	٦	زيدان	فاروق	٣١٢	٥٨	١,٠٨ الباب
٢– فريج وسويدان	تنعم	٣	خ. الدين	سمير	٠٢٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٣– فريج وسويدان	كوكران	٨	طالب	جمال	٠٠٠	٥٢	١,٥٢ على كيفه
٤– هـ. مكاوي	نونو	٢	حرب	طوني	٣٠٠	٥٨	١,٥٤ ن.ج.
٥– ا. الجلك	بلاش	٥	جان	اسعد	٠٠٤	٥٦	١,٥٥ ن.ج.
٦– ل. حداد	نار	٧	سامي	سامر	٤٠٠	٥٤	ج.خ.
٧– م. مبارك	شيخ العربان	١	رفعت	حوا	٠٣٠	٥٢	ج.خ.
٨– م. مبارك	عربي	٤	رفعت	دانيال	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٩– إ. شمعون	محبوب سمير	٩	حرب	سليمان	٠٤٠	٥٢	١,٥٤ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٧ و٨.
ترجيح: شاعر، نونو، شيخ العربان. فلتة: محبوب سمير.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ٣,١٥

جائزة جمعية أصحاب الخيول الكبرى – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١– م. دبغي	ابراج	٢	حسين	عاصي	٤٤٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٢– م. دبغي	عيلان نامي	٨	حسين	صالحاني	٠٠٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٣– م. دبغي	ناعم	١	عساف	سليمان	جديد	٥٤	١,٤٦ جامد
٤– ج. صحناوي	حالك	١١	حسين	جمال	٢٢٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٥– ا. فياض	حبيب رنو	٧	حسين	امين	٣٠٣	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٦– إ. كنفاني	سجال	–	حسين	–	٠٠	٥٤	مسحوب
٧– فريج وسويدان	شيان	–	زيدان	–	جديد	٥٤	مسحوب
٨– م. ابي راشد	عرمرم	٥	عساف	كريم	٠٣٣	٥٤	١,٤٥ جامد
٩– ط. سلطاني	ملوكي الثاني	٣	يونس	طوني	٠٤٠	٥٤	١,٥٠ جامد
١٠– ع. مكاوي	وزن	٩	م. حوا	جان	٤٢	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
١١– ا. نبهان	حبيبة جيمي	٦	سامي	دانيال	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٢ على كيفها

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجيح: اسطبل دبغي، حالك، وزن. فلتة: عرمرم.

الشوط الخامس — الساعة ٤,٠٠

جائزة طليا – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

١– ي. فرنسي	صقر علاء	١	يونس	سامر	١٠٠	٥٧	١,٤٧ جامد
٢– ع. مبارك	يا شاطر	٦	شويتي	طوني	٠٢١	٥٥	١,٤٧ جامد
٣– ط. سلطاني	شمشوم	٢	يونس	مرعي	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٤– ط. سلطاني	بامبينو	٥	يونس	سليمان	٢٢١	٥٣	١,٤٧ جامد
٥– ف. طليس	زيتون	٩	انيس	ديب	٣٤٣	٥٣	١,٤٨ جامد
٦– س.د. شاتيلا	سعد فادي	٧	س. حوا	فارس	٠٠٤	٥٣	١,٥١ ن.ج.
٧– ع. كحيل	حبيبة متى	٢	س. حوا	حوا	٠٤٠	٥١ ١/٢	١,٥٣ على كيفها
٨– ز. قتيس	نجوحة	٤	م. عساف	سمير	٠٣٠	٥١ ١/٢	ج.خ.
٩– ز. قتيس	لعيونك	٨	حساوي	دانيال	٢٠٠	٥١	١,٤٧ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٨ و٩.
ترجيح: يا شاطر، لعيونك، زيتون. فلتة: بامبينو.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٤,٤٥

جائزة شمسطار – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١– م. سليمان	تراث	١٥	يحيى	قاسم	٠٠٤	٦٠	١,٥٠ جامد
٢– ب. فرعون	جبل الريح	١١	علي	جمال	٠٠٤	٦٠	١,٥١ ن.ج.
٣– هـ. مكاوي	ابن الخير	١٣	م. حوا	جان	٠٠٠	٥٨	١,٤٩ جامد
٤– ط. سلطاني	زي القمر	٢	يونس	طوني	٤٠١	٥٨	١,٥١ ن.ج.
٥– ا. بشير	سقلاوي	٧	الفوش	عثمان	٠٠٤	٥٨	١,٥٤ ن.ج.
٦– ز. معطي	اشرف	١٢	سامي	ديب	٠٠٠	٥٦	١,٥٣ ن.ج.
٧– م. الكعكي	الأصبح	٤	رفعت	دانيال	٠١٢	٥٦	١,٠٨ الباب
٨– ز. قتيس	السيف الغازي	١٠	حساوي	سامر	٠٢٢	٥٦	١,٤٨ جامد
٩– ز. قتيس	اعيان	١	متى	حوا	٠٠٠	٥٢	١,٥٩ ن.ج.
١٠– إ. كنفاني	زيزفون	٥	حسين	امين	٠٤١	٥٦	١,٤٦ جامد
١١– ح. بيطار	الزعيم	٣	حرب	مرعي	٢٠٠	٥٤	١,٥٦ ن.ج.
١٢– ش. تعيم	فهد الحوش	٩	حرب	فارس	٠٠٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
١٣– غ. السوقي	سعد فؤاد	١٤	حسين	عاصي	٤٠٠	٥٢	ج.خ.
١٤– م. دبغي	مبارز	–	عساف	–	١٢٠	٥٢	مسحوب
١٥– فريج وسويدان	وادي الربيعة	٦	خ. الدين	سمير	٢١٠	٥٢	١,٥٥ ن.ج.

ملاحظة: ٨ و٩ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجيح: زيزفون، الأصبح، السيف الغازي. فلتة: جبل الريح.

الشوط السابع — الساعة ٥,٣٠

جائزة عرسال – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١– م. فرعون	مارد الغاب	٦	علي	سليمان	٣٠١	٦٦	١,٥٢ ن.ج.
٢– إ. القرن	امير العرب	٧	علي	جان	٠٠٠	٦٤	١,٤٨ جامد
٣– م. رسلان	ابن الخير	٣	مزرعاني	زعتري	٠٠٠	٦٠	١,٥١ ن.ج.
٤– ديلب وسلطاني	محبوب طارق	٢	يونس	كريم	٣٠٠	٥٦	١,٤٦ جامد
٥– م. سليمان	فرور	٨	مرتضى	اسعد	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٦– ي. عمار	ابو السعود	١	عساف	عطية	٠٤٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٧– ي. الطيار	بحار	–	حسين	–	٠٠٢	٥٢	مسحوب
٨– ع. سويدان	محبوب خميس	٥	خ. الدين	فاروق	٢٠٣	٥٢	١,٥٠ على كيفه

ترجيح: محبوب خميس، مارد الغاب، محبوب طارق.

نتنياهو يلوّح بانتخابات مبكرة لتمرير أي اتفاق

روس يعود الأربعاء لاكمال المفاوضات وعرفات يؤكد أن الفجوة ما زالت واسعة

يعود المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الاربعاء المقبل الى المنطقة بعد غياب اربعة اشهر في محاولة لتضييق الفجوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وامس لمح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى امكان دعوته الى اجراء انتخابات مبكرة اذا عارض الائتلاف الحاكم اقتراحاته للانسحاب الجزئي من الضفة الغربية. الا ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ظل على تشاؤمه بامكان التوصل الى اتفاق.

وسئل عرفات لدى عودته الى غزة من جنوب افريقيا حيث شارك في قمة حركة عدم الانحياز، هل تحقق تقدم في المحادثات مع الاسرائيليين بما يقلص الفجوة بين مواقف الجانبين، فأجاب: "حقيقه هم (الاسرائيليون) من يقول ذلك الهوة ما زالت واسعة". ورأى ان الجولة المقبلة لروس "محاولة اميركية" لتقريب المواقف، مشيرا في الوقت نفسه الى ان "الحكومة الاسرائيلية ورئيسها نتنياهو ما زالا يرفضان المبادرة الاميركية". وهل يتوقع نجاح روس في "تجاوز التعنت الاسرائيلي"؟ اجاب: "لا اعتقد ذلك".

في المقابل، حمّل نتنياهو الفلسطينيين مجددا مسؤولية عرقلة التوصل الى اتفاق في شأن الانسحاب. وقال: "نحن قريبون ولكن لا يمكننا انهاء المرحلة الاخيرة من دون قرار سياسي من الفلسطينيين باكمال الاتفاق فعلا واعتقد انهم لم يتخذوا حتى الان ذلك القرار".

وردا على اعتراضات بعض احزاب الائتلاف الحاكم على تسليم مزيد من الاراضي الى الفلسطينيين، حذر من انه لن يسمح لأي من هذه الاحزاب باعاقة اي اتفاق مع الفلسطينيين قائلا: "ان ذلك لن يعوقني (...) لن اتردد في تقديم الاتفاق الى الحكومة والى الكنيست ايا تكن النتائج". وشدد على ان التأييد الشعبي للاتفاق "أهم بكثير من الائتلاف".

وأوضح مستشاره ديفيد بار ايلان ان نتنياهو يرى انه اذا واجه معارضة من ائتلافه لأي اتفاق، فعليه "اما ان يتوجه الى انتخابات واما ان يجد طرقا اخرى لحل المشكلة". واشار الى ان احد الخيارات سيكون تأليف حكومة وحدة وطنية. وقال ان نتنياهو يرى انه "اذا كان ذلك (التوصل الى اتفاق) يعني سقوط الحكومة الائتلافية، فليكن".

وقرر ان رئيس الوزراء يقبل الان بسحب قواته من ١٣ في المئة اضافية من مساحة الضفة على ان تصنف ثلاثة منها محمية طبيعية وتكون تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية الكاملة.

الدور المصري

وابلغ رئيس حزب "شاس" الديني المتشدد الحاخام ارييه درعي الى الاذاعة الاسرائيلية ان اتفاقا فلسطينيا – اسرائيليا على الانسحاب من الضفة كان جاهزا للتوقيع قبل نحو اسبوعين، غير ان تدخل المسؤولين المصريين حال دون توقيعه وادى الى تراجع عرفات عما اتفق عليه. وقال ان بلورة الاتفاق تمت بين مستشار نتنياهو المحامي اسحق مولخو وعرفات وقد نشرت اجزاء منه في وسائل الاعلام والبعض الاخر لم ينشر بعد. واشار الى ان روس استعد في حينه للعودة الى المنطقة، لكن الفلسطينيين تراجعوا عن الاتفاق بعد زيارة عرفات للقاهرة.

وأكدت مصادر في ديوان رئاسة الوزراء للاذاعة ان مصر تقنع عرفات بعدم ابداء مرونة في مواقفه وتدعوه الى التمسك بمطالبه بغية عرقلة المفاوضات.

(و ص ف، رويترز، اش ا)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله الى غزة عائداً من جنوب افريقيا.
(أب تيليفوتو)

ريتر يتهم واشنطن ولندن بالازدواجية وبعرقلة عمليات التفتيش الدولية



المفتش السابق في "يونسكوم" سكوت ريتر يتحدث امام مجلس الشيوخ.
(أ ف ب تيليفوتو)

اتهم المفتش الاميركي السابق في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" سكوت ريتر الخميس الحكومتين الاميركية والبريطانية بالازدواجية، مؤكداً انهما تحاولان عرقلة عمليات التفتيش الدولية وتطالبان في الوقت نفسه باحترام قرارات مجلس الامن.

وقال أمام لجنتي الشؤون الخارجية والقوات المسلحة في مجلس الشيوخ ان "الولايات المتحدة لغمت يونسكوم بفرض ضغوط على أرفع المستويات" الحكومية وذلك يشمل وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، لتجنب مواجهة مفتوحة مع العراق. واضاف ان لندن وواشنطن تعملان "يدا بيد" لعرقلة عمليات التفتيش للجنة الخاصة التي الفها مجلس الامن وهما "مسؤولتان عن تعطيل أعمالها منذ نيسان".

وأوضح ريتر، وهو ضابط سابق في مشاة البحرية الاميركية "المارينز" والمسؤول السابق عن عمليات التفتيش الدولية، انه استقال الاسبوع الماضي من منصبه لـ"استيائه" من الجهود الاميركية الرامية الى منع تطبيق القرارات الدولية في شأن الاسلحة العراقية التي اتخذت بعد حرب الخليج. وأشار الى ان الحكومة الاميركية "اعلنت سياسة معينة ومن ثم تصرفت بطريقة اخرى".

وتأتي أقوال ريتر امام الكونغرس ذي الغالبية الجمهورية في الوقت الذي يبحث مجلس الامن في عقوبات ممكنة ردا على تعليق العراق تعاونه مع اللجنة الخاصة في الخامس من آب الماضي. وعزا شهادته الى "وضع الحكومة امام المرآة" لتقر بتناقضات سياستها.

ويذكر ان ريتر أكد ان العراق يملك معظم العناصر الضرورية لصنع ثلاث قنابل نووية ولا ينقصه سوى الاورانيوم المخصب لصنع هذه القنابل وانه سيكون قادرا على اعادة بناء ترسانته من الاسلحة الكيميائية والجرثومية في الاشهر الستة التي تلي وقف عمليات التفتيش.

وانتقد السناتور الديموقراطي جوزف بيدن بشدة المفتش، قائلاً انه يريد الحرب مع العراق. واعلن ان اولبرايت ووزير الدفاع الاميركي وليم كوهين سيتحدثان امام الكونغرس الاسبوع المقبل.

وسارع معاون مستشار الرئيس بيل كلينتون المكلف شؤون الامن القومي جيم شتاينبرغ الى نفي اتهامات ريتر وقال ان "هذه المعلومات غير دقيقة". وشدد على هامش الزيارة التي يقوم بها كلينتون لايرلندا على ان "كل ما نقوم به هو العمل لوضع افضل خطة للتمكن من تفتيش" المواقع العراقية. و"سنرى مجددا امورا تحصل في الامم المتحدة" في الاسابيع المقبلة.

● في بغداد، وفي الذكرى الثامنة عشرة للحرب العراقية – الايرانية دعت صحيفة "الثورة" العراقية طهران الى ابداء الرغبة الصادقة في اقامة علاقات طبيعية بين البلدين والاقرار بمسؤوليتها عن بدء الحرب. وقالت ان الوثائق والوقائع الثابتة تؤكد ان ايران اشعلت فتيل الحرب في الرابع من ايلول ١٩٨٠، مشيرة الى ان القصد من سرد هذه الحقائق والوثائق ليس كشف الماضي وتهييج المشاعر وان كل ما هو مطلوب الان هو ان يتجاوز النظام الايراني ذكريات الحرب ليبدأ باعادة العلاقات الى طبيعتها. ووجهت نداء الى الزعماء الايرانيين كي يثبتوا بالفعل الى جانب القول ان ايران ١٩٩٨ تختلف عن ايران ١٩٨٠ وانها راغبة في اقوالها وافعالها على السواء في سلوك طريق السلام والتعاون.

● في طهران، شارك الاف من الاشخاص في التشييع الرسمي لجنازة ٧٠٠ جندي ايراني قتلوا خلال الحرب. وقال رئيس لجنة أسرى الحرب الايرانيين اللواء مير فيصل باقر زاده انه عثر على رفات الجنود في الاشهر الاربعة الاخيرة في غرب ايران قرب الحدود مع العراق. ودعا بغداد الى مزيد من التعاون للعثور على رفات الجنود، مضيفا ان الفريق الايراني اكتشف رفات ٣٠٠ جندي عراقي في جنوب ايران.

(و ص ف ، رويترز)

إخفاق المفاوضات بين "الهستدروت" والحكومة الاسرائيلية

القدس –رويترز– أخفقت نقابة العمال الاسرائيلية العامة "الهستدروت" و الحكومة الخميس في التوصل الى اتفاق لانهاء اضراب عام اصاب البلاد بالشلل بعد مفاوضات طويلة في شان أجور القطاع العام.

واعلنت "الهستدروت" انها ستعلق اضرابها العام الذي بدأته الخميس خلال العطلة الاسرائيلية الجمعة والسبت لأن معظم موظفي الحكومة يكونون في عطلة على اي حال، لكن الاضراب سيعاود الاحد.

وصرحت الناطقة باسم النقابة راشيل ترجمان :"نحن لا نريد ان نلحق ضرراً كبيراً بالمواطنين في عطلة نهاية الاسبوع لكن الاضراب سيعاود الاحد".

ويشمل الاضراب نحو ٣٠٠ الف من العاملين في القطاع العام في اسرائيل.

والمدارس مقفلة في اضراب منفصل المدرسين منذ الثلثاء في نزاع على الاجور مما أدى الى تأخير بدء السنة الدراسية.

ولا يشمل الاضراب الذي بدأ الساعة السادسة من صباح الخميس بالتوقيت المحلي مطار بن غوريون الدولي القريب من تل ابيب والمصارف وبورصة تل ابيب للاوراق المالية.

مهمة "الفرصة الأخيرة" لحل مشكلة الصحراء الغربية

بعثة الأمم المتحدة حددت ١٤٧ ألف صحراوي تاركة عقدة القبائل الثلاث لجيمس بايكر

الرباط – من دلال ابو غزالة:

انهت بعثة الامم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو" الخميس عملية تحديد الصحراويين الـ١٤٧ الفاً وبقيت مشكلة ثلاث قبائل متنازع عليها تضم ٦٥ الف شخص موالين للمغرب.

وستترك هذه المشكلة لمبعوث الامم المتحدة وزير الخارجية الاميركي سابقاً جيمس بايكر الذي سيجتمع مع طرفي النزاع، المغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب "البوليساريو" مطلع الشهر المقبل، لتقرر بعده الهيئة الدولية احد امرين: "اما جدولة زمنية جديدة للاستفتاء واما التخلي عن الخطة.

وفي الوقت الذي تقترب "مهمة الفرصة الاخيرة"، كما وصفها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في تقريره، لا تزال الرباط تتحدث عن خلافات "جوهرية" وتصر على ان "لا استفتاء من دون كل ابناء الصحراء" في اشارة الى القبائل الثلاث.

ويبدو ان العقبة صعبة التجاوز، ذلك ان الرباط تؤكد ان عدد افراد القبائل الثلاث ٦٥ الفاً، بينما ترفض "البوليساريو" الاعتراف بسوى ٦٠٣ اشخاص معتمدة على الاحصاء الذي اجرته اسبانيا عام ١٩٧٤. وتعتبر الرباط الاحصاء الاسباني "غير دقيق" لان السلطات الاسبانية "اقصت قبائل عدة كانت تناهض سياستها الاستعمارية في المنطقة".

ومع ان المنظمة الدولية هددت مراراً، ولا تزال، بسحب بعثتها من الصحراء للضغط على الطرفين ودفعهما الى التوافق، لا تزال المشكلة قائمة بسبب تأجيل "الملفات العالقة" الى ما بعد تحديد القبائل غير المتنازع على انتمائها.

ومن الملفات العالقة، غير ملف القبائل الثلاث، مشكلة اعادة توطين اللاجئين الصحراويين في الصحراء الغربية، فبينما قدمت "البوليساريو" اسماء ١٢٠ الف صحراوي لاجئين في مخيمات تندوف في جنوب غرب الجزائر وفي موريتانيا ومناطق اخرى، تقول الرباط ان هذا العدد "مبالغ فيه" وتعتبر العودة "رهن الاشخاص المسموح لهم بالمشاركة في الاقتراع".

وعدد سكان الاقليمين، الساقية الحمراء ووادي الذهب، موضع التباس وتناقض. فالاحصاء الاسباني لعام ١٩٧٤ يقول انهم ٧٣٤٩٧، و"البوليساريو" تقول ان عددهم كان عام ١٩٧٤ يقدر بـ١٠٠ الف شخص، بينما يعطي علي يعتة زعيم الحزب الشيوعي المغربي (حزب التقدم والاشتراكية) في كتابه "الصحراء الغربية المغربية" رقماً مختلفاً، وهو ان عددهم قبل الاحتلال الاسباني بلغ ٤٠٠ الف نسمة وعددهم الآن لا يتجاوز ٦٠ الفاً.

وبموجب الآلية التنظيمية للاستفتاء، على ابناء القبائل الصحراوية الذين تقدموا بطلبات للمشاركة في الاستفتاء ان يتوجهوا في مواعيد محددة سلفاً لكل قبيلة الى هذه المراكز لاثبات هويتهم الصحراوية. ويرأس كل مركز ممثل للامم المتحدة ويضم مراقباً عن منظمة الوحدة الافريقية وآخر عن المغرب وثالثاً من "البوليساريو"، كما يضم شيخين منتخبين من القبيلة نفسها الاول يمثل قبيلته داخل الاراضي المغربية والثاني في اقليم تندوف داخل الاراضي الجزائرية والذي تسيطر عليه جبهة "البوليساريو"، مهمتهما التعرف على ابناء عشيرتهما الذين يتقدمون للمشاركة في الاستفتاء. واذا تعرف الشيخان عليه واثبتا نسبه يقيد اسمه، واذا كان ثمة شك في نسبه يترك للبعثة بت الامر.

ونظراً الى اختلاف المغرب وجبهة "البوليساريو" سنوات طويلة على المقياس الذي يحدد هوية من يحق له المشاركة، وضعت الامم المتحدة خمسة معايير وقعها الطرفان خريف ١٩٩٦ في ما يعرف بـ"اتفاق هيوستن".

اتفاق هيوستن

والذين يحق لهم المشاركة، بموجب الاتفاق هم: "من وردت اسماؤهم في قائمة الاحصاء الذي اجرته اسبانيا عام ١٩٧٤، ومن كان يعيش في الاقليم كأفراد قبيلة صحراوية وقت اجراء الاحصاء لكنه لم يشملهم، ويضاف اليهم افراد الاسرة من الدرجة الاولى (الاب والام والابناء) من المجموعتين الاولى والثانية، والاشخاص الذين من اب صحراوي مولود في الاقاليم الصحراوية، وافراد القبائل الصحراوية الذين ينتمون الى الاقاليم الصحراوية والذين اقاموا فيها ست سنوات متعاقبة او ١٢ سنة متقطعة قبل كانون الثاني ١٩٧٤.

وبما ان الاحصاء الاسباني لا ينطبق الا على المعيار الاول، شحذ الطرفان كل طاقاتهما للبحث عن صحراويين تنطبق عليهم المعايير الاربعة الاخرى، فتقدم المغرب بـ١٨٠ الف شخص في حين تقدمت جبهة "البوليساريو" بلائحة تضم ٤٠ الف شخص.

ولكن يبدو ان هذا لم يحل المشكلة، ذلك ان "البوليساريو" تتهم المغرب بادراج مغاربة من اهل الشمال في لائحتها، والمغرب يتهم "البوليساريو" بعرقلة عملية تحديد الهوية واحتجاز صحراويين ينادون بعدم الانفصال في مخيمات تندوف.

ولم يعرف المغرب العربي الحديث مشكلة اكثر تعقيداً وخطورة من مشكلة الصحراء الغربية، وهي مركز لتراكم مجموعة من التناقضات الداخلية والخارجية، ففي حين يعتبر الصحراويون المنتمون الى "البوليساريو" ان موضوع الصحراء يشكل قضية تحرير وطني للشعب الصحراوي، يعتبرها المغرب اكبر قضية وطنية. والكل في العاصمة المغربية، يحشد قواه هذه الايام استعداداً للاستفتاء. الوزير الاول عبد الرحمن اليوسفي يتحرك على الصعيد الخارجي: يعرض على الجزائر اعادة العلاقات الطبيعية لاسباب عدة اهمها تخفيف احتضانها لجبهة "البوليساريو"، ويزور تونس، ويخطط لزيارة باريس التي عاش فيها سنوات المنفى. اما وزير الداخلية ادريس البصري فيراقب الحدود ويرحب بكل منشق عن "البوليساريو"، ويطلق من بقي منهم سنوات في السجون المغربية حتى يشجع الصحراويين المهاجرين على العودة الى "احضان الوطن"، ذلك ان الوطن "غفور رحيم".

ومع ان المغرب وافق على اجراء الاستفتاء لانه "يريد ان يغلق هذا الملف الذي استنفد كل طاقاته"، فانه "من غير الممكن ان يقبل بغير مغربية الصحراء" كما قال احد المسؤولين الذين لا يزالون يشكون في غاية الامم المتحدة من تنظيم الاستفتاء باعتبار ان الاجراءات المماثلة التي اتخذت في دول اخرى مثل اريتريا وغيرها كانت تهدف دائماً الى تشجيع الانفصال.

حياة او موت

وبات الاستفتاء الشغل الشاغل للحكومة المغربية التي حشدت كل امكاناتها الاعلامية والسياسية والتنظيمية لمواجهة هذا الاستحقاق الذي يمثل بالنسبة الى النظام مسألة "حياة او موت"، على حد تعبير الملك الحسن الثاني، ليس لأن المنطقة غنية بالفوسفات وبالثروة السمكية بل لانها صارت اساساً للاستقرار في المغرب.

فبالرجوع الى التاريخ، كان المغرب قبل الاحتلالين الفرنسي والاسباني يمتد من المحيط الاطلسي في الغرب الى قلب الصحراء الشرقية وسط الجزائر، ومن البحر الابيض المتوسط في الشمال الى نهر السنغال في الجنوب وهذا يعني ان المغرب الاقصى خسر اراضيه في جنوب الصحراء بعد اعلان الجمهورية الموريتانية عام ١٩٦٠، وخسر اجزاء من الصحراء اقليم تندوف عند رسم الحدود الجزائرية، فضلاً عن ان اسبانيا لا تزال تحتل اقليمي سبتة ومليلية في الشمال. لذا فان اي تساهل في موضوع الصحراء سيفجر مجدداً العلاقة بين القصر والاحزاب السياسية التي تضع موضوع الصحراء في اولوية برامجها.

وتكشف مشكلة الصحراء مدى ارتباط ازمة دول المغرب العربي الحديث بها، ومدى تأثيرها على مجريات الامور والاحداث داخل كل دولة وفي ما بين هذه الدول. فالصحراء الغربية تشكل الامتداد الجنوبي للمغرب والامتداد الغربي للجزائر والامتداد الشمالي لموريتانيا، اي انها نقطة الوصل التي تربط هذه الدولة الثلاث بعضها بالبعض ما يعطيها اهمية خاصة في مشروع وحدة المغرب العربي.

وكانت قضية الصحراء الغربية منذ استرجاع المغرب اقاليمه الجنوبية التي كانت تحت الاستعمار الاسباني، بناء على تحكيم دولي واتفاق مدريد عام ١٩٧٥، اكبر عائق لمشروع الوحدة المغربية، وافضت الى تنافس بين المغرب والجزائر. ومنذ انعقاد القمة الافريقية في نيروبي عام ١٩٨١، وافقت الرباط على تنظيم استفتاء يتيح للصحراويين تقرير مصيرهم، وكان من المفترض ان تشارك منظمة الوحدة الافريقية فيه لولا قبولها "الجمهورية العربية الصحراوية" في عضويتها عام ١٩٨٤. لذلك عهد في عملية تنظيم الاستفتاء الى الامم المتحدة.

لكن مخطط تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية، الذي دخل حيز التنفيذ عام ١٩٩١ باعلان وقف النار، مضى عليه اكثر من سبع سنوات من غير ان يتقدم جديا في انجاز الخطوة الثانية من خطواته المقررة، وهي خطوة اعداد لوائح المقترعين في الاستفتاء المقرر تنظيمه في شباط المقبل.

يلماظ يصل الى الأردن غداً ثم يزور اسرائيل والفلسطينيين

يبدأ رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ غداً الاحد جولة في الشرق الاوسط وسط الحيرة في شأن مدى الصداقة بين بلاده المسلمة واسرائيل. وتستمر زيارته الرسمية للاردن واسرائيل وأراضي الحكم الذاتي الفلسطينية ثلاثة ايام.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية: "أن جدول اعمال الجولة يشمل البحث في العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط والقضايا الاقليمية".

وتجد تركيا، العضو في حلف شمال الاطلسي، واسرائيل عناء في اظهار ان تقاربهما العسكري المعلن في الفترة الاخيرة لا يشكل تهديدا لطرف ثالث في المنطقة.

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وصف الصداقة مع تركيا بانها "محور" وهو تعبير من شأنه اثارة الدول العربية وايران التي تشتبه في ان تحالفا قويا يشكل ضدها. وقال نتنياهو الثلثاء الماضي: "اعتقد أن العلاقات التي تربط اسرائيل بتركيا هي المحور الرئيسي وان لم تكن المحور الوحيد للترتيب الامني الاقليمي الذي اعتقد انه يدعم الاستقرار". ويخشى المسؤولون المدنيون الاتراك الحديث عن تكتل عسكري مع اسرائيل. وقال مسؤول في وزارة الخارجية التركية "ان تركيا تعارض بالفعل التحالفات الجديدة والانقسامات الجديدة في المنطقة. لا اعتقد ان نتنياهو كان يشير الى مثل هذه التحالفات والانقسامات".

ومع ذلك فان التعاون بين القوات المسلحة في البلدين اكبر مما كان في أي وقت مضى. ويسمح اتفاق وقع عام ١٩٩٦ للطيارين الاسرائيليين بالتدرب داخل المجال الجوي التركي، الامر الذي أثار غضب ايران وسوريا اللتين تخشيان قيام الاستخبارات الاسرائيلية بنشاطات انطلاقا من الاراضي التركية.

وتولى خبراء اسرائيليون تحديث طائرات "ف ٤" التركية المقاتلة، كما اجرت بحريتا البلدين اول تدريبات مشتركة بينهما بمشاركة البحرية الاميركية في شرق البحر المتوسط في كانون الثاني الماضي. وسواء أكان ذلك مقصوداً أم لا، فان هذه التدريبات اعطت اشارات قوية لدمشق التي تختلف مع انقرة منذ فترة طويلة على الحقوق السيادية للمياه وعلى مزاعم عن مساندة سوريا المتمردين الاكراد في تركيا. وقال مسؤولون اسرائيليون في انقرة ان الاردن الذي حضر التدريبات بصفة مراقب قد يضطلع بدور في تخفيف حدة الانتقادات في العالم العربي للتقارب التركي – الاسرائيلي. وصرح السفير الاسرائيلي في تركيا يوري بارنر :"اعتقد ان الاردن يمكنه القيام بدور مهم للغاية. دور حلقة الوصل في العلاقات بين اسرائيل وتركيا ودول عربية اخرى".

وسيلتقي يلماظ الاحد ولي العهد الاردني الامير حسن الذي ايد بشدة الاسبوع الماضي الدور الجديد لتركيا. وقال الامير حسن في مؤتمر لاساتذة الجامعات من الولايات المتحدة واوروبا ان تركيا قوة اقليمية عسكرية واقتصادية تضم ٦٢ مليون نسمة ويجب ان تقوم بدور فاعل في الشرق الاوسط معتبراً أن عزلها "ليس في مصلحة استقرار المنطقة".

وتحت ضغوط من الجيش التركي فشلت الحركة الاسلامية التركية الكبيرة في ابعاد انقرة عن اسرائيل رغم توليها السلطة حتى حزيران ١٩٩٧. وخفتت انتقادات الاسلاميين لاسرائيل منذ تولي رجائي قطان زعامة حزب الفضيلة اوائل السنة خلفاً لرئيس الوزراء السابق زعيم حزب الرفاه المنحل نجم الدين اربكان.

(رويترز)



المنتدى المتوسطي للتنمية في مراكش: البنك الدولي يرى "علامات مشجّعة"

مراكش – "النهار":

أعطى رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون رجال الاعمال في الشرق الاوسط وشمال افريقيا دفعا كبيرا في مواجهة السياسات المركزية التي يتبعها الكثير من البلدان في المنطقة عندما قال ان لا تنمية في أجواء ديكتاتورية خصوصا ان بعض هذه الدول ذاق ثمار الانفتاح عندما أتيح للقطاع الخاص المشاركة في عملية التنمية.

وفي الملتقى الثاني للمنتدى المتوسطي للتنمية الذي غابت عنه سوريا واقتصر تمثيل لبنان فيه على نحو ٢٠ رجل اعمال "حضروا بشكل متفرد" كما قال احدهم، كانت اسرائيل الحاضر الغائب. فاذا كان غياب سوريا ولبنان، رسميا على الاقل، طوعيا، فان عدم حضور اسرائيل ترك الكثير من علامات الاستفهام في اروقة المنتدى الذي تستضيفه مدينة مراكش المغربية.

لكن مسؤولا في البنك الدولي فسر لـ "النهار" غياب الدولة العبرية بأن البنك الدولي "يعتبر اسرائيل دولة صناعية لا دولة نامية" على عكس دول المنطقة. غير ان شخصين اسرائيليين حضرا الجلسة الافتتاحية اول من امس بصفتهما "اكاديميين".

وقال وولفنسون: "من الصعب رؤية مجتمع مدني في ظل دولة ديكتاتورية (...) الديموقراطية وحرية التعبير ومشاركة القطاع الخاص في السياسات الاقتصادية هي الدعائم الرئيسية للتنمية". ولكن سرعان ما خفف لهجته اذ اضاف: "انني ارى شيئا يتطور في المنطقة وهناك علامات مشجعة"، مشيدا على وجه الخصوص ببرنامج الاصلاح الاقتصادي في المغرب.

ودافع عن سياسات البنك الدولي التي وصفها كتاب ومثقفون عرب بانها ترهن مستقبل البلدان العربية عبر قروض لا يقوى بعضها على تسديدها. وقال: "كثيرون يعتقدون انني اصحو كل يوم لأعمل على تدمير العالم. لكني اؤكد لكم ان اول شيء نفكر فيه كل صباح انا وزملائي في البنك الدولي، هو القيام بالامر الصحيح، لكننا قد نخطىء أحيانا".

وجاء دفاع المسؤول الدولي في اطار ملاحظته ان الحضور هذه السنة يوازي ثلثه العام الماضي لدى انطلاق المنتدى في مراكش ايضا حين شاركت نحو ٦٠٠ شخصية عربية من القطاعين العام والخاص.

وباستثناء الحضور المكثف للمغرب الذي يسعى الى جعل منتدى مراكش "دافوس متوسطيا" كما قال احد المسؤولين في البنك الدولي في اشارة الى المنتدى العالمي الذي يعقد سنويا في سويسرا بمشاركة ضخمة، فان مسؤولين عربا كثيرين تخلفوا عن الحضور مثل وزير قطاع الاعمال المصري عاطف عبيد وحنان عشراوي التي رفضت المشاركة في آخر حكومة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

لكن المغرب حريص على علاقات وثيقة مع البنك الدولي، فهو تاسع دولة في العالم من حيث حجم الاقتراض منه اذ يبلغ حجم القروض التي حصل عليها نحو ثمانية مليارات دولار. وهو يسعى الى مشاركة البنك الدولي في صندوق اجتماعي رأس ماله اكثر من مئة مليون دولار للمساعدة على مكافحة البطالة التي تفوق نسبة ٢٣ في المئة طبقا لارقام اتحادات العمال.

وفضل الكثير من رجال الاعمال عقد اجتماعات على هامش المنتدى على حضور ندوات عن مشاركة القطاع الخاص في التنمية، بينما قرر آخرون الاطلاع على معالم مراكش السياحية.

خالد الحسيني، وهو ابن عم فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية، قال لـ "النهار": "اي تجمع كهذا مفيد لنا نحن رجال الاعمال على صعيدين: الاول انه يسمح لنا بعقد صفقات بدل التنقل من بلد الى آخر، وثانيا انه يسمح لنا بلقاء المسؤولين من دون بيروقراطية وعقبات".

وشرح اللبناني جمال الكبي المسؤول في البنك الدولي اهداف تنظيم المنتدى قائلا: "الهدف ببساطة هو تنمية قدرات المؤسسات على مشاركة اوسع في السياسات الاقتصادية وهذا يساعد الناس على فهم سياسات الدول المختلفة".

ويضم الملتقى عشر مؤسسات من منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا والمؤسسة الاقتصادية للتنمية التابعة للبنك الدولي. ومن المؤسسات ملتقى الابحاث الاقتصادية للدول العربية والمركز المصري للدراسات الاقتصادية والمؤسسة العربية لرؤساء المقاولات ومؤسسة المغرب ٢٠٢٠ وجمعية الاقتصاديين الفلسطينيين والمؤسسة التركية للدراسات الاقتصادية والاجتماعية.

الكويت تشتري ١٥٧ محطة وقود في بلجيكا

الكويت – و ص ف – اعلنت مؤسسة البترول الكويتية انها اشترت من شركة "بريتيش بتروليوم" (بي بي) ١٥٧ محطة وقود في بلجيكا.

واوضح ناطق باسم الشركة ان "سريان مفعول نقل الملكية يبدأ اعتبارا من الاول من تشرين الاول المقبل"، مشيرا الى ان "عملية استملاك مرافق الشركة البريطانية في بلجيكا المكونة من ١٥٧ محطة تعبئة وطواقم العاملين فيها تعتبر اضافة ممتازة الى نشاطاتنا في بلجيكا ومن شأنها تعزيز قدرتنا التنافسية". واضاف ان "حصتنا في سوق التجزئة البلجيكية ستصبح الان ٢١ في المئة وسيرتفع عدد المحطات التي تملكها شركتنا الى ٢٢٠ محطة".

اخبار عربية قصيرة

جلسة علاج ثالثة للملك حسين

عمان – و ص ف – أعلن السفير الاردني لدى الولايات المتحدة الدكتور مروان المعشر ان الملك حسين "على طريق الشفاء" وسيخضع قريبا لجلسة علاج كيميائي هي الثالثة من أصل ست جلسات.

ونقلت عنه وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان العاهل الاردني الذي يتابع العلاج منذ ١٤ تموز الماضي في "مايو كلينيك" في روتشستر من ولاية مينيسوتا، بعد اصابته بسرطان الغدة اللمفاوية "يتمتع بمعنويات عالية". واضاف ان هذا "يؤكد ان صاحب الجلالة يتجه نحو الشفاء الكامل ويعزز امالنا في انه سيتغلب في النهاية على هذا المرض".

وأوضح ان الملك حسين يتجاوب بطريقة مذهلة مع العلاج وانه سيعود الى الاردن فور انتهاء الجلسات.

طرابلس تريد التفاوض في شأن لوكربي

تونس –رويترز– اكدت طرابلس امس رغبتها في التفاوض مع حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا في شأن تفاصيل محاكمة مقترحة لليبيين مشتبه فيهما في حادث لوكربي.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية عن مصدر في امانة الخارجية الليبية ان المفاوضات يمكن ان تكون مباشرة او من خلال اي طرف آخر.

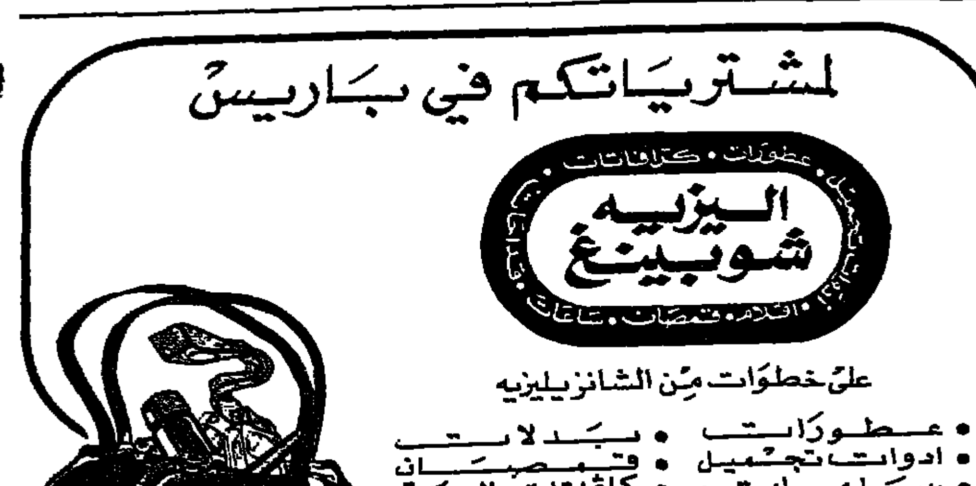
وكان المصدر يعلق على قرار اتخذه مجلس الشيوخ الاميركي الثلثاء الماضي يؤيد قرار الادارة الاميركية عدم التفاوض مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في شأن محاكمة المشتبه فيهما في هولندا.

١٥ قتيلاً في الصومال

مقديشو – و ص ف – اعلن زعماء قبائل امس ان اكثر من ١٥ شخصا قتلوا و١٩ جرحوا في معارك بين فصيلين متنازعين منذ الاسبوع الماضي في وسط الصومال.

وأظهر احصاء أولي أجري الاسبوع الماضي مقتل ١٣ شخصا وجرح ١٠ آخرين في اعمال العنف التي حصلت بين ٢٥ آب الماضي و٢٧ منه بين قبيلتي ابقال ومرسادي في منطقة الدهير.

وفي اديس ابابا، افاد مصدر اثيوبي ان زعيم الحرب الصومالي حسين عيديد غادر اديس ابابا عائدا الى مقديشو بعد زيارة رسمية استمرت اسبوعا. واكد في حديث الى الصحافيين ان "لا مشاكل بين فصيله الاتحاد الوطني الصومالي واثيوبيا".



سوروس متشائم وأوكرانيا مهددة بأزمة مالية

يلتسين مستعد لتقديم تنازلات في تأليف الحكومة وتشيرنوميردين يدعو إلى "ديكتاتورية اقتصادية"



رئيس الوزراء المعين فيكتور تشيرنوميردين ووزير الدفاع ايغور سيرغييف خلال جلسة الدوما امس. (أف ب تيليفوتو)

دعا رئيس الوزراء الروسي المعين فيكتور تشيرنوميردين امام مجلس دوما الدولة امس الى ديكتاتورية اقتصادية في روسيا اعتباراً من سنة ١٩٩٩ والحفاظ على الاصلاحات تفادياً لانهيار اقتصادي شامل. وحذر من ان روسيا مهددة بمصير مشابه لمصير الاتحاد السوفياتي السابق. وأعلن قيام مجلس نقدي للتعامل مع التدهور المستمر لسعر الروبل. وقال ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وافق على الحد من صلاحياته في تأليف الحكومة. لكن رجل الاعمال الاميركي جورج سوروس الذي له رأي مسموع في سوق المضاربات المالية رأى ان هذه الاجراءات لا تكفي لوقف الانهيار.

وأرجأ مجلس الدوما الى الاثنين البحث في تثبيت تشيرنوميردين بناء على طلب من الرئيس الروسي بوريس يلتسين أملاً في التوصل الى تسوية معه في هذا الشأن. وصوت النواب على هذا القرار بغالبية كبيرة بلغت ٢٩٤ صوتاً في مقابل ٥١. وكان مقرراً اساساً مناقشة التثبيت والتصويت عليه امس. وأكد الشيوعيون الذين يشكلون القوة الاولى في الدوما انهم سيصوتون ضده رغم إرجاء التصويت. وقال زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف امام الدوما: "علينا ان نتفق على مرشح مقبول. يجب ان يسحب الرئيس ترشيح تشيرنوميردين". وأضاف ان حزبه سيرفض مشروع اتفاق سياسي يوافق يلتسين بموجبه على الحد من صلاحياته في مقابل تثبيت مرشحه لرئاسة الوزراء.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصدر في الكرملين ان يلتسين واثق من صواب اختياره تشيرنوميردين، ولذا فانه "اذا صوت الدوما ضد يلتسين للمرة الثانية فسيكون الرئيس مستعداً لتقديمه للمرة الثالثة رئيساً لمجلس الوزراء".

وأوضح ان ثقة يلتسين زادت بعدما ساند مجلس الاتحاد، وهو المجلس الاعلى للبرلمان، تشيرنوميردين امس. وعلى الاهمية المعنوية لتصويت مجلس الاتحاد، الا أن ثقله القانوني معدوم في عملية المصادقة على اختيار رئيس الوزراء المعين.

صفقة سياسية

وأعلن رئيس الدوما غينادي سيليزنيوف أن الكرملين قدم الى المجلس مشروع صفقة سياسية للمشاركة في السلطة. وقال ان الصفقة المقترحة تماثل المقترحات التي قدمت الاثنين الماضي والتي تعطي الدوما رأيا أكبر في تأليف الحكومة، الا أن المقترحات الجديدة تتضمن تنازلاً من الدوما باحتفاظ يلتسين بسلطة عزل الوزراء من دون الرجوع الى مجلس النواب.

وأفادت وكالة "ايتار- تاس" الروسية الرسمية ان تشيرنوميردين ابلغ الى مجلس الاتحاد ان يلتسين وافق على الحد من صلاحياته في تأليف الحكومة في مشاريع تعديلات نقلت امس الى مجلس الدوما.

خطة تشيرنوميردين

وفي خطاب امام الدوما قال تشيرنوميردين ان "الدولة ستدخل (عهد) الديكتاتورية الاقتصادية اعتباراً من كانون الثاني (١٩٩٩)" وذلك يعني "ان عدم دفع ما هو مستحق سيكون مستحيلاً" وان "ممتلكات الذين يستمرون في عدم الدفع ستصير تلقائياً ملكاً للدولة". وتحدث عن اجراءات مشددة لحماية المنتجين في روسيا. واضاف، "انا على استعداد لتحمل المسؤولية كاملة". (...) اذا لم نوقف حال الذعر فستقع كارثة شبيهة بتلك التي واجهها الاتحاد السوفياتي في نهاية الثمانينات. فالاختيار الان هو بين السقوط في هوة التضخم الجامح وتعزيز السيطرة على الاقتصاد". واشار الى ان "الاولوية القصوى ستعطى للسلع والخدمات المحلية" وان تطبيق الخطة ستليه فترة تنتشر فيها حالات الافلاس.

ولفت الى ان خطته قد تكون الفرصة الاخيرة لبناء اقتصاد طبيعي في روسيا". وتوقع ارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة الروبل، الا أن العملة ستعود الى الاستقرار بعد ذلك.

ثم اعلن انشاء مجلس نقدي لتثبيت الروبل الذي سجل تراجعاً اضافياً نسبته ٢٠,٨ في المئة. وكشف انه سيزيد احتياط المصرف المركزي ويقوم "باصدار نقدي مضبوط. أشدد، مضمون ومضبوط"، موضحاً ان "السوق ستحدد العلاقة بين الروبل والعملات القوية عبر الانتقال الى تعويم السعر. وسيكون حجم الكتلة النقدية مرتبطاً بشكل وثيق بحجم الاحتياط من العملات الصعبة والذهب في المصرف المركزي".

وذكر ان موسكو تستشير وزارة المال الارجنتينية في هذا الامر لأنها كانت اتخذت اجراءات مماثلة للتغلب على زيادة التضخم الاقتصادي اوائل التسعينات.

وتعهد تشيرنوميردين ايضاً "دفع كل" رواتب الموظفين ومخصصات المتقاعدين وديون الموازنة ومنح الطلاب قبل الاول من كانون الثاني.

وامس سجل الروبل تراجعاً كبيراً اذ فقد ٢٠,٨ في المئة من قيمته وكان متداولاً بسعر ١٦,٩٩ ازاء الدولار في سوق القطع في موسكو، في مقابل ١٣,٤٦ الخميس. وفي الاجمال فقد الروبل ٦٢,٩ في المئة من قيمته في أقل من ثلاثة اسابيع منذ الخفض الذي اعلن في ١٧ آب.

سوروس

غير أن سوروس الذي سبق له ان دافع اواسط آب عن انشاء مجلس نقدي في روسيا، صرح الخميس لشبكة "ان تي في" الروسية للتلفزيون ان وضع مثل هذا النظام "يتطلب من مجموعة السبع (الدول الصناعية الكبرى) ان تدفع مجدداً ١٥ مليار دولار وحتى اكثر". وقال انه لا يمكن روسيا في الواقع ان تضع بمفردها مثل هذا النظام اذ ان احتياطها من العملات الصعبة والذهب غير كاف، علماً بان المصرف المركزي اعلن ان احتياطه انخفض الى ١٢,٧ مليار دولار في ٢٨ آب الماضي. واشار الى انه لا يمكن روسيا ان تأمل في مساعدة دولية الا اذا تولى الحكم فيها فريق "مخلص للاصلاحات".

ونقلت "انترفاكس" عن لجنة الدولة للاحصاءات ان الاسعار ارتفعت في روسيا بنسبة ١٥ في المئة في آب في مقابل ٠,٢ في المئة في تموز.

واكد المسؤول عن عمليات التموين في بلدية موسكو فيتالي موروزوف ان مدينة موسكو تملك "المخزون الضروري" لتأمين حاجات السكان رغم الدلائل الاولى على وجود نقص في المواد الغذائية في المتاجر.

اوكرانيا

● في كييف وسعت السلطات الاوكرانية هامش تقلب عملتها واقفلت موقتاً سوق القطع بين المصارف في الوقت الذي تواجه خطر الانسياق في الازمة المالية التي تشهدها روسيا.

وقال نائب رئيس الوزراء الاوكراني المكلف الشؤون الاقتصادية سيرغي تيغيبكو ان اوكرانيا قررت اعتباراً من اليوم توسيع هامش تقلب العملة الوطنية "هريفنيا" بين ٢,٥ و٣,٥ ازاء الدولار الواحد في حين كان الهامش سابقاً يراوح بين ١,٨٠ و٢,٢٥.

ومنذ نشوب الازمة المالية في روسيا في ١٧ آب الماضي، انفق المصرف المركزي الاوكراني يومياً عشرات الملايين من الدولارات لدعم العملة الوطنية وتراجع احتياطه الى اقل من ٨٠٠ مليون دولار.

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه وكالة "انترفاكس" ان ثلثي الروس يرون ان المواجهة بين يلتسين والبرلمان في شأن تأليف حكومة جديدة قد تنتهي باللجوء الى القوة كما حصل عام ١٩٩٣.

● في فرانكفورت رأى رئيس المصرف المركزي الالماني "البوندسبنك" هانس تيتماير مساء الخميس ان الازمة في روسيا سيكون لها تأثير مباشر محدود على الاقتصاد الالماني الفعلي.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

كلينتون أشاد باقتصاد ايرلندا الأكثر نمواً في أوروبا عام ١٩٩٧

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث في الكلية الملكية للجراحين والى جانبه رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي أهيرن. (رويترز تيليفوتو)

انتقل أمس الرئيس الاميركي بيل كلينتون من الاضطراب في ايرلندا الشمالية الى جمهورية ايرلندا ذات الاقتصاد المتوثب والتي قال انها انتقلت من "الكوابيس الى الاحلام".

وأشاد، محاطاً بمعدات الكومبيوتر في مصنع تكنولوجي متطور، بالنمو الذي حققته ايرلندا العام الماضي وبلغ ٧,٧ في المئة وهو الاعلى بين جميع دول اوروبا، مؤكداً ان السلام والاستقرار يمكنهما بناء اوقات طيبة. واضاف: "لقد تحملت ايرلندا مسؤوليات كبيرة. ونتيجة لذلك تتوجهون نحو سلام دائم وازدهار لافت ونفوذ لا شبيه له وغد مشرق لاطفالكم".

وشدد رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي أهيرن على جهود كلينتون لاحلال السلام في ايرلندا الشمالية والتوصل الى اتفاق الجمعة العظيمة، مما سيوفر لها فرص الرخاء نفسها.

وفي عشاء جمع الرئيس الاميركي ورجال اعمال ايرلنديين، لاحظ رئيس الوزراء الايرلندي ان الشركات الاميركية توظف ٤٠٠ الف شخص في بلاده وتسيطر على قطاع الالكترونيات والادوية وغيرها من الصناعات، وقال "ان ايرلندا هي حقاً نمر اقتصادي اميركي بوجه اخضر".

ورافق أهيرن كلينتون في جولة في مصنع "غايتواي ٢٠٠٠" لاجهزة الكومبيوتر. وجلس الرجلان امام جهازي كومبيوتر نقالين ووقعا بواسطتهما اتفاقاً لتطوير التجارة الالكترونية بين بلديهما.

وفيما كان الرئيس الاميركي مجتمعاً مع الزعماء الايرلنديين، اقر برلمانا بريطانيا وايرلندا قوانين جديدة لمكافحة الارهاب. ومن المتوقع أن تدعم هذه القوانين الجهود السياسية للبروتستانت والكاثوليك لاحلال السلام في ايرلندا الشمالية.

وقال كلينتون للصحافيين في جلسة لالتقاط الصور مع رئيس الوزراء الايرلندي "أن التصريحات التي أدلى بها جيري ادامس في الاسابيع الاخيرة وردود (ديفيد) تريمبل عليها تجعلني اتفاءل بالاسبوع المقبل وبعد ذلك سنرى اين نذهب".

ورأى أهيرن ان "ما أسفرت عنه زيارة الرئيس هو انها جعلت الاطراف يتحركون خلال فترة قصيرة للغاية وهو أمر كان يمكن ان يستغرق اسابيع او شهوراً".

لكن الاطراء الذي سمعه الرئيس الاميركي في ايرلندا عكره سؤال عن رده على انتقادات وجهها اليه ثلاثة اعضاء في مجلس الشيوخ هم الديموقراطيون جوزف ليبرمان وبوب كيري وباتريك موينهان في شأن علاقته بمونيكا ليوينسكي. وأجاب كلينتون للمرة الاولى انه "أسف جداً" لعلاقته مع ليوينسكي، رافضاً التعليق على احتمال تقديم الكونغرس مذكرة بحجب ثقة عنه اشار اليها منتقدوه. وقال: "انني آسف جداً. هذا كل ما يمكنني قوله ولا يمكنني معارضة أحد يريد توجيه انتقادات لوضع قلت عنه في السابق انه غير مناسب".

(أب، وص ف)

بيان ختامي طويل لا يعكس أي زخم جديد

حركة عدم الانحياز أنهت قمتها في دوربان والخلافات منعتها من التحدث بصوت واحد

اظهرت القمة الـ١٢ لحركة عدم الانحياز والتي اختتمت في ساعة متقدمة من ليل الخميس في دوربان في افريقيا الجنوبية، أن الخلافات المستعصية بين دولها لا تزال تحول دون رغبتها في ان تواجه متلاحمة تحديات الالف الثالث.

وعلى رغم طول البيان الختامي للقمة (١٢٥ صفحة) فانه لا يعكس الزخم الجديد الذي كانت جنوب افريقيا، الدولة المضيفة ورئيسة الحركة للسنوات الثلاث المقبلة، تعتزم اعطاءه للحركة بمطالبتها بعمل "اكثر حيوية وبناء". وقال محللون ان محاولات الضغط التي مارستها بريتوريا لدفع اسلوب جديد يهدف الى تضييق الانقسام بين الشمال والجنوب والتعامل مع المشكلات الاجتماعية والاقتصادية من طريق معالجة جذورها، واجهت مصاعب من الدول التي تمثل الحرس القديم في الحركة.

وجاء "اعلان دوربان" في معظمه تكرارا لما ورد في اعلان القمة السابقة في كولومبيا ومتضمنا لائحة طويلة من التمنيات والامال في القضاء على الفقر واقرار السلام والامن والتنمية. وطالب الاعلان بعقد مؤتمر دولي في شأن الارهاب في اشراف الامم المتحدة "لصوغ رد متسق للمجموعة الدولية" على كل اشكال الارهاب ومظاهره. لكنه عارض "اي مبادرة احادية الجانب وانتقائية" لاي دولة تواجه الارهاب، في تلميح واضح الى الضربات الاميركية للسودان وافغانستان.

وأبدى الاعلان القلق من "تطور الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل"، وشدد على "تعقد الوضع بعد التجارب النووية التي اجريت في جنوب آسيا"، داعيا الى "حوار ثنائي لحل كل المشاكل العالقة بطريقة سلمية". وهذه الفقرة تشير مباشرة الى الهند وباكستان من غير ان تسميهما.

وفي ما يتعلق بقضية لوكربي بين الغرب وليبيا، اجمع المؤتمرون على الترحيب بالتقدم الذي تحقق، لكنهم أسفوا لمرور وقت طويل قبل ان توافق حكومتا بريطانيا والولايات المتحدة على اجراء محاكمة المواطنين الليبيين المشتبه فيهما في هذه القضية في بلد آخر. وايدوا طلب ليبيا توفير ضمانات للمشتبه فيهما، متمنين في الوقت نفسه، بدء مفاوضات قريبا في هذا الموضوع.

وأسف المؤتمرون "للجمود الكامل في عملية السلام في الشرق الاوسط (...) الناتج من سياسة اسرائيل وموقفها".

وعبر الاعلان عن قلق رؤساء الدول والحكومات من "بيئة اقتصادية دولية معادية". ولاحظ ان "شمولية الاقتصاد العالمي ترجمت تهميشا متزايدا لاكثرية الدول النامية"، مؤكدا "اهمية قيام شركة وحوار بين الشمال والجنوب". وحض "الدول النامية على البدء بحوار بناء مع الجنوب"، كما طلب من الدول الدائنة والمؤسسات المالية تخفيف الديون وحتى الغاءها للدول الاكثر فقرا.

كذلك عبر عن قلق زعماء دول عدم الانحياز من الازمة الاقتصادية والمالية التي تهز آسيا. وابرز خصوصا "الحاجة الى تنظيم جديد للاسواق المالية".

وفي الفصل الذي يحمل عنوان "روزنامة السلام"، طلب الاعلان ان تفرض العقوبات الدولية "لفترة محددة على اسس شرعية" على ان تراجع في انتظام.

اما في شأن اصلاح الامم المتحدة، فاقر زعماء الحركة بوجود "انقسامات كبيرة" بين الدول الاعضاء ورأوا ان اصلاح مجلس الامن وتوسيعه الى ١١ عضوا دائما على الاقل "يجب ان يأخذا في الاعتبار الحاجة الى الشفافية واعتماد الديموقراطية في اساليب عمله".

وقد احتاجت القرارات الواردة في الاعلان والبالغة ٥١٤ قرارا الى ستة ايام من المناقشات بين الخبراء ووزراء الخارجية للتوصل الى توافق لازم لتبنيها. ولان الاجماع ضروري لاتخاذ أي قرار في حركة غير متجانسة تخترقها تيارات متعاكسة وحتى متعادية، فان الكثير من النزاعات الناشبة بين اعضاء الحركة لم يشر اليها في الاعلان النهائي. واذا اشير اليها فبحذر وللمطالبة بحلول من طريق الحوار كما كانت الحال بالنسبة الى النزاع بين اثيوبيا واريتريا. وفي المقابل رفضت جنوب افريقيا قبل بدء القمة ادراج النزاع في جمهورية الكونغو الديموقراطية التي تتورط فيه ست دول من الحركة في جدول الاعمال. لكن هذا الموضوع نوقش طويلا على هامش القمة.

وقال مراقب ان تحاشي بعض الوفود لقاء وفود اخرى في اروقة المركز الذي عقدت فيه القمة ليس الا دليلا على ان دول الحركة لن تتحدث بصوت واحد للدفاع من مصالحها في وجه الشمال.

● في القدس نددت وزارة الخارجية الاسرائيلية بانتقادات الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا لسياستها في قمة دوربان. ووصفت تصريحات مانديلا بانها "فظة ولا تنطوي على شيء مفيد". واتهمته بانه منحاز بسبب تأييده لقيام دولة فلسطينية مستقلة.

(وص ف، رويترز، ا ش ا)

تساؤلات في مجلس الشيوخ الأميركي عن شرعية اغتيال زعماء ارهابيين

أبلغ مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" لويس فريه الى اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الاميركي انه ليس أكيداً مما اذا كان القانون الفيديرالي الذي يحظر قتل رؤساء الدول الاجنبية المعادية للولايات المتحدة ينطبق على زعماء المنظمات الارهابية مثل الملياردير السعودي اسامة بن لادن، مشيراً الى ان من المحتمل توجيه مزيد من الاتهامات الى مشتبه فيهم في تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.

وسألت السناتور الديموقراطية من ولاية كاليفورنيا ديان فنستين فريه في جلسة استماع الخميس، "هل يعتبر اغتيال زعماء المجموعات الارهابية عملاً قانونيا؟". وطلب السناتور الديموقراطي من ولاية ديلاوير جوزف بيدن "مذكرة رسمية توضح ما اذا كان القانون الذي يحظر اغتيال رؤساء الدول ينطبق على زعماء الجريمة المنظمة والمجموعات الارهابية؟" فاجاب: ان القانون واضح من حيث رؤساء الدول، لكنه ليس واثقاً من قانونية اغتيال آخرين. ووعد بدرس المسألة.

ومع ان أياً من اعضاء مجلس الشيوخ لم يحدد الاشخاص المشتبه فيهم، فانه كان واضحا ان افكارهم تتجه الى بن لادن الذي تتهمه واشنطن بانه وراء انفجاري نيروبي ودار السلام في السابع من آب الماضي. وأكد فريه ان "ثمة عدداً من الاشخاص في بلدان مختلفة مستعدون للتحدث وقد يؤدي ذلك الى توجيه مزيد من الاتهامات". وأوضح ان التحقيق يمضي قدما مع تعاون "ملحوظ" من حكومتي كينيا وتنزانيا. وتوقع حصول اعمال انتقامية لاعتقال المشتبه فيهما محمد راشد داود العوالي المعروف بخالد سالم صالح بن راشد ومحمد صادق عودة المعروف بمحمد صادق هويدا

والهجمات الاميركية الصاروخية على اهداف "متصلة بالارهاب" في السودان واخرى في افغانستان قيل انها مرتبطة بن لادن. واستدرك انه يعتقد ان الاميركيين سيكونون عرضة لتهديدات بن لادن وهجماته المخطط لها منذ وقت طويل حتى لو لم يتخذ أي اجراء رداً على تفجير السفارتين، معتبراً ان جماعات ذات تنظيم غير محكم مثل جماعات الملياردير السعودي "قد تشكل أكثر المخاطر الحاحا" لانه يصعب التسلل اليها وتعقبها.

وكشف انه سيطلب من الكونغرس تخصيص أموال لشراء طائرات تمكن موظفي الـ"اف بي آي" من الوصول الى أي مكان في العالم في غضون ٢٤ ساعة، قائلاً ان الصعوبات المتصلة بالطائرات حالت دون وصول المحققين الى افريقيا بالسرعة المطلوبة. وقدر ان في الولايات المتحدة ما بين ٢٥ و٣٠ جماعة ناشطة تعتبرها الحكومة منظمات ارهابية، غير ان نشاطها يقتصر اساسا على جمع التبرعات لتمويل نشاطات خارجية.

وفي اطار التحقيقات المتصلة بالانفجارين، نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى عودة ان محققين باكستانيين منعوا عنه الطعام واحيانا الشراب والنوم ثلاثة ايام ليجبروه على الادلاء باعترافات غير صحيحة، ونقلت عن المحامي الذي عينته المحكمة للدفاع عن عودة جاك سالكس ان موكله ابلغ اليه ان الباكستانيين احتجزوا ايضا زوجته الحامل وهددوا باعتقالها ما لم يقر بتورطه في تفجير السفارة في نيروبي. وقالت مصادر باكستانية ان عودة حرم النوم فعلاً خلال الاستجواب الا انها نفت ارغامه على الادلاء باعترافات تحت التهديد.

(أ ب، وص ف ، رويترز)

بيونغ يانغ رداً على "الضجيج": الصاروخ كان قمراً اصطناعياً!

نفت بيونغ يانغ أمس بطريقة غير مباشرة اطلاقها صاروخاً باليستياً، اذ اعلنت أنها اطلقت بنجاح أول قمر اصطناعي لها الى مدار الارض.

وأفادت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية ان القمر الاصطناعي اطلق الاثنين الساعة ١٢,٠٧ بالتوقيت المحلي بواسطة صاروخ من ثلاث طبقات طور محلياً. ويتزامن هذا التوقيت مع توقيت اطلاق الصاروخ الذي اشارت اليه واشنطن وطوكيو وسيول. وأضافت أن القمر الاصطناعي الاول يبث اناشيد ثورية تكريما للقائد كيم جونغ – ايل.

لكن رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوشي شكك في أن يكون الصاروخ حمل قمراً اصطناعياً، وقال: "لو اطلق، اظن ان تكنولوجيا اليابان كانت التقطت ذلك. أي نوع من الاقمار الاصطناعية هو هذا؟".

كذلك سخرت سيول من الاعلام الكوري الشمالي وشددت على انها لا تشك في أن الجهاز الذي اطلق الاثنين هو صاروخ. وقال مسؤول كوري جنوبي رفيع: "أن تخلط بين قمر اصطناعي وصاروخ، أمر غير معقول".

وأوضحت الوكالة الكورية الشمالية ان "القمر مجهز بكل معدات القياس اللازمة، وسيساهم في تعزيز الابحاث العلمية لاستعمال الفضاء لاغراض سلمية". ونقلت عن ناطق باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية اتهامه "البعض" بـ"اثارة الكثير من الضجيج" بحديثهم عن اطلاق صاروخ. ولاحظ أن "بعض الاشخاص في الولايات المتحدة" يربط اطلاق القمر بالمساعدات الغذائية لكوريا الشمالية.

واعتبر أن "اسوأ ما في الامر هو موقف اليابان. فمع انه ليست لدى السلطات اليابانية أي معلومات عما جرى، فانها صدقت الشائعات من دون التأكد منها وهددت كوريا الشمالية برفع الامر الى مجلس الامن وباتخاذ اجراءات في حق كوريا الشمالية (...) قبل ان تعلن اليابان تجميد تطبيع العلاقات الديبلوماسية، يجب ألا تنسى ان من حقنا ان نطالب باعتذارات وتعويضات عن جرائمها السابقة، وفي نيتنا ممارسة هذا الحق".

في المقابل، صرح المدير العام لوكالة الدفاع اليابانية فوكوشيرو نوكاغا أمس ان من حق بلاده ضرب أي قاعدة لاطلاق الصواريخ في كوريا الشمالية اذا سقط صاروخ كوري شمالي في الاراضي اليابانية. وقال ان الدستور الياباني السلمي لا يمنع أي هجوم على موقع لاطلاق في حال تعرضت اليابان لسقوط صاروخ على أرضها. واشار الى اعلان للحكومة اليابانية يعود الى عام ١٩٥٦ يؤكد هذا الموقف. وأكد في هذا السياق ان "اي عمل دفاعي يمكن السماح به بدلاً من البقاء مكتوفين وانتظار الموت".

وسبق لناطق باسم للحكومة اليابانية ان اعلن الخميس ان طوكيو وضعت سفناً وطائرات في حال استنفار تحسباً لامكان اطلاق كوريا الشمالية صاروخاً ثانياً.

كذلك قال وزير الدفاع الكوري الجنوبي شيون يونغ – تايك ان حكومته تفكر في اجراء مناورات عسكرية مشتركة مع اليابان ردا على جمود التسلح التي تقوم بها كوريا الشمالية.

وتحدثت وكالة السلامة البحرية في اليابان عن رصد عشر سفن صيد من كوريا الشمالية قرب المياه اليابانية التي من المحتمل ان يكون سقط فيها الصاروخ.

محادثات نيويورك

● في نيويورك، فشلت المحادثات الاميركية – الكورية الشمالية مساء الخميس في التوصل الى نتائج بعد جولة جديدة من المناقشات.

ونشرت الصحف الكورية الشمالية ان وفدي الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لم تتمكنا من الاتفاق على أي من المواضيع المطروحة في نيويورك.

ورجحت وكالة "يونهاب" الكورية الشمالية فشل المحادثات لان "الطرفين لم يتمكنا حتى من تحديد موعد جولة سادسة بعد انتهاء المناقشات في وقت متقدم من الليل".

وبدأت هذه الجولة من المحادثات التي تجرى بين البلدين منذ خمسة اشهر، في ٢١ ايار الماضي. ومن المتوقع ان تتطرق الى طلب بيونغ يانغ رفع العقوبات الاميركية المفروضة عليها وتوقيع معاهدة سلام في شبه الجزيرة الكورية. وطغى القلق الاميركي على المحادثات بسبب احتمال معاودة بيونغ يانغ اطلاق برنامجها للتسلح النووي.

(أب، وص ف، رويترز)

أول حكم لمحكمة دولية في جرائم إبادة

المؤبد لرئيس وزراء رواندا السابق

رئيس الوزراء الرواندي السابق جان كامباندا يستمع الى حيثيات الحكم بسجنه مدى الحياة امس. (أب تيليفوتو)

في أول حكم لمحكمة دولية في جرائم إبادة، أصدرت محكمة الجزاء الدولية لجرائم الحرب في رواندا التابعة للامم المتحدة والتي تتخذ مدينة آروشا التنزانية مقرا لها، حكما بالسجن المؤبد على رئيس الوزراء الرواندي السابق جان كامباندا لدوره في مقتل أكثر من ٥٠٠ الف من التوتسي والهوتو المعتدلين من مواطنيه عام ١٩٩٤.

ووقف كامباندا، أرفع زعيم سياسي سابق يمثل امام المحكمة، جامدا من غير ان يبدو عليه اي انفعال عندما رفضت هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة برئاسة القاضي السنغالي لايتي كاما، التماسه التساهل معه، وذلك لارسال إشارة قوية الى ان لا تسامح مع أعمال الابادة. وقال كاما: "جان كامباندا أساء استخدام سلطته وثقة الشعب (...) لم يبد أي أسف، أو ندم، أو تعاطف للضحايا في رواندا حتى عندما سنحت له الفرصة".

وعلت تنهدات الارتياح بين الحضور وغالبيته روانديون نجوا من نوبة القتل المجنون التي استمرت ثلاثة أشهر. فقد انتظروا نحو أربع سنوات لتصدر المحكمة حكمها الاول وهو أقصى ما يمكن ان تقضي منه.

ولفتت المحكمة الى ان الحكم على كامباندا (٤٢ عاما) هو الاول في جرائم إبادة يصدر عن محكمة دولية، ذلك ان جميع الذين مثلوا أمام محكمة نورمبرغ بعد الحرب العالمية الثانية، قالوا انهم أبرياء من تهم القتل والافناء، وذلك قبل اعتماد جريمة الابادة منذ ٥٠ سنة.

وسعى كامباندا الى حكم بالسجن سنتين او لا شيء في مقابل اقراره وتسجيله ٩٠ ساعة ادلة تجرم "المنظمين" الآخرين لحمام الدم. وبالفعل اعترف المصرفي السابق في الاول من أيار الماضي بمسؤوليته في الابادة الجماعية والاعداد لارتكابها والتحريض المباشر والعلني عليها والاشتراك فيها وفي جرائم في حق الانسانية، فبات أول شخص يقبل الملامة في أعمال إبادة أمام محكمة دولية. الا ان القاضي كاما قال ان هذا الاعتراف لم يقنعه بتخفيف الحكم نظرا الى ما كان لكامباندا من سلطات كرئيس للوزراء خلال المجزرة ولانه شارك في ارتكاب الجرائم المنسوبة اليه بمحض إرادته.

وصرح وكيل الدفاع المحامي أوليفر مايكل اينفيلز، الذي توقع حكما بالسجن ١٥ سنة، انه سيستأنف الحكم. فيما قال نائب المدعي العام برنار مونا "ان أي كمية من الادلة في حق الآخرين لا تكفي لتعويض ما قام به" رئيس الوزراء السابق. ورأى انه "حكم يحتذى، لكنني أخشى ان يثني الآخرين عن الاعتراف بذنبهم". وأضاف ان الادعاء تعهد حماية زوجة كامباندا وولديه في مقابل تعاونه.

وكانت أعمال الابادة المنظمة بدأت في السابع من نيسان ١٩٩٤ غداة إسقاط طائرة الرئيس الرواندي جوفينال هابياريمانا وقبل يومين من تسمية كامباندا رئيسا للوزراء خلفا لامرأة ماتت اغتيالا. وقد فر كامباندا من البلاد عندما سيطر الثوار التوتسي على السلطة في تموز من العام نفسه، واعتقل في نيروبي بعد ثلاث سنوات مع ستة مسؤولين كبار آخرين.

وأمرت المحكمة باحتجاز كامباندا في سجن الامم المتحدة في أروشا، ذلك ان القضاة لم يقرروا بعد أين سينفذ المحكومون عقوباتهم. وقد تطوعت أربع دول أوروبية لـ"استضافتهم"، لكن المحكمة تفضل ان يبقوا في دول افريقية.

ويذكر ان رواندا تجري محاكمات مستقلة. وفي نيسان الماضي، أعدم ٢٢ شخصا دينوا باعمال إبادة.

(أب، و ص ف، رويترز)

اخبار دولية قصيرة

طهران تطلب تدخل الرياض لدى "طالبان"

طهران – ي ب، و ص ف، رويترز، أ ش أ – بثت الاذاعة الايرانية أمس ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي التقى على هامش قمة حركة عدم الانحياز التي اختتمت الخميس في دوربان نظيره السعودي الامير سعود الفيصل. وأوضحت ان المحادثات تطرقت الى العلاقات بين البلدين والتعاون خصوصا في مجال النفط فضلا عن انخفاض اسعار النفط وتأثيرها على اقتصاد الدول. كذلك بحثا في التطورات الاخيرة في أفغانستان والتأثير السلبي لهذه التطورات على الساحة الاقليمية. واضافت أن خرازي طلب ان تستخدم الرياض نفوذها لاطلاق الديبلوماسيين الايرانيين العشرة المحتجزين لدى حركة "طالبان" الاسلامية.

في غضون ذلك، أكدت مصادر أفغانية ان "طالبان" نجحت صباح أمس في صد هجوم كبير شنته قوات القائد الاوزبكي أحمد شاه مسعود انطلاقا من اقليم باغران. وروى شهود عيان ان مقاتلات تابعة للحركة قصفت مواقع للمعارضة شمال العاصمة كابول، وردت عليها قوات المعارضة بقصف المدينة وخصوصا المطار.

ونفى الناطق باسم "طالبان" وكيل أحمد المتوكل أمس ما جاء في تقرير نشرته "منظمة العفو الدولية" الخميس وفيه ان الحركة قتلت الآلاف من المدنيين الخزر بعد استيلائها على مدينة مزار شريف. وقال ان التقرير يستند الى معلومات من المعارضة وان "قتل المدنيين أمر يخالف تعاليم ديننا".

روغوفا يؤيد اتفاقا انتقاليا في كوسوفو

بريستينا – أب، و ص ف – أعلن زعيم الغالبية الالبانية في كوسوفو ابراهيم روغوفا أمس تأييده التوصل الى اتفاق انتقالي مع بلغراد يرمي الى اعادة الوضع الطبيعي في الاقليم.

وفي اول رد فعل علني على اقتراح بهذا المعنى تقدم به الثلثاء الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بضغط من واشنطن، اعتبر روغوفا ان مثل هذا الاتفاق سيكون في مصلحة "جميع الشعوب المقيمة في كوسوفو ومنطقة" البلقان. وكان الوسيط الاميركي كريستوفر هيل عرض الاربعاء على روغوفا اقتراح بلغراد وأشار في وقت لاحق الى ان المسؤولين في كوسوفو موافقون على مبدأ التوصل الى اتفاق انتقالي.

وأوضح روغوفا انه بحث مع هيل في "امكان التوصل الى اتفاق على المرحلة الانتقالية الممتدة ثلاث سنوات والتي ستسمح بعودة الحياة الى طبيعتها في كوسوفو وايجاد الشروط الملائمة لحل دائم في هذا الاقليم". وسئل هل يحترم "جيش تحرير كوسوفو" الاتفاق المحتمل مع بلغراد، فاجاب :"انني امثل جميع سكان كوسوفو وشعب كوسوفو". ومعلوم ان هذا التنظيم لا يعترف بسلطة روغوفا الذي دعا أيضا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي الى ضمان "حماية دولية في كوسوفو"، الامر الذي قال الناطق باسم الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ميلوسيفيتش انه "مستحيل ومرفوض".

● في بون، نقلت صحيفتا "سودويتش تسايتونغ" و"فرانكفورتر الغيمانية تسايتونغ" عن مصادر ديبلوماسية المانية وفرنسية ان بون وباريس تلقتا "إشارات" من "أعلى المستويات" الى ان موسكو قد تغير رأيها وتؤيد قرار الامم المتحدة السماح بتدخل عسكري في كوسوفو.

تحسن بطيء في صحة شوفينمان

باريس – و ص ف – أفاد مصدر فرنسي أن الوضع الصحي لوزير الداخلية الفرنسي جان – بيار شوفينمان، الذي دخل في غيبوبة منذ صباح الاربعاء، سجل "تحسناً بطيئاً" ليل الخميس – الجمعة.

وقال ان صحة الوزير الموجود في غرفة العناية الفائقة في مستشفى فال – دو– غراس العسكري في باريس تتحسن ببطء و"نحن في الطريق الصحيح"، لكن "المجهول الوحيد هو الآثار الممكنة بعد مثل هذا الحادث".

وكان البيان الذي اصدرته ادارة فال– دو– غراس مساء الخميس اشار الى ان شوفينمان البالغ من العمر ٥٩ عاماً "اصيب في بداية تخديره بتوقف في القلب ناتج على الارجح من حساسية".

واعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس في شيسيناو في مولدافيا عن تمنياته بالشفاء العاجل للوزير. وقال: "ليس لي الا ان اتمنى له من كل قلبي ان يتعافى تماما وعاجلا واريد ان اعرب لقرينته واهله عن مدى صداقتي في هذه المحنة (...) اعتقد ان الاطباء بدوا أكثر تفاؤلاً".

ووقع شيراك خلال زيارته لاوكرانيا أول من أمس القرار الذي عين بموجبه جان –جاك كيران وزيراً للداخلية بالوكالة.

قضايا النهار

الدفاع عن بيل كلينتون ضد كينيث ستار

الكسندر أدلر

كفانا تمرّياً، ثمة مؤامرة، ومن النوع الاشد خطورة، ليس ضد بيل كلينتون فحسب وكل ما يمثّله، بل ضد بنية النظام الرئاسي الاميركي – ولنكن اكثر وضوحا في كلامنا – ضد روح الديموقراطية الاميركية نفسها! وتحاك خيوط هذه المؤامرة تحت أعيننا المرتعبة من هذا المزيج من الاغتيال الشرس والدعاية المصطنعة.

بداية، ثمة مؤامرة ضد رجل، هو بيل كلينتون، يتم اخضاعه وسط جو عام من اللامبالاة الى شكل من اشكال المحاكمات البربرية التي كان عدد قليل من اسلافه ليصمد امامها من دون مناقشة، وإن تم اثبات براءتهم. هل يمكنكم تخيّل نظير لمدعي عام خاص من هذا العصر يتفحص على نحو دقيق، خلال حصار برلين عام ١٩٤٧، قمصان هاري ترومان ليكشف "زلّاته" في ميسوري الثلاثينات؟ وهل يمكنكم كذلك تخيّل دوايت أيزنهاور مدفوعا الى تبرير علاقته بسكرتيرته، عارضة الازياء كاي، التي كانت في الوقت نفسه تؤدي دور السائق؟ في اي حال، لا يمكننا مطلقاً أن نتخيّل كينيدي يصمد سياسيا اكثر من بضع ساعات امام فحص موضوعي ومفصّل لالتزامات والده السياسية المؤيدة للنازية، وكذلك التزامات أخيه المتوفى جوزف والتزاماته الخاصة – اذ كان ألّف عام ١٩٣٩ كتابا من نوع الريبورتاج يثني فيه على اتفاقات ميونيخ، وذلك من دون ان نتصوّر للحظة واحدة امكان الكشف عن تفاصيل حياته الخاصة الحافلة بالفضائح.

لقد أخطأت هيلاري كلينتون، على عادتها، في عزو مشكلات الرئيس الحالية الى نوع من الاحتقار للطبقة المعادية للأركنساس. آملة بذلك أن تستميل الى صفوفها اليمين الشعبي.

إن "الوول ستريت جورنال" و"الواشنطن تايمس" والصحف الاخرى المعادية لكلينتون لم توجّه يوما اي لوم الى اللاعبين المحترفين في نيفادا بدل لاكسالت، الذين شكّلوا في لاس فيغاس الدعم الرسمي الاول لرونالد ريغان. ويبدو كذلك انها معجبة بثقافة جيسي هلمز الواسعة، وهو الرئيس المستبد الساخر للجنة الشؤون الخارجية الذي حيّا اخيرا في شخص بنازير بوتو الممثل المناسب... "للهند!

وكانت هذه الصحف لتحب الاركنساس بحنو شديد لو ان تلك الولاية رجحت، مثل الكثيرين في الجنوب، كفّ الحزب الجمهوري الجديد الذي يشبه الى حد بعيد الحزب الديموقراطي التمييزي القديم الذي أسقطته سياسة ليندون جونسون الاندماجية الشجاعة.

إن الحقيقة هي اذاً في غاية البساطة: فأسباب الهجوم العنيف على شخص كلينتون تعود الى مساره السياسي، الى خياراته الثقافية والى محاولة سياسية خاسرة بقدر ما هي محقة، ولا يزال يدفع ثمنها حتى اليوم: الاصلاح الفاشل الذي كان يهدف الى انشاء ضمان اجتماعي لجميع الاميركيين. وكان الثنائي كلينتون اصبح، منذ ١٩٩٣، موضع كراهية مصانع الادوية وشركات التأمين، التي لم تكف منذ ذلك الحين عن تمويل حملات تشهير شائنة ضده من خلال اعاناتها المالية المهمة.

مسار كلينتون

لكن هذا التفسير شبه الماركسي المركز على المصالح المادية ليس كافيا. اذ يتحتم علينا ان نضيف اليه المسار والثقافة، اي أسس عام ١٩٦٨: الشعب، السود، اليهود والصين. ومما لا شك فيه أن العولمة ذات الطابع الانساني التي مارسها الرئيس في الخارج، واسترجاع الوسط المعتدل المعارضة الجمهورية في الداخل، هما عاملان لا يبرران تحوّل الرئيس في نظر اليمين عدوا لدودا، مثلما لم تكن ديبلوماسية والتر راتنو القومية ووطنيته الالمانية السانحة تبرران الرصاصة القاتلة التي تلقّاها من الفريق غير النظامية. لكن راتنو كان يهوديا، غنياً وديموقراطيا، في حين ان كلينتون... هو كلينتون، اي انه معارض أكيد لحرب فيتنام، وضد التمييز العنصري على نحو قاطع في بلد ما زال منقسماً بلون البشرة، ورجل غير متعلّق بذكوريته الى حد قبوله الاقتران بامرأة كانت لتكون من دونه، وباعتراف الجميع، لاحدى أهم المحامين في البلد، وامرأة سياسية من الطراز الاول.

ثمة ما هو اكثر خطورة: لقد خرق كلينتون، خلال مساره الشخصي، قواعد عدة من السلوك السياسي: فقد دأب دائما حاكم الولاية الصغيرة على اجتناب واشنطن. وكونه إبن جيل ثقّفه التلفزيون، فقد نشأ مضطلعا في لغته الى حد استغنائه بسهولة عن دعم الصحف اليومية الليبرالية التي تنكب اليوم على الانتقام منه بغباوة ومكر. وبصفته مؤمنا بميزة الجدارة، فهو يرتاح على نحو خاص لرفقة اشخاص "عاديين" وموهوبين مثله، على غرار المحامي الكبير الاسود فرنون جوردان، وهو الصديق الاوثق صلة به، وأبناء المهاجرين الايطاليين او اليونانيين ليون بانيتا وجورج ستيفانو بولس، وكذلك اليهود الكثر العصاميين الذين رافقوا باخلاص صعوده الى القمة. اي من هذه المواقف ليس كافيا في حد ذاته، لكن تراكمها قد أدى من دون شك الى تمتين أسس الكراهية في مؤسسة الـ WASP الخبيثة والقاسية، حيث أنكت طبقة اريستوقراطية تدعي حب الانكليز ومستاءة من الاذلال الذي ألحقه في ما مضى البيت الابيض بجون ميجور نيران لزمة كان ممكنا ان تبقى محض ازعاج محتمل.

ومن ثم توجد الصين، وهي موضوع جدل مستمر في الولايات المتحدة، منذ قرر بعض المبشرين المتحمسين تحويلها دولة مسيحية قبل نحو قرن، ودفع اميركا بعد ذلك الى حمايتها من دولة يابانية مفترسة، قبل أن يلتقي الجباران للتصدي للقوة العسكرية السوفياتية بفضل ديبلوماسية هنري كيسينجر السحرية بعد عام ١٩٧٢. لقد توصل كلينتون، الذي لم تبدأ رئاسته على نحو جيد في هذا المجال، الى ايجاد التوازن الصحيح واستعادة شروط شركة استراتيجية مع بيجينغ، وهي شركة سوق تزداد اهميتها كلما تفاقمت حدة الازمة في اليابان وكلما شرعت روسيا تتجه اكثر فأكثر بخطى غير ثابتة نحو قومية حاقدة.

لكن هذه السياسة الممتازة تتصادم هناك احيانا بمصالح تايوانية واميركية قوية، واحيانا يابانية، وهي على الارجح المصالح نفسها التي حرضت بعض المخبرين من "الواشنطن بوست" عموما، ومخبري النقيب البحري بوب ودوارد خصوصا، خلال فترة "الووترغيت"، لأن بعض الاشخاص كانوا ينوون معاقبة نيكسون وكيسينجر على تحالفهما مع ماو وشو إن لاي. إن فضيحة مساهمات بيجينغ المالية في الحملة الرئاسية الديموقراطية سمحت بمتابعة حملة التجريح على أسس متينة اكثر، ظاهريا، او على الاقل مسؤولة اكثر.

الاعتداء

لا مجال للخطأ في ما يحصل، فلولا تدخل الرأي العام على نحو مكثف، لكنا نتجه في الواقع نحو عزل كان ليشكل الاعتداء الاخطر على المبادئ الدستورية الاميركية منذ ظهور الموجة "المكارثية" في بداية الخمسينات، وتُقاد هذه الحملة باسم اخلاقية صارمة، وذلك من جانب اشخاص على غرار نيوت غينغريتش، زعيم الغالبية الجمهورية في المجلس الذي اعترف شخصيا بأنه كان يخون زوجته حين كانت هذه تلفظ انفاسها الاخيرة بسبب مرض السرطان؛ وجورج ويل، وهو كاتب افتتاحيات يدعي أنه مستقل، كان يهاجم سياسة الادارة اليابانية في حين كانت زوجته (الثانية) تتقاضى أجراً من لوبي ياباني؛ واورين هاتش، وهو سيناتور ينتمي الى طائفة المورمون ويرأس لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ، ويبذل كل الجهود الممكنة كي يمنع ملاحقة عدد من ناخبيه المنتمين الى الديانة نفسها بتهمة تعدد الزوجة؛ وهيلون سكايني، وهو صاحب مصرف يعرف بميوله النيوفاشية والبلوتوقراطية ونزعته الى الافتراء؛ وذلك الى جانب آخرين قد يؤدي التدقيق في تفاصيل حياتهم الى الحاق اضرار كبيرة بهم. هكذا اذاً، ينوي جميع هؤلاء الاشخاص تقديم مثال أعلى للسلوك الى الناخبين المناهضين عبر عزل رئيسهم.

ما يتحتم قوله الى جميع الجبناء، الى جميع أنذال الصحافة التي تدعي الليبرالية والتي توافق على هذا الاغتيال القانوني لرئيس أعظم دولة ديموقراطية في العالم، هو أن هذا الاعتداء ليس في الحقيقة موجهاً ضد رجل، بل ضد مؤسسة، هي الرئاسة. وقد تحولت هذه الرئاسة على ايدي رجال دولة عظماء على غرار روزفلت ولينكولن وهنري كيسينجر الذي ساعده ريتشارد نيكسون قدر الامكان، اداة لا سابقة لها لتحول العالم، وخصوصا لتوزيع الملكيات والسلطات.

في خضم الهجوم العنيف الحالي وسرور المخلصين لمبدأ التعاون، ثمة اذاً اكثر من مجرد محاولة ارخاء ستار، ثمة قرار بحرمان المجتمع الاكثر تطورا في العالم، تدريجا، من ادوات التحويل النافذة التي يملكها، وذلك كي تنتصر داروينية الاقطاعيين الجدد الاجتماعية على انقاض ما كان يوما ما البلد الديموقراطي الذي أعتق العبيد مع لنكولن وحرر اوروبا مع روزفلت. في ظل محكمة عليا تتجه اكثر فأكثر نحو الرجعية وتمارس القانون، ليس من دون الدولة فحسب، بل ضدها ايضا، سوف نعود الى زمن الرئاسة الذابلة والعديمة القيمة، مثلما كانت في عهد شستر آلان آرثر او كالفن كولدج، وسوف يخضع البلد، قبل أن ينفجر، لمشيئة هؤلاء الذين سماهم فيبلن في بداية هذا القرن "الاثرياء العظماء".

تلك هي الاسباب التي تجعل من الرئيس شخصا يستحق ان ندافع عنه، وهو الرئيس الكفي الذي سمحت سياسته في اوروبا، الى جانب سياسة خزينة روبرت روبن، بإتمام مسيرة العملة الاوروبية الموحدة. إنه لأمر يتعلق بمستقبل الديموقراطية في الغرب.

كاتب – مؤرخ – رئيس تحرير مجلة "الكوريه انترناسيونال"

ترجمة جمانة حداد

عن "الموند"

الادانة الساحقة للمحرقة لا تلغي حق "الانكاريين" في التعبير عن موقفهم

نعوم تشومسكي

في مقابلة مع صحيفة "الموند" هي الاولى مع صحيفة فرنسية منذ عشر سنين، اجاب الفيلسوف والألسني الاميركي نعوم تشومسكي عن سؤال حول ماذا اذا كان من مصلحة الحرية والديموقراطية وضع حد لحق بعض اعدائهما في التعبير بقوله:

هذا في الحقيقة موقف غوبلز وجدانوف والخميني، وأنا لست موافقا عليه. فحرية التعبير اساسية بالنسبة الى الانسان ولا نستطيع حرمانه هذا الحق. طبعا الامر ليس مطلقاً، اذا كان السؤال حول عدم وجود اي حال لاطلاقا لتقيد حرية الرأي.

أنا متفق مع قرار للمحكمة العليا في نهاية الستينات. لقد وصلت المحكمة يوما الى موقف قريب من موقف الليبرالية الكلاسيكية، واعتقد انها كانت محقة في ذلك.

في الولايات المتحدة لم تكن حرية التعبير موجودة حقيقة حتى ذلك التاريخ، عكس ما يعتقد الناس. وقرار المحكمة العليا في ١٩٦٩ والذي أؤيده كان هدفه الاعتراف لجماعة "كيو كلاكس كلان" (المنظمة العنصرية البيضاء ضد السود) بحرية التعبير. أنا لست مؤيدا بالتأكيد لهذه الحركة، لكن المحكمة العليا قررت، وبحق، ان حرية التعبير ينبغي حمايتها – على الاقل طالما انها لا تصل الى حد المساهمة في انشطة اجرامية.

اذا دخلنا، أنت وأنا، على سبيل المثال، الى متجر بنية السرقة، وأنت مسلّح وقلت لك: "اطلق النار". هذا الاعلان لا يحميه الحق بحرية التعبير.

أنا متفق مع قرار المحكمة. ولا اعتقد اذاً ان الحق المعني حق مطلق. لكن عبء الاثبات يقع دائما على اولئك الذين يشاؤون التضييق على الحرية. وهو عبء ثقيل والاثبات يصعب توفيره الا في حالات نادرة.

لنأخذ مثلا مسألة انكار المحرقة النازية لليهود. في الولايات المتحدة تجد اساتذة جامعيين ينشرون كتبا انكارية المحرقة وقلة هم الذين يعيرونها انتباههم. وفي العمق انهم طائفة صغيرة من المصابين بلوثة.

في المقابل اذا قام مؤرخون مرموقون بنشر ادانة لهؤلاء الاساتذة على صفحة كاملة من "النيويورك تايمس" لانهم تجرأوا على تأليف هذه الكتب فان القضية تأخذ بعداً كبيراً، ويصبح الجميع على علم بالموضوع كما يبدأ الانسان العادي باعارة اهتمامه للامر، ويستفيد الانكاريون بذلك من دعاية كبرى.

وهذا ما حصل في فرنسا. فلو لم تحصل هجمات ضد هؤلاء لكانت القلية ضئيلة سمعت عنهم شيئا. ان موقفي من المحرقة يبقى متوافقا مع ما كتبته قبل ثلاثين عاما: انها الفظاعة الاسوأ في التاريخ الانساني، ومجرد مناقشتها امر يبعث على السخرية. لكن اذا كان لآخرين مواقف اخرى في هذا الموضوع ينبغي ان يكون لهم الحق في التعبير عنها.

باحث لغوي ومفكر اميركي من اصل يهودي

عن "الموند" ١٩٩٨/٩/١

كاريكاتور من العالم

DO YOU MIND?! THIS IS PRIVATE.

كلينتون: انه شأن خاص

(عن "الهيرالد تريبيون" ١٩٩٨/٩/٣)

صلة وصل

كي لا تدخل سهى بشارة الى السجن الآخر؟

عبّرت التصريحات الاولى للمقاومة البارزة سهى بشارة بعفوية وانتباه في آن معا، عن اصرار على المعنى التعددي لتجربة المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي. كانت تلك عفوية طالعة من عمق التجربة الحياتية في السجن مع مناضلات من طوائف مختلفة.

لا أقف عند هذه النقطة بالذات لاضيف تبجيلا على تبجيل لا تحتاجه سهى بشارة وان كانت تستحقه. ولكن لأسأل وهي تبدأ ايامها الاولى خارج السجن الاسرائيلي في الخيام، هل يمكن تجاوز التكريم الشخصي الذي يمكن ان يتحول الى فولكلور مع الوقت، الى الرهان على تحويل اطلاق سراح سهى بشارة الى صدمة سياسية باتجاه اعادة ادخال مقاومة الاحتلال الاسرائيلي كمعطى عضوي في النسيج الوطني العام للبنان اي في النسيج التعددي (طوائفيا)؟

اعني هنا "الاياب" المقاوم. لا "الذهاب" المقاوم. فإرث المقاومة للاحتلال الاسرائيلي بات متعدد الاجيال، لا الاتجاهات فقط، الجيل الاخير – وهو بدون شك الاهم لبنانيا – هو جيل "حزب الله" اي تلك المقاومة المتواصلة التي – لظروف مختلفة – نجحت في تفعيل نوعي لمواجهة الاحتلال. الا ان هذا "الذهاب" المقاوم (اي نحو العدو) لم يستطع ان يتحول الى "اياب" (اي نحو الداخل اللبناني) يجعله جزءاً من النسيج الوطني العام، بل بقي تعبيرا عن حالة في احدى الطوائف.

نقول هذا الكلام بعيدا عن الشعارات الفارغة حول "احتضان" كل اللبنانيين للمقاومة التي مثلها بشكل رئيسي حزب الله في السنوات الاخيرة. هذا ليس صحيحا، ولسنا هنا في صدد تكرار سجال سبق ان دخلنا فيه الى جانب غيرنا، خصوصا في نهاية الثمانينات حيال التوظيف السياسي للمقاومة في الجنوب داخل اللعبة السياسية في بيروت، كقوة صعود سلطوية وما يؤدي اليه من المساهمة في ابعاد البيئات الطوائفية الاخرى عن المقاومة. ثم من جهة ثانية، لم يكن ينقص هذه البيئات حساسياتها الاخرى حيال اللون الطافر لـ"شيعية" المقاومة ولنمط حضور "الشيعية السياسية" بلونيها الشارعي (حزب الله) والسلطوي – الشارعي (أمل)، خصوصا بعدما بدا أن حركة "امل" تفرغت قيادتها للقطف السلطوي باكرا قبل ان تعود بعد سنوات طويلة لتحاول الانخراط الفاعل في الاشهر الاخيرة في مناخ المقاومة؟

لسنا في هذا السجال. فهذا هو لبنان. او على الاقل هذا ما حدث.

الآن لدينا صدمة ايجابية في "الاياب" المقاوم يمكن (التشديد على يمكن) ان يمثلها اطلاق سراح سهى بشارة. فهذا الاطلاق، يستطيع بسيكولوجيا في البداية، على مستوى جزء كبير من المزاج اللبناني، ان يتيح قيام "مصالحة" بين اجيال المقاومة: من اولئك الذين ساهموا – في المرحلة الفلسطينية – بعمليات داخل اسرائيل نفسها ولا يزال بعضهم سجينا في قلب اسرائيل ابرزهم "عميد" الاسرى اللبنانيين سمير القنطار (درزي) المعتقل منذ نهاية السبعينات. ومنعاً لأي التباس، اقصد هنا اولئك الرموز الذين قاتلوا فعلا ضد اسرائيل ولا اقصد "المصالحة" مع ارث الممارسات التي فككت الدولة اللبنانية بعيدا عن الجبهة مع اسرائيل.

سهى بشارة (المسيحية من منطقة مرجعيون – حاصبيا) جاءت من جيل ثان.

الا ان هذه الرمزية التي ينطوي عليها "اياب" سهى بشارة تفترض لكي تتحول الى صدمة ايجابية نحو ما امكن من التفاف لبناني حول المقاومة، ان يعي الحزب الشيوعي اللبناني ضرورة عدم مصادرتها (اي سهى بشارة) الكاملة، لان الامر في هذه الحالة سيتحول سريعا الى تحجيم لامكانات التوظيف الوطني لاطلاقها. مع كل تقديرنا لحق الحزب الشيوعي في ان يفتخر بانتمائها اليه ولجورج حاوي بدوره في تحريضها ضد انطوان لحد. (شرط ان لا يعثر جورج حاوي على وظيفة جديدة هي "الامين العام لسهى بشارة"!). وان تكون "عودة" الحزب للمقاومة عودة فاعلة لا اعلامية. وحدها الوقائع الميدانية على الارض هي التي تثبتها.

لكن "الاياب" السياسي للمقاومة نحو الداخل، اي نحو النسيج الوطني اللبناني هو اذن الذي يعنينا هنا.

الامر الآخر هو المتعلق بحزب الله. لقد سبق للحزب ان اطلق فكرة "السرايا" لتجميع قوى مختلفة حول المقاومة ومعها، لا يزال الامر شكليا وكدنا ننسى "السرايا". طبعاً هذه ليست مسؤولية "حزب الله" وحده بل طبيعة قابليات البيئات اللبنانية في هذه المرحلة. الا ان اطلاق سهى بشارة يمكن ان يتحول بالنسبة للحزب الى فرصة لممارسة اكثر "ايابية" في طمأنة (واستقطاب) النسيج الداخلي اللبناني واحد معاييرها الاساسية نمط العلاقة مع منطقة جزين، بعدما ظهرت محاولات عديدة ايجابية لدى الحزب تكشف عن تحسسه لخصوصية هذا الموضوع. لكن هل يستطيع – بامكاناته وظروفه – ان يحوّله الى ممارسة ثابتة غير قابلة للاختراق من اي جهة؟

* * *

لا نستطيع ان نطالب أحداً بعدم التوظيف السياسي لظواهر المقاومة بالمطلق. لكن نستطيع ان نطالب بـ"عقلنة" التوظيف في سياق خدمة تعزيز النسيج الوطني.

ماذا عن الاسرى المحررين انفسهم؟

هل يمكن الرهان على ولادة تجمع من رموزهم يطل عبر تكتل شبابي يتصل بالقوى الشابة في الجامعات من حزبيين وغير حزبيين ويتحدث بلغة سياسية جديدة وجامعة؟

... المبادرة مع الشباب... العائدين من الاسر ومع الناشطين في الجامعات؟

جهاد الزين

نحو مفهوم اقتصادي لعدم الانحياز

موريس نهرا

تواجه قمة دول حركة عدم الانحياز، التي عقدت في جنوب افريقيا، في الثاني والثالث من ايلول الجاري، قضايا ومهمات وتحديات كبيرة وشديدة التعقيد. وتنبثق هذه القضايا والصعوبات المرافقة، من طبيعة المرحلة والتغيرات الحاصلة على الصعيد الدولي، وما نجم عنها وينجم من نتائج ومفاعيل تنعكس على الوضع العالمي، وعلى حركة عدم الانحياز نفسها، وكذلك من واقع هذه البلدان والشعوب التي تنتمي بغالبيتها الساحقة الى العالم الثالث وظروفها.

هذه الصعوبات والقضايا الكبيرة، التي تنتصب في مجملها امام هذه البلدان، تجعلها في مواجهة ازمة حقيقية، تتصل بطبيعة هذه الحركة ومضامينها في الظروف الدولية الجديدة، وبدورها ومدى قدرتها في التعبير عن المصالح العامة والاساسية المشتركة لهذه الشعوب، وفي تحديد التوجه والمهمات التي تستجيب لهذه المصالح، وتجعل ما لا يقل عن ثلاثة ارباع مجتمعنا البشري، اكثر قدرة على تحقيق مهمات التنمية والنهوض من واقع التخلف والحرمان، واكثر مشاركة وفاعلية في الحياة والمجتمع الدوليين.

فحركة عدم الانحياز التي نشأت عام ١٩٦١، وكان لقاء باندونغ التاريخي الذي جمع عام ١٩٥٥ شواِن لاي ونهرو وجمال عبد الناصر وتيتو وسوكارنو منطلق نشوئها، شكلت في تلك المرحلة تعبيراً عن نهوض حركة التحرر الوطني العالمية، التي تجسدت في حصول عشرات البلدان على استقلالها، وولادة دول جديدة.

غير أن التغيرات الكبرى التي جرت في الوضع العالمي مع انهيار الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية في اوروبا، وبروز الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة وساعية الى هيمنة على العالم، جعل هذه الحركة في موقع اكثر صعوبة. لكن ذلك لا يلغي ضرورة وجودها، بل يقتضي تعزيز دورها. فالخلل في الوضع العالمي، وافتقاده الى التوازن، يجعل قيام حركة تجمع بلدان العالم الثالث وشعوبه، بازاء التحديات والاخطار التي تواجهها، امراً اكثر الحاحاً من اي وقت مضى، خصوصاً ان سياسة الولايات المتحدة تصبح اليوم اكثر عداءً وشراسة ضد مصالح شعوب العالم الثالث او دول الجنوب.

وخلافاً لما ظن البعض بان "النظام العالمي الجديد" بزعامة اميركا، هو السبيل الى استقرار العالم، وتعميم قيم العدالة والديموقراطية، يتبين اليوم ان العالم اصبح اكثر اضطراباً وقلقاً. والامثال على ذلك كثيرة، بينها الوضع العسكري والامني في عدد من البلدان الافريقية، والانهيارات المالية في البلدان الآسيوية، والوضع الاقتصادي السياسي في روسيا وآثاره على بلدان اوروبية اخرى، بالاضافة الى الاحداث في مناطق يوغوسلافيا السابقة وغيرها. فضلاً عن استمرار الصراع العربي – الاسلامي، وتوقف ما يسمى "عملية السلام" بسبب غطرسة بنيامين نتنياهو ومطامع اسرائيل التوسعية.

وفي وقت يستباح العالم وثرواته واسواقه من جانب قبضة من الشركات الكبرى المتعددة الجنسية، والرأسمال المعولم، يصبح الظلم والفقر والحرمان اكثر انتشاراً في العالم. والقوة العظمى الوحيدة خلافاً لكل ما تدعيه من حرص على حقوق الانسان وقيم الديموقراطية واحترام الآخر، تحولت قوة استبدادية تتعاطى مع العالم من موقع التسلط وحتى القرصنة كما في عدوانها المباشر على السودان، وعلى افغانستان، بقطع النظر عن الموقف من نهج السلطة في كل منهما. وتمثل هذه الظاهرة الخطيرة في عالم اليوم، تناقضاً صارخاً مع سيادة كل دولة واستقلالها، ومع مبادئ الامم المتحدة الناظمة العلاقات الدولية وشرعتها.

واذا كان الارهاب والاعمال الاجرامية التي تطاول المدنيين، مستنكرة ومدانة، فان التذرع بها، من منطلق الظن والنيات لا يبرر اطلاقاً الارهاب الذي تمارسه اميركا واسرائيل على مستوى الدولة. هذا فضلاً عن ان كل مقاومة او نضال وطني ضد احتلال اجنبي، فعل وطني مشروع وبعيد كل البعد عن مفهوم الارهاب.

اما بالنسبة الى السياسة الاميركية بازاء منطقتنا الشرق الاوسطية، فانها تعتمد بوضوح قاطع سياسة المكيالين، ففيما تواصل تهديداتها وحشودها العسكرية ضد العراق مثلاً، بذريعة احتمال انتاج اسلحة كيميائية او غيرها، تمدّ اميركا اسرائيل، التي تجاهر بامتلاك كل اشكال الدعم والحماية.

وتتوسع الولايات المتحدة في استخدام وسيلة جديدة نسبياً، تقوم على الزام دول العالم بقرارها بالمقاطعة والحصار الاقتصادي ضد مجموعة من البلدان مثل العراق وليبيا وايران وقبلها كوبا وغيرها، وتلجأ الى تصنيف متعسف لبلدان اخرى لا ترضخ لسياستها، فتلصق بها تهمة الارهاب وتنسب الى مجموعة ثالثة من البلدان صفة انتهاك حقوق الانسان.

واذ يكشف هذا النهج، الجوهر الحقيقي للسياسة الاميركية الساعية الى الهيمنة على منطقتنا والعالم، فانه يبرز من جهة اخرى مخاطر جدية على الامم المتحدة ومبادئها ودورها المستقل. وان اضعاف هذه المؤسسة الدولية التي تجمع كل الامم، بفرض تحويلها مجرد اداة في يد الولايات المتحدة، يتناقض كلياً مع مصالح جميع شعوب الارض، وبخاصة العالم الثالث او دول الجنوب، ويزيد الميل أكثر فأكثر نحو ترسيخ منطق آخر، يقوم على التفرد وسيطرة القوي على الضعيف، ويؤدي الى سيادة شريعة الغاب في المجتمع الانساني.

ان مواجهة هذه التحديات والصعوبات الكبرى التي تجابه اليوم شعوب العالم، وبخاصة بلدان العالم الثالث، تقتضي ايجاد الصيغ والاطر التي تجمعها في توجه مشترك، يجسد المصالح الحقيقية لهذه الشعوب والبلدان، وحقها في الحرية، والتنمية والتقدم. وهذا ما يقتضي جملة امور ومهمات اهمها:

١– تطوير حركة عدم الانحياز وتنشيطها (في معزل عن الاسم)، واكسابها محتوى جديداً يرتبط بمهمات الدفاع عن مبادئ السيادة الوطنية والاستقلال، والتضامن بين شعوبها وبلدانها، وبناء الدولة الوطنية الحديثة التي تمثل مصالح المجتمع بكل مكوناته، وتتلازم مع الديموقراطية.

٢– تعزيز التنسيق بين هذه البلدان وانشاء تكتلات اقتصادية اقليمية، في وسعها ان توفر امكانات اكبر لتحقيق التنمية والتطور الاقتصادي لهذه البلدان، على قاعدة احترام السيادة والخصوصيات والمصالح المشتركة.

٣– النضال الموحد والمستمر من اجل تغيير العلاقات الاقتصادية القائمة بين دول الشمال والجنوب، ومن اجل قيام نظام اقتصادي عالمي جديد، على صعيد التكنولوجيا والعلوم والاقتصاد، في اتجاه احلال التوازن والعدالة في هذه العلاقات، التي تقوم حالياً على نهب الدول الصناعية المتطورة ثروات شعوب بلدان الجنوب، وجعلها اكثر تبعية وفقراً وتخلفاً.

٤– توحيد الجهود على الصعيد العالمي وتركزها في اتجاه دمقرطة الامم المتحدة ومؤسساتها، وتعزيز دور البلدان النامية وفاعليها ومواجهة هيمنة الولايات المتحدة على هذه المؤسسة، التي يحتاج العالم اليوم الى تعزيز دورها وجعلها اداة حقيقية لتوجيه المجتمع الدولي والشرعية الدولية، وضمان حقوق جميع الشعوب في الحرية والسلام والتقدم والتطور.

كاتب سياسي عمل طويلاً في كوبا كممثل للحزب الشيوعي اللبناني

البعدان الفقهي والاجتماعي لموقف "طالبان" من المرأة

هشام شهاب

ان المرأة في معظم الاقطار الاسلامي اشتركت، وربما ما زالت تشترك، في عدد من العادات والتقاليد، وفي كل هذه الحالات، فإن المرأة في هذه الاقطار يحكمها عاملان: الدين وبعض التقاليد والعادات القبلية التي توارثها المجتمع على مرّ الاجيال.

وفي كثير من الحالات ايضا تتفق تعاليم الدين مع عادات القبيلة. ومن العادات التي اشتركت فيها المرأة في الاقطار الاسلامية في الماضي الحجاب، ومنع المرأة من الاختلاط ثم منعها من التعلّم. وامتدادا لذلك فقد كان المنزل يقسم قسمين؛ احدهما خاص بالنساء والآخر خاص بالرجال. وقد اثرت هذه العادات في بناء المنازل فأحاطت بها الاسوار العالية من كل جانب وخلت واجهاتها من النوافذ المطلة على الشوارع، وفي حال وجدت النوافذ كانت تغطى بستور خشبية (مشربيات او شعريات) وقماشية يتعذر على البصر النفاذ منها. ويضاف الى ذلك كره ولادة البنت والترحيب بولادة الصبي. وفي معظم هذه المجتمعات كانت المرأة تعتبر عورة لا يجوز الحديث عنها في مكان عام والا اعتبر ذلك اهانة تستحق الثأر والانتقام.

وبالعودة الى الحجاب تحديدا، كانت المرأة في المجتمعات القديمة في بلاد ما بين النهرين ترتدي الحجاب للتمييز بين المرأة الشريفة والساقطة. وقد راجت هذه العادة عند الطبقة الثرية اكثر من غيرها بسبب الوفرة وعدم الحاجة للخروج الى العمل في الحقل وغيره.

وقد انتقلت هذه العادة الى العبرانيين فنجد اشارات لها في بعض آيات العهد القديم. اما في الجاهلية عند العرب، فقد كانت قريش اكثر القبائل التزاما بالحجاب، وكانت المرأة الشريفة لا تفارقه، خصوصا عندما تتزوج. كما كان يستعمل للتفريق بين المرأة الحرة والامة (أي المرأة المملوكة).

وعندما جاء الاسلام انكر بعض العادات العربية واقر بعضها الآخر، مراعيا بذلك القيم الايجابية التي كان يثمنها المجتمع العربي. وقد نزلت آية قرآنية تحدد موضوع الحجاب: "يا ايها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن، ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيماً". (سورة الاحزاب الآية ٥٩).

وقد فسر عبدالله بن عباس، ابن عم النبي وفقيه الامة، الآية بقوله: "امر الله النساء اذا خرجن من بيوتهن في حاجة ان يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب ويبدين عينا واحدة" (تفسير ابن كثير، الآية ٥٩ من سورة الاحزاب). ثم اختلف فقهاء المسلمين بعد ذلك بمختلف مذاهبهم حول هذا الامر. فمنهم من يقول ان وجه المرأة ليس بعورة ويستدل على ذلك بشروعية كشفه في الصلاة والحج اللذين يشكلان ركنين من اركان الاسلام.

وقال البعض ايضا ان الوجه ليس بعورة لكن يجب تغطيته اذا كانت المرأة جميلة جدا ويخشى الفتنة من كشف وجهها. اما البعض الآخر فقد تشدد في هذا الامر واعتبر وجه المرأة عورة يجب تغطيته، ومن هذا الفريق الاحناف الذين يتبع معظم الافغان والتركمان والبنغال مذهبهم.

ويشكل الاحناف بهذا الاكثرية بين المسلمين في العالم، ويعزو المستشرق البريطاني ويلفرد بلنت هذا الامر الى اتباع سلاطين بني عثمان هذا المذهب. ويقول ان الفقهاء الاحناف سارعوا الى الاعتراف بالسلطان سليم الفاتح خليفة، فاتبع الاخير مذهبهم وجعله المذهب الرسمي في الامبراطورية العثمانية في القضاء بين الناس، ودرج على ذلك سلاطين بني عثمان من بعده، فكثر بذلك اتباع هذا المذهب.

نستنتج مما سبق ان موقف "طالبان" من حجاب المرأة ينبع من تعاليم المذهب الحنفي المتشددة في هذا الموضوع. اما في ما يتعلق بالشؤون الاخرى المتعلقة بالمرأة فإن المجتمع الافغاني يملك ارثا كبيرا في الانتقاص من حقوق المرأة ومعاملتها بطريقة تخالف اكثر تعاليم الاسلام تشددا.

فقبل ١٩١٩ عندما بدأ الامير امان الله خان الاصلاحات الاجتماعية في افغانستان، كان الاهل لا يسألون المرأة الافغانية عند اختيار زوجها، وكانت الارملة تمنع من الزواج وتنذر لتربية اطفالها، الا اذا اراد احد اقارب زوجها ضمها الى حريمه. كما كانت الفتاة لا تتلقى من العلم شيئا الا ما ينفعها في دينها وتربية اطفالها (بعد زواجها). لذلك ليس من المستغرب ان تعود "طالبان" الى هذه الممارسات فتمنع المرأة من التعلم والعمل، خصوصا انها تحرم الاختلاط بين الجنسين الذي تقتضيه ظروف العمل اليومي – وان بحجاب.

ولعلهم يستدلون على حرمة ذلك بأحاديث ضعيفة او موضوعة يتناقلها العوام وبعض المشايخ في مختلف الاقطار الاسلامية. ويقول علماء الحديث ان اكثر هذه الاقوال لا اصل لها، كما تبدو بمجرد النظر الى مضمونها نتاج مجتمع ذكوري يضع المرأة في المرتبة الدنيا. اذكر منها اربعة ادرجها العلامة العجلوني في كتابه الشهير "كشف الخفاء":

١– لولا المرأة لدخل الرجل الجنة؛

٢– النساء حبائل الشيطان؛

٣– النساء مصابيح البيوت ولكن لا تعلموهن؛

٤– النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عورتهن بالبيوت واغلبوا على ضعفهن بالسكون.

ويذهب بعض المشايخ ابعد من ذلك في التنافس بينهم على التشدد فيقول بعضهم ان صوت المرأة هو عورة ايضا، ومع ان معظمهم يتفق ان صوتها عورة في الغناء الا ان بعضهم يصر على انه عورة يجب سترها في جميع الاحوال. لذلك يحل بعضهم الى تعليم بناتهم تغيير اصواتهن ان طرق باب البيت طارق واردن الاجابة وذلك بوضع اصبعهن في الفم لتشويه الصوت.

لا شك من ان موقف "طالبان" من مشاركة المرأة في المجتمع في مجالي التعلم والعمل سيجر الكوارث على افغانستان فقد فقد القطاع الصحي العالي ٨٠ في المئة من القوى النسائية العاملة واضطرت مدارس كثيرة الى الاقفال بعدما منعت "طالبان" المعلمات من ممارسة التدريس، وسمحت فقط بتعليم البنات في البيوت مع حصر المواد بالقرآن والفقه.

ولعل الباحث يدرك ان وضع المرأة في افغانستان لا يمكن ان يستمر على هذا المنوال، خصوصا ان الكثير من المجتمعات الاسلامية كانت تخضع المرأة لهذه القيم والممارسات ثم لم تجد في النهاية بدا من التطور والانفتاح. فهل سيستطيع "طالبان" مقاومة التطور بما تمارسه من قمع لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة وحظر كل ما تعتقد انه بدعة غربية في عالم يتجه حثيثا نحو العولمة؟ والى متى سيحاولون البقاء خارج القرية الكونية؟

كاتب في الشؤون الاسلامية

قضايا النهار

المطلوب مشروع وطني لا برامج رئاسية

سليمان تقي الدين

يروج اعتقاد بات راسخا في اوساط سياسية وشعبية واسعة انه من غير المجدي البحث في مواصفات رئيس الجمهورية لأسباب منها ان هذه المواصفات يقررها الناخب الاول او شبه الوحيد الاقليمي السوري حتى لو لم يسقط من حسابه جملة اعتبارات تراعي مصالح الآخرين. وان هذه المواصفات ليست ذات وزن مرجح للسياسات الكبرى بالنظر لنظام الشراكة القائم في لبنان تاريخيا وراهنا بعد الطائف. لكن هذا الاعتقاد على وجاهته لا يأخذ في الاعتبار الاهمية الخاصة لشخصية الرئيس وللموقع التمثيلي المقرر له في الصيغة اللبنانية، كما للصلاحيات الدستورية التي لا يستهان بها اذا ما احسن استخدامها خاصة في حال الاستغناء عن المصالح الضيقة التي تأسر رجال السياسة عادة وتلعب دورا سلبيا حاسما في تحجيم تأثيرهم على اللعبة السياسية. كما ان الاهم من مسألة المواصفات الشخصية للرئيس هو ذلك التظهير الواضح للمهمات الوطنية التي ينبغي ان يضطلع بها الحكم بجميع فرقائه ورموزه ومؤسساته. ولعل تصويب المناقشة ينطلق من اعادة تحديد هذه المهمات الوطنية بالاولويات التي تفرضها حال البلاد، الامر الذي يعطي للاشخاص قيمتها وتأثيرها بمقدار استجابتها لمعالجة هذه المهمات واسلوب تصديها للمشكلات والتحديات. عندئذ لا نكون بصدد تحديد مواصفات الرئيس وحده بل نكون ازاء مناخ وطني يفترض مساهمة ومشاركة من جميع من ينتدبون انفسهم للمسؤولية على اختلاف درجاتها. ولا يعود الامر مطروحا بصيغة برنامج رئاسي قد لا يأتلف مع منطق المؤسسات الدستورية وطبيعتها وصلاحياتها ولكننا نكون قد تخطينا هذه الاشكالية التي تنطوي على نزاع ومجادلة الى وضع تصور للحكم يأتي الرئيس الاول ليكون عنصرا منسجما وايجابيا في التعاطي مع قضاياه. ولسنا ننكر وجاهة الرأي الداعي الى انتخاب رئيس من الشعب او الرأي القائل بوجوب توسيع صلاحيات الرئاسة الاولى لتقوية دورها في تحقيق التعاون والتوازن بين السلطات بقطع النظر عن النوايا المضمرة من هذه الاقتراحات.

الا اننا ما زلنا نعتقد ان لبنان لا يساس ولا يدبّر امره انطلاقا من تبسيط النظر في الآليات الدستورية تقنيا فليست الحلول هي ما تنتجه مخيلة علماء السياسة والاجتماع وفقهاء الدستور والقانون بل ان المسألة في الاصل هي انتاج حكم بمعنى الفريق الذي يستطيع ان يجمع على نحو متكامل صفتي التمثيل والرؤيا فضلا عن صفات اولية تأتي في المرتبة الثانية كصفات رجل الدولة وما اكثرها.

وقد يكون لسلوك البعض معنى ايجابي جدا من وراء تأسيس تقليد فيه الجدة والحداثة يساير منطق العصر ويقوي مشاركة الناس في الحياة العامة خاصة مع شيوع وانتشار وسائل الاعلام، فيلقي على الامة خطابا سياسيا برنامجيا او مقالة في الاصلاح تشخّص بعض مشكلات البلاد وتقترح لها حلولا نظرية او توطد النفس على الحض من اجل تحقيق ما تقتضيه من مطالب ومن هنا هو صدمة ايجابية دون ريب لأن ما اخذ يتأسس مؤخرا من تقليد لانتخاب الرؤساء ينقض وجهة لبنانية تاريخية كان الرؤساء فيها يختارون من نادٍ ضيق ومعروف لكنهم بالتأكيد هم وجوه فاعلة بل اقطاب في السياسة محسوبون على تيارات وجهات وتكتلات واضحة المعالم والملامح والقسمات.

فلكل رئاسة لبنانية منذ عهد الاستقلال نهجها وخطابها وادواتها وتحالفها ولم يأت الى الكرسي من لم يكن يوما احد الفاعلين في القرار السياسي او احد المجهولين من حيث الهوية السياسية بل على العكس من ذلك فاقمت شخصانية الحكم وجزئية الرئاسة من مشكلات الحكم في لبنان، لذا لا نعتقد ان البرامج وحدها هي الجديد الذي يضفي على الموعد الدستوري معنى الحدث الجديد. ويخض بركة السياسة اللبنانية الراكدة بفعل الاستكانة المتمادية والتسليم غير المحدود بالمقادير كلها وبالتزام اللبناني الداخلي لما بات يسمى ثوابت في السياسة وثوابت في الاشخاص، كل ذلك تحت الرعاية الاقليمية التي لها وحدها القدرة على الفصل في الامور من السياسة الى الاشخاص. من هنا لا يعاكس الريح برنامج انتخابي على اهمية ذلك بالقدر الذي يعاكسها مشروع سياسي يحدد مهمات الحكم في ضوء الازمة الوطنية العميقة التي شارفت باعتراف الكثيرين على ان تكون مأزقا حقيقيا لاستعادة بناء وطن فيه احتلال اسرائيلي وفيه وصاية عربية تحظى بشرعية دولية وفيه اقتصاد مرهون لحسابات تخرج عن حدود السيطرة بما تتأثر به من دواعي السياسة ونزوات اهل الحكم.

قد يذهب رأي ازاء هذا كله للقول ان البلاد بحاجة الى بطل منقذ لديه المؤهلات للضبط والربط وليس من يجهل ما يعنيه هذا الرأي من ارادوية تقفز فوق المشكلات الموضوعية المتراكمة لتخترع لها حلولا قيصرية فتغفل ان الادارة السياسية تنظم اقتصادا ولكنها لا تخترع موارد ولا مصادر نمو. ورأي آخر ليس بعيدا في جوهره عن الرأي السابق يفترض اقصاء قوى سياسية لانها احد مصادر الازمات والمشكلات في حين ان مسؤولية بناء الدولة بما هي اداة معنوية منظمة ومنظمة ينبغي ان تكون مسؤولية وطنية متكاملة تحتاج الى الضبط والانضباط كما تحتاج الى اسقاط القوى المعيقة لمسيرة بناء الدولة ولكن تحتاج اولا وفي الاساس الى قوى مؤهلة لبناء الدولة والى اوسع مشاركة وطنية في اسناد مشروعها السياسي. ولقد طرحنا السؤال غير مرة منذ اتفاق الطائف عن حزب للدولة اذا جاز التعبير بما يعنيه من رؤية وبرنامج واداة ومصالح وقوى شعبية واستذكرنا التجربة اليتيمة على هذا الصعيد اي التجربة الشهابية وما فيها من نزوع لمثل هذا المشروع التاريخي وشخصنا اسباب فشلها في جزئية المشروع من حيث الرؤيا ومن حيث الاداة ومن حيث المشاركة. رغم ان الشهابية كانت قد افادت من ظروف ومعطيات ليست موجودة الآن او هي على حد النقيض لمشروع بناء الدولة اليوم. فعلى مشارف الموعد الدستوري لانتخابات الرئاسة يحضرنا مشروع الدولة بعناوينه الرئيسة المتكاملة التالية:

– الحسم في هوية الدولة رغم ما قيل فيه حتى الآن ونعني مشروعها السياسي لجميع اللبنانيين بمناطقهم وطوائفهم واتجاهاتهم السياسية والثقافية وبما هم كتل اجتماعية يجب ان ينهض بينها نظام للمنافسة يستطيع تدبير التوتر واستيعاب المتناقضات في اطار التعاون الوطني.

– دولة تقوم على المؤسسات باعتبار ان القرار في المؤسسة هو حاصل جمع مصالح شركائها في المدى الوطني لا بما هي مواقع شراكة طائفية مشخصنة متنافرة.

– ان الديموقراطية في لبنان ليست بمجرد افضل وسيلة للحكم بل هي اداة وحدته الوطنية وسبيل ولاء اللبنانيين للدولة حين يرتضونها اداة لهويتهم الجامعة فلا دولة دون نظام للتمثيل حقيقي لا يقوم على اي تزوير معلن او ضمني لصورة اللبنانيين او لارادتهم فالنظام الانتخابي هو الاداة الصالحة لانتاج الحكم الصالح لحل مشكلات البلاد.

– ان المسألة الاقتصادية الاجتماعية ليست مسؤولية فريق من اللبنانيين يمكنه ان يحلها سلبا او ايجابا بل هي مسؤولية كل اللبنانيين ولكي تكون كذلك ينبغي ان يتواضع الحكم في تصوير واقع البلاد وتحديد حجم مشكلاتها ولن يأخذ على عاتقه مسؤولية التصدي لهذه المشكلات بدءا من تحديد مسؤوليته فيها فيقتضي بالتالي ان يكف الحكم عن استغلال السلطة لمضاعفة استقطاب الثروة واستغلال النفوذ وأن يعقلن مطالبة من الناس في اطار خطة اعادة اعمار لبنان.

– ان مشروعا كهذا بالتأكيد تحمله رموز وقوى وتيارات يمكن اجمالها بعنوان "حزب الدولة وحزب الوطن" وعندما ترتسم الحدود واضحة تجاه هذه الاهداف يبدو السجال حول منطق المحافظة والتغيير مستقيما ولا يستقيم بمجرد خطاب سياسي قوي الانشاء وضعيف المصداقية في تحديد هموم البلاد او تشخيص مشكلاتها او التبرع لحل هذه المشكلات من خارج السياق التاريخي الفعلي الذي هي فيه.

كاتب – محام

كبار... مرّوا من السرايا الكبيرة

عبد الرحمن الشيخة

بعد هذا الانجاز بعودة السرايا الكبيرة الى موقعها السياسي والتاريخي في قلب العاصمة بيروت بعدما خطفت الحرب وهجها ودمرتها، وما حفلت به هذه السرايا من محطات تاريخية ومفصلية في تاريخ لبنان، أعتبر ان هذه السرايا هي تاريخ لم تمحه صورة الحرب البشعة كونها كانت الشاهد على الخراب والدمار، وعلى اعمال وانجازات وصولات وجولات لزعماء وقادة مروا بها...

في رأيي المتواضع، بعدما عملت في رئاسة مجلس الوزراء من عام ١٩٦٠ لغاية عام ١٩٩٤ وفي شكل متواصل مع اربعة عشر رئيس حكومة في السرايا الكبيرة وفي القصر الحكومي... تبقى السرايا الكبيرة الشاهد على قرارات وممارسات ومواقف للذين حكموا فيها وخلالها.

فالرئيس صائب سلام الزعيم البيروتي والرئيس القادر والشجاع كان "شيخ الرؤساء" وصاحب الطلّة الرئاسية المميزة والمحببة وصاحب شعار "لبنان واحد لا لبنانان". والرئيس المغفور له رشيد كرامي الذي استشهد في سبيل لبنان وعروبة لبنان ووحدة لبنان كان "رجل دولة" بكل معنى الكلمة. فبالاضافة الى ما تحلّى به من هدوء وحكمة وحزم فقد كان "أفندي السرايا الاول" الذي لا هم له سوى الحفاظ، ضمن القانون على الدولة ومؤسساتها. اما الرئيس المغفور له الدكتور عبدالله اليافي هذا الرئيس المثقف، فقد كان صاحب قرار ووقار وهيبة. كما ان الرئيس المغفور له تقي الدين الصلح عرف بالرئيس الديبلوماسي اللامع والاعلامي الناجح... والرئيس رشيد الصلح كان الرئيس البيروتي الشعبي والرئيس القدير والمحنك وصديق الجميع. اما الرئيس الدكتور سليم الحص فقد كان دائما الرئيس الاكاديمي العنيد ورجل الحق والعلم والاتزان والترفّع والمعرفة. والرئيس شفيق الوزان كان الرئيس الفاعل والمعتدل والايجابي والمتعاون بكرامة والقانوني والخطيب البليغ والمفوّه.

اما الرئيس عمر كرامي الذي لم تسمح له ظروف الحرب من دخول السرايا الكبيرة، فاكتفى في القصر الحكومي في الصنائع بالعمل الدؤوب والسعي الدائم لوقف الحرب القذرة، فكان الرئيس القوي والوفي والجريء والحاسم والصريح صاحب الرؤية الثاقبة في الحكم الذي فتح الطريق الى السرايا الكبيرة من خلال حلّه للميليشيات وجمع السلاح من المتحاربين في أصعب الظروف واحلكها.

وبعيدا عن اي تملّق كلمة حق تقال، إن بصمات الرئيس رفيق الحريري واضحة المعالم في عودة السرايا الكبيرة الى وهجها كمركز حكومي قلّ نظيره ومركز القرار السياسي. وهكذا نرى ان لهذه السرايا الكبيرة ذكريات لا تُمحى وقرارات مصيرية صعبة في تاريخ لبنان المعاصر، وذلك من خلال رجالات ذات بيوت سياسية عريقة عملوا لوطنهم ولمواطنيهم باخلاص وتفان.

وعند ذكر السرايا الكبيرة لا استطيع أن أنسى او ان لا أشير ان لهذه السرايا الكبيرة باحة كبيرة وواسعة امامها كانت دائماً ساحة للحرية والتعبير والتظاهرات المنتظمة والسلمية لجميع اللبنانيين من جامعيين وطلاب ونقابات في مناسبات محلية وعربية تاريخية. وكم من الوزراء والنواب اليوم سبق لهم ان تظاهروا للتعبير عن مبادئهم وأرائهم السياسية وغير السياسية، ولا تزال الباحة الكبيرة امام السرايا خير شاهد على ذلك.

ويبقى ان اقول اخيرا ولا آخرا ان السرايا الكبيرة القديمة والمجددة لا تزال حاضرة برموزها وقيادييها وإن تغيرت بعض معالمها.

المدير العام السابق للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء

بحثاً عن السفير الايراني الجديد الى لبنان:

ديبلوماسيو طهران يتحاشون بيروت

طهران – سالم مشكور

شهور عدة مضت على انتهاء مهمات السفير الايراني في بيروت همايون علي زاده، ومنصب السفير ما زال شاغراً حتى الآن. ويتصاعد السؤال عن السبب مع كل تصريح يطلقه مصدر ايراني حول اهمية لبنان في برامج السياسة الخارجية الايرانية، وضرورة توثيق العلاقات الايرانية – اللبنانية.

يبتسم المساعد السياسي لوزير الخارجية الايرانية للشؤون العربية الدكتور محمد صدر امام السؤال عن مغزى التناقض بين الموقفين ولا يعلق الا بعبارة: قريباً سيصل السفير الى بيروت. لكن "قريباً هذه سبقه الى قولها مسؤولون ايرانيون اولهم وزير الخارجية الايراني كمال خرازي نفسه لدى زيارته بيروت قبل ستة اشهر.

عندما تطرح هذا السؤال في اروقة الخارجية الايرانية تشعر ان هناك عقدة ما في هذا الموضوع، وهي عقدة متشعبة، وموزعة على اثنتين من المؤسسات الايرانية: الخارجية والقيادة العليا (مكتب المرشد). فاختيار السفير يجري في الخارجية اولاً، ثم يحصل على موافقة الرئيس، وهي روتينية عادة. ثم يتم الانتقال الى المرحلة الثانية وهي موافقة المرشد الذي يستعين برأي فريق من مستشاريه اضافة الى رأيه الخاص لتبدأ بعدها الاجراءات الرسمية.

هل تكمن عقدة السفير الايراني في لبنان في المرحلة الثانية؟ يجيب عن ذلك احد مسؤولي الخارجية بالقول ان الموضوع ما زال في مرحلته الاولى اي في وزارة الخارجية التي تشهد صعوبة في اقناع الديبلوماسيين المقترحين، بتولي منصب السفير في بيروت. ويضيف المصدر، هناك اسماء عدة كانت مرشحة لكن اصحابها رفضوا جميعاً.

لماذا الرفض؟

احد المرشحين الرافضين قال: ليس لبنان كبقية الساحات. فالمعروف هنا (اي في اوساط الخارجية الايرانية) ان منصب السفير في بيروت، الساحة الشائكة والمعقدة، يعد امتحاناً صعباً ومصيرياً لأي ديبلوماسي، فاذا نجح، ارتفع الى مصاف ديبلوماسيي الدرجة الاولى، والا، فان عقدة الفشل تظل تلازمه.

وخوفاً من الفشل، فضل الديبلوماسي المذكور دولة عربية لا تحتاج الى مهارات ديبلوماسية غير عادية.

مرشح آخر، اعطى موافقته بعد تردد كبير وكادت العقدة تحل لكنه عاد وتريث ثانية بعدما اطلع على تفاصيل الاداء الايراني في لبنان، وبالتحديد على صعيد العلاقة مع الاطراف الشيعية فيه، واشترط لقبول الترشيح أن يتغير هذا الاداء في شكل ملحوظ وعندما قيل لأحد زملائه لماذا لا يتولى هذا المرشح تغيير الاداء المذكور من موقعه كسفير، اجاب: يبدو انه يتحدث عن امور لا يعود القرار فيها الى السفارة نفسها!

محلل متخصص في الشؤون الايرانية

من "الجماعة الاسلامية" الى "حزب الاصلاح":

التخطيط للدخول الجاد في المقاومة

علي الأمين

كانت "الجماعة الاسلامية" في لبنان انهت اعمال مؤتمرها العام (الاحد ٩٨/٨/٣٠) مصورة جملة من التوصيات والقرارات تتعلق بقضايا سياسية لبنانية واسلامية عامة، وجوانب تنظيمية داخلية خاصة، ولعل ابرزها القرار الذي اتخذه المؤتمر، باعلان قيام حزب سياسي لبناني جديد (كاطار جماهيري مكمل لاداء الجماعة الوطني العام بحيث يكون منفتحاً على جميع اللبنانيين). واعاد المؤتمر التأكيد على موقف المعارضة بإزاء النظام السياسي اللبناني، باعتباره تركيبة تقوم على نظام المحاصصة المناطقية والطائفية.

والمؤتمر الذي عقدته "الجماعة الاسلامية" لم يكن مؤتمراً انتخابياً، بل اقتصرت اعماله، على مناقشة التجربة وتقويمها.

والمؤتمر الذي انعقد بحضور مئة وخمسين عضواً تغيب عنه الامين العام السابق للجماعة الاسلامية واحد مؤسسيها الاساسيين فتحي يكن، بداعي السفر مكتفيا بالمشاركة عبر ورقة عمل تليت في المؤتمر.

أكد المؤتمرون ضرورة تأصيل جوهر التدين في النفوس وتعميق صيغة العيش المشترك في لبنان ولاحظوا قضايا تتعلق بالمرحلة التي تلت اتفاق الطائف خصوصاً "بدعة الترويكا" ودورها في تعطيل المؤسسات، واشاروا الى اندفاع بعض السلطة نحو "التعدي" على الاحكام الشرعية سواء بفرض قانون اختياري للاحوال الشخصية او بالغاء الزامية التعليم الديني واكدوا على رفض العلمانية الغربية باعتبارها لا تتلاءم مع المجتمعات الشرقية الاسلامية.

ولعل اللافت في المقررات التي تضمنها البيان الختامي اطلاق حزب سياسي جديد، باسم "حزب الاصلاح". ويشير احد قياديي الجماعة الاسلامية، في هذا السياق الى ان "حزب الاصلاح" ليس حزباً بديلاً من "الجماعة الاسلامية"، بل انه خطوة اساسية نحو مزيد من الانفتاح على جميع اللبنانيين بطوائفهم كافة.

اما "الجماعة الاسلامية" فيرى المصدر المسؤول فيها، انها ستستمر كاطار تنظيمي وستحصر اهتماماتها في شؤون الدعاية والتربية والاعلام وفي الشأن السياسي العام، فيما الجانب السياسي اليومي والتفصيلي على ان الهدف والغاية – يقول المسؤول في الجماعة – هو ان يستطيع ان يؤديه "حزب الاصلاح".

شكلت موضوعة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي حيزاً مهماً في نقاشات المؤتمرين، ويكشف القيادي المذكور اعلاه عن لقاءات لتنسيقية دورية، مع "حزب الله"، وخارج اطار "سرايا المقاومة"، من أجل التنسيق في مجال اطلاق المشاركة الميدانية العسكرية لشباب "الجماعة الاسلامية"، ويؤكد ان نتائج عملية في هذا المستوى ستظهر قريباً.

أما في السياسة الاقتصادية والاعمارية فقد رأى المؤتمرون ان كلفتهما أكبر مما يستطيع الشعب اللبناني تحمله واشاروا الى مخاطر الديون الداخلية والخارجية وموضوع الضرائب وتفلت كبار المكلفين واصحاب الشركات من اداء ما عليهم! يرى المسؤول في "الجماعة الاسلامية" ان نهج المعارضة سيستمر مادام النظام السياسي مستمراً في هذا النهج الاعتزال عن التجربة السياسية مضيفاً انه على المستوى التفصيلي سيتم دعم الايجابيات في اعمال الحكومة وكذلك معارضة السلبيات. ويرى المصدر المسؤول في "الجماعة الاسلامية"، ان تنازع المصالح السياسية داخل السلطة على المستوى السني والشيعي، ليست له جذور شعبية، معتبراً ان التجربة الاسلامية اللبنانية، تشكل نموذجاً ايجابياً، اذا قيست بما تشهده اليوم افغانستان وباكستان وغيرها من المناطق الاسلامية.

ولم يغب عن المؤتمر موضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان وحذرت الجماعة بحسب المصدر المسؤول من حصار غير مبرر للمخيمات سيؤدي بالضرورة الى انفجارات ذات طابع امني واجتماعي واخلاقي، اللبنانيون في غنى عنها وكذلك الفلسطينيون.

تبدو الجماعة الاسلامية وكأنها تحاول الدخول اكثر فأكثر في النسيج اللبناني السياسي والاجتماعي مستفيدة من النتائج التي حققتها على مستوى الانتخابات البلدية، وساعية الى تثبيت تمايزها عن طرق وتيارات اسلامية بدأت تتكاثر على الساحة السنية في لبنان والعالم، والكثير منها يتجه اتجاهاً عنفياً على مستويي الواقع والافكار، وما اطلاق مشروع "حزب الاصلاح"، الا مؤشر على هذا السعي، تماشياً مع متطلبات الواقع السياسي اللبناني غير ان مسألة أخرى قد يطرحها انشاء هذا الحزب تتناول قدرته على اداء دور ايجابي على المستوى اللبناني، يضيف الى تجربة "الجماعة الاسلامية".

صحافي

الولايات المتحدة ومواجهة الجماعات:

صعوبة الحسم

شفيق ناظم الغبرا

ان الصراع الذي نشاهد يمثل صراعا يصعب على الولايات المتحدة السيطرة على كل جوانبه، فبينما الوجود الاميركي ظاهر انتشاره في كل مكان نجد من جهة اخرى أن الجماعات التي تمارس العنف هي جماعات سرية من السهل عليها ان توجه ضرباتها على جسم الولايات المتحدة الممتد. هذا يجعل الصراع مع الارهاب الذي تواجهه الولايات المتحدة صعباً ويفتح المجال لاخطاء قد ترتكبها الولايات المتحدة في هذا الرد او ذلك، وهذا ما يبدو اليوم من خلال محاولات السودان اثبات ان المصنع الذي ضرب لم يكن للاسلحة الكيميائية. وبينما تشكل ظروف العولمة والانتشار العالمي عوامل مساعدة تسهل على الولايات المتحدة جمع المعلومات عن هذه الجماعة او تلك، الا ان ملاحقة هذه الجماعات التي تؤمن بما تقوم به وتمارسه عن قناعة هو في حد ذاته شديد الصعوبة ويتطلب من الولايات المتحدة توسيع قاعدة تحالفاتها وتوثيق علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية التي تواجه الارهاب. في هذا الصراع يختلط الوضع الدولي بالداخلي الاميركي ويختلط ايضا مع اوضاع الشرق المتأزمة سياسيا واقتصاديا. لهذا من السهل على الدول الكبرى الاولى ان ترتكب اخطاء تسجل ضدها وتصب لمصلحة من تواجه، خصوصا اذا اخلت بتحالفاتها وعلاقاتها العربية.

وقد تختلف الآراء الاميركية حول توقيت دخول الادارة الاميركية في هذه الحرب، الا ان الغالبية الاميركية تؤيد سياسات الادارة الحالية، وهناك اقلية تصل الى ٣٠ في المئة تعتبر الضربة الصاروخية الاميركية محاولة من الرئيس الاميركي لتغيير مسار قضية ليوينسكي. ان الغالبية الأميركية ومعها غالبية الكونغرس الجمهوري والديموقراطي وجد نفسه يؤيد الرئيس في قراره الاخير بقصف كل من افغانستان والسودان. بل ان الغالبية والتي تصل الى ٦٥ في المئة تؤيد لإرسال قوات ارضية لمواجهة جماعات تمارس العنف ضد الاهداف المدنية والانتشار الاميركي العالمي.

ان هذا يعني ان الاستعداد الاميركي لتوجيه ضربات والدخول في مواجهات ومحاولات خطف واعتقال من يقومون بهذه الاعمال سوف يشهد ارتفاعا في المرحلة المقبلة كما ان سعي الولايات المتحدة الى الضغط على الدول الاخرى لتجميد اموال بن لادن والجماعات التي تعمل بالعقلية نفسها، سوف يزداد. فبعد الانتصار في مواجهات عدة: الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠، مرحلة الارهاب ضد الاميركيين في الثمانينات، المعركة مع الاتحاد السوفياتي، تصبح معركة المواجهة مع العنف من المعارك التي ترى الولايات المتحدة ان فرص النجاح تتفوق على فرص الفشل. ولكن تواجه الولايات المتحدة معركة يصعب الانتصار فيها وهي لا شك ستستنزف طاقات الادارة الاميركية وستؤثر في سياساتها الداخلية.

وقد يكون من الضروري في كل هذا ان تعي الولايات المتحدة ان العالم العربي والاسلامي تواق للاستقرار والازدهار والنمو ويبحث عن الانتصار في معركة الامن والسلام. ولهذا فبينما يتغذى الارهاب الاسلامي على مجموعة من القضايا فان مواجهة هذا الارهاب غير ممكنة بلا قيام الولايات المتحدة بتوضيح مواقفها من هذه القضايا وبالسعي بعد ذلك الى هذه القضايا بما يتلاءم مع حدود المنطق وعدالة الموقف. هذا يعني ان الصراع العربي الاسرائيلي من جهة، والمواجهة المصطنعة بين الاسلام والولايات المتحدة، وملف تأميل العراق بعد صدام ستكون من الامور الحاسمة التي تتطلب الكثير من الحساسية والمتابعة.

(واشنطن)

رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت ومدير المكتب الاعلامي الكويتي في واشنطن

الفساد في المخيمات الفلسطينية [٢]: أسئلة لمن يهمه الأمر

حسين شعبان

الحلقة الثانية والاخيرة من دراسة الباحث الفلسطيني حسين شعبان حول "الفساد في المخيمات الفلسطينية في لبنان":

ماذا عن مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية؟

لم يكن وضع مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية الانسانية والاجتماعية افضل حالاً. فبعدما جرت "مصادرة" ما تيسر منها باعتبار انها ملك لحركة فتح قام المسؤولون الجدد عن "فتح!!!" ببيع تلك الممتلكات في مزادات سرية خصوصا الشقق السكنية التي اخرجت منها اسر الشهداء. اما مؤسسة "صامد" فقد اصيبت بالافلاس وصفيت معظم ممتلكاتها ولم يبق منها الا اسمها واسماء بعض المنتفعين من هذا الاسم. فقط ثلاث مؤسسات نجت من البيع لانها لا تصلح لذلك هي مؤسسة اسر شهداء فلسطين وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والارض التي تقوم عليها مقابر شهداء فلسطين وبقيت في الوقت عينه تحت اشراف وادارة "حركة التحرير الوطني فلسطيني – فتح" ومسؤوليها في لبنان. لكن حال مؤسستين منها (جرى اخيرا ترميم مقابر شهداء فلسطين) ليست افضل فموظفو "جمعية الهلال الاحمر" خصوصا الاطباء منهم يستغلون بطريقة بشعة اين منها القوانين العنصرية والعبودية. وعلى رغم ان الراتب الشهري للطبيب لا يزيد عن ٤٠٠ الف ليرة لبنانية الا انه لا يتقاضى راتبه بشكل دوري، وكثيرا ما يمر شهران او ثلاثة قبل ان يتلقى هؤلاء راتب شهر واحد، ان ادارة "جمعية الهلال الاحمر" يتولاها موظف بدأ عمله في الجمعية حاجبا (يقدم الشاي والقهوة في مكتب السيد فتحي عرفات) قبل ان "يتسلق" سلم المسؤولية وهو يغرق محادثه في الشكوى عن الازمة المالية دون ان يفوته الرد على هاتفه النقال بين الحين والآخر ومن وراء مكتبه الذي تغمره البرودة في عز الصيف. الكثير من المؤسسات والهيئات الدولية توقفت عن تقديم المساعدات المالية نقدا لجمعية الهلال الاحمر واستعاضت عنها بمساعدات عينية. وعلى رغم ذلك فان القائمين على الجمعية من مديرين ومسؤولين يعيشون حالا من البحبوحة تدفعهم الى منع الموظفين من انشاء نقابتهم الخاصة، في حين ان الاضرابات وكل اشكال التحرك والمطالبة بالحد الادنى من الحقوق ممنوعة. وكل موظف تسول له نفسه "التذمر" ولو بالتذمر والشكوى لزملائه او حتى لزوجته وابنائه فان اعين العسس وآذانهم جاهزة لنقلها الى المسؤولين الذين "يقبضون على روح وظيفته" (قطع الارزاق من قطع الاعناق). في حادثة واحدة على الاقل استدعي طبيب للتحقيق معه بتهمة "تسريب" معلومات لباحث مختص عن قيمة راتب الطبيب في الجمعية. وتؤكد مصادر لبنانية محايدة وموثوقة ان ادوية ذات نوعية عالية وتتداول في شكل ضيق ومحدود بسبب ارتفاع سعرها في السوق اللبنانية تخرج من المخيمات وتعرض على اطباء وصيدليات منتقاة في المدن. وتضيف المصادر عينها ان هذه الادوية لا مثيل لها الا في "جمعية الهلال الاحمر" وعيادات الاونروا.

في ظل هذا الوضع السائد والمسيطر والمترافق مع انعدام المحاسبة والعقاب هنا بعض النماذج السريعة:

أ– في نهاية العام ١٩٩٥ بادرت الشخصية الفلسطينية المعروفة بثقافتها وعلمها واخلاصها وتفانيها الى رعاية تأسيس لجنة ابحاث فلسطينية تعنى بالدراسات والابحاث الاجتماعية. باكورة اعمال اللجنة كانت دراسة عن مشاكل تعليم الفلسطينيين في لبنان، وبعد انقضاء عامين تقريبا وحتى كتابة هذه السطور لم تخرج الدراسة الى النور.

ب– في نهاية سنة ١٩٩٦ اقيمت في مجمع عكا للهلال الاحمر الفلسطيني حلقة نقاش للدراسة عن الاوضاع الصحية في المخيمات الفلسطينية ASSESS-MENT OF HEALTH NEEDS كان اعدها الدكتور صلاح الاحمد احد المديرين وبعض الاطباء في الجمعية وبتمويل من منظمة International Development research Council IDRC - M.A.P- Canada بحسب ما اشير في الدراسة ذاتها. كانت الدراسة اعدت باللغة الانكليزية (الركيكة بحسب المختصين) ولم تترجم الى العربية!!! حتى ان بعض الحضور حبذ أو فضل النقاش باللغة ذاتها اكراما للسيدة الاجنبية الوحيدة التي حضرت الحوار ولكونها مندوبة المنظمة او الجهة الممولة. ولدى توجيه ملاحظات منهجية وعلمية حول الدراسة وطريقة انجازها فوجئ السائل بمحاولة السيدة مندوبة الجهة الممولة الاجابة عن الاسئلة المطروحة على رغم ان لا علاقة لها بصوغها او اعدادها. اكثر من ذلك توترت السيدة الكندية وخرجت عن الهدوء والبرود التقليديين الملازمين للاوروبيين الذين يأتون البناء وتحولت ابتساماتها التي كانت توزعها في بداية الجلسة على الحضور نقيضها. وبقي السؤال مطروحا هل يجوز سؤال انسان عادي ربما كان اميا او شبه متعلم عن رأيه وموقفه الشخصي من قضايا علمية من نمط "ما هي الحاجات الصحية للفلسطينيين في منطقتكم؟". كيف يمكن معرفة مشاكل المعوقين وهمومهم اذا كانوا صما وبكما او يعانون اختلالا او مرضا عقليا وكيف يمكن جمع عدد من اصحاب الاعاقات المختلفة لمعرفة مشاكلهم وهمومهم، أليست هذه الاخيرة تحددها طبيعة الاعاقة اولا وقبل كل شيء. اسئلة علمية ومنهجية كثيرة بقيت بدون اجابات. اما الدراسة فانتقلت الى رحمته تعالى داخل احد الرفوف في مكتبة الجمعية الاستشهاد بها وعرضها على المتمولين من الزوار الاجانب والمحليين على السواء. وتؤكد بعض المصادر ان تكاليف الدراسة فاقت عشرات الآلاف من الدولارات الكندية. وعلى رغم ذلك لم يفكر احد من المهتمين بالبحث عن اسباب الانتشار الواسع لمرض السرطان وامراض القلب والسكري وسوء الاداء الكلوي، هذه الامراض صارت واسعة الانتشار بين اللاجئين الفلسطينيين وخصوصا في المخيمات.

ج– لن نتوقف بالطبع امام الارقام والمعطيات غير الدقيقة والمغلوطة في كثير من الحالات التي يقدمها ما يسمى بـ"مركز الاحصاء الفلسطيني" والتي تناولنا بعضا منها، لكن الغريب واللافت أن بعض "الكتبة" و"الباحثين" عن الشهرة السريعة غالبا ما يلجأون الى الاستشهاد بأرقام ومعطيات عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بأسماء كتاب اجانب ومنها مثلا عدد الفلسطينيين في لبنان. ويفوت هؤلاء ان القسم الاكبر من "المختصين" الاجانب الذين يزورون المخيمات لأيام عدة لمرة واحدة في حياتهم او زيارة واحدة كل سنة لا يعرفون اللغة العربية لينطبق عليهم المثل الشعبي القائل "استكبرها ولو عجرة".

الوضع الحالي للاجئين في المخيمات

تبدو صورة الوضع الفلسطيني في لبنان مأسوية كما ان مستقبل اللاجئين والفقراء منهم خصوصا لا يبشر بالخير الى درجة يمكن التأكيد معها ان الهوية الوطنية الفلسطينية معرضة للضياع بعد ٥٠ عاما من اللجوء، هذه الحقيقة تؤكدها الوقائع الآتية:

أ– استعداد اللاجئين الفلسطينيين للقبول بأي حل يضمن لهم كرامتهم الانسانية التي يهدرها اشقاؤهم والمسؤولون عنهم الذين يدعون تمثيلهم. ويمكن التأكيد ان الغالبية الساحقة من الفلسطينيين ستقبل بالتوطين الذي يضمن لهم حق العمل وحرية التحرك والتخلص من حياة اللجوء ويؤكد هذا الواقع البحث المتواصل عند الشباب عن حلول فردية عبر المغامرة والسفر الى الخارج طلبا للجوء وخصوصا في بريطانيا وبتكاليف تصل الى ٥٠٠٠ دولار اميركي للشخص الواحد وبدعم مباشر من الام والاب والاهل.

ب– خطر ازالة المخيمات التي تديرها "الاونروا" خلال العقود الخمسة الماضية من اللجوء ازيلت عن الخريطة الجغرافية خمسة مخيمات تديرها "الاونروا" وتشكل ٣٣،٣٣ في المئة من المخيمات التي اقامتها "الاونروا" منذ مطلع العقد السادس. وضمن خطة الحكومة هناك اكثر من مخيم معرض للزوال: مخيم شاتيلا بفعل مشروع "اليسار"، مخيم برج البراجنة بفعل الاوتوستراد العربي، ومخيم البص بفعل خط سكة الحديد وتحسين مدخل مدينة صور والبرج الشمالي بفعل اوتوستراد السلام.

ج– تقلص خدمات "الاونروا" والمنظمات الدولية او التراجع العام والشامل وما ينجم عن ذلك من تدهور الاوضاع الصحية والتعليمية وتحول الامية ظاهرة واسعة في اوساط الاطفال الامر الذي تؤكده موازنة "اليونيسيف" السنوية المخصصة لاعداد الكوادر وتدريبها وانشاء مدارس محو الامية في المخيمات.

د– ارتفاع نسبة البطالة بين الفلسطينيين وتدني رواتب العاملين منهم حتى في المؤسسات الدولية مثل "الاونروا" كذلك في المؤسسات الاهلية والقطاع الخاص الذي لا يستخدمهم الا في الاعمال الزراعية والبناء. ويبقى عدد الفلسطينيين الحاصلين على تصاريح عمل من وزارة العمل اللبنانية اقل من ٤٠٠ شخص سنويا.

على رغم هذا الواقع ومرارته هناك من يدعو الى الصمت وعدم النقد باعتبار الامر شأن فلسطيني داخلي ويستند اصحاب هذا الرأي الى مقولة "لا داعي لنشر الغسيل الوسخ" او "ان طرح هذه المواضيع يمس او يسيء الى الفلسطينيين وقضيتهم". ومن الناحية العلمية يمكن الادعاء بأن التمسك او الدفاع عن المقولتين اعلاه يعتبر نوعا من القبول وتشجيع الفساد وهذا امر مخالف لأبسط القيم الانسانية كما انه نقيض الديموقراطية وحرية التعبير عن الرأي. والى جانب ذلك فانه مظهر من مظاهر الانغلاق والانانية والشوفينية العنصرية اذ كيف يحق لنا انتقاد الاشقاء اللبنانيين على معاملتهم اللاجئين الفلسطينيين ولا ننتقد انفسنا، وفوق هذا وذاك ماذا لو تحول الغسيل الوسخ جثة تقتل رائحتها ما تبقى من كرامة كبارنا وكبريائهم وتفتك بالروح الوطنية عند صغارنا.

اسئلة لمن يهمه الامر

سنكتفي بتوجيه الاسئلة الى طرفين او جهتين، الاولى تضم اصحاب رؤوس الاموال من الفلسطينيين في لبنان والخارج والثانية تضم المثقفين واهل الفكر والاختصاص منهم في لبنان: الى متى سيبقى المتمولون الفلسطينيون مكتوفي الايدي يكتفون بتقديم الفتات من المساعدات وبطريقة تكرس الفساد القائم وتنشره، في حين انهم يلوذون بالصمت على رغم عمليات الابتزاز التي يتعرضون لها بين الحين والآخر؟ الى متى سيبقى هؤلاء يقدمون فتات مساعداتهم بطريقة عفوية وعشوائية، اليس الاجدر بهم المبادرة الى تأسيس لجنة او هيئة دراسات او ابحاث ميدانية من اصحاب الكفايات والكف النظيف لانجاز دراسات ميدانية بالحاجات الملحة لابناء جلدتهم من اللاجئين في المخيمات وخارجها كمقدمة لتوجيه مساعداتهم وصرفها لتعود بالنفع المباشر على هؤلاء بواسطة هيئات لا بد من انشائها لهذا الغرض وبالاستناد الى معايير الكفاية ونظافة الكف والمحاسبة؟ ولا بد من التذكير بأن مؤسسة عملاقة مثل "مؤسسة التعاون" لا تقدم اكثر من ٤٠٠ الف دولار سنويا كمساعدات للاجئين الفلسطينيين في لبنان، هذا المبلغ الذي يشكل نسبة غير معتبرة قياسا بامكانات المؤسسة او الحاجات المعيشية اليومية المتزايدة للاجئين في المخيمات.

بالنسبة الى اصحاب الكفايات من حملة القلم والعلم ورواده فلا بد من سؤالهم: الى متى ستسمحون للمتطفلين من متلقي اوامر السيد ابي جهل ومنفذيها والعاملين تحت امرته ولمصلحته بتصدر الواجهة؟ ألم يحن الوقت لتنفضوا غبار المعتدين على العلم وكرامة اصحابه وحملة رايته؟! كيف يمكن جاهلا أن يصبح عضوا في اتحاد كتاب فلسطين في حين ان "مساهمته الفكرية" لم تتجاوز اسطرا عدة في بريد القراء في احدى الصحف؟ اسئلة كثيرة لا بد ان تجيبوا عنها وقد اجبتم وكنتم خير الممثلين والمناضلين زمن الشدائد أليس كذلك ايها السيد ابو ماهر؟!!

اللاجئون الفقراء سيتجاوزون هذه المحنة آجلا ام عاجلا كما تجاوزوا تلك التي سبقتها وسيكملون بالبقية كما تقول السيدة فيروز وستبقى في الوادي حجارته اما الفاسدون فعليهم تعلم دروس احداث ١٩٦٩ اثر دخول المقاومة الفلسطينية الى المخيمات وقراءتها جيدا او تعلم الدرس ممن ما زالوا اعضاء في اللجان الشعبية غير متعظين بدروس الماضي.

باحث فلسطيني في الشؤون الفلسطينية – لبنان

ردّ على جهاد البشير: لا علاقة لنا بـ"طالبان"

كتب السيد جهاد البشير في "قضايا النهار" مقالا تحليلياً عن فاعليات المؤتمر الاول لطلاب الدراسات الاسلامية في لبنان تحت عنوان "تحت تأثير تجربة "طالبان"، طلاب الدراسات الشرعية السنية يعقدون مؤتمرهم الاول في بيروت" وذلك في ١٩٩٨/٨/٢٩.

ان هيئة اعمال المؤتمر وبعد قراءتها المقال المذكور ترد عليه لما اشتمل من اخطاء بدءا بالعنوان مرورا بالمعلومات التي حشرت فيه.

كتب البشير تحت عنوان "تحت تأثير تجربة "طالبان"..."، ويهمنا ان نؤكد ان لا علاقة لطلاب الدراسات الاسلامية في لبنان او اي مكان في العالم بحركة "طالبان" ولا بوحول حربهم التي يغرقون فيها حتى الاذن، فـ"طالبان" بخلفيتها العسكرية كفصيل مقاتل مدعوم من جهات معروفة ولاغراض سياسية واضحة لا يمكن في شكل من الاشكال ان تكون نموذجا يحتذى ولا صورة مرتجاة حتى يستوردها طلاب الدراسات الاسلامية في بيروت.

كما تسجل الهيئة خطأ ثانيا في العنوان اذ ان فاعليات هذا المؤتمر هي لطلاب الدراسات الاسلامية وليس الشريعة، وذلك محافظة على مقام كلية الشريعة الاسلامية التابعة لدار الفتوى وعدم زج اسمها في الموضوع مراعاة لعدم استثارة اي حساسية او وضع الامور في غير نصابها.

ونسجل الخطأ الثالث في العنوان (والذي نحسبه مقصودا). وهو قول البشير "طلاب الدراسات الشرعية السنية" ان في ذكر كلمة السنية استثارة طائفية لم ولن يسعى لاصحاب المؤتمر اليها، ولذلك فان إبرازهم على تلك الصورة الرديئة من التشبث بالطائفية في الكثير من السعي الى استفزازهم واستفزاز الناس.

ونسجل الخطأ الرابع ايضا في هذا المضمار وهو اعتبار ان القضايا التي ناقشها المؤتمر قضايا سنية مع العلم ان اول جلسة في المؤتمر كانت بمشاركة الدكتور طلال عتريسي الذي استفاض في تجربة "حزب الله" والحركة الاسلامية عموما!

هذا من حيث الشكل اما من حيث المضمون فلنا نرى ان التسرع وضعف الاستدلال كانا السمة العامة في ذلك المقال، حيث تناول كاتبه بالتحليل ظاهرة ضعف الحركة الطالبية القائمة في الجامعات مستنجدا بالمنهج الوصفي للظاهرة – او قل المنهج الارتجالي – اذ لم يتطرق الى اسباب ضعف الحركة الطالبية ولا الى من يقف وراء تلك الخطط لاضعاف دور الطلاب، وكان الاجدر به ان يتطرق الى تلك الدراسات والمخططات التي وضعت لاخراج الجامعات من فاعليتها السياسية باتخاذ وسائل العنف والقمع بإزاء الطلاب في غير مكان من العالم الاسلامي (خصوصا العربي) والاعتماد على مناهج علمية وتقنية للتقليل من الاعداد الكبيرة في الجامعات وتفتيت ما تجمع منها وجعله معزولا والهائه بقضايا ثقافية تصرف المتحمسين عن النشاط الطالبي الواعي. ولا نريد الاستفاضة في دراسة الظاهرة الطالبية فذلك شأن آخر وله مكان آخر.

من ناحية اخرى فان تناول نشاط ثلة من طلبة الدراسات الاسلامية بالرصد والتحليل مقارنة بثورة الطلاب الاخيرة في اندونيسيا او بخط الحركات الطالبية في الصين او في كوريا لا يمكن ان تستقيم نتائجه نظرا الى اختلاف ظروف النشاط الطالبي وخلفياته واسبابه. ولذلك فلنا نجد المقارنة هنا غير قائمة اصلا، وتاليا فانها غير مجدية.

كما ان اقحام افغانستان "وطالباتها" في بيروت وطلبتها يعتبر ذروة في الانزياح عن الرصد العلمي واستغلالا للضوضاء الاعلامية حول تلك المجموعة من اجل اهداف خاصة.

وعلاوة على ذلك فان صاحب المقال يتحمل مسؤوليته المباشرة في دمجه قضايا اتفقت في الشكل وتنافرت في المضمون من اجل الدعوة الى التحليل والرصد! فمتى كانت ظاهرة الحركات الطالبية في العالم غير مرصودة ومدروسة، الا يكفي كون اجهزة التعليم ومؤسساته واجهزة الامن في غير بلد من العالم تقوم "بواجبها" دوما في دراسة اليقظات الطالبية ورصدها والبحث في سبل قمعها او امتصاصها منذ فترات مبكرة من تاريخ عالمنا العربي والاسلامي الزاهر؟!

وما الجديد وما محل المتابعة والرصد وما الشيء الخارق للعادة في كون الطلاب يدعون الى استقراء الواقع؟ أليس اصل الطالب وتكوينه القراءة؟ أليست القراءة شغله الشاغل (او المفروض ان تكون كذلك)؟

واذا كان كاتب المقال يهدف من هذه الدعوة الى ضرورة رصد ظاهرة طلاب الدراسات الاسلامية فلا حاجة للدعوة اليها بذلك الاسلوب الهائج وتلك المقدمات الخطابية.

ولم يبخل البشير في ختام مقاله بالتشهير بالمسؤولين عن المؤتمر ووصفهم بأنهم الاكثر التصاقا بالحداثة بسلبياتها وايجابياتها، فما المقصود بكلامه هذا وهل ان البذلة الانيقة وربطة العنق واستخدام الميكروفونات هي من سلبيات الالتصاق بالحداثة والتأثر بالثقافة الغربية؟! مع العلم بأن القيّمين على المؤتمر كانوا في الحقيقة اكثر التصاقا بالحكم الشرعي وليس بالحداثة بسلبياتها وايجابياتها.

هيئة اعمال المؤتمر الاول لطلاب الدراسات الاسلامية في لبنان

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب

معهد الكمبيوتر والعلوم الصناعية يطلب اساتذة في اللغة العربية الانكليزية والفرنسية والعلوم الاجتماعية الخبرة ضرورية. التلفون ٠١/٥٥٥٨٩٦/٧/٨

شركة كبرى في حاجة لمندوب مبيعات مشروبات روحية وسكاكر. التلفون ٠١/٤٨٥٣٨٠/١/٢/٣/٤

شركة تعهدات في حاجة الى سائقي كاميونات الاتصال بالسيد رامز ٩–٤. التلفون ٠٩/٦٤٤٢٠٠

Société d'informatique cherche professeur d'informatique parlant Français ou Anglais Tél: 01/486286 - 03/301400

For employment in Nigeria, Civil Engineer, less than 35 years old, AUB, Lebanese Univ. or ESIB graduate Interested candidates to submit detailed CV with passport photo before 11/9/98 Tel. 03/686834 from 9 am to 12 am only

Advertising Agency in need of a Marketer with minimum 4 years experience in advertising marketing field - 28 years and above. Call us on: 09/930904/6

Sté. Industrielle à Mékallès, cherche jeune homme dynamique, trilingue, sachant manipuler Word & Excel pour travail à plein temps. Préparer C.V. Tél.: 284481 - 497795

مؤسسة تجميل في مار تقلا – الحازمية تطلب اخصائية في تجميل الوجه و الجسد ٠٣/٢٧٧٨٣٧

Phoenicia Portland Middle East

SALES MANAGER-INTERIOR DESIGN

Phoenicia Portland is part of a major London-based company opening a new office in Beirut. We specialize in designing and building leisure and retail facilities throughout the world and now seek a General Manager to spearhead our sale and Marketing in the Lebanon and surrounding region.

You will be responsible for identifying and pursuing primary sales opportunities in the rapidly developing retail and hotel sectors.

Ideally you will have at least 3 years sales or marketing experience in a related field such as, professional services, construction or advertising.

Spoken and written fluency in Lebanese and English is essential.

An attractive package and exciting long-term prospects are offered to the right individual.

Please fax or post your CV to:

Fax No. (961-1) 787070
P.O. Box 11-8284
Beirut, Lebanon

A Leading Medical Information systems Company is seeking a sales professional as a

"Regional Sales Manager"

based in Riyadh, Saudi Arabia

Required qualifications include:
Proven sales experience and successful track record in selling to hospitals or large clients
Minimum 5 years experience in information technology or medical equipment field
University Degree is a must
Self motivation, independence and the ability to prepare and sell complex proposals are highly essential for success in this position
Single status is preferred but not mandatory due to considerable travel (50% of the time)
Advanced proficiency in English, Arabic and MS Windows 95 & Office 97 are essential

If you are "qualified" and interested in this position, please forward your CV in confidence to Fax number: (09) 911 972 or e-mail to: 102420.265@compuserve.com

Commercial company in Akkawi seeking: - Salesman for TV and music systems to cover the whole Lebanese territory. higher education & computer literacy preferable. - TV technician holding TS degree in electronics. Tel. 01/445201

شركة كبرى في مجال التجهيزات المكتبية (آلات تصوير مستندات) واجهزة الاتصالات (سنترالات هاتفية وفاكس) بحاجة الى مندوبي مبيعات الافضلية لذوي الاختصاص والخبرة في الحقل التقني، السيارة الزامية للاتصال ٠١/٨٩٦٧١٧ – ٨٩٦٧١٠

مطلوب موظف لادارة شركة تعمل في مجال التجارة والصناعة في زحلة خريج ادارة اعمال، يتقن الانكليزية والفرنسية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الرجاء ارسال سيرة ذاتية على الفاكس ٠٨/٩٣٠٠٨٥

Seeking dynamic, Presentable, and sociable young Saleslady for Fifth Avenue Garment Boutique in Verdun 730 and ABC Dbayeh. Please Contact Sandy at 09/831816/17 - 09/640223

Dem. J.F. Présentable trilinge opérartice de P.C (Word - Excel) pr. bureau à Hazmieh 2 ans d'exp Contacter le 05/955222

مدرسة الريحان الاسلامية دوحة عرمون في حاجة لتعيين مدير ذي مؤهلات وخبرة. المراجعة الهاتف ٠٣/٧٤٦٨٣٧

مطلوب معلم جلي لتلميع الذهب والروديوم تأمين صحي ومعاش مغر جداً. برج حمود الاتصال ٠١/٢٦٣٦٣١

مطلوب سكرتيرة لائقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية. التلفون ٢٤١٩٠١ – ٢٤١٩٠٠

شركة دباس للمقاولات ش.م.ل. تطلب: معلمين مع خبرة ٥ سنوات وشهادات تقنية في مجال الكهرباء وتمديدات الصحية (خاصة الـHDPE) والتبريد والشوفاج للاتصال ٤٨٠٣٢٢ – ٢٨١١٣٩

Mango verdun is seeking for saleswomen between 18 and 25 please call: 01/790198

اوتيل وايت تاور الزلقا في حاجة الى موظفة استقبال العمر بين ٢٠ – ٣٠ سنة. التلفون ٠١/٨٧٨٤٢١ – ٤٥– ٤٤–٤٣– ٠١/٨٧٨١٣٩/٤٠

عقارات

للبيع

شقة فخمة في بعبدا ٣ نوم جلوس ٤ حمامات ٢ صالون تراس AC شوفاج موقف إمكانية قرض مصرفي. التلفون ٠٣/٦٦٠٠٩٤ – ٠٥/٧٦٩٩٩٩

للبيع ارض عجلتون مساحة ٢٢٨٧ م.م في منطقة سكنية ٤٠٪ استثمار سطحي ٠٣/٢٧٢٧٧٢

للبيع ارض ٧٥٠م. بل فّو عوكر وارض ٧٠٠م. الفنار. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة سوبر دولوكس ٢٣٠م.م. طابق اول ومكتب ارضي ١٢٠م.م. مفروش كليمنصو. التلفون ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧

للبيع شقة دولوكس ٢٢٠م.م. طابق رابع الظريف. ت ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧ من ٨ صباحاً وحتى ٢ بعد الظهر.

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠٠م.م. ارتفاع ٤ ١/٢ مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تموئة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال. التلفون من الساعة ٩ حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

للبيع شاليه عيون السيمان ٣ غرف نوم صالون عدد ٢ حمام عدد ٢ + حديقة سعر مغر للاتصال ٠٣/٢٢٠٢٤١

للبيع شاليه في Malibu Bay ١٨٠ م.م مطلة وكاشفة على البحر ٣ نوم وصالون وسفرة، حمامان، TV room تراس كبيرة، موقف مغلق لسيارتين، طابق ٦ الهاتف ٠٣/٨٤٣٥٢١

شقة للبيع ساحل علما بناء فخم ٢٠٠م.م. تبريد مركزي ٣ نوم مع غرفة مستقلة السائق ٢٠م.م. السعر ١١٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٦٠٠٨١

شقة ١٢٥ م.م برج ابي حيدر ٥٥٥٠٠٠$ نقداً ط٤ بدون موقف الهاتف ٠٣/٨٨٠٧٢٥

L'Olivier 2 Mansourieh - Appt de luxe 175m2: 2 sal. + 3 ch. + 3 s.d.b. + chauffage + A/C + Parking 2 voit./Appt. Prix: 85000$ Tél: 03/656766

للبيع مكتب ١٠٠م.م. شارع مار الياس قبالة بنك المتوسط ط٦، بناية كونتر سنتر ٧٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٧٧٣٤٢٢ السيد محمد

للبيع شقة ٢ نوم وصالون وسفرة، غرفة خادمة، موقف سند تمليك قرب اوتيل البريستول الاتصال ٠٣/٦٢٠٦٢٠

للبيع فيلا تريبلكس ٧٥٠م.م. في ضهور العبادية مطلة على بيروت وبرمانا الاتصال بالمهندس زكريا الكعكي. التلفون ٠٣/٦٢٠٦٢٠

A vendre Chalet à Halate prix très étudié. Tél: 03/652961

للبيع شقة سوبردولوكس روميه، شارع مار دوميط ٢٧٠ م.م داخلي مع تراس ٥٠٠ م.م ت ٠٣/٦٧٠٧٧٠ – ٠٣/٦٤٠٤٥٤

للبيع شقة ٢٤٠م.م. ط. اول تصلح مكاتب/عيادات الخ. شارع الصوراتي الوردية – الحمراء – رأس بيروت. التلفون ٠٤/٨٦٢٤٩١ – خليوي ٠٣/٦٩١٩٠٠

للبيع قطعة ارض ٩٠٦ م.م في المونتيفردي بدون وسيط هاتف الرقم ٠٣/٩٥١٦٣٣

"Lux duplex chalet Mist Ouyoun el Simane 4 bedr. 4 baths 2 living, 1 garage Call 01/241810/1 (from 8 to 5)

فرصة نادرة للبيع مصنعان جاهزان مع رخصة صناعية فئة ثانية – دون معدات – في وادي اده – منطقة جبيل – بلوك (A) ١٠٠٠م.م. سعر نهائي ٢٧٥$/م.م – بلوك (B) ٨٧٥م.م. سعر نهائي ٢٧٥$م.م. امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى. التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

فرصة نادرة للبيع مكتب ٨١م.م. في سنتر واكيم منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥٠٠٠$ – للبيع شاليه ٨٥م.م. في ماليبو – باي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي ١٣٥٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات من دون دفعة اولى. التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

فرصة نادرة للبيع عقار ٣٠٠٠٠٠م.م. على حدود محمية بتاعل علو ٦٠٠م. تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة – للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠م.م. في جبيل Voie 13 – ولجهة ٢٥م. على الطريق العام السعر النهائي ٢٧٥$/م.م. تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى. التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع شقة في بدارو قرب مطعم بدارو إن – ١٤٠م.م. صالون ودار وطعام ٣ نوم وخدم – الطابق الخامس. التلفون ٠١/٣٨٣٩٢٩

للبيع ارض ٧٥٠م. مونتفردي وارض ٨٠٠م. الحبوس مزرعة يشوع. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع محل ٥٥م.م. الطريق الرئيسي. التلفون ٠٣/٧٠٢٣٥٠

عقارات

للايجار

للايجار شقة فخمة ٣٠٠م.م. + حديقة ٢٥٠م.م. ادما قرب اوتيل ريجنسي. التلفون ٠٣/٣١٢٣٠٧

للايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء الاونيسكو، صالونان، طعام، ٣ نوم جلوس ٣ حمامات، غ. وحمام للخادمة تدفئة وتبريد، خط هاتفي، موقف ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

شقة مفروشة دولوكس للسكن او لشركة ١١٠ م.م قريطم + موقف سيارة + خطا هاتف دولي ومحلي ايجار سنوي ١٢٠٠٠$ الهاتف ٠١/٣٤٠٩٢٨ – ٠٣/٣٣١٢٥٠

للايجار ١٠٠م. من شارع فردان، دوبلكس ٧٠٠م.م. ٦٥٠٠٠$ سنوياً شقة فخمة ٤٣٠م.م. ابتداء من ٣٨٠٠٠$ سنوياً. ت ٠٣/٧٢٧٢٠٢

للايجار ١٠٠م. من شارع فردان ٤٧٠م.م. صالة عرض + ٨ مواقف للسيارات ٨٥.٠٠٠$. التلفون ٠٣/٧٢٧٢٠٢

فيلا الايجار مع حديقة مفروشة او بلا فرش – تلفون – دش – كهرباء وماء مؤمنة الاتصال ٠٤/٩٦١٦٨١ – ٠٣/٦٣٨٧٩٠

Studio meublé équipé luxe spacieux calme sur terrasse vue panoram. Kaslik 03/668772

الايجار شقة مفروشة دولوكس A/C ٢ نوم، صالونان + طعام وجلوس ٣ حمامات مفرق القصر الجمهوري ١٠٠ م.م من مستشفى قلب يسوع ١٣٠٠٠$ سنويا ٠١/٧٠٤٤٨٢

جديدة الفنار، روف مفروش غرفة نوم صالون، مطبخ + تراس ايجار ٦٠٠٠$ سنويا ت ٠٩/٨٣٥٤٦٤ – ٠٣/٢١٧٧٠٨

جديدة الفنار، ستوديو مفروش ط. ارضي لشاب اعزب ٢٢٥$ شهريا + كهرباء ت ٠٣/٢١٧٧٠٨ – ٠٩/٨٣٥٤٦٤ مساء.

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل ١٤٠م.م. كسليك الطريق الرئيسي. التلفون ٠٣/٧٠٢٣٥٠

للبيع او للايجار شقة فخمة ٣ نوم صالونان مكان هادئ + كاف + بيسين تسهيلات بالدفع ٠٣/٢٩٦٤٩٤

شقة دولوكس ٢٠٠م.م. الحمراء مفروشة كل المواصفات ٢٤٠٠٠٠$ ايجار سنوي ٢٠٠٠٠$ على سنتين سلفاً. التلفون ٠١/٣٥٢٣٣٨ – ٠٣/٩٤٥٢١٨

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض مونتفردي عين سعادة المنصورية المكلس برمانا رومية الدكوانة البوشرية. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

متفرقات

للبيع

English made 3,05m dining table 5 door Sideboard glass cabinet 10 chairs $ 48 K 03/810472

للبيع خلاطتا زفت + فلتر ماركة WIBO الاولى تخلط ١٣٠ طناً بالساعة م٨٦ والثانية ٨٠ طناً بالساعة م٨٠ فاكس ٠٩١١/٢٨٧٦٠٤٦ ت ٠٣/٢٢٩٢٤٣

سيارات

للبيع

بداعي السفر اودي A3 كاملة التجهيزات مع فيتاس موديل ٩٧ للاتصال ٠٣/٣٧٢٢٢٥

Volvo 850 GLE 97 - 14000km t.b.é ttes opt. 26000$ Fiat Punto 90 SX M95 - 34000km - 7500$. T.b.é. T.: 03/815572

سيارة BMW 318IS موديل ٩٤ بحالة ممتازة السعر ١٦٠٠٠,٠٠ دولار اميركي هاتف الرقم ٠٣/٩٥١٦٣٣

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب كل من وفيق يونس مكي لمورثته سعيدة حسن حلال وفاطمة حسن حلال شهادتي قيد بدل ضائع العقار ٨٨٠ حبوش.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت تيريز الحكيم اصالة ولمورثتها مارون قطان سندات تمليك بدل ضائع ١٩٣ و٢٠٩ و٧٥٤ مغدوشة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد عز الدين لموكله خليل جواد سند تمليك بدل ضائع ١٤٥١ عين بعال.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد عز الدين لموكله احد ورثة حيدر شامر سند تمليك بدل ضائع ٢٩٠ طورا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب خليل ناصر لموكله محمد فارس سند تمليك بدل ضائع للقسم ١٠/٢٥ برج الشمالي.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب ابرهيم فقيه لموكلته لبيبه حنينه شهادة قيد بدل ضائع ١٧٩٠ و١٨٠٣ بكاسين.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب كامل غريب لموكله نعوم اسكندر راشد شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٠٩٤ جديدة مرجعيون.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب سمير كحيل لموكله فؤاد فران بالوصاية لورثة حسان محمد فران شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٥٠٨ الشرقية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عبد الهادي ياسين لمورثه ضيف الله ياسين شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٧٧٨ مجدل سلم.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب نسيب محمد حطيط لموكلته ميلانة محمد عيساوي شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٣٦١ الشرقية.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلبت مادلين منير صليبي شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ٣٢٢ و١٠٩٨ جرجوع.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب سليمان عطية لموكله ابرهيم فاضل سند تمليك بدل ضائع ٣٣٠ المعمرية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت الهام الامين لموكلتها نجوى الامين سند تمليك بدل ضائع ١٤٤ البابلية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
تعلن بلدية نابيه على العموم عن اجراء مناقصة عمومية لتلزيم تعبيد بالايبياليت مع انشاء قناة على طريق داخلية في البلدة، وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الموافق ٢٥ من شهر ايلول ١٩٩٨.
تقدم العروض الى البلدية باليد او بواسطة البريد المضمون على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، كما يمكن لمن يشاء الاطلاع على دفتر الشروط يوميا في قلم البلدية واثناء الدوام الرسمي.
رئيس بلدية نابيه
عبود نجم عطا الله

اعلان
رقم ٩٨/٧٦٩
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال الى المستدعى ضدهن، ماري وفريال وصونيا عبدالله نصر من بلدة تلعباس الغربي اصلا وحاليا مجهولات محل الاقامة
تدعوكن هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكن من حبيب كفوري وبسام دعبول بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٤٥٧ من منطقة تلعباس الغربي العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذن مقاما مختارا لكن بنطاق هذه المحكمة وتبدين ملاحظاتكن الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكن تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان بيع سيارات
العدد ٩٨/٤٧٦
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني نهار الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٩/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً السبعة سيارات المحجوزة ذوات الارقام ١٧٢٤١١٩ و ١٧٢٤١٢٠ و ١٧٢٤١٢٢ و١٧٢٤١٢٣ وو١٧٢٤١٢٤ و١٧٢٤١٢٥ و١٧٢٤١٢٦ لبنان ماركة دايماتسو صنع ١٩٩٦ من طراز دلتا ١٠٩ بيك آب خاصة المنفذ عليها، شركة بولكو ش.م.م. ممثلة بشخص مديريها المفوضين بالتوقيع عنها بالانفراد علي محسن سعد وفاروق فؤاد طباره تحصيلاً لدين طالب التنفيذ منير أمين بازرجي صاحب مؤسسة اوتوستارز البالغ ٨٩٤٢٤ د.أ. عدا اللواحق والرسوم والمصاريف وعلى ان يكون بدل الطرح بسعر التخمين على الشكل التالي:
١– السيارة رقم ١٧٢٤١١٩ لبنان بمبلغ ٦٥٠٠ د.أ.
٢– السيارة رقم ١٧٢٤١٢٠ لبنان بمبلغ ٦٥٠٠ د.أ.
٣– السيارة رقم ١٧٢٤١٢٢ لبنان بمبلغ ٧٥٠٠ د.أ.
٤– السيارة رقم ١٧٢٤١٢٣ لبنان بمبلغ ٦٥٠٠ د.أ.
٥– السيارة رقم ١٧٢٤١٢٤ لبنان بمبلغ ٢٦٠٠ د.أ.
٦– السيارة رقم ١٧٢٤١٢٥ لبنان بمبلغ ٦٥٠٠ د.أ.
٧– السيارة رقم ١٧٢٤١٢٦ لبنان بمبلغ ٧٠٠٠ د.أ.
او ما يعادله بالعملة الوطنية.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب تعاونية بيروت والمناطق – صبرا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
التكليف ٢٠٩٦
بيروت في ٩٨/٨/٢٨
رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان
دعوى رقم ٩٨/٥٧٧
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدها
ظريفة فارس ضو زوجة البدوي جرمانوس من بلدة راسكيفا اصلا وحاليا مجهولة محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٨/٨ بالدعوى المقامة من قطوان وجوزاف البرتو نعيم والقاضي باعتبار العقار الرقم ٨٨٨ من منطقة راسكيفا العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان
الدعوى الرقم ١٩٩٨/٤٨٨٥
من الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال
بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢ صدر عن هذه المحكمة الحكم رقم ١٩٩٨/٢٠٨ والقاضي باعلان والقاء الحجز على يولا ولطيفة نجا يوسف، والدتهما مني يعقوب رقم سجلهما /٢٥/علما – الكورة واعتبارهما محجورا عليهما وتعيين والدتهما وشقيقهما ليلي يوسف وصبين علي املاكهما وأموالهما لادارتهما فعلي المعترض الادلاء باعتراضه خطياً أمام هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان
صادر من امانة السجل التجاري
بيروت
بموجب تعديل عقد شركة تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٩ في شركة الناقلة العقارية (منير سليم حداد وشركاه) والمسجلة بالرقم ٣٥٨٠٥ تفرغ الشركة المتضامنين هدى زامي الخوري وعليدة عيسى الطبي ومنى وهدى ولميا منير حداد عن حصصهم في الشركة اعلاه. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٠٨٠
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر من امانة السجل التجاري
بيروت
بموجب عقد تعديل تاريخ ٩٨/٧/١١ في الشركة اللبنانية العقارية التجارية الحديثة (كومسترا) تضامن تفرغ الشركاء المتضامنين عليده عيسى الحلبي ومنى وندى ولميا منير حداد عن حصصهن في الشركة اعلاه، فعلى كل ذي مصلحة لن يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر الشركة مسجلة بالرقم ٧١٨٦
التكليف ٢٠٨٠
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٧ تقدم حسن احمد فرغل الجالك باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت رقم ٩٨/٦٣٧ يطلب بموجبه شطب اشارة الحجز الاحتياطي الرقم ٦٥/١٢٩ الصادر عن رئيس دائرة التنفيذ في بيروت بتاريخ ١٩٦٥/١/١٦ بالقاء الحجز الاحتياطي على القسمين ٣ و٦٠ من العقار الرقم ٢٩٨ المرفأ لصالح ساره سرور.
يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور اعلاه ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.
التكليف ٢٠٨١
٢ ايلول ١٩٩٨
المساعد القضائي
ادوار فرج
عن رئيس القلم
اديب شحاده

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٧ تقدم حسن احمد فرغل الجالك باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت رقم ٩٨/٦٣٨ يطلب بموجبه شطب اشارة الحجزين الاحتياطيين الرقم ٦٢/١٠٢٥ ورقم ٦٦/١٣٠٥ الصادرين عن رئيس دائرة التنفيذ في بيروت الاول بتاريخ ١٩٦٢/١٠/٢ والثاني بتاريخ ١٩٦٦/٧/٦ بالقاء الحجز الاحتياطي على القسمين ٣ و٦٠ من العقار الرقم ٢٩٨ المرفأ لصالح بهجت العيسى.
يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور اعلاه ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.
التكليف ٢٠٨٢
٢ ايلول ١٩٩٨
المساعد القضائي ادوار فرج
عن رئيس القلم
اديب شحاده

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٧ تقدم حسن احمد فرغل الجالك باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت رقم ٩٨/٦٣٥ يطلب بموجبه شطب اشارة الحجز الاحتياطي الرقم ٧١/٤٠ الصادر عن رئيس دائرة التنفيذ في بيروت بتاريخ ١٩٧١/١/١٤ بالقاء الحجز الاحتياطي على القسمين ٣ و٦٠ من العقار الرقم ٢٩٨ المرفأ لصالح اسطفان اللاتي.
يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور اعلاه ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.
التكليف ٢٠٨٣
٢ ايلول ١٩٩٨
المساعد القضائي ادوار فرج
عن رئيس القلم
اديب شحاده

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٧ تقدم حسن احمد فرغل الجالك باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت رقم ٩٨/٦٣٦ يطلب بموجبه شطب اشارة الحجز الاحتياطي الرقم ٦٢/٧٨٣ الصادر عن رئيس دائرة التنفيذ في بيروت بتاريخ ١٩٦٢/٨/٢٩ بالقاء الحجز الاحتياطي على القسمين ٣ و٦٠ من العقار الرقم ٢٩٨ المرفأ لصالح جاد كرم.
يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور اعلاه ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.
التكليف ٢٠٨٤
٢ ايلول ١٩٩٨
المساعد القضائي ادوار فرج
عن رئيس القلم
اديب شحاده

تبليغ حكم
لمجهول محل الاقامة
اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي صباح سليمان بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٩ حكما في الدعوى الرقم ٩٧/٤٨٤٦ المقامة من ورثة المرحوم يعقوب لزمن يقضي باسقاط حق المدعى عليه روبير صابونجي في التمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور الذي يشغله في العقار الرقم ١٨٩١ المصيطبة وذلك بموجب القرار الرقم ٧٢٣ والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف خمسة عشر يوما تلي مهلة النشر.
التكليف ٢٠٨٦
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان بيع سيارة
عدد: ٩٨/٤٧٧
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٩/١٦ الساعة الثانية بعد الظهر السيارة المحجوزة الرقم /١٧٢٤١٢١/ لبنان ماركة دايماتسو طراز V108 صنع ١٩٩٥ خاصة المنفذ عليها شركة بولكو ش.م.م. ممثلة بشخص مديريها المفوضين بالتوقيع عنها بالانفراد السيدين علي محسن سعد وفاروق فؤاد طبارة تحصيلا لدين طالب التنفيذ منير امين بازرجي صاحب مؤسسة اوتوستارز والبالغ /١٢٧٥٠/$ د. اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب تعاونية بيروت والمناطق – صبرا مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
التكليف ٢٠٩٧
رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان بيع سيارات
عدد ٩٨/٤٧٨
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٩/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا السيارات الاربعة المحجوزة ذوات الارقام /١٧٢٤٠٠١/ و /١٧٢٤٠٠٢/ و/١٧٢٤٠٠٣/ لبنان صنع ١٩٩٥ و/١٧٢٤٠٧٥/ لبنان صنع ١٩٩٦ جميعها من ماركة دايماتسو من طراز V108 صناديقها حديد مقفل على شكل براد خاصة المنفذ عليها، شركة بولكو ش.م.م. ممثلة بشخص مديريها المفوضين بالتوقيع عنها بالانفراد علي محسن سعد وفاروق فؤاد طبارة تحصيلا لدين طالب التنفيذ منير امين بازرجي صاحب مؤسسة اوتوستارز البالغ /٤٢٨٨٢/د.أ عدا اللواحق والرسوم والمصاريف وعلى ان يكون بدل الطرح بسعر التخمين على الشكل التالي:
١ – السيارة رقم /١٧٢٤٠٠١/ لبنان بمبلغ /١١٠٠٠/د.أ.
٢ – السيارة الرقم /١٧٢٤٠٠٢/ لبنان بمبلغ /١٠٥٠٠/د.أ.
٣ – السيارة الرقم /١٧٢٤٠٠٣/ لبنان بمبلغ /١١٠٠٠/د.أ.
٤ – السيارة رقم /١٧٢٤٠٧٥/لبنان بمبلغ /١١٠٠٠/د.أ.
او ما يعادله بالعملة الوطنية.
فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب تعاونية بيروت والمناطق – صبرا مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
التكليف ٢٠٩٨
رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان
تعلن بلدية عاليه بطريقة الظرف المختوم تلزيم استثمار جني ثمار اشجار الصنوبر ضمن حرجي البلدية الكائنين في محلتي العريض والقلع وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء في ٢٢ ايلول ١٩٩٨.
تقدم العروض على قلم البلدية حتى ظهر آخر يوم عمل يسبق موعد الالتزام.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في قلم البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي.
التكليف ٢٠٨٩
رئيس بلدية عاليه
وجدي امين مراد

اعلان
تعلن بلدية عاليه الى اصحاب السيارات والشاحنات المنقولة بواسطة الاجهزة البلدية من الامكنة الممنوعة وجوب الحضور الى مركز البلدية لانجاز معاملات استلامها ونقلها من موقعها الحالي ضمن مهلة اقصاها سبعة ايام تحت طائلة اعتبارها بمثابة خردة تعرض للبيع بواسطة المزاد العلني بعد انتهاء المدة المحددة اعلاه.
التكليف ٢٠٨٩
رئيس بلدية عاليه
وجدي امين مراد

اعلان
بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥ اعلنت محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان – الغرفة الثانية إفلاس عدنان حسن فاخوري وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ٩٧/٢/٢٥ وعينت رئيسها الاستاذ ايمن عويدات قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي عبد الله سعد وكيلاً لها.
على اصحاب الديون مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في الاشرفية، شارع اديب اسحق، بناية كريدي، هاتف ٢١٥٩٠٨ – ٠١/٢٠١١٨٥ لاجل تثبيت ديونهم وتقديم بيان بها حسب الاصول، وذلك ضمن مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
التكليف ٢٠٩٤
الكاتب اسامة
شمس الدين

اعلان
بيع سيارتين
العدد ٩٨/٤٧٥
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني نهار الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٩/١٧ الساعة الواحدة بعد الظهر السيارتين المحجوزتين ذوات الارقام ١٧٢٤٠٠٤ و ١٧٢٤٠٠٥ لبنان ماركة دايماتسو صنع ١٩٩٥ من طراز V108 صندوقيهما حديد مقفل على شكل براد خاصة المنفذ عليها: شركة البقا ش.م.م. ممثلة بشخص مدرائها المفوضين بالتوقيع عنها السادة فاروق فؤاد طبارة وابرهيم هاشم الكوسا وعلي محسن سعد تحصيلا لدين طالب التنفيذ منير امين بازرجي صاحب مؤسسة اوتوستارز البالغ ١٩٣٩٩ د.أ. عدا اللواحق والرسوم والمصاريف وعلى ان يكون بدل الطرح بسعر التخمين على الشكل التالي:
١– السيارة رقم ١٧٢٤٠٠٤ لبنان بمبلغ ١١٠٠٠ د.أ.
٢– السيارة رقم ١٧٢٤٠٠٥ لبنان بمبلغ ١٢٠٠٠ د.أ.
او ما يعادله بالعملة الوطنية.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب تعاونية بيروت والمناطق – صبرا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.
التكليف ٢٠٩٥
رئيس القلم
سعيد حمدان

أدب • فكر • فن

مهرجان القاهرة في ميلاده العاشر [١]
شاشة التحولات المسرحية

القاهرة – بول شاوول:

عشر سنين عمر مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي. اكثر من ٦٠٠ مسرحية قدمت، واكثر من ٢٠٠ مداخلة ضمن الندوة الفكرية، ولكثر من ٧٠ فناناً عربياً ولجنبياً كرموا، و١٤٠ كتاباً مترجماً اصدره المهرجان... واكثر من ١٥٠ الف متفرج حصيلة مميزة لمهرجان عاش وصمد في احوال مسرحية عربية تتراجع، وضمن اوضاع سياسية واقتصادية عربية مهتزة، وحوادث اجتماعية وسياسية خطرة، فهو المهرجان الذي صمد واستمر لولا اي حافظ على نفسه كمكسب، هو تطور في صيغه وبنيته ضمن المتاح وربما اكثر، واكتسب سنة بعد سنة سمعة، حتى بات المرجع الابرز بين التظاهرات الفنية والمسرحية العربية، وهذا ظاهر في اتساع اطره وادراكه القارات الخمس من حيث المشاركة والحضور.

ونظن ان المفهوم المتسع غير المقنن بايديولوجيا، او بتبعات سياسية، غير الخاضع (عموماً) لظواهر واتجاهات معينة ومحددة، هذا المفهوم الذي انتهجه القيمون عليه وفي مقدمهم مؤسسه الوزير فاروق حسني ورئيسه د. فوزي فهمي، وسائر العاملين، اكسبه هذه التعددية الخصبة التي لم تتوقف عند سياسة جاهزة، او تيارات قائمة، او نمطيات مقولبة، هذه التعددية بالذات هي السمة الاولى والاخيرة لكل فن، بل ولكل تجريبية. اذ ان التجريبية، مثل كل شيء، هي فعل ذاتي حر لا نهائي، ولا محدود ومفتوح على مختلف الانساق والظواهر والافكار، في حوار حي وخلاق.

فالمنحى التعددي للتجارب المقدمة هو الذي يبرر قبل كل شيء تسميته "التجريبية". والمنحى الثاني المهم هو صورته الحديثة والمعاصرة، اي احتضانه اكثر التجارب الطليعية طليعةً في المسرح العربي والاجنبي وعكسه بذلك التحولات التي اصابت حركة المسرح منذ نهاية الثمانينات حتى اواخر التسعينات، تماماً كما عكس مهرجان دمشق، وهو ام المهرجانات العربية انماطاً متقدمة من المسرح العربي وبعض مسرح العالم الثالث، في سياق اوضاع سياسية وايديولوجية محددة، وكذلك ما عكسه مهرجان قرطاج منذ قيامه خلال احتضان اكثر الظواهر المسرحية جدة ولاسيما في تونس وافريقيا.

وقد شهد هذا المهرجان كباقي المهرجانات الاخرى ليس على ما التمع وترسخ وابتكر عندنا، بل كذلك على اشكال التراجع التي اصابت حركة المسرح العربي في صعده المختلفة: النص، الاخراج، الاداء، التقنيات، الفضاءات المسرحية، والجمهور والانتاج. اي شمر لشحوب "الحالة" المسرحية، وذبول "الشغف" بابي الفنون، وهجرة اهله الى امكنة اخرى تجافيه ولا توافيه كالتلفزيون والسينما او الاعمال المتباعدة عنه، وهذا يمكن ان يلاحظ بوضوح خلال رصد عروض تتهاوى مع اصحابها، وقامات تذبل وتتعب وتستنسخ نفسها وتجتر السائد وتصبح مجرد اسماء تاريخية جاهزة للاحتفال بها او للتأبين سيان، او تلك التي غيرت من مفاهيمها وقناعاتها، دونما تبرير، فانتقلت في سهولة لافتة من موقع متطلع متمرد كاسر شغوف الى "القناعة" التي تساوي "كنوزاً" خبيئة والتي لا تطمح الى اكثر من حضور رمزي، او الى تنفيذ الاعمال تحت الطلب تذكر من بعيد او من قريب بمسارح الكباريه او بالمسارح التجارية. وفي مهرجان القاهرة شهادة على ما ساد في السنين العشر الاخيرة العروض الاجنبية اوروبية كانت او آسيوية او اميركية... واذا شئنا تحديد الاشكال الطاغية عند هؤلاء، وتالياً عندنا عبر تأثراتنا بهم فهو المسرح ذو التعبير الايقاعي والجسدي، حيث الرقص والحركة والايقاعات باتت جزءاً من النص، بل الجزء الحيوي من دراميته وخلفيات هذه الدرامية، اي صار الجسد بؤرة العمل المتفجرة، في اشاراتها وتأويلها... ونظن ان السنين العشر الاخيرة والتي تمثل جزء يسير من انجازاتها المسرحية، هي سنوات النص الجسدي والفضاءات الدرامية والسينوغرافيا والكوريغرافيا المفلتة من سطوة "الحوار" الكلامي، ومن حضور الكاتب، اذ ان الكوريغرافي اصبح هو المخرج الاول، والمخرج الاساسي حل ثانياً وثالثاً بعد السينوغرافي. ولو لاحظنا مجمل الاعمال المقدمة لوجدنا ان سلطة المخرج نفسها كصاحب العمل دامغة بتوقيعه تراجعت كذلك امام الثنائي: السينوغرافي ولا سيما في غلبة التقنيات والاكسسوارات، والكوريغرافي في غلبة التعبير الحركي. انه مسرح الاشياء؟ ربما. ولكن شهدنا في مهرجان القاهرة هذه التحولات تتراكم في سنينه العشر. (في احدى مراحل مهرجان دمشق سادت موجة المسرح داخل المسرح البراندلوية، ثم سادت المونودراما... وقد سبقتهما الظاهرة البرشتية): تراجعات البرشتية، والمسرح السياسي المباشر، ونص الكاتب، والمسرح الايديولوجي والتي حلت محلها اعمال تطغى عليها الهواجس الوجودية، والقلق، والاسئلة غير المسجونة باجوبة جاهزة، وغير المتوجة "بنضالات" وبالقنعة من القضايا... والمسائل الكبرى (ولاسيما في المسرح الاجنبي...)، كان مهرجان القاهرة شاشتها العاكسة كأنه اطلال بين زمنين، وبين لحظتين، وبين تحولين، وبين انماط تاريخية تتداعى واخرى تلوح، وبين افكار شاخت وترهلت واخرى نابت في حالات وفي تهويمات والتماعات، ليتقدم المسرح في تمليات القرن شفيفاً عارياً، ومنعزلاً عن مقطوراته الجغرافية والتاريخية وخرائطه السياسية. اما سمة "المجانية"، وهي سمة القصيدة... المصفاة، او الشعر الخالص، المتحرر من عبء ما تراكم عليه من شعارات وقضايا والتزامات وارتهانات للاحزاب والانظمة، والمنظومات السياسية والطائفية والدينية والايديولوجية. المسرح اليوم، تخلى عن اسلحته القديمة... اسلحته "غير المسرحية"، ولو بدا اعزل، انما قوته في عزلته، اي في استناده الى حيويته الخاصة... لا الى "حيويات" خارجية تمتصه وهو يتلذذها... حتى آخر قطرة من دمه. وهل يعني ذلك مسرحاً بلا قضية. لا انما مسرح ذو قضية. لكن هو قضية. أي ان المسرح اليوم، رغم ضعفه وتراجعه وازماته، يحاول كسر التابوهات التاريخية المتمثلة بالاتجاهات والمذاهب المسرحية: كالبرشتية والغروتوفسكية، والاستانسلافكية، والنمطيات الجاهزة، ليستنبط ادواته من تجربته اللحظوية نفسها، اي من طبيعة العمل والرؤية... من دون سابقات. فهل هو "مسرح الذي يحطم حداثاته ومتبدآته" منذ سوفوكل وحتى اليوم؟ ربما. ولكن ما لمسناه في السنين العشر الاخيرة محاولة الخروج الى تجريبيات اخرى بلا مسميات جاهزة، وبلا مراجع جاهزة.

القاص السعودي عبدالله التعزي:
القصّ تمرين على كتابة الرواية

عبد الله التعزي قاص سعودي يعمل منذ اعوام مع عدد من الشعراء والقاصين والنقاد لتقديم نصوص جديدة مغايرة تحاور الادب في العالم وتنفتح على تياراته وتجاربه ولاسيما الحديثة منها.

وهو من قليلين اختاروا كتابة القصة، في بلاد يزدهر فيها الشعر، وخصوصاً بين ابناء جيله الذي يفضل التعزي وصفه بـ"الموجة" تلافياً للتضخيم وللحزبية في آن واحد.

عن مجموعته القصصية، وعن الكتابة الجديدة في السعودية اجرينا معه هذا الحوار:

– لا يمكن اعتبار ان ثمة قطعاً بين الجيل الجديد والاجيال السابقة. لكن هناك روح جديدة لدى الجيل الجديد. لدينا رغبة تقديم المغاير. هذا هو الاختلاف مع وعن الجيل السابق، الذي صار، الآن، يملك مكاناً معروفاً، في المملكة وفي العالم العربي وهذا يدفعهم الى مواجهة المغاير والاحتكاك الصراعي معه.

... والمعالم، معالم الجديد المغاير، واضحة سواء في الشعر والنثر او في القصة.

● كأنك تتحفظ عن تشخيص الحالة بـ"الجيل"، وتتردد في استعمال العبارة؟

– ربما يصح وصف الجديد بـ"الموجة". هو ليس جيلاً.

التمايزات

● أحسبك اردت تحرير تشخيصك للحالة من المعنى الزمني، فلم تبعد في استعمالك عبارة "موجة" عن هذا، بل قلت من قدر الموجود، وايضاً ألغيت التمايزات الموجودة بين الشعراء والقاصين الجدد؟

– في تقديري، وخلال اللقاءات التي نعقدها في الاماكن العامة، الهاجس المسيطر هو تقديم المغاير والمميز، بغض النظر عن انتماء هذا المغاير الى هذه المدرسة او ذاك التيار، في اميركا او في مصر او في لبنان. المهم والاهم هو تقديم مغاير ومميز. هذا سؤالنا، وهذا ما نبحث عنه عندما نقرأ نصوص بعضنا بعضاً، وخصوصاً قبل النشر.

● ومقياس المغاير المميز محلي، عربي، عالمي؟

– جديد، مغاير، مميز على مستوى العالم وليس في المملكة فحسب. المحلية ليست مقياساً. لهذا، ربما لا يندفع الشعراء والقاصون الجدد في احداث قطع مع السابقين واعمالهم. دون ان يلغي هذا حضور هؤلاء واعمالهم في مفاهيم التجربة الجديدة.

فجيلنا منفتح، وحواري بالمعنى الثقافي. يقرأ في لغات مختلفة. اذ العديد منا، اقاموا في الخارج، وخصوصاً في اميركا. هذا وفر امكان الاطلاع والتواصل مع الاداب الاخرى في لغتها الأم، وبالتالي سهل الوصول الى روح النص.

● بمعزل عن رأي الناقد غير السعودي انا قرأ وبحث في الانتاج السعودي الجديد، يبدو التنوع وكذلك الاختلافات الادبية، امر مستبعد وغير متطور؟

– صحيح، وهي لم تحدد بعد. الآن هناك تجدد. الركض وراء الجديد، وتكثيف الجهود والتراكمات الثقافية تصب في هذا الهدف، هذه مرحلة.

عدا ان الشباب لم تتجاوز اعمال الواحد منهم ثلاثة كتب. وبالتالي، الكلام على تيارات واختلافات يتطلب انتظاراً.

الى هذا، فان شبه قطيعة وجفاء غير مصرح عنهما، واقعين ما بين الشباب والنقاد. وعدم التصريح مقرون بعدم ذكر الدوافع والاسباب الموجبة. ففي النقد، وبين النقاد، موجات ايضاً. هناك نقاد الثمانينات ونقاد التسعينات. السابقون توقفوا عند مفاهيم زمنهم ونقده، وقصيدة النثر الآن تحاول ايجاد حركتها النقدية. الشعراء يكتبون النقد، ويمارسونه. وكذلك بالنسبة الى القصة. وفي الساحة الآن مشاريع نقاد، وهم متمكنون من اختصاصهم.

● انت من قلة، في السعودية، اختارت كتابة القصة القصيرة، لماذا في رأيك هذا الميل الكاسح الى كتابة الشعر، رغم ان ابن سلام اعتبر قديماً، ان الشعر يزدهر خلال الحرب بين القبائل والاحياء؟

– لطالما تمنيت ان اكتب الشعر. لكني اميل الى القصة التي اشعر انها قادرة على الايصال فهي اقرب الانواع الفنية الى نفسي، الحكاية، الاندهاش، تقديم المعرفة والمتعة من طريق الحكاية، امور استهوتني وما زالت. لعل متع الطفولة سبب هذا الميل.

● لكن القصة منحسرة في السعودية، والرواية شبه معدومة...

– تورطني بانتحال دور الناقد وشخصيته. حقيقة لا اعرف الاسباب. وانا كتبت القصة بعفوية ومن دون تخطيط سابق.

● يبدو الشعراء والقاصون والنقاد الشباب خارج الاندية الادبية الرسمية، او هم ليسوا وطيدي الصلة بها...

– تقريباً هذا صحيح. فأمةً اللقاء الادبي غير موجود فكيف يحمل انخراط في مكان غريب من اشخاص يعتبرون غرباء ايضاً. اضافة الى ان الرغبة في الحرية الابداعية والتجريب، سبب كفيل عدم الانجرار في السائد نكتفي باللقاءات في الاماكن العامة، فنتحاور ونتبادل الكتب والنصوص. هذا وبعض الشعراء والقاصين والنقاد الشباب يعملون في الصفحات الثقافية، فيجعلونها منبراً ومكاناً للجديد الشاب.

ضمير المتكلم

● في قصصك ضمير المتكلم طاغ. ورغم وجود شخصيات اخرى تقص هي او تقص عنها، تبدو الكثير من القصص من سيرتك الذاتية؟

– لا شك في ان كل كاتب في ما يكتبه شيء منه، وما يكتبه ايضاً شيء منه. لم اهتم بكتابة سيرة ذاتية، انما حاولتي وضع نظرة مختلفة، وبالتأكيد يفرض هذا التقاط تفاصيل وابرزها دون غيرها. هذا ما يحصل مع الصور ومع الكاتب ايضاً. واذا كانت السيرة الذاتية موجودة هنا او هناك في القصص، فهذا غير متعمد. انها مرحلة من مراحل الكتابة. كانت قناعتي فيها لاظهار الحساسية الداخلية في العمل.

● لكن الشعور بالسيرة مقرون بالشعور ان القصص تمرين على كتابة الرواية. فهناك مساحات خالية، لكأن الصحراء وبيئتها مترجمتان في النص والكتابة؟

– لعل تشخيصك بأن القصص تمرين على كتابة الرواية صائب، اذ اتجه الآن الى الرواية. فالرواية تشعرني بالقدرة على كتابة التفاصيل. لم اكتب القصة لأتمرن على الرواية، غير انني احسست ان ما اريد قوله اكبر وافعل... لعل هذا تحديداً دفعني، وبعد كتابتي القصة القصيرة، الى كتابة الرواية. وكما قال ماركيز: الكاتب يبقى مدى حياته يكتب كتاباً واحداً.

حسان الزين

عبدالله التعزي: قصيدة النثر تحاول ايجاد حركتها في السعودية. (وسام موسى)

كتاب
البحث عن غراهام غرين

الكتاب: البحث عن غراهام غرين
The Quest for Graham Greene

المؤلف: دبليو وست.

الناشر: "دار ويدنفيلد (لندن)

كان غراهام غرين، في حياته، ومؤلفاته، شبيهاً بمارسيل بروست الذي لفت انظار القراء اليه بحياته وكتاباته. كان، وهو على قيد الحياة، روائياً يمثل البطل الوجودي، والسائح المراسل في بقاع الدنيا الروحية والعادية المثيرة، بما فيها من اغراء وحرارة. اما الآن فقد تحول، بعد وفاته، مصدراً غنياً لعدد من الكتّاب. لقد وضعت له حتى الآن ثلاث سير، على الاقل، بالاضافة الى "مذكرات" عنه لصديقه الأب ليوبولدو دوران. ولدينا الآن مؤلّف جديد عن غراهام غرين، عنوانه "البحث عن غراهام غرين" الكاتب دبليو دجيه وست، يعد فيه بالكشف عن اشياء اغفلها الباحثون السابقون.

في معرض التعليق على هذه السيرة الجديدة الجيدة تقول بيرز بول ريد ان اعجابها بغرين يعود الى اعوام عديدة قبل ان تقرأ له سيرة او رواية، بسبب ما كانت تسمعه من والديها من حديثهما عنه في مغامراته الجريئة وهو في منتصف العمر. لقد كان صديقاً للعائلة في الثلاثينات حين حرر مجلة "نايت اند داي" اللندنية الاسبوعية في محاولة لمنافسة "ذي نيو يوركر" وتمكن، باسلوبه الداعي الى المزج بين الحضارات، من تجنيد هيربرت ريد، لمراجعة الروايات المشهورة لمجلته التي انتهت الى الفشل، كذلك اصبح غرين عرّاب شقيقتها، غير ان المصدر الوحيد لمعرفتها به ظل الحكايات التي طالما رددها الوالدان على مسامعنا.

كتابان

وفي وقت لاحق، حين اخذت تمارس الكتابة، لفت نظره كتابان لها حظيا بتقريظ لطيف منه. وعام ١٩٧٥ قصدته الى انتيب لتشكره، وبعد اربعة اعوام، حين كانت تسكن في نيس مع عائلتها طالما شاهدته برفقة "ايفون كلويتا"، المرأة الفرنسية التي بقيت رفيقته مدى السنوات الثلاثين الاخيرة من حياته. آنذاك كانت ابنتها مارتين منشغلة بحكاية انفصالها عن زوجها، ثم اصبحت في وقت لاحق موضوعاً لما كتبه بعنوان "انني اتهم".

واثبت غرين انه انسان عظيم السخاء، ساحر تستحيل مقاومته، لطيف غير مغرور بشهرته؛ اشبه بالطفل من حيث الظرف وحب الدعابة، وهما صفتان جذبتا معظم الذين كتبوا عنه – نورمان شيري، وانطوني موكلر، والاب دوران، ثم وست اخيراً.

ويعود "السبق" الرئيسي الذي حققه وست الى الرسائل التي اكتشفها في "ايلنغ"، كتبها رينيه رايموند، المعروف باسم جايمس هادلي تشايس: وهي رسائل تكشف تفاصيل برامج معقدة لتجنب دفع الضرائب، معدة لغرين ولغيره من مشاهير الشخصيات امثال تشايس، وجورج ساندرز، وتشارلي تشابلن، وتويل كوارد، بواسطة "توم رو" الذي اعتقل عند ذاك في سويسرا لترويج اوراق نقدية مزورة من فئة المئة دولار، خدمة للمافيا.

وكان لاحتمال اجراء تحقيق من قبل وزارة التجارة، عقب اعتقال "توم رو" الذي هو دفع بغرين الى الفرار الى الخارج، كان يملك شقة في باريس، ومنزلاً في كابري؛ واشترى شقة صغيرة في الميناء في أنتيب، مما ذكّره بالزيارات التي قام بها الى اليكسندر كوردا على يخته. وبذلك كان قريباً من "جوان ليه بان"، حيث كانت ايفون كلويتا تسكن مع زوجها.

وهنالك خبر آخر، لا ينكر وست انه محض تكهن، وهو ان غرين كان في السادسة عشرة حين اقام علاقة جنسية بزوجة الطبيب النفسي الذي كان يعالجه، زو ريتشموند، ثم سرعان ما وضعت ابناً بعد عودته الى مدرسة بركهامستيد. لم يخبره بذلك احد، لكن علم به بعد سنوات حين كتبت له "زو" تطلب منه ان يعنى بكتاب من تأليف ابنها. "ولعل الاتجاه آنذاك" على ما يقوله وست، "ان لا يعرف غرين بولادة الابن خشية ان يستنتج انه ابنه".

ان هذه السيرة التي كتبها وست جيدة الاعداد والصياغة، ولا بد انها ممتعة للذين لا يشعرون بالملل من الروائي. غير ان موقفه، اي كاتب السيرة، مثير للجدل. لقد تعلم في سانت بنديكت في ايلنغ، وهو كاثوليكي المذهب كغرين، الا انه لا يكتفي بالامتناع عن التقييم الخلقي له فقط، بل يتكلف تفسيرات خلقية يستهدف منها تعزيز سمعة الروائي كرجل قديس.

يحصل ان يصف احد الناس نفسه بأنه "الكاثوليكي الشرير" وهذا يعني انه يعي ذنوبه؛ اما غرين فلم تبد عليه أية دلائل ندم على ما اقترفه من ذنوب، ولاسيما في المجال الجنسي، الظاهر ان طبيعة معتقداته تغيرت بعد انعقاد المجمع الفاتيكاني الثاني، فهو لم يؤمن بالعصمة البابوية، وعارض موقف البابا جون بول الثاني المحافظ بالنسبة الى المسائل الخلقية وتبنى اللاهوت التحرري لدى ثوار اميركا الجنوبية. حول ذلك كتب وست "انه عنى له اكثر مما عنته اية ناحية اخرى من الكاثوليكية المعاصرة لأنه حل له ورطته الشخصية الدينية والسياسية".

المتحرر

اما بيرز بول ريد فقد رأت في ذلك سبباً للخلاف مع غرين في سنواته الاخيرة. لقد كتب غرين رسالة عنيفة هاجم فيها مقالاً لها كانت قد نشرته تنتقد فيه اللاهوت التحرري، واتهمها بالوقوف الى جانب قتلة النساء والاطفال الذين لا حول لهم ولا طول، فيما كانت بدورها قد شعرت بشيء من التناقض في هذا الموقف الراديكالي الذي يقفه رجل لم يوفر جهداً في تجنب المساهمة في نظام بلاده الانعاشي.

لقد شعرت بالاستياء من كاثوليكيته وقد بدا لها انه جعل من عقيدته لعبة عقلية، وفي رأي مايكل شيلدن، وهو الاقل بين كاتبي سيرته، تلطفاً به، وعطفاً عليه، ان غرين كان كاثوليكياً منافقاً "وليس مثله اي روائي كبير"، كما قال شيلدن، "من مارس مثل براعته في الاساءة الى رب المسيحية". ولكن انطوني موكلر في سيرته لغراهام غرين "ثلاث حيوات"، كان اكثر تساهلاً. قال: "لقد كان مقتنعاً، من ناحية عقلية، بمزاعم الكنيسة الكاثوليكية لكنه لم ينظر الى الاصول والانظمة العقلية بخصوص المسلك بافضل مما نظر الى قواعد التصرف في المدرسة او في المعهد".

اما وست فهو الاشد تساهلاً. اذ وصف غرين في الصفحات الاخيرة من هذه السيرة الممتازة في عدة نواح بأنه شهيد عقيدته. "لقد اضطر غرين ان يموت في المنفى؛ هو احد اولئك الصالحين... الذين اختارت بريطانيا ان ترغمهم على العيش في المنفى... وكاللاجئين الكاثوليك الذي لا ينصحون ممن ماتوا بدورهم في المنفى، فراراً من الحركة الدينية الاصلاحية، فقد مات غرين في ذراعي الكنيسة".

وتختم بيرز تعليقها بحمد الله على ذلك، غير ان تشبيه غرين بالمنفي الكاثوليكي في عهد اضطهاد، هو في رأيها سخيف، مثير للضحك، كتشبيه غرين للجاسوس كيم فيلبي بالمبشر اليسوعي في انكلترا في عهد اليزابيث الاولى في القرن السادس عشر.

ميخائيل الخوري
(الصنداي تايمز)

غراهام غرين.

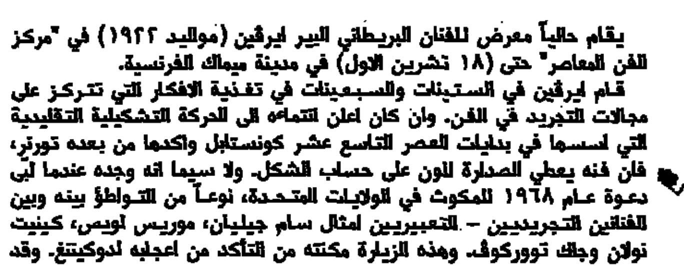
ألبير ايرفين:
تجريدي وتعبيري

يقام حالياً معرض للفنان البريطاني البير ايرفين (مواليد ١٩٢٢) في "مركز الفن المعاصر" حتى (١٨ تشرين الاول) في مدينة ميماك الفرنسية.

قام ايرفين في الستينات والسبعينات في تغذية الافكار التي تتركز على مجالات التجريد في الفن. وان كان اعلن انتماءه الى الحركة التشكيلية التقليدية التي اسسها في بدايات العصر التاسع عشر كونستابل واكدها من بعده تورنر، فان فنه يعطي الصدارة للون على حساب الشكل. ولا سيما انه وجده عندما لبى دعوة عام ١٩٦٨ للمكوث في الولايات المتحدة، نوعاً من التواطؤ بينه وبين الفنانين التجريديين – التعبيريين امثال سام جيليان، موريس لويس، كينيت نولان وجاك توووركوف. وهذه الزيارة مكنته من التأكد من اعجابه لدوكينغ. وقد استعار منهم اسلوبهم في تركيب الفضاء باللون واصبح يؤلف لوحاته بشطحات عريضة من الفرشاة بلحثاً عن وحدتها.

فالفن التصويري بالنسبة اليه موضوع اللوحة حيث الرسم واللون والضوء والشكل يتداخل بمتانة.

ل-غ.



"تابار"، ١٩٩٢، اكريليك على قماش.

زيتونة المنفى

يجمع كتاب "زيتونة المنفى" الصادر حديثاً عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" اوراق الندوة النقدية التي خصصت للدراسة اشعار محمود درويش على هامش مهرجان "جرش" للثقافة والفنون لعام ١٩٩٧. وهي: "الناي خيط الروح: محمود درويش وشكل الصوت الغنائي" لصبحي حديدي، "عن الشعر ومكائد الطفل" لمحمد لطفي اليوسفي، "مفهوم الرمز الديناميكي وتجليه في الشعر الفلسطيني" لمحمد جمال باروت، "تطور تجربة محمود درويش الشعرية" لمحمد عبد المطلب، "مزامير الثائر الهارب: محمود درويش وازمة الشاعر الفلسطيني" لمحمد عصفور، "محمود درويش في مرحلة النضج والتفوق" لعبد الرحمن ياغي، "قصيدة الهدهد: مقاربة المرجعيات وتصلبات الدلالة" لاحمد خريس، "المكون التناحي في الصورة الشعرية عند محمود درويش" لابرهيم محمد ابو حشيش.

يقع الكتاب في ١٩٢ صفحة من القطع الكبير.

حق العودة

"الفلسطينيون وحق العودة" للدكتور محمد المجذوب كتاب صادر حديثاً عن "مركز الاسراء للدراسات والبحوث"، يتناول المراحل والتطورات التي مر بها حق العودة، والتعريف والاساس القانوني لحق العودة وتطبيقه على الحالة الفلسطينية، وموقف اسرائيل من حق العودة.

يقع الكتاب في ٥٥ صفحة من القطع للوسط الصغير.

مدنيات . جامعات . مدارس

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بلدوين، إخراج هارولد بيكر).
٢ – "توك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي مارك).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك المابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز وهالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا المافية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٧ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لمواته، إخراج بيتر ميدك).
٨ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء لأسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان داين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماثيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).

● اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج تشي كيرك ونغ).
٤ – "البديل – ٢" (تريت ويليامس مرة ثانية يؤدب التلامذة الفاسدين والاشقياء، اخراج ستيفن بيرل).
٥ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"الضربة الكبرى" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بياض الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "نجمة الشمال" (صراع على الارض في بلاد الصقيع مع كريستوف لامبير وكاترين ماك كورماك، اخراج نيلز غوب).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجهة عاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
"الزعيم" (مسرحية عادل إمام في النسخة السينمائية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتس).
٣ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج أمباساد).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتس).
٤ – "أمور وحشية" (ثريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٥ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج أمباساد).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"توك أوف" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزائران– ٢" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزائران– ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣– "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج أمباساد).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج إسباس).

● ماريبيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمنصور مصطفى.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

● مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

● الكسليك بالاس (ت: ٠٩/١٤٣٢٠٣):
– أنا الديك، كريم ابو شقرا.

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧)
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١-٣):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة. (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، لماذا لا تتحلى بالصبر؟ حاول الترويح عن نفسك ونظم مشاريع خارج اطار العائلة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، قد تربح ورقة يانصيب. عالج بعض المشاكل المنزلية الطارئة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، من الافضل تمضية عطلة نهاية الاسبوع في المنزل. لا تنزعج اذا عرقل أحد مشاريعك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تمضي عطلة نهاية اسبوع حميمة. حافظ على هدوئك.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، ستمضي نهاية اسبوع دينامكية. ضاعف نشاطاتك الرياضية البحرية.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، حاول في نهاية هذا الاسبوع الاسترخاء وتمضية بعض الوقت وحيداً.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، ستمضي عطلتك محاطاً بالاصدقاء ولكنك لن تكون راضياً تماما.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لا تدع نفسك تتأثر بنصائح المحيطين بك كي لا تقع في المتاعب.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، تجنب القيادة ودع أحد المقربين يتولاها عنك. وتمر في يوم مزعج، الافضل ان تمضيه مع الاصدقاء.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، ستعد لمشاريع سفر مع من تحب تقوم بها في مراحل لاحقة.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، يتحول نقاش مع صديق الى شجار، انتبه لاقوالك.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، لا تستسلم للروتين. نظم مشروعاً ضمن العائلة.

جمعيّة الرؤيا مؤتمر أول للتنمية تشارك فيه هيئات وقيّمون

البقاع الغربي – "النهار":
افتتحت امس جمعية الرؤيا للتنمية والتأهيل والرعاية مؤتمرها الاول في مجمع الخريزات السياحي في البقاع الغربي، وينتهي اليوم السبت، بعنوان "القطاع الاهلي والتنمية الشاملة الكاملة" بالتنسيق والتعاون مع الصندوق الدولي للتأهيل، ومجلس كنائس الشرق الاوسط، ومجلس الجنوب، والمساعدات الشعبية النروجية، والامم المتحدة: الصندوق الدولي للاسكان، اليونيسيف، جمعية الشبان المسيحية، وشركة ميدغيلف ستر ايكرز للتأمين واعادة التأمين، وبنك بيروت والبلاد العربية وشركة دي اتش ال، ومؤسسة ايمكو، ومؤسسة الشيخ اسعد سرحال، ووحدة تعزيز الوقاية من مخاطر الالغام في لبنان – جامعة البلمند في حضور نواب وفاعليات سياسية واجتماعية ورؤساء بلديات ومخاتير في البقاع الغربي.

افتتاحاً النشيد الوطني، فتقديم للمفتش التربوي سمير علامة.

والى مداخلة انطوان شمعون وفيها ان العلاقة بين التنمية والاسكان علاقة عضوية، واشار الى معضلة اجتماعية حقيقية وهي قانون الايجارات اضافة الى الحرب اللبنانية وما خلفته من دمار وتهجير، وقال: نشط القطاع الخاص ليبادر الى معالجة سريعة، تخدم مصالح الوافدين ومصالحه الخاصة ايضاً.

ومن مداخلة يحيى خميس: على عتبة الالف الثالث للتاريخ، في هذا العالم الكبير الصغير الذي تتحطم فيه الحواجز والقيود وحيث تتلاشى بين الدول الحدود، وفي عصر ثورة صناعية جديدة ادت وستؤدي اكثر الى اختراقات معلوماتية هامة وتشابكات اقتصادية هائلة وتفاعلات حضارية جبارة كأن البشرية اصبحت تجمعاً كبيراً تنوعت فيه الاعراق والقوميات واللغات والاديان والمدنيات والحضارات، والجمال والفرح بأجمل معانيها.

والى مداخلات غسان صياح حول فكرة البرنامج التي بدأت عبر اقناع جهة تبني دعم مشروع التنمية الريفية في المناطق.

وتكلم رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان عن البنى التحتية والاسكان والتخطيط وما قام به مجلس الجنوب للبقاع من اعمال. ثم كانت مداخلة الدكتورة وفاء شرف الدين وفيها كلام عن برامج انجزها مجلس الانماء والاعمار.

وختم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بكلمة تمنى فيها تشريع قانون اللامركزية الادارية، ونوه بعطاءات مجلس الجنوب للبقاع الغربي وراشيا في ظل رئيسه قبلان قبلان.

وكان ناصر ابو لطيف افتتح بكلمة رأى فيها ان التنمية مجموعة الوسائل والاساليب العملية التي تستند الى السنة والمبادئ التي تجعل كل نوع من الكائنات ينمو فعلياً اي يتطور ايجابياً.



السيدة الهراوي، الرئيس الحص، النائب فارس في الحضور. (دالاتي ونهرا)

عاملات ميدانيّات أمامهن برامج "شرحة نسائية مهمة للوطن"

برعاية السيدة الاولى منى الهراوي، افتتحت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان "اللقاء السنوي للعاملات الميدانيات"، في حضور الرئيس سليم الحص، وممثل وزير الدفاع محسن دلول العقيد الركن كمال كرم والنائب مروان فارس وممثل قائد الجيش اميل لحود العقيد الركن بسام الخوري ورئيسة المجلس النسائي ليندا مطر في قصر الاونيسكو.

النشيد الوطني، ثم القت سهام مذبوح كلمة العاملات الميدانيات.

وقالت المديرة التنفيذية لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان نجلا البزري ان العاملة الميدانية تنظم وتحضر عشرات اللقاءات سنوياً في قريتها للنساء والرجال "ويتحدث اليهم اختصاصيون في الموضوعات التي تراها مناسبة".

وقال رئيس الجمعية الدكتور حيان حيدر: "تبادلنا الرأي وتوافقنا على اهمية تعزيز واقع العاملات الميدانيات كشرحة نسائية هامة على صعيد الوطن، شرحة تملك المؤهلات والتجربة والحماسة. وعلمنا بأن اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية سوف تتعاون مع القطاع الاهلي من اجل تنفيذ برامجها وتطلعاتها، وهي مناسبة من اجل ان نؤكد حرصنا على تعاون عميق ومثمر مع اللجنة الوطنية للمرأة على طريق تحقيق المزيد من المنجزات للوطن عامة وللمرأة خاصة".

الى كلمة السيدة الهراوي، شددت على اهمية اعداد العاملات الميدانيات، واضافت: "برغم المحنة وآثارها الثقيلة، اعلن امامكم ان المجتمع اللبناني ليس فاسداً، ليس مفككاً، ليس مهدداً بالسقوط. مجتمعنا نابض بقيم كبرى وابرز معالمها تمسكنا بالاسرة، الاسرة هي ضمانة، الاسرة هي علامة رقي، ونحن نعتز بحرصنا على دعائم الاسرة، وقوامها التضحية والتعاضد والتكامل من اجل خير المجتمع، انا لا انكر بعض الامراض والشوائب في مجتمعنا، وبهمة المخلصين والمخلصات امثالكم نحن قادرون على تحصين هذه المناعة الاسرية وهذه المنعة الاسرية".

والحت السيدة الهراوي على اهمية تعاون الدولة والجمعيات والتنظيمات الاهلية. ودعت العاملات الميدانيات ليتكامل عملهن مع وسائل الاعلام "لاعداد برامج تثقيفية خالية من الوعظ والنصح، برامج تنطلق من قلب الواقع وتتوجه الى العقل والعاطفة".

"مسيرة مصالحة" وصلت الى لبنان معتذرة عما ارتكبه الصليبيّون

في مرور ٩٠٠ سنة على وصول الحملات الصليبية الى لبنان، وسعياً الى مصالحة مسيحيي الغرب مع المسلمين والمسيحيين واليهود في الشرق والاعتذار منهم عما حلّ بهم من الصليبيين قتلاً ودماراً وتهجيراً وانتهاكاً للحرمات، عقدت "مسيرة المصالحة" مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة حضره نقيب الصحافة محمد البعلبكي واعضاء المسيرة قادمين من اوروبا واعلاميون.

ترحيب من البعلبكي بمسيرة المصالحة التي تمثل تحديداً اولئك المتحدرين من نسل الصليبيين والذين يرغبون في مد يد المصالحة الى الشعوب التي تأذت اثناء الحروب الصليبية وتلاه ماثيو هاند مدير برنامج المسيرة في الشرق الاوسط فالقى بيان "مسيرة المصالحة" وفيه ان مندوبي المسيرة يحملون "رسالة اعتذار وتوبة الى المسلمين والمسيحيين واليهود في الشرق، والى جماعات اخرى قاسى اسلافها المذابح من اسلاف المندوبين حاملي الاعتذار، لأن المندوبين يعتقدون ان ممارسة الاعتراف والغفران خطوة مهمة في اغلاق الباب على الماضي وفتح باب الامل والمستقبل".

وأشار هاند الى ان زيارة "مسيرة المصالحة" للبنان بعد تركيا، تمتد من ايلول ١٩٩٨ الى آذار ١٩٩٩، وهي خطوة صغيرة، والطريقة الوحيدة للتغلب "على الخرافات وقوالب الفكر الجامدة التي سلمها الينا التاريخ. وهذه الطريقة ستتم بالجلوس معاً ويلقاء الواحد بالآخر كاخوة في البشرية حتى يمكن للواحد تفهم الرغبات والشكوك والآمال والمخاوف لدى الآخر". واوضح أن المسيرة تنظر الى مستقبل مشرق للبنان، و"لو ان عدداً كافياً من المسيحيين الغربيين العاديين أمثالنا اخذ على عاتقه ان يعمل شيئا مشابهاً لهذا قبل ١٩٨٢، لاستطاع ان يأتي فرقاً حقيقياً في الطريقة التي عبّر الغرب عن سياسته تجاه لبنان واسرائيل". وختم بان المسيرة، وان تأخر قدومها الى الشرق، تسعى الى المساهمة من اجل مستقبل اكثر تفاؤلاً من خلال المصالحة الشخصية مع اهل الشرق الاوسط.

الاتحاد الدولي لجمعيات الاعاقة العقلية : حضور لبناني وانتخاب شرف الدين

أعاد الاتحاد الدولي لجمعيات الاعاقة العقلية انتخاب رئيس الاتحاد اللبناني لجمعيات الاهالي والمؤسسات للتخلف العقلي الدكتور موسى شرف الدين، نائبا للرئيس لمدة اربع سنوات اخرى. وجرى الانتخاب خلال انعقاد الكونغرس الدولي الـ١٢ للرابطة الدولية للجمعيات العاملة من اجل المعوقين عقلياً بين ٢١ آب و٣٠ منه في مدينة لاهاي في هولندا، وعنوانه الرئيس "المشاركة في العمل".

وحضر الكونغرس حوالى ١٠٠٠ من ١١٥ دولة من قيادات جمعيات أهالي المعوقين والاختصاصيين والخبراء، وناقشوا مدى مساهمة المصابين باعاقات ومشاركتهم في تطوير مجتمعاتهم وتنميتها.

ومن لبنان، ترأس الدكتور شرف الدين الوفد الممثل للاتحاد اللبناني الذي ضم رولان تمرز من مؤسسة رزق والدكتور كاسيا من مؤسسات ايمان ونور وسوسن جوهر من المركز الوطني للتنمية والتأهيل وعلي شرف الدين المدير العام لمركز مصان في الجمعيات الخيرية الجعفرية وسبق عقد المؤتمر مؤتمر للمصابين باعاقات عقلية لمدة يومين، نظمه المعوقون انفسهم، وبحثوا في شؤونهم بشعار "معاً نحن اقوياء"، وكانت مناسبة تاريخية حيث التقى زهاء ٥٠٠ من المصابين بمعوقات عقلية ترافقهم أسرهم من جميع انحاء العالم، وأصدروا توصياتهم في نهاية المؤتمر من على منصة محكمة العدل الدولية في لاهاي.

تحسين الكتابة بالخط العربي

طرابلس – "النهار":
تفتتح عند الساعة العاشرة من صباح الاثنين ٧ ايلول الدورة التدريبية المتخصصة لتحسين الكتابة بالخط العربي في مركز رشيد كرامي الثقافي في طرابلس، وفيها اربعون معلماً من الصفوف التكميلية في المدارس الرسمية والخاصة في طرابلس.

تنظم الدورة جمعية المحافظة على آثار طرابلس مع المؤسسة الوطنية للتراث واللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو) والمؤسسة العربية للثقافة والفنون. ويجري التدريب في اشراف الفنان عمر علماوية في دار التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس.

واوضحت السيدة وداد معن كرامي رئيسة جمعية المحافظة على آثار طرابلس ان الهدف من هذه الدورة التي تنظمها الجمعية مساعدة معلمي الصفوف التكميلية على اكتساب المهارة في الكتابة والتعرف على المبادئ الصحيحة لاصول كتابة الخط حتى يتسنى للمعلمين نقل هذه الخبرة الى تلامذتهم. واشارت السيدة كرامي الى ان الدورة ليست سوى مدخل تحاول الجمعية من خلاله اظهار اهمية الخط العربي كجزء من التراث يواكب الابداعات الجمالية في آثار طرابلس.

المخدرات واقع ومكافحة

بدعوة من المنتدى الثقافي في المنية، حاضر النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله البيطار عن "المخدرات واقعاً ومكافحة" وقدمه امين سر المنتدى الدكتور حسن الصديق. وقال البيطار ان القوانين العربية لم تعمد في معظمها الى تعريف للمخدرات بل اكتفت بتعداد المواد المخدرة، وتوقف عند تصنيفات المخدرات ومضارها. ثم عرض لمحاولات الدول منع المخدر وفرض قيود صارمة على تداوله والمؤتمرات التي حاولت ايقاف انتشاره ومنها مؤتمر دمشق عام ١٩٩٤ ودور الدولة اللبنانية عبر العقيد انطون عبود في عرض تزايد اخطار هذه الآفة، واساليب التهريب وانه تم ضبط غالبيتها عام ١٩٩٣ اي نحو ١٩ طنا، وتم توقيف اكثر من ٢٥٠٠ مهرب وتاجر ومروج. كما أشار الى ان زراعته في العالم تنتج زهاء ٢٣٠ الفاً من الاطنان، اما في لبنان فوصلت في أواخر الحرب الاهلية الى ١٥ الفاً من المكتار تنتج ٥٥٠ طنا من الحشيش، و٦٠ طنا من الافيون بيعت بنحو ٢٠٠ مليون دولار منها ٦٠ مليوناً للمزارعين و١٤٠ للوسطاء.

ورأى ان مكافحة المخدرات تقوم على دعائم عدة منها نشر برامج توعية لاثارة الوازع الديني والاخلاقي ضد المخدرات، مشيراً الى اهمية وسائل الاعلام في اظهار الالام التي تعتري المتعاطي والتركيز على المصير القاتم الذي ينتظره، ملاحقة الزارعين والمتاجرين والمصنعين، وحض الدول المشتركة في منظمة الانتربول العالمية على فتح مكاتب متخصصة في مجال المخدرات في سفاراتها في لبنان لتسهيل الاتصال والتعاون والتنسيق، واخيراً ترجمة الوعود الوطنية حول الزراعات البديلة وفتح عيادات مجانية لمعالجة المدمنين ومنع ملاحقتهم ومحاكمتهم اذا ابرزوا ما يثبت شفاءهم من طبيب مختص.

"جاز أنديد"

"جاز انديد" خماسي برلين للجاز بدأ جولة موسيقية في الشام ضمن المهرجان السنوي لعزف الجاز، وينتهي في بيروت الاحد ٦ ايلول في نادي 101 التنع، بعد الظهر والساعة التاسعة مساء.

اندية القلم الدولية

انتدب نادي القلم الدولي في لبنان الذي يرأسه الدكتور جميل جبر الأديبات كلير جبيلي، منى اميوني وكارمن بستاني، لتمثيل لبنان في مؤتمر اندية القلم الدولية من ٦ ايلول الى ١٢ منه في عاصمة فنلندا، هلسنكي. ويعرض المؤتمر لموضوع "حرية التعبير وحقوق المفكرين والفنانين".

مع جورج افرام

يستضيف اصدقاء "دار الندوة" في غدائهم الشهري جورج افرام، الساعة ٢،٠٠ بعد ظهر الثلثاء ٨ ايلول في الدار الحمراء، خلف البيكاديللي.

اليوم الوطني السعودي

في اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، دعا سفيرها احمد الكحيمي الى حضور حفل استقبال بين الساعة السابعة والتاسعة من مساء الاربعاء ٢٣ ايلول، في فندق البريستول.

الطلاب أبناء المغتربين

اصدر الوزير جان عبيد تعميماً بالرقم ٩٨/٥١ طلب فيه من كل المدارس الرسمية والخاصة قبول التلاميذ الآتين من الدول الافريقية في صفوف المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بناء لطلب وزارة المغتربين وفي اطار التنسيق بين الوزارتين ولا سيما ما يتعلق بتأمين الطلاب ابناء المغتربين في افريقيا حيث تعرضت بعض الدول لهزات امنية وخاصة في الكونغو.

تفاصيل دراسية ونظر فيها عبيد وتربويون يعملون معاً

"ملاحظات" ممثلي المدارس والمؤسسات التربوية الخاصة والرسمية على المشروع الاولي للنظام الجديد للتقييم المدرسي والامتحانات الرسمية، قدمت امس في ورشة عمل نظمها المركز التربوي للبحوث والانماء في المدرسة الفندقية برئاسة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد. وشارك في الورشة رئيس المركز الدكتور منير ابو عسلي والمدير العام بالتكليف لوزارة التربية نقولا الجمال والمفتش التربوي العام محمد كاظم مكي ومدير المكتب الاقليمي للاونيسكو الدكتور فكتور بله وعدد كبير من الشخصيات التربوية.

في المستهل، تكلم ابو عسلي عارضا للنظام الجديد للتقييم والامتحانات الذي يستند الى المرتكزات الآتية:

"١– تكريس مبدأ الترفيع الآلي في الحلقة الاولى الاساسية، والترفيع الميسر في الحلقة الثانية لتقليص الزيادة في نسب التأخر الدراسي عند المتعلمين وخفض نسبة الهدر التربوي. اما في الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الاساسي وفي المرحلة الثانوية، فان الترفيع يصبح مرتبطا بتحصيل المتعلم وعلاماته لستعدادا لنيل الشهادات الرسمية. ويستند الترفيع الالي والميسر الى ضوابط محددة والى برنامج خاص بالدعم الدراسي للتلامذة المقصرين او الذين يواجهون صعوبات تعليمية ملحوظة.

٢– استخدام ادوات جديدة لتقييم التحصيل الدراسي تتمثل في: الكشف الدوري (Bulletin Periodique) ودفتر التقييم (Livret D'evaluation) والملف التراكمي الدراسي (Dossier Cumulatif).

٣– توسيع قاعدة المشاركين في عملية التقييم بدءا من مربي الصف الى منسق المادة الدراسية الى مجلس المعلمين مع الاستفادة، بقدر الامكان من خدمات الارشاد والتوجيه التربوي.

٤– اعتماد قاعدة التكثيف المتنوع للمواد الدراسية في نهاية الصفين الثانويين الاول والثاني للمساعدة في توجيه التلميذ نحو الفرع الدراسي الذي يتلاءم وقدراته الخاصة واستعداداته الذهنية".

وقال ان المركز التربوي للبحوث والانماء قام بمراجعة نظام الامتحانات الحالي لتحديثه وتطويره، وتظهر ملامح هذا التطوير في هذا النظام المقترح للامتحانات الرسمية من خلال ما يأتي:

"١– ادخال مجموعة المواد الادائية المكملة او الادائيات من فنون ورياضة وتكنولوجيا ومعلوماتية في نظام شهادتي التعليم الاساسي والتعليم الثانوي واضافة جزء من علامات هذه المجموعة الى المجموع العام لعلامات التلميذ.

٢– اعتماد اللغة الاجنبية الثانية مادة امتحان في شهادتي التعليم الاساسي والثانوي.

٣– الغاء الامتحان التمهيدي لشهادة التعليم الثانوي".

عبيد

ثم ارتجل الوزير عبيد راعي الورشة كلمة: "لدي في هذا اللقاء الكثير من الاسئلة والقليل من الاجوبة، ولعله في حضور هذه النخبة الممتازة، من الافضل ان يتشارك الانسان في البحث من ان يصدر الاحكام الاولوية المسبقة. عندما كنت في المدرسة كنت اتساءل، لمذا يترتب علينا اذا كان لدينا ضعف في مادة من المواد لا تستهوينا او ليس لدينا القدرة على ان نجلي فيها، ان تحدد هذه المادة الى حد كبير مصيرنا ومستقبلنا"، في حين ان توجهنا في الحياة لن يكون ميدانه الاساسي ما تتيحه هذه المادة، واذكر انني نلت في امتحان علامة اثنين على ستين في الكيمياء فاستنتج استاذي انني سأرسب فيما صرفت الجهد على المواد الاخرى وكنت الاول في الصف، وشكل هذا الضعف في الكيمياء مهمازا وحافزا لاستنفد طاقاتي في الميادين الاخرى.

اقول ذلك لاشير الى انه في نظامنا التربوي بعض الثغر التي قد لا تستنهض ما في الانسان من مواهب وقدرات كاملة او قد تلهيه في ما لا تشكل بابا للتفوق.

واتساءل: لماذا يعطينا الله فرصا عديدة ونعطي انفسنا فرصا محدودة؟ فلماذا يتعين على مادة ان تقرر المصير في نظام الامتحانات الحالي؟ ولماذا على مادة في زمان ومكان وحالة اجتماعية او عائلية او شخصية او وطنية، ان تحدد مصير سنة او عمر عند الانسان؟ هل ذلك فيه علم وعقل وعدل او يجب مراجعة شيء من ذلك حتى يكون اكثر انصافا وعدلا؟

وحكمة الحياة تقول انه اذا كان هناك ضعف في مكان فان ذلك يؤدي الى توجيه القدرات الكامنة واستنفارها للتجلي في امكنة اخرى، كما تفتش المياه الغائرة في الارض عن منفذ ومخرج لتروي الارض التي انزلت عليها.

بعد الاستراحة بدأت جلسات العمل ورأس الجلسة الاولى المدير العام للتربية نقولا الجمال وفيها عرض ومناقشة لنتائج تحليل الاستبيانات الواردة من المؤسسات حول المشروع الاولي لنظام التقييم المدرسي ونظام الامتحانات الرسمية وعرضت عضو لجنة التقييم السيدة نجوى فليحان لنتائج الملاحظات الواردة وتمت مناقشتها وشرحها مع الحضور. ثم توزع المشاركون على مجموعات عمل بمعدل ثلاث مجموعات للتقييم وثلاث للامتحانات.

وبعد الغداء عقدت جلسة مناقشة حول الخلاصة النهائية لعمل المجموعات والتقييم وجلسة اخرى حول خلاصة عمل المجموعات للامتحانات ومساء كانت الجلسة الختامية لصياغة الملاحظات وتبنيها بصورة نهائية".

نقابة المعلمين حريصة على الحقوق ونهاية الخدمة لا ترتبط بالسلسلة

سيتابع المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين اتصالاته بمكتب المجلس النيابي للتأكد من ان مشروع تعويض نهاية الخدمة موضوع على جدول اول جلسة للهيئة العامة للمجلس وعدم ربطه بسلسلة الرواتب، كما سيتخذ لنفسه حق الدفاع عن المشروع بعد وعود المسؤولين بالطرق القانونية والمشروعة لحماية حقوق المعلمين. وذلك خلال جلسته الاسبوعية التي عقدت برئاسة النقيب جورج سعادة. وبعد مناقشة جدول الاعمال اصدر البيان الآتي:

"يطمئن المجلس جميع المعلمين الذين انتسبوا الى صندوق التعاضد الى حقهم في الافادة من التقديمات بحسب المواعيد التي نص عليها القانون، ويطلب من باقي الزملاء الذين لم ينتسبوا، مراجعة المجلس ومجالس الفروع ومؤسساتهم التربوية للحصول على المعلومات والاوراق الخاصة بهم ليتم انتسابهم قانونا لكسب الوقت وتعزيز دور صندوقهم.

ناقش المجلس جدول جلسة هيئة التنسيق النقابية الاخيرة في مقر الاتحاد العمالي العام وكلف الامين العام عباس بلوط ونائب الرئيس غازي خطاب وعضو المجلس وداد شختورة تمثيل النقابة في الهيئة.

كلف العضو يوسف الخوري مراجعة المركز التربوي للبحوث والانماء ومناقشة البيان الدراسي الصادر عن المركز المتمحور حول المشروع الاولي لنظام التقييم المدرسي ونظام الامتحانات الرسمية لشهادتي التعليم الاساسي والثانوي.

وكلف المجلس محامي النقابة زياد بارود مراجعة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لانهاء موضوع مركز النقابة السابق في الباشورة، وطالب جميع امناء صناديق مجالس الفروع تقديم كشف حساب لامين صندوق المجلس نعمة محفوض ومطابقة سجلاتهم على سجلات المصارف المعتمدة".

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: مدينة لبنانية

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٢٦

السابقة: ابو تمام

إعداد: جورج السمر

مدنيات . جامعات . مدارس

صمود أبناء الوطن

مهما امعنت اسرائيل في اعتداءاتها على لبنان، فانها لا تستطيع ارهابه وتحطيم وحدته. بل انها باعتداءاتها تصعّد صمود ابنائه.

تصعيد الصمود يكون بمضاعفة الجهود والتصدي للاعتداءات. وكلما تم تصعيد الصمود كان الدفاع عن الوطن قويا.

لان الدفاع عن الوطن واجب مقدس.

ولان الدفاع عن الوطن والصمود في وجه العدو لا بد منهما للمحافظة على لبنان.

الصمود مدرسة والدفاع قدوة. فاذا توافر العنصران انقذ الوطن من تهديدات العدو.

الصمود رادع للعدو الذي يتراجع امامه. وعلينا ان نفتخر بالصمود لانه دليل القوة وهو يشكل العنصر الاقوى ضد الخوف.

بينما استمرار الصمود يخيف المعتدي ويثير خوف الخصم، ويضاعف استمرار التراجع.

هذه هي العناصر التي يجب التذرع بها ليتمكن لبنان من اتمام دوره في محيطه وفي قضيته.

فدور لبنان هو في الحرص على تركيبته التعددية لحفظ مناعته وديمومة استخدامها.

قوة لبنان في تركيبته. وتركيبته قائمة على الحوار. والحوار قائم على السلام. والسلام قائم على الامن والمحبة.

وكلما توافرت هذه العناصر تضافرت جهود الوحدة الوطنية.

فاضل سعيد عقل

دورة سليم بغدادي للكشاف العربي

الضنية – "النهار":

اختتمت مفوضية طرابلس في الكشاف العربي دورة القائد المرحوم سليم بغدادي لوفاء الطلائع في المخيم الصيفي العاشر في بيت جيدة – الضنية، فأقامت احتفالا تخللته سمرة نار في حضور عدد من القيادات الكشفية واهاليهم.

تحدث قائد التدريب قاسم نحاس عن الدورة واهميتها وتطرق الى دور العريف في الطليعة والحركة الكشفية ثم تحدث نائب قائد المخيم محمد حسين منوها بجهود القادة والوفاء لما بذلوه من جهود لانجاح الدورة، وان عدد المشاركين في الدراسة بلغ ستين بقيادة رمزي صالح واحمد الشعار.

وتضمن برنامج الدراسة خدمات اجتماعية وتربوية في منطقة بيت جيدة.

الأساتذة الجامعيون تشغلهم القضايا ذاتها مضافاً اليها الدفاع عن السمعة

التقى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وفداً من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين، وبحث الطرفان في شؤون الجامعة واساتذتها.

وفي بيان للهيئة انتقاد لما سمته "البدعة" في تنظيم ملاكات الجامعة الذي "يتنقل بين وزارة الثقافة والتعليم العالي وما يسمى مجلس الشورى".

واستغربت الهيئة "الاخذ والرد المستمر حول موضوع اساتذة الساعة للعام الدراسي الماضي والسابق له"، مطالبة بتّ عقود الساعة كما التفرغ في النصف الاول من ايلول "لتأمين انتظام الحياة الاكاديمية". وانها تقدمت بمشروعين لتعديل المرسومين ١٦٥٨ و٤٢٢٩ ولما يسمح بتصحيح تمثيل الرابطة في مجلس ادارة صندوق التعاضد وبمشاركتها في عمل مجلس الجامعة".

وطلبت معالجة حالات الصرف التعسفي وانهاء عقود بعض الاساتذة بدون وجه حق وبصورة فورية (آمال فخري)، مستنكرة "الكلام غير المسؤول الذي يصدر من هنا وهناك حول وجود بعض الاساتذة خارج الأراضي اللبنانية والذين يستمرون في قبض رواتبهم أو اللغط الذي يمرر على لسان بعض المسؤولين حول وجود بعض الاساتذة ممن لا يحملون شهادات دكتوراه وطالبت الرابطة بان تتحمل ادارة الجامعة مسؤولياتها وتضع حدا للابتزاز المعنوي الذي يسيء الى الجامعة الوطنية وأساتذتها على حد سواء".

وتطرق البحث الى اعادة هيكلة الجامعة وتم التوافق على تأليف لجنة أكاديمية لوضع مخطط توجيهي لاعادة الهيكلة بما يتوافق مع التقدم العلمي وروح العصر وتطوراته.

وقيمت الهيئة ايجابا فكرة تشكيل رابطة لخريجي الجامعة اللبنانية لما لها من انعكاسات في تعزيز دور الجامعة ومشاركة خريجيها في نهضتها وتقدمها وأعربت عن استعدادها للمشاركة وتقديم كل الدعم والجهد لانجاح هذا المشروع.

المعهد الجامعي

صيدا – "النهار":

عقد مجلس ادارة المعهد الجامعي التكنولوجيا في صيدا جلسته الثامنة في حضور رئيسه الدكتور اسامة حجازي والاعضاء في مركز المعهد في المدينة.

وجرت دراسة المواضيع المدرجة على الجدول ومنها:

١– عرض مدير المعهد ملخص اعمال العام الجامعي ١٩٩٧–١٩٩٨، فشرح المنجزات التي حققها المعهد على مستوى تأهيل المباني وتجهيز المعهد وسير العملية التربوية.

وهنأ المجلس المدير والهيئة التعليمية بالنتائج الممتازة خلال الدراسة الاولى للمعهد.

٢– ان عدد الطلاب المرشحين لمباراة الدخول الى المعهد للدراسة الجامعية المقبلة هو في حدود ٦٠٠ طالب، موزعين على جميع المناطق اللبنانية.

توفيق توما ترك الاجتماع والتاريخ وأجيالاً متعاقبة درست عليه

غيّب الموت احد ابرز الأعلام اللبنانيين في علم الاجتماع والتاريخ، العالم توفيق توما عن لبنانه الذي احب، وفيه تعلم وعلم، غرف العلوم من مناهلها، حتى نال شهادة دكتوراه دولة من جامعات باريس بدرجة الشرف العليا.

احترف التعليم في المدارس الابتدائية والثانويات، ثم في الجامعة اللبنانية (معهد العلوم الاجتماعية) الى حين تقاعده عام ١٩٨٤.

وعمل باحثا طوال سني حياته، مؤلفا الكتب باللغتين العربية والفرنسية (ابرزها كتاب بالفرنسية عن قريته حدث الجبة، وكتاب آخر بالفرنسية عنوانه "الريفيون والمؤسسات الاقطاعية عند الدروز والموارنة في لبنان، من القرن السابع عشر الى عام ١٩١٤"، وكتاب بالعربية عنوانه "الريف ارض ومجتمع"، الى عشرات المقالات في دوائر المعارف والمجلات والمنشورات والمؤتمرات العلمية.

واصدرت الحركة الثقافية – انطلياس هذا البيان:

"كبير في علمه ووطنيته، كبير في اخلاقه وفي ثقافته، مؤسس منهج جديد في كتابة تاريخ لبنان الاجتماعي، صاحب الفضل العميم على اجيال متعاقبة من الطلاب في الجامعة اللبنانية الذين درسوا عليه علم الاجتماع والتاريخ الريفي، ابن حدث الجبة احب الارض والانسان كما لم يفعل ذلك الا قلة نادرة، هذا هو توفيق توما الذي خسره الوطن وخسره علم الاجتماع وعلم التاريخ وخسرته الجامعة اللبنانية والمنابر الاكاديمية والثقافية الرصينة.

ان الحركة الثقافية – انطلياس التي كان لها شرف تكريم الراحل الكبير كمعلم من اعلام الثقافة في لبنان في المهرجان اللبناني للكتاب للعام ١٩٨٧ تتقدم من عائلة الفقيد وطلابه ومن اصدقائه ومن الجامعة اللبنانية بأعمق مشاعر التعزية، وامثال توفيق توما – في سيرتهم وفي ما انجزوا من مآثر علمية – يبقون نموذجا وضاء لا يخبو نوره مع الايام. ورغم تقصير اكثر من جهة في اعطاء هذا العالم الكبير حقه من الرعاية والتكريم، فان حركتنا ستسعى، مع اهل الوفاء، للقيام بما يمليه الواجب لعالم جليل نذر حياته للثقافة والعلم والعطاء".

مجتمع ونظافة

تنظم جمعية المدى في زبدين ندوة حول "المجتمع الاهلي والنظافة"، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم السبت ٥ أيلول في النادي الحسيني لبلدة زبدين، النبطية.

زوجة الفقيد روز جبور جحا
ابنته ليلى فريد معلوف ارملة المرحوم فؤاد يونس
ابنه الدكتور الفرد معلوف وعائلته
وعموم عائلات معلوف وجحا ويونس وجوخدار وجميع عائلات كفرحزير في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى عميدهم
فريد يعقوب معلوف
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ ايلول في منزل ابنه في كفرحزير – الكورة.

زوجة الفقيد تريز طانيوس صقر
اولاده انطون وعبدو وسهام وايكلت
شقيقاته اوجيني وعبلا واولاد المرحومة مريم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
ايليا عبدو داغر
تقبل التعازي في منزله في قرطبا يومي السبت والاحد ٥ و٦ ايلول وفي منزله في الدورة شارع الاخطل الصغير بناية جورج عريضة يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جول توفيق حداد
زوجة الفقيد ماري عبدو الدكاش
ولداه توفيق وشربل
ابنتاه مايا وميشال
والدته اساليا رزق الله ارملة المرحوم توفيق حداد
شقيقه جان وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم اسكندر
شقيقتاه انجال زوجة حنا مبارك وعائلتها وجوليت.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٥ و٦ و٧ ايلول في منزله في الفنار قبالة كلية العلوم مفرق الكنيسة الانجيلية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جمانة يوسف ناصر
بناته الاعلامية ماتيلدا زوجة العقيد نادر فرج الله وعائلتها
ولينا زوجة الدكتور اندره مسعد وعائلتها
والصحافية كارن
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
غازي توفيق عابد
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ ايلول في منزل صهره العقيد نادر فرج الله في نادي الضباط في الجعيتاوي قرب ثكنة محمد ناصر بناية سابا سابا الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عبدو قزحيا ابو رجيلي
زوجته تريز سليم صوايا
بنتاه ليلى وميرنا
شقيقاته جميلة أرملة المرحوم حبيب مونس
ونهاد ارملة المرحوم الياس سركيس
وتريز زوجة بطرس القرنفلي
وسعاد زوجة جرجس النمار.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ ايلول في منزله في الحبانية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني جروان
ارملة المرحوم الفرد نصر عوده
اولادهما ظافر عوده وعائلته وعوده عوده وعائلته في المهجر والدكتور عدنان عوده وعائلته والمهندس غالب عوده وعائلته ومنى زوجة بول خوري وعائلتها وعايدة زوجة نبيل شربل وعائلتها
نايفة ارملة ابنها المرحوم فايز
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٥ ايلول من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء في صالون كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو شارع مونو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد سعيد الغصيني
اولاده المخرج سمير ومنير وغسان وصلاح وشوقي وسعيد الغصيني
بناته لينا زوجة بسام الخطايري ونبيلة زوجة نعيم نصر الدين وسهام زوجة ناجي الشعار وسناء ونوال.
تقبل التعازي اليوم السبت ٥ ايلول في منزل ولده المخرج سمير الغصيني في بشامون.
الراضون بقضائه آل الغصيني والخطايري ونصر الدين والشعار.

بالرضا والتسليم بمشيئة الله انتقل الى رحمته تعالى الخميس ٣ ايلول
الدكتور فريز محمد روضة
اشقاؤه المرحومون الدكتور يوسف والدكتور فؤاد والدكتور عبدالله وعلي وحليم ونديم.
تقبل التعازي اليوم السبت ٥ ايلول في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت شارع فردان من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل روضة وجردي وجابر وعامة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد ابرهيم حجازي
زوجة الحاج محمد موسى خضرا
اولادهما غسان وموسى وكمال
صهرها علي فران
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة في صور الشارع العام قرب مفترق المدرسة الانجيلية ملك محمد موسى خضر.
الآسفون آل خضرا وحجازي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفون فيليب الدايه
ارملة المرحوم الاديب الكبير قدري قلعجي
ولداها جهاد وعائلته وسلوى زوجة الكابتن الطيار سامي عويني وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٥ ايلول في كنيسة مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطينا).
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٦ و٧ منه من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الخامسة مساء في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عدنان تركي المقداد
ولداه الطفلان محمد ونائلي
اشقاؤه محمد طلال وحسن وعلي وحسين
اعمامه نوفل وفواز وسهيل وعبده
اصهاره الزميل مصطفى مطر والنقيب علي امين واحمد الشعار

قداس

في عيد ميلادها ٣ ايلول وعيد القديسة رايسا في ٥ منه وعيد السيدة العذراء في ٨ منه يقام قداس لحتفالي بالاشتراك الروحي مع
رايسا – ماري خديج
ابنة المحامي جورج وماجدة خديج
الساعة السادسة مساء اليوم السبت ٥

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
نبيه انطونيوس الشكر
يقام الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٦ ايلول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار مخايل في معاصر الشوف.
ارملة الفقيد وعائلته تدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة، راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الاستاذ احمد طلعات قانصو
استاذ فني الكترونيك
في المعهد الفني الاسلامي
والدته عادله حسن صبح.
يقام مجلس فاتحة على روحه في حسينية بلدته الدوير الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ٦ ايلول.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
موسى انطون أبي نخله
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٦ ايلول في كنيسة سيدة الانتقال في عينطورة – كسروان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سيدة زيادة معلولي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ٦ ايلول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ابرهيم جورج الحلو
يقام الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٦ ايلول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار تقلا في بقنايا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الفرد حنانيا محشي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٦ أيلول في كنيسة سيدة البشارة في الاشرفية حي فرنيني.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف عليها
سعاد سليم الخوري
غداً الاحد ٦ ايلول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بتعبورة – الكورة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
العقيد ناجي الهادي
تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني لبلدته طيرفلسيه – صور الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٦ ايلول.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
اليس الخوري الياس يونس
زوجة جميل ابو صقر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة الا ربعا قبل ظهر غد الاحد ٦ ايلول في كنيسة السيدة في بسوس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

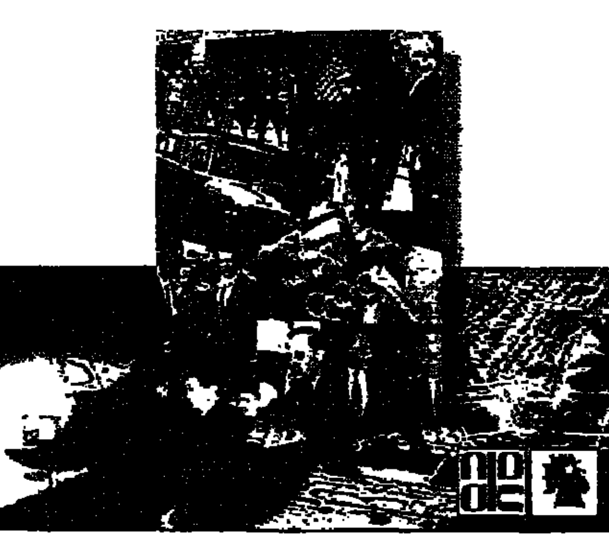
آل كوثراني والتبلاوي وعموم اهالي بلدة المروانية يتقدمون بالشكر العميق من كل من حضر او اتصل مواسيا في مصابهم بفقيدتهم الغالية
ميرة خليل طراف
زوجة عبد المجيد كوثراني (ابو فريد)
ويخصون بالشكر دولة الرئيس نبيه بري ودولة الرئيس رفيق الحريري والنائب بهية الحريري سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

مركز "النهار" للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات : هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٢



جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية
فرع بيروت

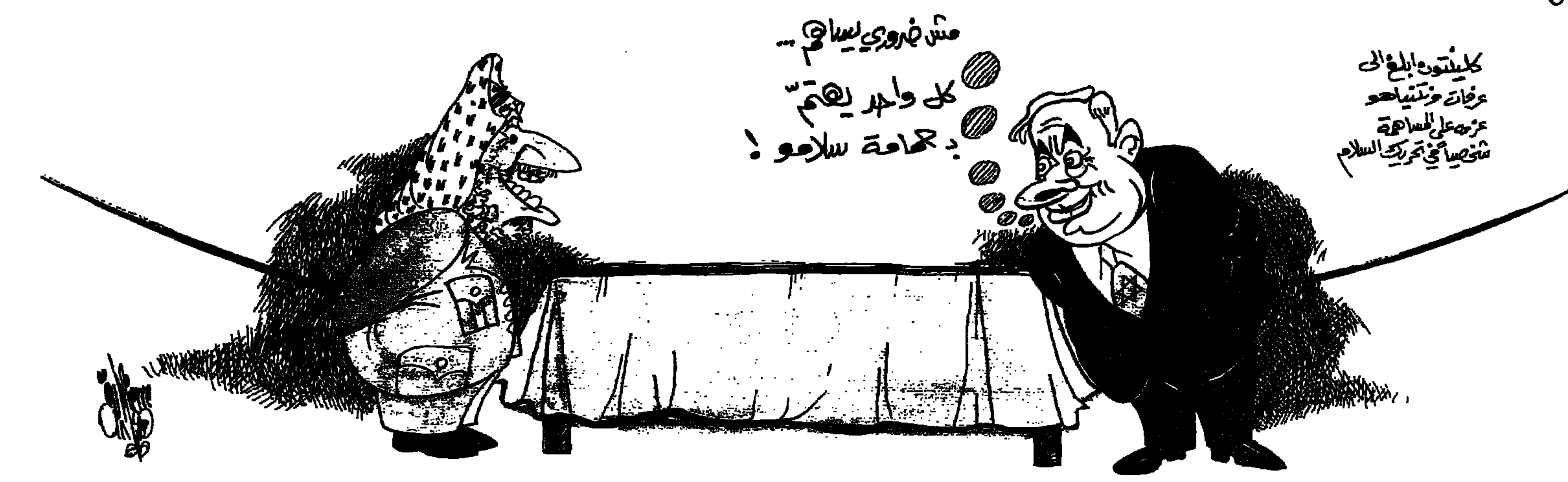
تعلن جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية، فرع بيروت، عن اجراء انتخابات فرعية في تاريخ ٨ تشرين الاول ١٩٩٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في مبنى الأروين هول.

كما تدعو الراغبين في ترشيح انفسهم الى مناصب في اللجنة التنفيذية ان يقدموا ترشيحهم الى مكتب شؤون المتخرجين في موعد اقصاه ٢٤ ايلول ١٩٩٨.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بمكتب شؤون المتخرجين على الرقم ٧٨٦٤٥٦ مقسم ١٣٢٣.







نبيل خوري

يا محمود... أين الديوان؟

كم من مقال قتله عنوان.
وكم من عنوان أحيا مقالاً.
وما ينطبق على المقال ينطبق على القصيدة، وينطبق ايضا على القصة القصيرة والرواية.
قبل سنوات، عندما جمعتنا محمود درويش وانا الغربة في أجمل مدن العالم: باريس، كنا نتلاقى مراراً، على الاقل مرة في الاسبوع، في غداء ثنائي.
ونادراً ما كان الحديث يدور في هذه اللقاءات على الادب، كنا عندما نلتقي نهرب كلياً مما نمارسه طوال النهار، واحيانا في الليل: الكتابة، ولكن لم نكن نستطيع – مهما حاولنا – الهروب من الحديث عن الوطن، وبالتالي عن السياسة.
لكن الصداقة التي جمعتني ومحمود (ولا تزال) لم تكن لها أي علاقة بالادب أو السياسة.
صداقة من القلب الى القلب.
هذا طبعا لم يمنع ان أمدح له قصيدة قرأتها، أو ان يرد لي المديح على مقال قرأه او تعليق سمعه، لكن كلا المدحين كان عابراً وصادقاً.
ذات غداء قال لي انه انتهى من ديوان جديد. الخبر عادي ومفرح حتى الآن. وتابع: لكني حائر في اختيار الناشر وحيرتي الاكبر انني لم أعثر أو أوفق حتى الآن في العثور على عنوان، رغم عشرات المحاولات وعشرات العناوين التي خطرت لي.
وتوقف عن الكلام، لابدأ انا، قلت:
– قضية الناشر محسومة وعن تجربة، ان افضل ناشر لديوانك هو الصديق الزميل رياض نجيب الريس الذي نشر لي كل كتبي، وانا احدثك عن تجربة مع رياض عمرها سنوات.
اما العنوان، فهل تسمح لي ان أجرب، أين الديوان؟
أجاب: في المنزل.
قلت: هل تسمح لي بقراءته الليلة؟
وهكذا كان، ارسل الي الديوان فامضيت الليل بطوله وانا اقرأ، أصرخ احيانا وحدي اعجاباً، مرة أو مرتين زار الدمع عيني، ثم اصمت طويلا ايضا وحدي بحثا عن عنوان.
كانت الساعة السابعة صباحاً عندما ايقظت محمود من نومه مذعوراً، ومن دون أي تحية أو كلام او سماع "همدرته" لانني ايقظته كنت أصرخ: لماذا تركت الحصان وحيداً؟
محمود (نصف نائم): شو الحصان، وأي حصان على ساعة الصبح؟
انا (صارخاً من جديد): الم تفهم بعد، هذا هو عنوان الديوان.
هذه المرة صرخ محمود موافقاً.
بعد ايام كنت اتأبط الديوان في طريقي الى بيروت، وسلمته باليد الى رياض الذي تولى نشره.

* * *

كنت في زيارة محمود في الفندق الذي أقام فيه بعد ابلاله من العملية الجراحية التي أجريت له في باريس.
فجأة قال (تماما كما حصل قبل اعوام): لقد انتهيت من ديواني الجديد، وتابع: وسارسله قريباً الى رياض الريس في بيروت لنشره، معك حق ان تجربتي معه في ديوان "لماذا تركت الحصان وحيداً" كانت ممتازة، ولن انشر أي ديوان الا عنده، انا مسافر غداً وبعد ايام سيكون الديوان عند رياض.

* * *

تلقائيا، بعد دقائق كنت ازف البشرى الى رياض.
ولم يصل الديوان.
ومرت الاسابيع ونحن، انا ورياض، نطارد محمود بين عمان ورام الله وكل مكان يمكن ان يكون فيه حتى اصابنا اليأس، فتوقفنا.
قبل ثلاثة اسابيع رن التلفون في منزل رياض في لندن، حيث كان يقضي اجازة مع عائلته.
كان المتحدث محمود درويش (الذي ظهر فجأة)، وخلاصة حديثه كانت: ان الديوان جاهز، لكن لديه مشكلة والمشكلة هي ان الديوان في حاجة الى عنوان، والعنوان في حاجة الى نبيل خوري.
بعد ثلاث دقائق كان رياض يهاتفني ويبلغني "المهمة" التي طلبها محمود: عنوان لديوانه الجديد.
ومن يومها الى اليوم ونحن نطارد محمود الذي اختفى من جديد.
الديوان لم يصل حتى كتابة هذه السطور. ورياض مستنفر لطبع الكتاب قبل معرض الكتاب العربي في بيروت في نهاية السنة، وانا مستنفر للقراءة وايجاد العنوان.
ولكن اين محمود واين الديوان؟
الرجاء ممن يعثر عليه ان يبلغه اننا في انتظار الديوان، مع أي عنوان يختاره في باريس أو بيروت أو لندن، بل اننا على استعداد لارسال موفد خاص (على طريقة دنيس روس) لتسلمه منه، حتى في غزة.
والى ان يجري تبليغه، نبلغه نحن عبر هذا المقال: "يا محمود... اين الديوان"؟



مياه على القمر أكثر مما يُعتقد

في دراسة استنادا الى معطيات المسبار "لونار بروسبيكتر" نشرتها مجلة "ساينس" امس الجمعة ان القمر يحتوي على كميات من المياه اكثر بعشر مرات مما يعتقد حتى الآن.
واوضح باحثون من مرصد ميدي – بيرينيه في تولوز (فرنسا) ومن مختبر لوس الاموس الوطني (الولايات المتحدة) ان نحو ٣ مليارات طن من المياه موجودة في كل من قطبيه، و"الكمية في القطب الشمالي هي ١٥ في المئة اكثر من القطب الجنوبي".
ولاحظ اصحاب الدراسة ان المياه تأتي من المذنبات التي اصطدمت بالقمر خلال المليارين من السنوات وبقيت مجلدة في فجوات القطبين وفي اماكن شديدة البرودة غير معرضة لأشعة الشمس.
وقال البروفسوران سيلفستر موريس (من مرصد تولوز) ودبليو. سي. فيلدمان (من مختبر لوس الاموس) ان هذا الجليد مغطى بطبقة من الصخور الجافة سماكتها ٥٠ سنتيمترا.
وساعدت دراسة اجراها المركزان لمجلة "ساينس" على وضع خريطة لحقول الحديد والتيتان والتوريوم والبوتاسيوم تحت سطح القمر.
من جهة اخرى رصدت الادوات التي جهز بها "لونار بروسبيكتر" اثار غادولينيوم وسماريوم وهما من العناصر الكيميائية النادرة فقط حول "ماري ايمبريوم" حوض يمكن رؤيته من الارض.
ومنذ الاكتشاف الذي يبرز عدم التجانس في سطح القمر، أثبت ان "شيئا ما فريدا حدث حول ايمبريوم" بحسب ما جاء في مقال اخر للبروفسور لرسي. ايلريك من مختبر لوس الاموس.
وفي دراسة اخرى نشرتها "ساينس" ان حقولا مغناطيسية معينة موجودة على القمر في مناطق تقع في الجهة المقابلة تماما في خط مستقيم لاماكن سقوط نيازك عملاقة قبل مليارات السنين.
ولفت البروفسور روبرت لين من جامعة كاليفورنيا الى ان ظاهرة ان "تكون المناطق التي فيها حقل مغناطيسي تشمل احواضا في الجهة المقابلة لاماكن سقوط نيازك تضفي صدقية اكبر للفرضية القائلة بأن هذا الحقل المغناطيسي مرتبط مباشرة بسقوط النيازك". سادت هذه الفرضية بعد رحلة ابولو الى القمر قبل ٢٥ عاما، وهي تقول بأن سطح هذا الكوكب لا يشتمل على حقول مغناطيسية، مثله مثل الارض، الا في بعض الاماكن المعينة فقط.
ويجتاز مسبار "لونار بروسبيكتر" الذي اطلق في كانون الثاني ١٩٩٨ كل سطح القمر كل ١٤ يوما على علو مئة كيلومتر.
(و ص ف)

عصر حجري في الكهف

اثينا – و ص ف – في صحيفة "كاثيميريني" اليونانية في عددها الصادر بالانكليزية امس الجمعة ان عددا من علماء الآثار اليونانيين اكتشفوا في كهف في منطقة تيساليا وسط البلاد اثر قدم يعود الى ٤٦ الفاً من الاعوام اي الى العصر الحجري.
وقالت نينا كيلراسي من دائرة علم الاحاثة واستكشاف المغاور في وزارة الثقافة والمسؤولة عن عمليات التنقيب للصحيفة: "عثرنا على اثر القدم في القسم الاعمق من وسط مغارة ثيوبترا على عمق خمسة امتار".
وحدد تاريخ اثر القدم الصغيرة الحجم "التي قد تكون قدم طفل" بواسطة مادة الكاربون ١٤. هذه الطريقة في تحديد التواريخ غير اكيدة "للفترات التي لا تتجاوز ٤٠ الفاً من الاعوام. وارسل الباحثون اليونانيون عينة الى معهد باريسي لتحديد تاريخ اثر القدم بواسطة الاضاءة الحرارية.
وقال الخبير: "اننا نحاول التحديد هل الاثر يعود الى رجل العصر الحجري الحديث (٣٥ الفاً الى ٨ آلاف عام) او الى انسان النياندرتالي من العصر الحجري الوسيط (١٥٠ الفاً الى ٣٥ الفاً من الاعوام).
وذكر تاكيس كاركاناس وهو عالم جيولوجيا ان "دراساتنا المتعلقة بعلم الطبقات اثبتت انه عثر في الكهف على آثار وجود بشري قبل الميلاد بـ٥٠ الفاً من الاعوام". وانه "لا مغارة اخرى في اليونان عثر فيها على وجود بشري مستمر يعود الى هذه الفترة".
وعثر الفريق منذ بدء ابحاثه في ١٩٩١ على هيكلين عظميين لرجل من ١٤٥٠٠ عام قبل الميلاد ولامرأة الى ٧٠٥٠ او ٧٠١٠ اعوام قبل الميلاد وادوات ومجوهرات واغراض اخرى.
ويتوقع ان تعرض كيلراسي وفريقها نتائج عمليات التنقيب في تشرين الثاني في تريكالا.

حرارة قياسية في قبرص

نيقوسيا – و ص ف – في قبرص اعلى درجة حرارة منذ قرن خلال آب حيث بلغ معدلها ٣٩,٢ درجة مئوية ووصل حدها الاقصى الى ٤٣,٦ درجة في نيقوسيا بحسب الارقام الرسمية التي نشرت امس الجمعة.
وتخطت الحرارة خلال ٢٤ يوما من الشهر ٣٨ درجة لتصل في بعض الاحيان الى ٤٠ درجة. وبلغ الحد الاقصى للحرارة في نيقوسيا ٣٩,٢ درجة خلال النهار والادنى ٢٤,٥ درجة في الليل وهي الاعلى منذ قرن.
ووصلت الحرارة الى ٤٣,٦ درجة في نيقوسيا وهي الاعلى التي تشهدها الجزيرة للمرة الثالثة خلال قرن. ولم تبلغ الحرارة هذا المستوى الا في العام ١٨٨١ عندما وصلت الى ٤٣,٩ درجة وفي العام ١٩٥٦ الى ٤٤,٤ درجة مئوية.
وافادت وزارة الصحة ان موجة الحر التي ضربت في تموز شرق البحر المتوسط اسفرت عن مقتل ٥٩ شخصا في قبرص معظمهم من المتقدمين سناً ويعانون امراضاً قلبية ورئوية وامراض الكلى.

علاج السرطان

واشنطن – و ص ف – اقرت لجنة تابعة لادارة مراقبة المنتجات الغذائية والدوائية الاميركية عقارين جديدين لعلاج سرطان الثدي وهما "هيرسيبتن" و"تاموكسيفين".
ووافقت اللجنة التي تأخذ ادارة مراقبة المنتجات الغذائية والدوائية برأيها عامة على عقار "هيرسيبتن" لعلاج سرطانات الثدي المتقدمة وهو العقار الذي تنتجه معامل شركة جينينتيتش. ويهاجم "الهيرسيبتن" الاسباب البيولوجية والجينية للسرطان دون الآثار الجانبية وتلك الناجمة عن العلاج الكيميائي. وهو لا يشفي من المرض لكنه يطيل حياة المرضى.
كما أقرت اللجنة عقار "تاموكسيفين" (نولفاديكس) للوقاية من الاصابة بسرطان الثدي لدى النساء الشديدي التعرض للاصابة.

البرنامج الاذاعي اختار العروسين



العروسان لم يكونا يعرفان بعضهما بعضا قبل برنامج اذاعي في اوستراليا اشتركا فيه للزواج بمجهول تختاره الاذاعة. اشترك في البرنامج ٢٠٠ شاب و٣٠٠ فتاة. وفاز غلين امرتن (٢٤ عاماً) ولايف بنيان (٢٢ عاما) بجائزة الزواج معاً. وغطت الاذاعة تكاليف الحفلة ورحلة شهر العسل.
(أب تيليفوتو)

كل شيء للأم تيريزا

اليوم السبت في ذكرى مرور عام على وفاة الام تيريزا، تحضر الرهبنة التي اسستها "مرسلات المحبة" يوماً ضخماً لتكريمها، يتضمن قداساً احتفالياً في كنيسة القديس بطرس في الفاتيكان، وكلمة تقدير من البابا يوحنا بولس الثاني، وبرنامجاً ضخماً من تلفزيون الفاتيكان الذي يبث حول العالم.
وتكريم الكنيسة الكاثوليكية للراهبة التي وضعت اعمال الرحمة قبل البشارة، هو كل شيء ما عدا الاسراع في دعوى تطويبها قديسة. فالقانون واضح في الفاتيكان واكده مجدداً رئيس اساقفة كالكوتا ايفان دياس الذي قال ان خمس سنوات انتظاراً تسبق اي دعوى تطويب. وهو في الفاتيكان لحضور الاحتفالات الخاصة بذكرى الام تيريزا.
وتوفيت الام تيريزا في ٥ ايلول ١٩٩٧ في كالكوتا عن ٨٧ عاماً وحياة امضتها في خدمة اكثر الفقراء فقراً واشدهم بؤساً في شوارع كالكوتا وفي انحاء العالم.

لوحة للام تيريزا في احد شوارع كالكوتا. (رويترز تيليفوتو)

جزيرة توتي السودانية خائفة على عزلتها باقامة الجسر

ظل سكان جزيرة توتي قرونا يعيشون حياة منعزلة اذ تفصلهم مياه النيل الهادرة عن العاصمة السودانية الخرطوم.
والآن، مذ أقرت لجنة حكومية اقامة جسر يصلهم بالعاصمة وان لم يتوافر له التمويل بعد، يقول سكان الجزيرة ان هذا الجسر سيأتيهم بالأفضل والأسوأ في القرن الحادي والعشرين.
وقال عبد المنعم المقيم في الجزيرة التي تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ فدان: "نحن جميعا أسرة واحدة لذلك عندما يأتي أناس من خارج الجزيرة سيتغير كل شيء".
وشاركه العديد من السكان المخاوف من ان تكون آخر عبارة تصل جزيرتهم بالمدينة هي نهاية اسلوب حياتهم القديم.
وتبعد جزيرة توتي عن مباني المدينة وخطتها مسافة تقطعها العبارة في بضع دقائق فقط. ولا تزال اشبه بقرية. والهبوط على شاطئها يعني العودة بالزمن الى الوراء الى عربات تجرها الحمير وطرق ترابية تصل بين منازل متهالكة والرجال العائدين الى منازلهم بعد صلاة الظهر في الجامع وسط الجزيرة بجلابيبهم البيضاء وعمائمهم الضخمة.
فليس سوى ٢٥ سيارة على الجزيرة التي يسكنها ٢٠ الفا.
والآن فان الجسر قد يغير كل ذلك.
قال عبدالله زكي الطبيب في الجزيرة: "سكان الجزيرة لهم اصول عريقة... نحن تاريخيا اول سكان لمنطقة الخرطوم".
ومع تزايد عدد السكان في المدينة وندرة الاراضي اختلطت هوية السكان الاوائل. ولا شك في ان سكان توتي يقيمون فيها منذ زمن بعيد فالكثيرون منهم يرجعون بأصولهم الى قبيلة واحدة يقولون انها وصلت من شمال السودان منذ ستة قرون.
والآن تمتلئ شوارع الجزيرة بوجوه أناس من ارجاء السودان اغلبها تحمل ندوبا تفرق اصحابها عن سكان الجزيرة الاصليين.
ورغم تنوعهم، يهتم سكان الجزيرة جدا بمشاعر القرابة والنسب. ويخشى بعضهم ان يمزق الجسر اواصر مجتمعاتهم عندما يأتي بغرباء اليه.
ويقول المهندس المتقاعد قرشي عباس: "الناس هنا تتكافل. اذا لم يكن لدى جارك طعام تعطيه من طعامك... اذا اقيم الجسر سيفكر كل شخص في نفسه فقط".
وفي الخرطوم يكافح اغلب السكان من اجل البقاء وسط مناخ اقتصادي صعب. وعبر مياه النيل الطينية في توتي لا يزال ايقاع الحياة بطيئا وهادئا منذ قرون عديدة.
يجتمع الرجال لتلاوة القرآن في الساحات في المواعيد نفسها التي كان يجتمع فيها اجدادهم. ويتجمع المئات في الافراح وينفصل الرجال عن النساء وقت تناول الطعام.
ويقول عبد المنعم: "الآن يأتي الفقراء، والجسر سيأتي بالاغنياء".
وحتى الآن حمى النيل الجزيرة من ضغوط الكثافة السكانية في الخرطوم التي يقدر عدد سكانها بنحو اربعة ملايين نسمة.
ويعتقد سكان الجزيرة ان الجسر سيرفع اسعار الاراضي وسيأتي بناس من الخارج يحلون محل فقراء الجزيرة. وستقطع الاشجار وتنزع الخضرة التي تحميهم من ارتفاع درجات الحرارة من اجل بناء مساكن برغم ان الفيضانات تهدد البناء على ضفاف النيل.
ويقول حسن الفضل الضابط السابق بالجيش: "قبل ٤٠ عاما كانت تلك منطقة خضراء، اعتقد ان المساكن ستمتد الى ضفاف النيل".
وليس جميع سكان الجزيرة معارضين لاقامة الجسر الذي سيخفض اسعار السلع الآتية من العاصمة وسيصلهم بامدادات المياه.
ويقول البعض انه قد يحمي الجزيرة بأن يسهل استيراد مواد لبناء حواجز تمنع الفيضان من غمرها.
ويتطلع آخرون الى انتهاء عزلتهم. فالتلاميذ يشكون ضياع الوقت في الطريق وصولا الى مدارسهم في الخرطوم. وقال عباس: "اذا مرضت اثناء الليل لا يمكنك الوصول الى مستشفى".
وعند المغرب يعلو صوت المؤذن ويتجمع سكان الجزيرة للصلاة في صمت مفاجئ اذ ان ضجيج شوارع الخرطوم لا يكاد يصلهم في حين يلوح على الجانب الآخر من النيل فندق هيلتون الخرطوم.
وحتى الآن لا يزال مشروع الجسر مجرد حبر على ورق. لان توتر علاقات السودان بالدول والجهات المانحة للمعونات وأزمته الاقتصادية المزمنة قد يجعلان الوضع على حاله لتبقى جزيرة توتي في عزلتها.
وقال عباس: "كل شيء معد لاقامة الجسر تحديد المواقع والرسوم... لا ينقصه سوى مليارَي دولار".
وتقف هياكل خرسانية غير مكتملة في ارجاء الخرطوم. ويدل سكون حركة البناء في تلك المواقع على نقص الاموال وما يعني ان انتظار الجسر سيطول.

ماثيو غرين
(رويترز)

مزرعة تسقيها المجارير المكررة



عالمة البيئة آنا سميث بين دوار الشمس في المزرعة. (رويترز تيليفوتو)

تتطور علوم البيئة في أيامنا للاستفادة من انتاج الطبيعة بالاقل من المصاريف وبتقليص أشكال النفايات قدر المستطاع عبر اعادة تصنيعها.
في منطقة هورشام في جنوب انكلترا "مزرعة مياه جنوبية" كما تحمل اسمها، تتم فيها زراعة دوار الشمس وذرة وحنطة وشوفان تسقيها مياه المجارير المكررة.
وتم انشاء هذه المزرعة التجريبية لتعليم المزارعين فوائد تصنيع مياه المجارير واستعمالها كسماد طبيعي.
(رويترز تيليفوتو)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٢٥٢٢٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٢٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٢٢٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٢٤ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٢٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٢-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٢٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عودة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb